



فهرست

٦٩ ٣ — تقسيم الجنود على فئتي تساليا
وايبروس •

٧٤ ٤ — تعيين القواد و ترتيب الفرق

الباب الخامس

حشد الجنود

٨٦ ١ — استعداد الحكومة اليونانية

٩٤ ٢ — الاسطول اليوناني وتقسيمه

على اساطيل

الباب السادس

٩٨ ١ — تساليا

الباب السابع

١٠٦ ١ — تجاوز اليونان الحدود

١١٠ ٢ — اعلان الحرب

١١٥ ٣ — واقعة (ملونا)

١٢٣ ٤ — واقعة (سكومبا)

١٢٤ ٥ — واقعة (باجو)

١٢٨ ٦ — واقعة (لسفاكي)

١٣١ ٧ — وقائع أخرى

الباب الاول

صحيحة

٥ ١ — اللغة تحمط كيان الشعب

١٠ ٢ — حوادث عام ١٣٠١ هجرى

١٥ ٣ — الجمعية الوطنية اليونانية

الباب الثاني

قوى الطرفين الحربية

١٩ ١ — الدولة العثمانية

٣١ ٢ — قوة اليونان البرية والبحرية

الباب الثالث

٣٦ ١ — كريد

٤٩ ٢ — واقعة (كذانو)

٥٢ ٣ — قبل اعلان الحرب

٥٧ ٤ — نفوذ (اتريا) في اليونان

الباب الرابع

حشد الجنود

٦٠ ١ — استعدادات الدولة العثمانية

٦٤ ٢ — القوة العثمانية التي دخلت

ساحات القتال

الباب الثامن

- ١ ١٣٦ — سقوط (تيرناقوس)
٢ ١٤٢ — سقوط (لاربسا)
٣ ١٤٧ — سقوط (تريكاللا)

الباب التاسع

- ١ ١٥٤ — ترتيبات الجيش اليوناني
بعد سقوط تيرناقوس
٢ ١٥٧ — لزوم تتبع الظافر للعدو
المنهزم

الباب العاشر

- ١ ١٥٩ — استئناف السير الى الامام
٢ ١٦٥ — واقعة (فرسالا)
٣ ١٧٤ — معركة (فاستينو) الثانية
٤ ١٧٨ — سقوط (قولو)

الباب الحادى عشر

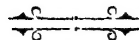
- ١ ١٨٣ — واقعة دوموكو
٢ ١٩٠ — سقوط فوركا

الباب اثنانى عشر

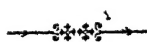
- الحركات الحربية في جهة (ابيروس)
١ ١٩٤ — ترتيب الجيش
٢ ١٩٦ — واقعة (لوروس)
٣ ٢٠٠ — واقعة (ناني ييفادما)
٤ ٢٠٣ — واقعة (كارواسراى)
٥ ٢٠٥ — واقعة (جريبوثو)

الباب الثالث عشر

- ١ ٢٠٨ — وقائع (بره فيزا)
٢ ٢١٣ — مكاثاة القواد والضباط
٣ ٢١٩ — نتائج الحرب
٤ ٢٢٠ — نظرة سياسية



تَلْخِصُ رَحْمَةُ اللهِ الْبَرَاءَةَ بِأَعْيُنِ الْيُونَنِيِّ



تَأَلِيفُ

مُقَيِّمِ الْعِظَمِ

« مؤلف دفاع بلقنا »



— الطبعة الاولى —

(حقوق الطبع محفوظة للمؤلف)

مطبعة الترقى بشارع عبد العزیز بمصر

١٣١٩ هـ - ١٩٠٢ م

مأخذ الكتاب

- تأليف توفيق سابان بك مكاتب «الصباح»
 بالغة التركية المرافق للجيش العثماني وعبدالله زهدي بك
- تأليف وجيهي بك مصور تاريخ حرب
- البكباشي عثمان شاتي بك تاريخ حرب (عمومي)
- « » « » واقعة (دوموكو)
- « » « » ادبيات عسكرية
- المستر كلايف بيك مع الجيش العثماني في ساليا
- موسيو دوشي ارکان حرب } الحرب العثماني اليوناني
- في الجيش الفرنسي
- بالغة الانكليزية
- بالغة الفرنسية



فاتحة

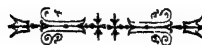


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على آلائه - والصلاة والسلام على سيدنا محمد وجميع أنبيائه ومن اقتفى أثرهم بالصالح والهدى فكان من المتقين العامين آمين .

(اما بعد) فيقول حق نجل المرحوم عبد القادر بك الشهير بالعظم هذا كتاب يحتوى على تاريخ الحرب الاخيرة بين الحكومة العثمانية واليونان قصدت فيه ذكر الحقائق المهمة التي اغفلها كثير ممن كتب في هذا الشأن وعمدت الى سرد الوقائع وما تضمنته من الملاحظات كما اني اجهدت الفكر في تحري الحق والتزام الصدق شأن المؤرخ المنصف والباحث العادل واعملت النظر في توضيح ذلك وبسطه بحيث لا يغمض منه شيء على أي ناظر فيه .

وقد جمع هذا التاريخ كثيراً من الدقائق السياسية والجغرافية والمسائل الاقتصادية والحربية مما لا يوجد في كتاب سواه ولذا آمل ان يكون حظه لدى مطالعه حظ من يهيمه التماس الحقيقة حتى اذا ظفر بها أحلها منه اجل محل وانزلها منزلاً حسناً وما توفيق الا بالله عليه توكلت واليه ائيب .



الباب الاول

١ — اللغة تحفظ كيان الشعب

حرية الاديان في الدولة -- الجامعات الثلاث — لزوم المحافظة على لغة الشعب — الثورة في المورة في اواخر القرن الثاني عشر هجرى — اتحاد الثورة وشبوبها ثانياً. — السلطان محمود وعلي باشا تبه دلتى — فظائع الثوار — تعيين البطل ابراهيم باشا نجل المغفور له محمد علي باشا الكبير والياً على المورة — تدخل دول اوروبا — حرق الاسطول العثماني المصري. — استقلال اليونان .

لا يخفى على كل من له أقل المام بتاريخ الدولة العثمانية ان هاته الدولة كانت كلما فتحت قطراً من الاقطار لاتعرض لحرية الاديان كما هو شأن الدول الاسلامية وأوامر الاسلام بل كانت تدع سكان كل قطر على دينهم وهذا وان كان شأن كل دولة من الدول الاسلامية من قبل إلا ان هناك ظروفاً لم تساعد الدولة العثمانية على نشر الاسلام بالدعوة وتأليف قلوب المسيحيين على أهلها كما ساعدت من سبقها من الدول لهذا كان بقاء الشعوب المسيحية على دينهم في المملكة العثمانية واخصها في قطعة اوروبا من اعظم اسباب الوهن الذي دخل على هذه الدولة ولو انها استعملت

وسائل نشر لغتها الرسمية منذ ذلك الحين وسعت بجعل العنصر الاسلامي في ولاياتها الأوروپية أكثر من العنصر المسيحي وذلك بتسهيل طرق المهاجرة أو غيرها لما انفصل عنها الآن معظم الولايات البلقانية وكان اهلها سبب البلية على الدولة العثمانية ولا يخفى ان الشعوب تجمعها ثلاث جامعات الأولى جامعة الديانة الثانية جامعة الجنسية الثالثة جامعة اللغة فاذا استظلت الامة بظل الجامعات الثلاث تكون امة قوية يصعب تدوينها جداً ولكن حيث ان دولتنا العثمانية لم تخرج عن حدود الشرع الاسلامي القاضى بقبول الجزية من المسيحيين وغيرهم وتركهم بعد ذلك على دينهم مع حماية اموالهم واعراضهم وان يكون لهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم لهذا لم يبق ثمة لا وثلك القوم مع الدولة العلية جامعة دينية ولا جنسية تربطهم بحكمها ارتباطاً قوياً ولا جرم ان شعباً غريباً عن جنس الحاكم ودينه يكره بالطبع حكمه ويتربص القرص للخروج عليه كما هو الشأن مع الدولة وولاياتها المسيحية . على ان الدولة لو صرفت عنايتها منذ البدء بتعميم لغتها التركية بين سكان تلك الولايات على الاقل لنسوا الآن لغتهم واصبحت لغتهم تركية فجمعتهم والعثمانيين جامعة اللغة ولكن وبالاأسف لم تفعل ذلك واعتمدت على قوتها وعلى المستقبل وتقلباته والأيام وتحولاتها حتى انساخ معظم تلك الولايات الجسمية عنها شيئاً فشيئاً ومنها اليونان ورومانيا والجبل الاسود والبوسنة والهرسك وغيرها .

اما اليونانيون فظلوا محافظين على لغتهم أربعة قرون وهم مثابرون طول تلك المدة على فتح المدارس لأولادهم لتربيتهم على مبدأ التخلص

من نير الحكم العثماني يوماً ما بإلقاء البغضاء وكرهية الاتراك في قلوب
النشأة الجديدة فنشأ شبانهم على كره الاتراك كرهاً شديداً ومن ثم
بدأوا يتخفزون للوثبة . وكان اول شوب نارالثورة في أواخر القرن الثاني
عشر الهجرى عام ١٧٦٩ ميلادية في مقاطعة مانيا من الموره ^(١) حيث
كان سكان هذه المقاطعة من الرجال الأشداء الاقوياء المتعودين على
حمل السلاح خصوصاً وان اكثرهم من قطاع الطرق واللصوص وقد
دامت هذه الثورة مشتعلة نيرانها مدة عشر سنين .

نعم أن الدولة العثمانية اخمدت لهيب الثورة المذكورة التي كانت
سبباً لازدياد الميل الى خلع التابعة العثمانية ولكن بالنسبة لمداخلة الاجانب
كفرنسا وغيرها والقائهم بذور الفتن بين أهل الموره بات مركز الدولة
هناك حرجاً جداً وكانت نتيجة هذه المفاسد الاوروبية ان ثار قسم من
سكان مقاطعة (صولى) من (ابيروس) ^(٢) وهم يونانيون فارسلت الدولة
تبه دنلي على باشا ^(٣) الشهير لتسكين الثورة ف ضرب هذا القائد الثوار
ضربات كادت تقضى على اليونانيين واخضعهم ولكن وشى به أحد المفسدين
الذين لا يرضيهم الا ان تكون الدولة في هرج دائم الى السلطان محمود
الثانى فزعم ان علي باشا بعد اطفاء نارالثورة سيستقل بالموره ويعلم نفسه ملكاً

(١) شبه جزيرة اليونان واسمها القديم (په لوبونيز) وقد سميت باسم الموره

في القرون الوسطى .

(٢) هي ولاية (يانيا) العثمانية .

(٣) هو والى (ألبانيا) المسمور بالشدة والبطش والذي نسب له الثورة

فقتل عام ١٢٣٧ هجرى .

فاقام هذا الخبر السلطان وأقعدته حتى اصدر امره الشريف باعدام علي باشا الموما اليه واتى من الاستانة خورشيد باشا لتنفيذ الارادة السلطانية وحصر على باشا في قلعة (يانيا) ^(١) بعد ما أخذ اغلب الجنود المراقبة في الموره .

وفي خلال ذلك قتل احد اعضاء الجمعية الثورية المسماة (اتريا) امير الافلاق ^(٢) المصافى للدولة العثمانية واشتعلت نار الثورة في تلك البلاد باغراء الجمعية المذكورة آنفاً .

وقد اتخذ اليونانيون فرصة عدم وجود جنود عثمانية في بلادهم واشتغال الدولة في اطفاء نار الثورة في بلاد الافلاق ذريعة لخلع نير الحكم العثماني وثاروا ثانياً ولم يتركوا نوعاً من انواع الشناعة والفظاعة الا استعملوه مع السكان المسلمين من اهالى تلك البلاد وخصوصاً النساء والاطفال حتى اضطر هؤلاء المساكين الى الاحتماء بالمدن الكبيرة والقلاع وبذلك تسنى للشوار الاستيلاء على اغلب الاماكن المهمة وبعض المدن ^(٣) وحيث كانت وقتئذ قوة الحكومة العثمانية هي العساكر الانكشارية التي لم يكن لها انتظام والتي بدلاً من ان تكون ساعد الدولة الأيمن وعضد الاسلام كانت الداهية الدهماء عليها لهذا لم تقدر الدولة على كبح جماح الثوار الذين

(١) عاصمة ولاية يانيا عدد نفوسها (٢٠٠٠٠) نسمة .

(٢) احد القطرين المؤلفة منهما (رومانيا) اما الثانية فانها تسمى (بغدان) .

(٣) من اراد ان يقف على ما ارتكبه اليونانيون وقتئذ من الفظائع فليراجع

كتاب (حرب استقلال اليونان) باللغة الفرنسية تأليف الكاتب الفاضل الطائر الصيت موسيو (الفريد لومتر) .

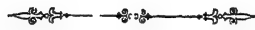
اخذوا يستولون على المدن والقلاع .

ولما رأت الدولة هذه الحالة اصدرت امرها بتعيين البطل الشهير ابراهيم باشا نجل المغفور له محمد علي باشا الكبير مصلح مصر والياً على المورة فورد اليها هو وعساكره المصريون وانضم اسطولها الى الاسطول العثماني وروسيا في اواسط ربيع الاول عام ١٢٤١ هجرية الموافق ١٨٢٥ ميلادية امام (ميسولونجي)^(١) التي استولى عليها ابراهيم باشا وجعلها اساساً لحركاته الحربية ومن جهة اخرى زحف القائد رشيد باشا العثماني ومعه احسن جنود الدولة ولم تمض مدة من الزمن حتى استرجعا اغلب مواقع المورة بتدابير ابراهيم باشا ولو لم تتدخل الدول الاجنبية لانتهى الامر وأخذت انفاس الثورة والثائرين ولكن بسبب مشاركة جمعية (اتريا) وبعض المولعين بأداب اليونان القدماء الذين يزعمون باطلا ان يونان ايامنا هم من سلالة (اريسوكرات) و (افلاطون) و (اريسطو) على نشر المقالات المهيجة بالجرائد الاجنبية ضد الدولة العلية اضطرت الدول الى المداخلة تسكيناً للرأى العام في بلادهم . وارسلت كل دولة اسطولها الى (نافارين)^(٢) لتهديد الدولة العلية ثم حصرت الاساطيل الاجنبية الاسطول العثماني المصرى وأحرقته بحجة هي اوهن من بيت العنكبوت وطلبت من

(١) مدينة في بلاد اليونان على ساحل البحر اليونانى وعدد سكانها (٦٥٠٠) نسمة .

(٢) مدينة في المورة اشتهرت بالواقعة البحرية التي انتجت حرق الاسطول العثماني المصرى عدد سكانها (٢٨٠٠) نسمة .

محمد على باشا ارجاع ولده حالاً وهددوا الدولة باحتلال بلادها ان لم تسترجع جندها فاضطرت الدولة العثمانية الى ان تعترف باستقلال اليونان حسب معاهدة (ادرنه) ^(١) التي عقدت بعد حرب الروس عام ١٢٤٥ هجرى الموافق ١٨٢٩ ميلادية وجعل آخر حدودها جبال (هند) ولم يقتنع اليونانيون باستقلالهم هذا بل مدوا بصرهم الى توسيع نطاق مملكتهم الجديدة بولاية تساليا وما زال في انفسهم شئ منها حتى تحصلوا عليها سنة ١٢٩٩ هجرية الموافقة ١٨٨١ ميلادية بتوسط الدول حسب ما ورد بمعاهدة (برلين) الشهيرة ولكن جبرانا هؤلاء لم يكتفوا بهذه المقاطعة الحصبة الواسعة بل اخذوا يهيجون مسيحي كريد ويحرضونهم على الثورة تارة ويرسلون عصابات الاشقياء للغارة على قرى (اڤيروس) طورا ليتسنى لهم امتلاك تلك البلاد وكل ذلك بواسطة جمعية (اتريا) المذكورة آنفاً.



٢ — حوادث عام ١٣٠١ هجرى الموافق ١٨٨٣ ميلادية

استيلاء البغار على ولاية روم ايلي الشرقية — ضم الولاية المذكورة الى البغار — مجارة اليونان للبغار — لقاء الجمعية الوطنية اليونانية الفساد — حشد الجنود العثمانية — نصائح الدول لليونان — حشد اليونان الجنود على الحدود — آخر بلاغ دولي — وضع المراقبة البحرية على السواحل اليونانية — سفر سفراء الدول من اثينا — اغارة الجنود اليونانية على الاراضي العثمانية — النصيحة الدموية .

(١) هي اكبر مدينة في تركيا اوروبا بعد الاستانة وعاصمة ولاية ادرنه

وفي عام ١٣٠٢ هجرى الموافق ١٨٨٤ ميلادية هجم البلغاريون على ولاية روم ايلي الشرقية الممتازة ودخلوا عاصمتها وطردوا منها الوالى (اليكو باشا) ولما وصل هذا الخبر الى الاستانة اراد سعيد باشا الصدر الاعظم حينئذ ارسال جانب من جنود الاستانة ليستردوا هذه الولاية من البلغار بين حسب نص احدى مواد عهدة برلين القائلة بان للدولة العثمانية الحق بارسال جيش لتسكين أي هياج يحصل في ولاية الروم ايلي الشرقية ولكن جلالة السلطان لم يرضه ذلك بل حوّل المسئلة الى رأي الدول التي حكمت بضم الولاية المذكورة الى البلغار وتعين امير بلغاريا والياً عليها من قبل السلطنة العثمانية وعلى هذا المنوال انسلخ هذا العضو المهم ايضاً من جسم السلطنة العثمانية . ولما رأى اصحابنا اليونانيون سهولة وصول البلغار الى اربهم ارادوا ان يعملوا عملاً مثل عمل البلغار ليستحذوا على بلاد (ايروس) و (مناستر)^(١) وكريد وغيرها فقامت الجمعية المعهودة بالفساد تنشر في اوروبا اخباراً مقلقة عن حالة كريد وبينما كانت حكومة اليونان من جهة تمطر على اوروبا نشرات السوء لتقنع سكانها وحكوماتها بسوء حال المسيحيين قائلة ان المسلمين يذبجونهم ذبح الغنم والحكومة تضطهدهم عوضاً عن ان تضرب على يد الاثيم وتهدب اموالهم وتسبي نساءهم وما اشبه من الترهات كانت من جهة اخرى تحشد جنودها على

ومركز الفيلق الثاني وقد كانت عاصمة السلطنة العثمانية قبل فتح القسطنطينية . سكانها (١٠٠٠٠٠) نسمة .

(١) عاصمة ولاية (مناستر) في تركية اوروبا وعدد سكانها (٣١٣٤٧) نسمة .

الحدود العثمانية .

فلما رأت الدولة هذه الحالة اضطرت الى حشد جيش للدفاع عن حدودها بقيادة المشير المرحوم احمد ايوب باشا^(١) كما انها ارسلت الى الدول بلاغاً استلقت انظارها الى اعمال اليونان وحركاتها الحربية واشارت الى النتائج الوخيمة التي تتأتى من الحرب اذا أعلنت .

فبناءً على هذا البلاغ ارسلت دول اوروبا تنصح اليونان بالعدول عن غيرها ولكن هذه لم ترضخ لنصائح الدول بل استمرت على حشد جنودها وتحصين بعض المواقع المهمة على الحدود وتشديد المتاريس والقلاع في (سالامين)^(٢) و (بيره)^(٣) و (فولو) وفي اوائل شهر ربيع الاول سنة ١٣٠٣ الموافق لاواسط شهر ديسمبر سنة ١٨٨٥ كان عدد جنود الجيش العثماني المخيم في الحدود مائة وثلاثين الف محارب في حين ان قوة اليونان على الحدود كانت لا تتجاوز الثمانين الف جندي .

ولما رأت الدول ان نصائحها ذهبت ادراج الرياح ولم تؤثر باليونان أرسلت اليها في اوائل يناير ١٨٨٦ أي في اواخر شهر ربيع الاول عام ١٣٠٣ بلاغاً آخر شديد اللهجة وأوعزت الى الجرائد الاوروبية ان تنشر فصولاً

(١) هو المندوب العثماني الذي حضر الى مصر حاملاً للفرمان السلطاني بتولية سمو خديوينا الحالي .

(٢) جزيرة يونانية قريبة من (بيره) مشهورة بالانتصار الذي حازه (تمستوكلي) بقرها على اسطول الفرس .

(٣) ثغر (أثينا) عاصمة اليونان مرتبطة بها بسكة حديد . عدد سكانها (٣١٠٠٠) نسمة .

تتضمن النصيح والتهديد لليونان ومع كل ذلك استمرت الحكومة اليونانية على تجنيد الرجال وارسالها الى الحدود كما انها أرسلت سفنها الحربية الى مياه كريد بحجة المناورات وعلى ذلك أرسلت الدولة العثمانية بلاغاً برقية شديداً الى الدول بتاريخ ١٩ ربيع الثانى ١٣٠٣ الموافق ٢٥ يناير ١٨٨٦ ولم تلبث الدول ان تلقت هذا البلاغ حتى ارسلت الدولة البريطانية رسالة برقية الى سفيرها فى (أثينا) مضمونها ان قيام الحكومة اليونانية لمعاداة الدولة العثمانية وتهديد مصالح الدول الاخرى أمر لا يجوز ابداً فلذلك قررت هى والدول الاخرى وخصوصاً المانيا ان يمنع الاسطول الانكليزى كل حركات اليونان البحرية وانه اذا حصل هياج فى جزيرة كريد فان الاسطول الانكليزى أمر ان يضرب ثغر (بيره) بمدفعه .

وكان عدد سفن الدول الراسية امام كريد و(بيره) يومئذٍ لمنع اليونان من الحركات البحرية ثمانى وعشرين سفينة حربية . أما اليونان فقد هالتها هاته القوة البحرية المحتلطة كما هالها فى بادئ الامر بلاغ السفير الانكليزى المذكور آنفاً ولكن اصرت على غيرها وأخذت تقيم المتاريس والاستحكامات ثانية على الحدود وتحشد الجنود وتستعد للحرب بنشاط أكثر من ذى قبل وذلك نظراً لسقوط وزارة (سالسبورى) وترجع (غلادستون) فى دست الوزارة الانكليزية وظن الحكومة اليونانية أن (غلادستون) عدو الدولة الشهير لا يعارض فيما تنوى ولكن ساء فالحا حيث ارسل جميع سفراء الدول المعظمة فى (أثينا) بلاغاً نهائياً الى نظارة الخارجية اليونانية يملونها فيه ثمانية ايام لترك الاستعداد الحربى وارجاع جنودها من الحدود (٢ — حرب العثمان واليونان)

من حيث أتوا . ولكن هذه الحكومة المساقفة بيد الغرور أعلنت للدول بانها لا يمكنها ترك السلاح لانها مضطرة الى حماية مصالحها ومصالح الذين يدينون بدينها وعند ذلك سافر جميع السفراء من (أثينا) يوم الجمعة في ٣ شعبان الموافق ٧ مايو ١٨٨٦ علامة على قطع العلاقات السياسية بينهم وبين اليونان بعد ان سلموا الى نظارة الخارجية كتاباً مرسوماً فيه كيفية المحاصرة البحرية واصدروا أوامره الى سفنهم الحربية بذلك ايضاً .

ولما رأت الحكومة اليونانية ان تهديد أوروبا خرج من القوة الى الفعل الأمر الذي ما كانت تظنه ان يحصل ارادت ان تجرب نفسها ثانياً فاصرت جنودها الموجودة على الحدود فهجموا من جهات (منكشه) و (ملونا) و (فولسكو) على الحدود العثمانية ولكن الجنود العثمانية صدهم بعد ان قتل منهم كثيراً واسرت اورطة من اورط (افزون) باسلحتها وضباطها فهذه النصيحة الدموية اثرت في اليونان اكثر من نصائح الدول وتهديدهم مع ما يضاف الى هذا من حرج الحالة التي وصلت اليها بلادهم من اجراء المحاصرة البحرية واهمها غلاء اثمان المأكولات والملبوسات لهذا بادرت الحكومة اليونانية الى اصدار أمر ملكي بصرف العساكر الى بلادهم فصرفوا ورجع سفراء الدول الى (أثينا) وألغيت المحاصرة البحرية عن سواحل اليونان وانقضت معضلة عام ١٨٨٦ على هذه الصورة بدون اعلان حرب بين الطرفين .



٣ — الجمعية الوطنية اليونانية

تأليف الجمعية — وعد قيصر الروس لها — تأسيس فروع للجمعية رئاسة
(كابوديستريا) — منشور البطرك جريجور بوس — مبادئ الجمعية

كثيراً ما كنا نسمع أثناء الحرب العثمانية — اليونانية اسم جمعية يونانية تسمى (اتليكه اتريا) أي الجمعية الوطنية ورأينا وعرفنا انه كان لها الأيدى السوداء في إلقاء المملكة اليونانية الصغيرة في وهدة الدمار ولكن أكثر القراء لم يعلموا أصل هذه الجمعية وكيفية تشكيلها. لذلك رأيت قبل الدخول في سرد وقائع الحرب ان اذكر جانباً من احوال هذه الجمعية ووقت تأليفها فاقول :

تشكلت هذه الجمعية الثورية عام ١٨١٤ من ثلاثة اشخاص يسمون (عمانوئل كزانتوس) و(نيقولا سكوفوس) و(اتناش تساكالوف) بقصد تحرير بلاد المورده وتشكيل امبراطورية الشرق المنقرضة فاخذ هؤلاء الاعضاء الثلاثة بوضع نظم داخلية لهذه الجمعية وعلامات يعرفون بها بعضهم بعضاً وجعلوا فيها خمس درجات كما انهم انشأوا يسعون لادخال الناس في جمعيتهم السرية وقد انتظم في سلك عضويتها كثير من عامة الاروام ولاجل ان يجعلوا لجمعيتهم مكانة وهيبة بين الناس اخذوا يموهون على الداخلين فيها بان الرئيس هو رجل عظيم جداً وله مقام رفيع في الهيئة الاجتماعية ولكنه لا يريد ان يظهر نفسه وانه عند تشكيل فرع

(موسكو)^(١) قابل قيصر الروس بعض اعضاء الجمعية ورؤساء الثوار ووعدهم بالمكافأة العظيمة على اعمالهم . من اجل هذا تشجع اعضاء الجمعية الذين كانوا على ازدياد مستمر من وعد القيصر الروسى بالمساعدة لهم ووسّعوا دائرة اعمالهم وفي سنة ١٨١٨ اتخذوا منزل (عمانويل كزانتوس) المؤسس في حي " فنار"^(٢) بالاستانة مركزاً للجمعية كما انهم ارسلوا كثيراً من الاعضاء لتشكيل فروع في (سلانيك)^(٣) و (تريكال) وفي الموره وفي بلاد الافلاق وجزائر الارخبيل والقدس واسكندرية وغيرها واخذت الجمعية تتقوى شيئاً فشيئاً حتى أن (جريجوريوس) بطرك الروم الارثوذكس في الاستانة كان من جملة اعضائها كما ان كثيراً من اغنياء تجار الروم والرهبان والاساقفة وخدمة الباشوات في جهة (يانا) والبحارة الاروام والتجار المقيمين في سواحل سورية واسكندرية واعيان الروم في الاستانة كلهم كانوا منتظمين في عضويتها .

ولما انتشرت مبادئ الجمعية هذا الانتشار الهائل طلب بعض الرؤساء (غير المؤسسين الثلاثة) ان يعرفوا رئيسهم السرى وعضده في هذا الطلب كثير من الاعضاء فلما رأى (عمانويل كزانتوس) ان هذا الطلب

(١) عاصمة الروس القديمة وهي الآن مركز ولاية (موسكو) واقعة على النهر المسمى بهذا الاسم وعدد سكانها (٩٠٠٠٠٠) نسمة .

(٢) حي من احياء الاستانة واقع على شاطئ الخليج الذهبي جميع سكانه من الاروام وفيه بطركخانة الروم .

(٣) نغر عظيم ذواهمية كبيرة وعاصمة ولاية (سلانيك) عدد سكانه (١٥٠٠٠٠) نسمة .

سيفضح الجمعية سافر الى الروسية وكاشف الكونت (كاپوديستريا) ^(١) الشهير بهذه الجمعية واخبره عن مبادئها وكلفه قبول رئاستها وبعد الجهد الجهميد اقنعه بقبول الرئاسة .

وبعد ذلك اصدر بطرك الاورثوذكس (جريجوريوس) منشوراً الى رؤساء هذه الجمعية والى اعيان الروم فى (ايروس) يشجعهم على الاتفاق لتأسيس المملكة البيزنطية ويعدهم بالمساعدة ويدعو لهم بالتوفيق . وقد اثر هذا الكتاب على اولئك الرؤساء ف عقدوا مجلساً واقسموا الايمان على المثابرة حتى ينالوا بغيثهم .

وهذا جدول المبادئ التى قررت الجمعية اخراجها من القوة الى الفعل :
أولاً — اثارة أهل الصرب لاشغال الدولة العثمانية .

ثانياً — اثارة اهل الجبل الاسود وسوقهم على سكان (اشقودره) ^(٢) المسلمين .

ثالثاً — ارسال مأمور مخصوص الى (يانيا) ليسمى بادخال مستخدمى علي باشا تبه دلتلى الاروام فى الجمعية وان امكن استمالة الباشا نفسه .

رابعاً — ارسال المدير العام مع الراهب (جريجورى) الى جزائر الارخبيل والمورة لاضرام نار الثورة بين اهل تلك الجهات .

(١) من مشاهير سياسى الروس . ولد فى جزيرة (كورفو) عام ١٧٧٦ وترقى عام ١٨٠٢ الى وزارة الخارجية الروسية ولما نال اليونانيون استقلالهم اتخبوه رئيساً لحكومتهم الموقتة وقتل بعد اربع سنين بتهمة انه خادم صوالح الروس بدلا عن صالح الوطن اليوناني .

(٢) عاصمة احدى ولايات البانيا كاشنة على النهر المسمى باسمها وسكانها (٢٠٠٠٠) نسمة .

خامساً - ينبغي على السفن الخاصة ببعض اعضاء الجمعية ان تعيث
فساداً في البحر المتوسط الابيض وتضبط وتهدب السفن الاخرى .
سادساً - تدارك دراهم كثيرة لارسالها الى المورة وتحصيل
الاعانات الموعودة من مصر وقبرص .
سابعاً - استعادة الاروام الذين هم في خدمة والى مصر أثناء شوب
الثورة الى المورة .

وقد توفقت هاته الجمعية في عملها حتى اضرمت الثورة في بلاد
الافلاق والمورة ولكنها لم يكن لها فضل في تحرير بلاد المورة وجعلها
دولة مستقلة بل ذلك يرجع الى الاجانب ومداخلتهم لاجل استقلال
اليونان وقد ظلت الجمعية المذكورة الى يومنا هذا وشخصت في مسرح
الحرب الذي نحن بصده دوراً مهماً بل هي التي اثارت هذه الحرب التي
جعلت الحكومة اليونانية لا تقوم لها قائمة الا بعد اربعين سنة على الاقل .

الباب الثانى

« قوى الطرفين الحربية »

١ - الدولة العثمانية

نفوس السلطنة — فرز الشبان — الاقتراع — مدة الخدمة العسكرية —
الفيالق العثمانية ومراكزها وتقسيمها — جنود الفرسان الحميدية — اسلحة الجيش
العثمانى — القوة البحرية ولزوم تجديدها .

ننقل هنا ما قاله صبحي بك معلم قسم اركان الحرب فى المدرسة
الحربية العثمانية فى كتابه { اردو تشكيلاتى } عن عدد سكان السلطنة
العثمانية واديانها :

« أولاً — من الملل غير المسلمة الاروام من اتباع الكنيسة
الاورثوذكسية وعددهم مليونان ويدخل فى هذا العدد المسيحيون
الالبانيون والعنصر الرومانى الذى دخل فى التابعية العثمانية بعد فتح
الاستانة ومسيحيو الاناضول الذين لا يتكلمون الا باللغة التركية
ومسيحيو سورية . »

« ولا بد من التمييز بين اليونانيين الذين سكنوا البلاد اليونانية
القديمة والاروام لاختلاط الاول بأقوام غريبة حتى انهم اضاعوا

جنسياتهم اليونانية . »

« ثانياً — المسيحيون من اتباع الكنيسة الارمنية ومقدارهم مليون واحد (ومن هذا العدد ١٦٠ الى ١٨٠ الف يسكن الاستانة و ٧٠٠ الف يسكنون الولايات الست الحاوية على ٣٧٠٠٠٠٠ من السكان) والباقي متفرق في انحاء الولايات العثمانية الاخرى . »

« ثالثاً — العنصر السلافي ويبلغ عدده في الولايات الثلاث : ادرنه ، وسلانيك ، ومناستر ٥٠٠ الف بلغاري و ١٠٠ الف صربي خلافاً لما يقوله بعض الناس المنتسبين الى هذا العنصر ، واكثر هذا العدد هم من المتشردين يتعيشون بالفلاحة أو بحرفة الخدمة عند أصحاب المزارع الواسعة من المسلمين »

« رابعاً — الموسويون ويبلغ عددهم ٣٠٠ الى ٤٠٠ ألف . وهؤلاء يقطنون المدن والموانئ التجارية مثل الاستانة وسلانيك »

« واذا أضفنا على الأعداد المذكورة اصحاب المذاهب المختلفة القاطنين انحاء سورية والجزيرة مثل المارونيين والكاثوليك والبروتستانت والكلدانيين والسريانيين واليعاقبة يبلغ عدد السكان المسيحيين واليهود ٧٥٥ مليون فقط واذا طرحنا هذا العدد من ٢٧ مليون وهو عدد جميع سكان السلطنة العثمانية يكون الباقي ١٩ و ٥ مليون من المسلمين وهذا العدد هو سكان الولايات التابعة مباشرة الى حكم الباب العالي ولا يدخل فيه سكان الولايات الخائضة على استقلالها »

ومدة الخدمة العسكرية في الجيش العثماني حسب القانون العسكري

الآخر تبديء من سن العشرين فيفرز كل سنة من الشبان الذين يبلغون هذا السن ماعدا كل ذي عائلة ليس لها معين سواء ، والمرضى والمشوهون يستثنون من الخدمة العسكرية بشرط أن يعاد عليهم الكشف في السنة التالية وهكذا الى خمس سنين وأما الذين لا عائلة لأحدهم أو يوجد من يعول عائلته من ذوى القرابة المعينين فى القانون فيؤخذ وهذا القسم يقسم بعد الاقتراع الى ترتيبين : ترتيب أول وترتيب ثان فالذى تخرج قرعته من الترتيب الأول يحمل السلاح حالاً وينخرط فى سلك العساكر النظامية وأما الذى تخرج قرعته من الترتيب الثانى فلا يؤخذ بل يبقى مطلقاً ويكون مستعداً لاجابة طلب نظارة الحربية عند اللزوم والذى يرغب فى دفع البديل وهو خمسون ذهباً^(١) عثمانياً يجب عليه ان يقدم طلباً الى الحكومة بذلك فى مدة خمسة عشر يوماً تمضى من دخوله تحت الترتيب وبعد ذلك يدفع البديل ويلبس الكسوة الجهادية ويرسل الى اقرب مركز عسكرى ليعتمر على حمل السلاح والحركات العسكرية مدة ثلاثة شهور وعند انقضاء المدة المذكورة ينقل الى صنف الرديف ويأخذ تذكرته ويذهب الى بلده بسلام .

فالخدمة العسكرية النظامية هى ثلاث سنين فى المشاة او اربع سنين فى الفرسان والمدفعين وستان فى الاحتياط ، وفى الرديف ثمانى سنين وفى المستحفظ ست سنين فيكون المجموع عشرين سنة اى ان الرجل يتم

(١) هذا البديل لا يشمل سوى ايام خدمة الجيش النظامي العامل وأما الرديف

فلا يقبل منه البديل أو يقبل على حسب الحال والازوم
(٣ — حرب الدولة العثمانية واليونان)

تنقسم على ثلاثة ألوية وكل لواء ينقسم الى الابين .

ويوجد عدا عن ذلك كله فى الاستانة اورطتان باسم {فسلى زحاف} وهما مكوّنتان من الارنؤد واورطتان ايضاً باسم {صاريقلى زحاف} وهما مؤلفتان من اولاد العرب اى من سكان الولايات التى تتكلم باللغة العربية ، وثمانى عشرة اورطة رماة واربع اورط من الجنود لاطفاء الحريق

وأما الأليات الفرسان الحميدية فيصلغ عددها نحو خمس وستين وكلها من الاكراد ويتألف كل منها من ستمائة فارس يقطنون بلادهم وعند اللزوم يذهبون الى ميادين القتال حسب ما ترسم لهم الدولة خطة السير وقوادهم يرسلون من الاستانة وضباطهم من رتبة بيكباشى فما دونها تعين منهم وفيهم ولا تصرف عليهم الدولة فى وقت السلم شيئاً ما عدا رواتب الضباط وعلى الدولة ان تعطىهم جميع ما يلزم لهم من ذخائر حربية وأكل وكسوة وغيرها وقت الحرب . والقصد من تشكيل هذه الأليات هو ان يكون لدى الدولة قوة تقوم بازاء الايات الكوزاق الروسى اذا انتشب القتال بين الدولة والروس الأمر الذى لا أراه بعيداً بالنسبة لمطامع هذه الدولة فى تلك الجهات لا بل فى جميع السلطنة العثمانية .

وبالاجمال فقد تحتوى فرقة المشاة على لوائين وكل لواء على الابين وكل ألاي على اربع أورط (طابور) واورطة رماة .

وفرقة المدفعين تحتوى على ثلاثة ألوية وكل لواء على الابين وكل ألاي على اورطتين وكل اورطة تتألف من ثلاث بطاريات . وتكون مدافع كل بطارية ستة .

وتتألف فرقة الفرسان من ثلاثة ألوية وكل لواء من الالين وكل
ألاى من خمسة بلوكات وعدد كل ألاى ١٢٠ الى ١٣٠ فارساً .
وكل اورطة مشاة تتكون وقت السلم من اربعمائة رجل ووقت
الحرب يكون عدد جنودها بين الألف والثمانمائة .
والحاصل ان مجموع قوة الدولة العثمانية وقت السلم يبلغ ثلاثمائة ألف
رجل ووقت الحرب يبلغ تسعمائة ألف محارب وإليك عدد مدافعها :

بطاريات	
١٦٩	بطارية مدافع سهيلة
٢٠	» من المدفعية الراكبة
٤٤	» مدافع جبلية
١٢	» » قلاع
٠٦	» » مدافع (اوبوس)
<hr/> ٢٥١	

فيكون عدد مدافع الجيش العثمانى ألفاً وخمسمائة مدفع هذا ما عدا
المدافع الضخمة جداً الموجودة فى بوغاز الداردانيل وبوغاز البوسفور
للمحافظة عليهما من دخول أي عدو مفاجئ .

والبنادق المسلح بها الجيش العثمانى هي من طراز هانرى مارتينى
وموزر السريعة الطلقات ولكن بكل أسف لم نر فى الحرب الذى نحن
بصددها الا لواء واحد مسلحاً من بنادق موزر فلماذا اشترت الدولة

هذه البنادق وصرفت عليها مئآت الالوف من الجنيهات ألحفظها في مخزن (ماچقه) الحربى فى الاستانة ؟ فاذا كانت الدولة لم تستفد فى الحرب من تلك البنادق التى هى بالحقىقة اصلح واحسن من بنادق هنرى مارتينى وورصاصها ومرماها ابعـد فـتى تستفيد منها ؟ أبعد ان يؤوب القارطان ؟

ويعطى لكل جنـدى ١٠٠ خرطوش يحملها معه كما انه يخصص لكل جنـدى ١٣٠ اخرى بصفة احتياط محمولة على البغال تسير وراء الاورط وحسب الترتيب المسكرى الاخير خصص لكل اورطة من المشاة ١٦ حصاناً لنقل صناديق الخرطوش ويحمل كل حصان صندوقين ويحتوى الصندوق على ١٠٠٠ خرطوش فيكون عدد الخرطوش الاحتياطى لكل اورطة ٣٢ ألفاً وإذا كانت مسافة السير قليلة يحمل الحصان الواحد ثلاثة صناديق فيكون عدد الخرطوش ٤٨ ألفاً .

وعدا ذلك يخصص لكل فرقة من المشاة اربعة احواض^(١) للذخائر الحربية فى كل من هاته الاحواض ٣٠ خرطوش لكل جنـدى من جنود الفرقة .

ويصرف لكل فارس ٢٠ خرطوشاً ويخصص لكل الاي من الفرسان ٢٠ صندوقاً آخر .

ويعطى لكل مدفع من المدافع السهلية ١١٠ الى ١٢٠ قنبلة ويخصص له ١٥٠ قنبلة اخرى تأتى مع الاحواض الآنفه الذكر .

(١) Parc وهو مكان تجبأ فيه المدافع والذخائر

وهنا نستلقت انظار رجال الجيش العثماني الى وجوب تمرين الجنود على اطلاق النار دائماً لان الجندي الذي لم يتم التعليم العسكري والتمرين الحربي قبل الدخول في غمرات القتال يحرق كثيراً من الخراطوش بدون فائدة وهذه حروب (ملونه) هي اعظم برهان على ما نقول حيث حرق الجند العثماني في الواقعة المذكورة اكثر من نصف مليون من الخراطوش في ليلة واحدة .

اما ضباط الجيش العثماني فيخرجون من المدرسة الحربية الشهيرة الكائنة في (باتقالي) في الاستانة وهذه المدرسة العالية على جانب عظيم من الانتظام والترتيب والاتقان وفيها كثير من الضباط الافاضل الجهابذة المقتدرين يعلمون جميع الدروس العسكرية وغير العسكرية كما انه تعلم فيها اللغة الفرنسية والالمانية والروسية . وفيها قسم لتخريج ضباط اركان الحرب الذين بعد ان يتموا دروسهم وينالوا الشهادة العالية ينالون رتبة ملازم ثان فيدخلون في هذا القسم ويدرسون ثلاث سنين اخرى ويخرجون منها برتبة يوزباشي .

ويوجد فيها أيضاً قسم آخر لتخريج ضباط لألايات الفرسان . وعدد جميع تلامذتها يتجاوز الثلاثة آلاف أما ضباط المدفيع فان مدرستهم منفصلة عن المدرسة المذكورة وهي كائنة في الخليج الذهبي وتسمى (مهندسخانة برى همايون) ويخرج منها الضباط برتبة ملازم أول . وكان اكثر من ثلثي الضباط العثمانيين في حرب الروس عام ١٨٧٧ — ١٨٧٨ من الذين تمرنوا على الحركات العسكرية في اورطهم وترقوا الى رتبة ضابط

اذ ان عدد الذين كانوا تخرجوا وقتئذ من المدرسة الحربية لم يكن يسد حاجة الجيش العثماني فذلك كانت تضطر الدولة الى أن ترقى من هم برتبة جاویش في الاورطة الى رتبة ضابط وفي وقتنا هذا يخرج كل سنة نحو سبعمائة ضابط ما بين اركان حرب ومشاة وفرسان ومدفعين ومهندسين فلو وزع هذا العدد جميعه على الاورط لسد نوعاً حاجة الجيش الى ضباط متخرجين من المدارس ولكن من الأسف ان الضابط بعد إنهاء دروسه ونيله الشهادة النهائية تجده يسعى لان يبقى اما معاوناً لاحد المدرسين في المدرسة الحربية أو يلحق باحدى مكاتب نظارة الحربية أو بالفرقة الاولى في الاستانة وهذا مما يضر جداً حيث لا ينتفع من هذا الضابط بوجوده في هاتيك المحالّ في حين ان الاورط محتاجة لعلمه ونشاطه التي اكتسبه في المدرسة فنؤمل ان تلتفت الحكومة العثمانية الى هذا الامر وتتخذ قاعدة كالقواعد المرعية في الجيش الالماني أو غيره بان لا يخدم الضابط المتخرج حديثاً من المدرسة في خدمات خارجة عن الاورط الا بعد ان يخدم ثلاث سنين في الاورط البعيدة عن العاصمة .

أما القوة البحرية فلا لزوم لأن نتكلم عنها لانها في حالة تحزن كل من يفكر بها وتسوء كل صديق لدولتنا ويزوب الانسان اسفاً على ما وصات اليه حالة هذا الاسطول الذي كان في مقدمة اساطيل اوروبا من جهة القوة والمنعة وقد اضحى لا يستطيع ولا يقوى على الخروج من الدردنيل خوفاً من ذلك الاسطول الصغير الذي شبهه أحد شعراء مصر الافاضل بالاوز

العالم . فلو كان الاسطول اليونانى الذي عدد سفنه لا يتجاوز عدد عقد الاصابع منتظماً انتظاماً تاماً وفيه من الجنود البرية ولو ألف وخمسمائة جندى واتى الى جزائر الأرخييل الآهلة بالاروام السكارهين لحكم الدولة وانزل الجنود أما كانوا يساعدون اليونانيين على تسليم الجزر والمدن اليهم ؟ أما كانوا يثيرون على حكومتهم العثمانية ؟ أتعلم ايها القارئ ماذا كان يصير لو ظفرت جنود الدولة اليونانية بشيء من الاراضى العثمانية من جزيرة فى البحر أو مدينة فى البر واستولت عليها وانتصرت فى بادئ الحرب على الدولة ولو فى موقع واحد مرتين ؟ لا جرم انك كنت ترى الدول حالاً توقف الحرب وتأخذ فى تقسيم الدولة العثمانية بينهم ولهذا السبب نفسه كان هجوم الجنود اليونانية بعد الاتفاق على الهدنة عند مدينة (يانيا) فى ابيروس كما سيأتى تفصيله فى محله حتى يستحوذوا على جانب من اراضى الدولة وبعض مدنها وليتسنى للدول تصغير قدر هذا الانتصار الذى حازته الدولة فى تساليا وتربح اليونان من وراء ذلك .

ولكن لو كان اسطولنا بقوته السابقة لخرج وضرب السواحل اليونانية وأسر سفنها التجارية التى كانت يراها فى طريقه واذا تقابل مع الاسطول اليونانى أما كان يأسره أو يفرقه فعلى كلا الحالتين تكون الدولة رابحة فضلاً عن احتفاظها بالجزر المأهولة جميعها بالاروام وتربطهم الجامعة الدينية والجنسية مع اليونانيين .

وربما قال قائل ان الدولة مادامت قوتها البرية فى منعة تقدر ان تستغنى عن القوة البحرية فأقول لا بل يجب ان تكون قوتها البحرية اقوى من (٤ — حرب الدولة العثمانية واليونان)

قوتها البرية لا خوفاً من دولة اليونان الصغيرة بل محافظة على سواحلنا التي تبلغ (١٠٠٠٠) كيلو متر وهى أكثر من سواحل ايطاليا تلك الدولة الثالثة من حيث القوة البحرية خصوصاً وسواحلنا جميعها خالية من معدات الدفاع فاذا أراد اسطول اجنبى احتلال مدينة (ازمير) ^(١) العظيمة هل تمنعه القلعة الحميدية الوحيدة بمدافعها الثمانية ؟ كلاً . فانه يحتلها بدون شك ولا ريب . وعلى كل حال فازمير لها ذاك المتراس ولكن هل لباقي السواحل ولو مدفع واحد يرمي فنبلة واحدة على أي سفينة كانت ؟ نعم لا يوجد . خلّ عنك الروس اعداؤنا الالقاء فانهم يسرون سيراً حثيثاً في تقدم البحرية حتى اضحى عندهم في البحر الأبيض المتوسط والاسود اساطيل هائلة فاذا أرادوا يوماً مهاجمة الدولة العثمانية براً وبحراً فكيف يمكننا مقاومتهم من البحر ؟ اذا صار من الفرض الواجب المحتم على الدولة العثمانية تشييد اسطول يقوم بالدفاع عن حوزة الامة والوطن .

فنسأله تعالى ان يلهم مولانا السلطان الاعظم اصلاح بحريته كما اصاح قوته البرية وان يوفقه لاستئصال شأفة الخلل المتفشى في نظارة البحرية آمين



(١) هي اعظم ثغر من تغور الدولة العثمانية في البحر المتوسط بعد الاسكندرية

وعدد سكانها (١٢٠٠٠٠) نسمة

٢ - قوة اليونان البرية والبحرية

تقسيم الجندية - مقدار الجنود - اساحة الجيش اليوناني - الق. ١١ - ٢

تقسم الجندية في المملكة اليونانية بحسب قانون ١٨٨٧ العسكري الى اربعة اقسام : القسم الاول الجند العامل الذي يكون تحت السلاح ومدة خدمته سنتان . يدخلها كل يوناني بلغ السنة الاحدى والعشرين من عمره . القسم الثاني الاحتياط ومدته عشر سنين ينقل اليها كل من يقضى مدة السنتين في القسم الاول . القسم الثالث الرديف ومدة الخدمة فيه ثمانى سنين . والقسم الرابع احتياط الرديف ومدة الخدمة فيه عشر سنوات فيكون مجموع الخدمة العسكرية المفروض أداؤها على كل يوناني هي ثلاثون سنة .

ويتألف الجيش اليوناني وقت السلم من : عشرة الايات من المشاة يحتوى كل الاي على ثلاثة اورط وثمانى اورط (افزون) وهى نوع من الرماة تحتوى كل اورطة منها على اربعة بلوكات وثلاثة الايات فرسان يتألف كل الاي من اربع كوكبات وثلاثة الايات مدفعين يحتوى كل الاي على احدى وعشرين بطارية مدافع جبلية وسهلية وألأى مدفعين خاص القلاع يحتوى على اربعة بلوكات واورطتين مهندسين الذين يقومون بخدمة التلغراف ايضاً وبلوكين للسكك الحديدية وبلوكين للقسم الطبي .

وتقسم الجندية في اليونان الى ثلاثة دوائر : الدائرة الاولى مركزها

(لاريسا) والدائرة الثانية مركزها (ميسولونجي) والدائرة الثالثة مركزها (ايننا) واليك بيان قوى كل من تلك الدوائر :

عدد		
٣	الايات مشاة	دائرة لاريسا
٢	اورط (افزون)	
١	الاي فرسان	
٣	الاي مشاة	دائرة ميسولونجي
٢	اورط (افزون)	
٣	الاي مشاة	دائرة ايننا
٢	اورط (افزون)	
٢	الاي فرسان	
٣	الاي مدفعين	

وعدد الجنود اليونانية وقت السلم يبلغ خمسة وعشرين الف رجل وتسمين الفاً وقت الحرب واذا ارادت الحكومة جمع القسم الثانى فانها تضطر الى اخذ ضباط لها من أورط الجند العامل وذلك لقلة عدد ضباط القسم المذكور ، واما القسم الثالث واحتياطه فانه لا يوجد لاجل جنودها كسوة فى المخازن فضلا عن الضباط .

واما اسلحة الجنود اليونانية المشاة فهى بندقية (جرا) ويوجد منها لدى الحكومة مائة وعشرون الف بندقية من بنادق (شاسپو) وعشرة

آلاف بندقية من طراز مختلف ، ومدافعها من جنس (كروب) ومن عيار ٨٧ سانتيمتر لمدافع الميدان وعيار ٧٥ سانتيمتر للمدافع الجبلية ، وعدد جميع مدافعها مائة وتسعون مدفعاً سهلياً وجبلياً وستة وثلاثون مدفعاً للحصار .

ويتخرج ضباط الجيش اليوناني في ثلاث مدارس :
المدرسة الحربية ،

مدرسة صف الضباط ، (من رتبة أونباشي الى باش جاوئش)
ومدرسة الجيش (اى انهم يترقون من الجيش)
والذين يترقون من الجيش فعددهم قليل جداً ولا يحوزون أكثر من رتبة يوزباشي ، واغلب ضباط الفرسان والمشاة يتخرجون من مدرسة صف الضباط والمهندسين والمدفعين من المدرسة الحربية .

اما مدة الدراسة في المدرسة الحربية فهي خمس سنين ويدرس تلامذتها في المدة المذكورة الحكمة الطبيعية والكيمياء وطبقات الارض والكوزموجرافيا وفن المعمار وبعبارة اخرى اغلب العلوم الرياضية العالية ويدفع كل تلميذ عن كل سنة ٨٠٠ فرنك عدا ١٠٠٠ فرنك يدفعها باسم عوائد الدخول عند قبوله في المدرسة .

ولا يوجد في المملكة اليونانية مدرسة طبية عسكرية بل يأخذ الجيش اطباءه وصيادته من الملكيين .

ويوجد في اثينا غير المدرسة الحربية المذكورة مدرسة للرماة من المدفعية والمشاة ومدرسة اخرى لتعليم ركوب الخيل ومدة التعلم في

مدرسة الرماة المدفعيين للضباط ٩ اشهر ولصف الضباط ٥ اشهر وفي
مدرسة الرماة المشاة ٦ اشهر وفي مدرسة تعليم ركوب الخيل ١٠ اشهر .
والحاصل اذا القينا على ضباط اليونان نظرة عامة نجد انهم على خبرة
تامة فى اصول الحرب وادارة الحركات العسكرية وقد لا تجد من لا يقرأ
ولا يكتب حتى بين صف ضباطهم .

وتتألف قوة اليونان البحرية من سبعين سفينة حربية بين صغيرة
وكبيرة ومحمول جميعها سبعة وعشرون ألفاً وأربعمائة وثلاثة وتسعون طناً
وقوة آلاتها تقدر بستة وثلاثين ألف حصان وتحتوى كل سفنها على مائة
وسبعين مدفعاً وعشرة مرمى نساك وهذا جدول أهم سفنها :

اسم السفينة	جنس السفينة	محمولها	عدد مدافعها	سرعتها بالعقدة	عدد بحارتها	ثخانة درعها
پسارا	دارعة	٥٠٠٠	٣١	١٧	٠٦٠	٣٠
هيدرا	«	«	«	«	٠٠٠	٣٠
سپه تزا	«	«	«	«	٠٠٠	٣٠
الملك جورج	بارجة مدرعة	١٧٧٠	٨	١٢	١٠٢	٠٠
اولجا	«	٢٠٣٠	١٤	١٠	١٧٢	٠٠
ببولينا	جواله من حديد	١٠٢٨	٣	١١	١٧٥	٠٠
اميرال ميوايس	جواله	١٨٠٠	١٠	١٥	١٧٢	٠٠
هلاس	«	١٣٠٠	١٤	١١	١٠٢	٠٠
سفاكتريا	نقال	١٠٠٠	٤	١٦	«	٠٠
ميكالى	«	«	٢	١٤	«	٠٠
امفتريس	«	١٠٢٨	٢	«	«	٠٠
قناريس	نسافة	١١٠٠	«	«	«	٠٠



الباب الثالث

١ - كريد

جزيرة كريد واليونان - اهمية موقع الجزيرة الحربى - فتح الجزيرة -
الثورات التى حدثت فيها - مداحلات الدول - الثورة الاخيرة وفضائع الثوار -
سكان الجزيرة - نظمات الجزيرة وامتيازاتها - ارسال الدول سفنها الحربية الى
كريد - وصول اسطول يوناني الى خانيا - اشتداد الثورة - نسبة الفضائع الى
المسلمين - البلاغ الدولى الاول - وصول اسطول البرنس جورج الى كريد -
نزول الجنود اليونانية الى البر - مذابح (آستيه) - عدم احترام اليونان لحقوق
الدول - الاحتلال الخنطاط - كيف انساخت احدى ولاياتنا عنا - منشور الدول -
كيف تخدم اورونا الاساسية

هذه الجزيرة الدموية التى سفك ابناء الامة العثمانية دماءهم الغزيرة
لقتحها مدة خمس وعشرين سنة حتى امكنهم ضمها الى الاملاك العثمانية ،
هذه الجزيرة التى لعبت بها ايدى الاهواء مدة طويلة بل هذه الجزيرة
التي كانت اعظم ميدان مرحت فيه يد الجمعية الثورية (اتريا) المفسدة
ويدا (دلى يانى) و (تريقوبى) واترابه ، هذه الجزيرة التى لم يمض عليها
خمس سنين بدون ان يحصل فيها ثورة يقتل بها كثير من المسلمين
والمسيحيين ، هذه الجزيرة التى كانت يعتاش منها الملايين فى الازمنة

السالفة والتي هي الآن عنوان الخراب والدمار بفضل سياسة الحكومة العثمانية الخرقاء وان شئت فقل بفضل المطاعم الاشعبية . هذه الجزيرة التي يقتل ابناؤها المسيحيون المسلمين ويذبحون نساءهم واطفالهم وهم ابناء وطن واحد وتقوم قيادة اليونان والدول المتمدنة خدمة الانسانية على اولئك المسلمين المذبوحين المدحورين ويرمونهم بالتوحش والتعصب ويغفلون ايديهم ويأخذون منهم سلاحهم ويتركونهم تحت رحمة جلادهم بمحجة اعادة الامن الى ربوع الجزيرة . هذه الجزيرة هي التي كانت سبباً للحرب التي نحن بصددتها التي انتصرنا بها على اليونان وفتحت جنودنا الأبطال تساليا فذهبت الجزيرة وذهبت تساليا . والفضل بذلك لمن ؟ .. للسياسة الخرقاء وللمطامع الاوردية ألا قاتل الله الغرض ؟ فانه يعنى ويصم . ومركز هذه الجزيرة البحرى فى غاية من الاهمية ولا بد لمن يحكم الاستانة وطرابلس الغرب من الاستحواز عليها أيضاً حتى تكون نقطة متوسطة بين الاستانة وساحل افريقية وهي بمثابة محطة لجميع ما يلزم لحكومة طرابلس الغرب والدليل على اهميتها ان الدولة العثمانية كانت قد جعلت مقر اسطولها فى البحر المتوسط فى (خانيا) احدى ثغور كريد . كما ان من اعظم الادلة على كونها مهمة جداً تلهف الدول المعظمة عليها وسعي كل منها لاحتلالها وحدها خصوصاً الدولة الروسية التي لو ضبطت تلك الجزيرة لرأيت الاسطول الروسى حاكماً على عرض البحر المتوسط وطوله وهناك الطامة الكبرى على الدولة العثمانية .

فهذه الاسباب أرادت الدولة ان تفتح كريد وابتدأ الحرب فى ٢٩ ربيع الآخر عام ١٠٥٥ الموافق ٢٤ يونيو ١٦٤٥ فى عهد السلطان ابراهيم (٥ — حرب الدولة العثمانية واليونان)

وكانت الجزيرة تابعة لحكومة البندقية ولم تفتح كلها وتضم الى السلطنة العثمانية الا في ٢٩ ربيع الثانى ١٠٨٠ الموافق ٢٦ سبتمبر ١٦٦٩ فى زمن السلطان محمد الرابع .

وسكان هذه الجزيرة الاصليون أي الاروام على غاية من خشونة الطبع ورداءة الخلق فلذلك ما كان لينقطع الهياج فى الجزيرة مدة ١٣٠ سنة او اكثر حتى تشكلت جمعية (اتريا) للسمى وراء استقلال المورة وتشكيل (ايمبراطورية الشرق) فاخذت تبث فى انحاء الجزيرة روح الثورة وتمحرض المسيحيين على قتل المسلمين من سكان الجزيرة فحصل من جراء ذلك مذابح هائلة قتل فيها كثير من المسلمين الابرياء اهمها الثورة التي شب نارهها عام ١٨٦٦ و ثورة ١٨٨٩ والثورة التي انتجت الحرب .

وكما ارادت الدولة العثمانية أن تخمد نيران الثورة تقوم عليها قيامة الدول ويتداخلن فى المسئلة ويستمنحن لمسيحي كريد امتيازات حتى اضحت جزيرة كريد ممتازة عن باقى الولايات العثمانية تحت ضمانه الدول الاروبية ولما رأت الحكومة اليونانية ان مسئلة كريد ستكون شيئاً فشيئاً مسئلة دولية وحيثئذ ستذهب آمالها من ضم الجزيرة الى بلادها ادراج الرياح او عزت الى جمعية (اتريا) باثارة القلاقل فى كريد واخذت هى والجمعية الثورية المتألفة فى كريد تحت اسم جمعية (نه بيتروني) تبذران بذور الثورة حتى قام مسيحيو الجزيرة على المسلمين واخذوا يذبحون اطفالهم ويسبون نساءهم ويهجمون على القرى وينهبون المزارع والبيوت الخاصة بالمسلمين ولم يبق من الموبقات والفظائع شىء الا واستعملوه مع مسلمي الجزيرة

السيئي البخت .

وربما يقول قائل فلربما يكون المسيحيون مظلومين فهم يشيرون مدفوعين بعامل من ظلم الحكومة والمسلمين لهم فنقول : ان عدد سكان الجزيرة مائتان وسبعون ألفاً منهم سبعون ألفاً من المسلمين والباقي من المسيحيين فهل يعقل ان العدد الأقل بثلاث مرات يتعدى على العدد الأكبر منه واذا قال القائل ان الجنود العثمانية هي التي تساعد المسلمين على ظلم المسيحيين فأقول ذلك لا يمكن بالنسبة لتجمع الجنود في المدن الكبيرة كمدينة (قنديا) و (خانيا) و (رتمو) وما اشبه وهم تحت نظر قناصل الدول الذين ينتظرون اقل شيء حتى يتهموا المسلم المسكين بأعظم المنكرات التي ارتكبتها المسيحيون على ان تلك الفظائع انما كانت في القرى خارج المدن الكبيرة حيث لاتصل يد الجند العثماني .

وربما اعترض هذا القائل ثانية بقوله اذاً فان نظامات الحكومة محجفة جداً بحقوق المسيحيين الحائزين على الاكثرية حتى يضطروا الى الالتجاء الى الثورة والعصيان ولكن هل غاب عن فكرك ايها المعارض الاليب ان تلك الفرمانات التي صدرت وهي مانحة سكان الجزيرة حقوقاً وامتيازات لم تنل بعضها ولاية اخرى من الولايات العثمانية أما كان الوالي يتعين من المسيحيين ؟ أما كان تعيينه متوقفاً على موافقة الدول ؟ أما كان ثلثا اعضاء الجمعية العمومية لولاية كريد من المسيحيين ؟ أما كان ثلثا الخدمات تعطى لمسيحيي الجزيرة ؟ أما كان إيرادات كريد تنصرف في نفس الجزيرة بل أما كانت الدولة تصرف ما ينقص من إيرادات الجزيرة من ماليتها ؟

فهل بعد هذا كله نقول ان حقوق مسيحي الجزيرة مهضومة ؟
قلنا ان اليونانيين لما رأوا ان تداخل الدول في شؤون كريد اخذ
يدخل في طور مسألة دولية اوعزوا الى الجمعيتين المذكورتين فأثاروا الفتنة
النائمة وقامت قيامة جرائد أثينا وجرائد اورپوا تصيح وتنادى بالويل
والثبور وتندب حظ المسيحيين الأروام وترمى المسلمين بأشد التهم وتنعتهم
بأقبح الصفات . أما الثوار فانهم تحصنوا بالجبال واخذوا يضربون القرى
والمزارع ويقتلون المسلمين بدون ان يرحموا الشيخ الهرم والمرأة الضعيفة
والطفل الصغير وأصحابنا الأوروبيون يتلقون الاخبار الكاذبة والاشاعات
الباطلة التي هي عكس الحقيقة من المصادر اليونانية ويصدقونها .

وكانت الدول في بادئ الثورة أرسلت بعض سفن من أساطيلها الى
مياه كريد ولكن لما توسعت نطاق الثورة هذا التوسع الهائل وسرى
لهيها الى جميع أنحاء الجزيرة زادت قواها البحرية في مياه الجزيرة .

ولما اتسعت الثورة أرسلت الحكومة اليونانية اسطولاً صغيراً
مؤلفاً من الدارعة (هيدرا) وسفينة أخرى الى (خانيا) ولما وصلتا امام
الثغر لم يؤديا السلام اللازم للعلم العثماني والقلمة حسب القواعد المقررة
في فن حقوق الدول فاضطرت الدولة العثمانية الى ان تستلقت انظار الدول
الى هذه الامارات العدائية التي ابدتها السفينتان المذكورتان فتدخل
امير الأسطول الانكليزي حتى ادت الدارعة اليونانية السلام بعد مضي
اربع وعشرون ساعة من وصولها .

وبعد اليوم الثامن من رمضان عام ١٣١٤ الموافق ١٠ فبراير ١٨٩٧

اخذت الثورة بالاشتداد وقام جميع المسيحيين دفعة واحدة يهجمون على المدن مدججين بالسلاح المرسل لهم من بلاد اليونان ولما رأت الدول ذلك وعرفت حالة كريد قررت حل المسئلة الكريدية باتفاق الدول المعظمة وصار التصديق على هذا القرار من طرف دولتنا العثمانية أيضاً .

وفي هذه الاثناء اجتمع اعضاء جمعية (اتريا) اليونانية الموجودون في الجزيرة ورؤساء الثوار في قرية (هلييا) ونشروا منشوراً مفاده بأن لا راحة ولا سعادة لمسيحي كريد الا بالانضمام الى اليونان وانه واجب على كل كريد مسيحي مساعدة الثوار بماله وروحه حتى يمكن ذلك الانضمام واعلنوا ايضاً ان ملك اليونان مستعد لان يحتل الجزيرة خالاً . كل هذه الامور تجري في الجزيرة ويقتل الثوار المسلمين وينهبون اموالهم ويخربون بيوتهم بتحريض اليونانيين المرسلين من اثينا وتقوم الحكومة اليونانية وترسل الى الدول بلاغاً وتعزو تلك القضايع الى المسلمين وتصرح بأنه لا يمكنها البقاء على الحياد تلقاء ما يلقاه ابناء جنسها ودينها في كريد من الظلم والجور والعسف . ولما وصل هذا البلاغ الى الدول ارسلت حالاً بلاغاً اجماعياً الى اثينا تنصح فيه الحكومة اليونانية ان ترجع عن المداخلة في شؤون كريد التي تعهدت الدول بحل مشكلتها وان تسحب بالحال سفنها من كريد والا تضطر الدول الى استعمال الشدة والقوة معها . وقد اجابت اليونان على هذا البلاغ الدولي بأن لا قصد لها من ارسال بوارجها الى (خانيا) الا المحافظة على مسيحي الجزيرة فقط من غدر

وفى خلال تلك الحوادث ألقى الموسيو (دلى يانى) رئيس الوزارة اليونانية خطبة فى مجلس الأمة صرح بأن جزيرة كريد ستضم الى المملكة اليونانية وان الجنود اليونانية ستتخذ طرق الجبر والشدة للوصول الى بغيتهما . ولما عرفت الدول بواسطة سفرائها فى أثينا مآل هذه الخطبة قررت حالاً منع السفن اليونانية من رمي القنابل على احدى ثغور كريد واذا تجاسرت على هذا العمل فالأساطيل الدولية تضطر الى اطلاق نيرانها على السفن اليونانية . وبلغ هذا القرار الى وزارة أثينا .

اما الحكومة اليونانية فلم تعر هذا القرار أدنى التفات بل أرسلت ست سفن حربية أخرى تحت قيادة البرنس (جورج) ابن الملك الى كريد . وقد ودع اليونانيون هذا الأمير باحتفال عظيم جداً وهم ينادون (لنعش كريد . ليعش اليونان . لنعش الحرب) وفى ٢٠ رمضان ١٣١٤ (٢٢ فبراير) اقترح جلالة إمبراطور المانيا على سفراء الدول فى برلين ان يستعملوا القوة لاختضاع اليونان لمشئة الدول وبعد المداولات أجمعت الآراء على ان لا يستعملن القوة مع اليونان الا بعد ان يقطعن الامل من رضوخها وان يرسلن اليها بلاغاً نهائياً شديد الاهمية .

وفى الوقت نفسه قررت الدول ان لا ترسل الدولة العثمانية جنوداً جديدة الى كريد وان ترحل السفن اليونانية عن مياه الجزيرة وتحتل الجنود المختلطة الاجنبية المدن مؤقتاً وان يسرع فى تشكيل هيئة البوليس وبدأ بالاصلاح اللازم .

وبينما كانت الحالة فى كريد على ما شرحناه صدر منشور مؤرخ

فى ١٠ فبراير ١٨٩٧ الموافق ٨ رمضان ١٣١٤ من الحكومة اليونانية فى الجريدة الرسمية وفى قرار الحكومة بإرسال ألابى مشاة واورطة مهندسين وبطارية مدافع تحت قيادة الميرالابى (فأصوص) لاحتلال جزيرة كريد وإدارة الأمور والأحكام باسم ملك اليونان وذلك بالنسبة للظلم الواقع على مسيحى كريد أبناء دينهم وجنسهم .

وبعد أن استعرض الرئيس (قسطنطين) ولى عهد الملك هذه الفرقة العسكرية الذاهبى لفتح كريد فى احدى ميادين (أثينا) سافر (فأصوص) وجنده ونزلوا الى جزيرة كريد فى ١٣ رمضان ١٣١٤ (١٥ فبراير) من موقع (بلاطونيا) .

وقبل نزول الجنود اليونانية الى كريد حصلت المذبحة الهائلة فى مقاطعة (استيه) التى كان قد حاصرها الثوار واخذوا يتظاهرون بمعاملة المسلمين باللفظ واللين قائلين لهم أن كريد انضمت الى اليونان واحتلتها جنود الملك وتوقفوا بواسطة هذه الأكاذيب لأن يجمعوا من المسلمين سلاحهم وهجموا عليهم وذبحوا منهم تسعمائة نفس بين رجال ونساء وأطفال ولما وصل خبر الحصار الى (قنديه) قبل وقوع المذبحة أرسل اليخت فؤاد وعليه بعض الجنود العثمانية لمنع القلاقل والهيأج فى المقاطعة المذكورة ولحماية المسلمين من الثوار ولكن لم يتمكن اليخت من الوصول الى المحل المذكور حيث قابل البارجة اليونانية (مياوليس) وأتت عليه قبلتين واجبرته على الرجوع ومنعت وصول المدد الى (استيه) . وبعد هذه الحادثة بقليل من الزمن أقلت باخرة يونانية الى المقاطعة المذكورة حيث

ابلغت الثوار اوامر الحكومة اليونانية وعقب ذلك حصت المذبحة وذبح من ذبح فيها من المسلمين . والباقون نجوا بواسطة بعض بحارة الدارعة الفرنسية (شانزه) بعد ان اخذ الثوار منهم جميع ما يملكونه وهذه المذبحة هي احدى المذابح الكثيرة فلو اردنا الإلماع الى المذابح جميعها لاقتضى لذلك مجلدان او ثلاثة مجلدات في حجم هذا الكتاب .

فالحكومة اليونانية اذاً خرقت قواعد حقوق الدول ثلاث مرات في المرة الاولى ارسلت بوارجها الى كريد ولم تؤد السلام للعثماني وفي الثانية انزلت عساكرها الى كريد بدون ان تعلن الحرب على الدولة العثمانية وفي الثالثة أطلقت القنابل قبل اعلان الحرب على باخرة عثمانية تقل جنوداً من محل الى آخر في جزيرة هي لم تزل ملكاً للدولة العثمانية . وبعد نزول الجنود اليونانية الى كريد ووقوع مذبحة (استيه) اقترحت الدولة الروسية على الدول ان تحتل الجزيرة فصيلة مختلطة من جنود الدول المعظمة ريثما تحسم هذه المشكلة . وقاتت الدول بهذا الاقتراح وبعد ان صادقت الحكومة العثمانية عليه انزلت كل من الدول الروسية والانكليزية والفرنسوية واليطالية ١٠٠ عسكري الى خانيا في اليوم الخامس عشر من شهر فبراير الموافق ١٣ رمضان ١٣١٤ وأنزلت الدولة النمسوية خمسين عسكرياً وعين أحد الضباط الطليانين قائداً على تلك الفصيلة المختلطة كما انه جهزت فصيلة اخرى في السفن تحت قيادة ضابط فرنسوي لتكون على اهبّة النزول الى البر اذا اقتضى الحال ذلك . وبعد مضي بضعة ايام ورد خمسون جندياً ألمانيا وانضموا الى الفصيلة المذكورة آنفاً ورفعوا علمهم بجانب

العلم العثماني واعلام الدول خافقة على قلعة (خانيا)

وعقب ذلك اقترح امبراطور المانيا حصار الموانى اليونانية حتى لا تتمكن اليونان من ارسال مدد آخر الى كريد ولا يجارها على استرداد سفنها وجندها الموجودة في الجزيرة ولكن لم ترض فرنسا وانكلترا وايطاليا بهذا الحصار بل قررت ان ترسل بلاغاً نهائياً اليها . وهذا جراً اليونان فظنت نفسها انها قبضت على كريد وانتهى الامر وانه لم يبق امامها الا الدولة العثمانية التي يحتمل ان تقوم بحركة عسكرية من حدود تساليا فاخذت لذلك تجمع جنودها وترسلهم تباعاً الى (لاريسا) بامل اللقاء الرعب في قلب الحكومة العثمانية والاستفادة ايضاً من جهة ابيروس ومكدونيه كما استفادت من البحر حيث احتلت كريد وملكها على زعمها .

فلم ير الباب العالي بداً من اصدار ارادة سنية لجمع بعض اورط الرديف من المعسكرات وتخيمه على الحدود من باب الاحتياط دفعا لطارئ مفاجئ لما رأت تعدي الحكومة اليونانية على حقوق الدولة ومثابرتها على جمع الجنود وحشدها في الحدود . ولم يشأ الباب العالي اعلان الحرب بعد كل ما ظهر من حكومة اليونان من خرق قواعد حقوق الدول وتجاوزه املك الدولة بدون مسوغ شرعي بل أخذ ينتظر ماعسى ان تعمله الدول الاوروبية .

وكان يخشى من عواقب هذا الانتظار وقوع ما حدث عام ١٣٠١ للهجرة عندما تخطت الجنود البلغارية حدود ولاية الروملي الشرقية وقررت اوروبا التي اتكلت الدولة عليها في تلك المسئلة تعيين البرنس

باتمّرج والياً على الولاية المشار اليها ومع كل هذا الانتصار الذى اوتيه
العثمانيون فى تساليا وايروس انساخت عنا كريد وتعين البرنس جورج
والياً عليها فحسبنا الله ونعم الوكيل نسأله تعالى ان يحفظ ما بقى لنا من القليل
وبعوضنا خيراً عما فقدناه .

اما الميرالاي (فاصوص) فانه بمجرد دخوله الى الجزيرة اصدر منشوراً
أعلن فيه ضم كريد الى الحكومة اليونانية وان الاحكام من الآن فصاعداً
ستصدر باسم ملك اليونان وما شبه ذلك الامر الذى دعا الى هياج مدهش
فى الجزيرة واثّر ذلك تأثيراً سيئاً ولذا عقد امراء الاساطيل الاجنبية جلسة
تحت رئاسة الأدميرال (كانه فارو) زعيم امراء البحر وشيخهم وقرروا
ان تحتل الجنود المختلطة ثغور (رثمو) (وقنديه) و (استيه) ايضاً وارسلوا
بلاغاً الى (فاصوص) وارادوه على مجانبة الهجوم على هاتيك الثغور
لاحتلال الجنود الاجنبية لها فاجابهم بانه مضطر حسب الاوامر الصادرة
اليه من (ايننا) أن يستولى على الجزيرة ويحتل جميع مواقعها ومدنها .
لم يهتم ان اغارت بعض فصائل من عساكره بالفعل ومعها كثير من
الثوار على تلال (مالاكسا) حيثما صدمتهم الجنود العثمانية بشهامة غريبة
وقتل وجرح منهم كثيراً . وفى ١٩ رمضان (٢١ فبراير) اشتبك القتال
بين جنود (فاصوص) والثوار وبين الجنود العثمانية فى (تسيكالاريا)
و (عزيزيه) وانتهت ايضاً بانتصار الجنود العثمانية . وفى هذا اليوم ضبط
الاسطول المختلط بالخرة اليونانية (لافريا) التي كانت مشحونة من (ايننا)
بأسلحة وذخائر حربية برسم الثوار ووجهت الاساطيل الاجنبية والبوارج

العثمانية الكائنة في ثغر (خانيا) نيران مدافعها مدة خمس وعشرين دقيقة أطلقت في خلالها خمساً وسبعين قنبلة على الثوار المنقذين على الثغر المذكور بعدما اندروهم بان لا يتشبثوا بالهجوم على (خانيا) وان ينزلوا العلم اليوناني المنسوب عندهم .

وبعد هذه الواقعة اخذت جرائد (اثينا) تكتب الفصول الطويلة العريضة ترمي بها الدول بالتعصب للمسلمين الظالمين وانها تريد قطع دابر مسيحي كريد . وقد هيئت هذه المقالات كثيراً من اخلاط العامة فتجهروا وقاموا تهويلات على الدول في (اثينا) و (بيره) .

وكان ذهب بعض القناصل الى (سهلنا) و (كدانو) لتخليص مسلمي تلك الجهات المحصورين من الثوار والجنود اليونانية ولكنهم لم يتوقفوا لذلك فعقدوا هدنة الى سبعة ايام بينهم وبين الثوار ورجعوا في ٢٠ رمضان (٢٢ فبراير) الى (خانيا) ومعهم بعض عيال من مسلمي (باليوخورا) وعند ذلك قدم مسلمو خانيا عريضة الى امراء الاساطيل الاجنبية يطلبون منهم احتلال الجنود المختلطة لمقاطعات (سهلنا) و (كيسامو) و (كدانو) منعاً للمذابح المنتظر حدوثها من وقت الى آخر .

وبعد هذا الطلب نشر امراء الاساطيل المختلطة منشوراً على اهل كريد من مسيحيين ومسلمين يدعونهم الى السكون ويعلنون بأن المدن الكبيرة اضمحت تحت حماية الدول وانها ستتخذ الطرق اللازمة للوصول الى حل سريع يسر جميع سكان الجزيرة على اختلاف نزعاتهم .

ولكن وردت اوامر سرية من (اثينا) الى الميرالاي (قاصوص)

بأن لا يلتفت الى هذا المنشور وان يجري على حسب الخطة المرسومة له قبلاً . فكانت نتيجة هذه الاوامر اشتداد هجمات الثوار والجنود اليونانية على المسلمين في كل جهة حتى ان اليخت (فؤاد) الذي سافر ليوصل لمسلمي (كاستل) مأكولات وملبوسات لم يتمكن من تفريغ شحنه بداعي اطلاق الثوار والجنود اليونانية الرصاص عليه ولم يكتف الثوار باطلاق النيران على المسلمين بل ابتدأوا يطلقونه على الاجانب ايضاً ووردت الاخبار بأن الثوار شددوا الحصار على مسلمي (كذانو) وانهم سيدبحونهم ذبح الاغنام اذا لم تقدم الجنود الاجنبية والجنود العثمانية . فأرسل المستر (بيليوتي) قنصل انكلترا في خانيا الى رئيس الثوار كتاباً يطلب منه رفع الحصار عن مسلمي (كذانو) ولم يأت هذا الكتاب بثمرة ما .

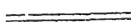
وهنا مجال لان يندهش الانسان من اهمال القناصل وامراء الاساطيل امر اولئك المساكين المحصورين الذين كلما تمضى عليهم دقيقة يقرب زمن وقوعهم بين ايدي الثوار المتوحشين فيقتلون شر قتلة في حين يطلب مسلمو خانيا كل يوم وكل ساعة من ممثلي دول اوروپا في كريد بل من ممثلي خدمة الانسانية الذين لم يأتوا الا بقصد ارجاع الامن الى ربوع الجزيرة وارضاء المسلمين والمسيحيين معاً ارسال المدد الى اولئك المساكين القائمين بالدفاع عن حياتهم والاحتماء من عدو كاسر لا يرحم طفلاً صغيراً ولا شيخاً كبيراً وهم حفاة عراة اضناهم الجوع والعطش وانهمك قواهم التعب والنصب . وقد مضى احدى عشر يوماً وأمراء الاساطيل والقناصل تعدهم مواعيد عرقوبية بتخليص المحصورين في الجهة

المذكورة فقل بحمقك ايها المنصف اتخدم الانسانية بترك الضعفاء تمزق احشاءها انياب الذئاب الجائرة وتتناها الوحوش الضارية؟
هذا ولم ينفك الثوار اثناء تلك المدة الطويلة عن الهجوم على الجنود العثمانية الذين كانوا يزحزونهم عن مواطنهم ويكبدونهم كثيراً من الخسائر ويردون كيدهم في نحورهم.



٢ — واقعة (كذانو)

نقض العهد — تخلص مسلمى (كذانو) وتركهم تحت رحمة الثوار في طريق (خانيا) — سلوك الجنود الاجنبية الغريب — وقوع مسلمى (كذانو) في داهية أمر من الاولى — غرق سفينة يونانية — منشور امرآء البحر الى اهل كريد — المضحكات المبكيات — تقرير الدول وضع المراقبة على سواحل كريد



قلنا آنفاً ان بعض القناصل عقدوا هدنة الى سبعة أيام مع الثوار المحاصرين لمسلمى (كذانو) في جهة (سهله نا) ولكن لم يمض يوم واحد على عقد الهدنة حتى اخذ الثوار يشددون الحصار على المدينة والمحصورين يدافعون دفاع الابطال منتظرين ورود المدد من اولئك الذين قدموا الى الجزيرة شفقة على المستضعفين ودام الحصار من ٧ فبراير الى ٦ مارس عام ١٨٩٧ أي مدة شهر كامل قتل في خلاله كثير من المسلمين بدون تمييز بين النساء والرجال والاطفال والعجائز .

ولما اشتد الحال في (كذانو) على المسلمين وأضحى هجوم الثوار لا يحتمل بحال ونيرانهم لا تطاق ارسل مسلمو الجزيرة نبأً برقيًا الى سفرآء الدول في الاستانة والى الباب العالى يسترحمون حماية اهالى (سه له نا) وعلى هذا سافر بعض القناصل ومعهم بارجة فرنسوية واخرى طليانية واخرى انكليزية . ولما وصلوا الى المحل المذكور انزلت كل بارجة اربعاية جنسدي الى البر ومعهم مدفع وبعد يومين اخرجوا المسلمين المحصورين من (كذانو) واودعوه في الطريق هم واموالهم ومواشيهم ليذهبوا الى (خانيا) ولم يبعدوا عن المدينة قيد غلوة الا وقد داهمهم الثوار وسلبوهم جميع ما يمتلكونه من مواش واموال ودراهم وتدرجوا حتى اخذوا اغطية رؤس النساء وتركوهن حاسرات عريانات امام الرجال أما الجنود الاوروبية فوقفت تنظر الثوار وهم متوفرون على استلاب اموال هؤلاء المنكودى الحظ . والأغرب من ذلك ان قائد الجنود الاوروبية اجبر الجنود العثمانية على التهقر وكانت زاحفة من التلال القريبة لتضرب على ايدى الثوار وتمنعهم من نهب اموال المسلمين وبعد كل هذه المصائب وصل هؤلاء المساكين الى (پايوخوريا) وما كادوا يشكرون الله تعالى على وصولهم الى هناك حتى داهمهم مصيبة اعظم واشنع من السابقات وذلك ان امرآء الاساطيل لم تقبل ان تؤويهم في سفنها فاضطروا الى ان يعضوا الليل والسماء غطاؤهم والارض وطاؤهم ولم يمتض هزيع من الليل الا وهجمت عليهم الثوار وسلبت ما بقي على اجسادهم من الملابس وقتلت البعض منهم وبعد ذلك وردت بعض جنود الدول وأخذت

المسلمين الى سفنها .

وفي ١٣ شوال ١٣١٤ (١٧ مارس) صادفت البارجة النمساوية المسماة (سبب نيقو) قرب (قنديه) سفينة يونانية شراعية وهي تفرغ الذخائر الحربية وغير الحربية المرسلة الى الثوار من اليونان فأرادت منع السفينة من تفرغ الشحن فوجه الثوار نيران بنادقهم عليها فاضطرت الى ان تلقى عليها النيران فأغرقتها .

وفي ١٤ شوال (١٨ مارس) نشر امراء الدول منشوراً الى اهل كريد يخبرونهم بان الدول السبع تعهدت باصلاح حال الجزيرة تحت سيادة الدولة العلية وانها أي الدول تضمن راحة الاهالي بدون تفريق (؟) جنس ولا مذهب وختموا هذا المنشور بدعوة سكان الجزيرة الى ترك السلاح والركون الى السلم .

ان ارسال امراء بحرية الدول المنشور اثر المنشور الى الثوار واهل كريد لمن اغرب المضحكات اذ لم يحصل ادنى ثمرة للمنشورات السابقة بل حصلت المذامح اثر كل منشور وقتل المئات من المسلمين ونهبت بيوتهم واموالهم كأن تلك المنشورات ظاهرها الأمن والسلم وباطنها الثورة والظلم وكأنها تحريض للثائرين على التمادي في طغيانهم والاسترسال في عدوانهم ان هذا لشيء عجاب ؟ اما كان امراء الاساطيل الاجنبية والقناصل مقتدرين على اطفاء الثورات بالقوة ؟ فاذا لم يكن ذلك في استطاعتهم لماذا غلوا يد الدولة العثمانية عن اخماد الثورة بجندها ؟

وبعد المنشور الاخير أخذ الثوار يوسعون دائرة شقاوتهم ويعيشون

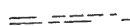
فى الارض فساداً اكثـر من ذى قبل وقرروا أن يهاجموا جميع جهات الجزيرة بقصد احتلالها .

ولما وصل هذا الخبر الى الدول قررت باتفاق الاراء وضع الحصار على سواحل كريد ابتداءً من ١٣ شوال الموافق ١٧ مارس ١٨٩٧ وبموجب هذا القرار تمنع السفن اليونانية من التقرب الى سواحل الجزيرة ويشمل هذا القرار كل سفينة من السفن الاوروبية اذا كانت حاملة ذخائر ومهمات اخرى برسم الجند اليونانى الموجود فى الجزيرة أو برسم الثوار . وبلغ امراء الاساطيل الاجنبية هذا القرار الى اليونان رسمياً .



٣ - قبل اعلان الحرب

اقترح اللورد سالسبورى - صورة البلاغ الدولى - جواب الحكومة اليونانية - وقوع حصن (ملاكسا) بين أبدي الثوار - استيلاء الثوار على حصن (كراتيدي) - رزانة العثمانيين وضوضاء اليونانيين



كان اللورد سالسبورى رئيس الوزارة الانكليزية قد اقترح على الدول فى اليوم الرابع والعشرين من شهر فبراير الشروط الآتية تمهيداً لانهاء المسئلة الكريدية :

أولاً - يجب ان تعطى الجزيرة الاستقلال الادارى .
ثانياً - مع اعطاء كريد الاستقلال تبقى تحت سيادة الدولة العثمانية

ثالثاً — تبلغ الدول هذا القرار في آن واحد الى الدولة العثمانية واليونان .
رابعاً — يجب انجلاء الجنود اليونانية والعثمانية من الجزيرة وقما
تريد دول اوروبا ذلك .

وقد قبلت الدول الشروط المذكورة وأرسلت عقب ذلك بلاغاً الى
اليونان تبلغها قرار الدول واليك صورته :

« نعلن لجنايبكم (وزير الخارجية اليونانية) بأنه حصل اتحاد بين الدول
المعظمة على المسئلة الراهنة التي من الواجب عليهم منعها خوفاً من حوادث
امور ذات بال تهدم اركان السلم الاروبي . والاتحاد المذكور محصور في
امرين فقط :

اولاً — لا يجوز ضم جزيرة كريد الى اليونان .
ثانياً — منح الجزيرة المذكورة استقلالاً ادارياً تحت سيادة الدولة
العثمانية .

ولتنفيذ هذا القرار يجب أن يبعد الاسطول اليوناني من مياه
الجزيرة كما انه ينبغي سحب الجنود البونانية الموجودة داخل كريد .
ونؤمل ان الحكومة اليونانية تقبل هذا القرار وتعمل بموجبه
واذا استمرت الحكومة اليونانية على عنادها ولم تسحب اسطولها
وجندها من كريد بعد ستة ايام من مضي هذا البلاغ فان الدول تضطر
قطعاً الى اتخاذ كل الوسائل اللازمة لجبارها على ذلك . »

وبعد ارسال البلاغ المذكور اخذت جرائد اوروبا تنصح الحكومة
اليونانية بالرجوع عن هذه الخطة المعكوسة وان لا تتركب ذاك المركب
(٧ — حرب الدولة العثمانية واليونان)

الحسن وبعض الجرائد كالالمانية صارت تهددها وقوى الامل في العالم بان اليونان سترضخ لقرار الدول وتسترجع قواها البرية والبحرية من جزيرة كريد . ولكن خاب هذا الامل ولم تلتفت اليونان الى البلاغ المذكور كما نبذت كل البلاغات السابقة وراء ظهرها . ولم تقدر اوروبا الكبيرة على عمل ما ضد اليونان الصغيرة سوى اعلانها بوضع المراقبة البحرية على سواحل كريد الامر الذي لم يتأتى منه ادنى فائدة .

وقد ورد الجواب من اليونان على البلاغ المذكور قائلاً بأن الحكومة اليونانية لا يمكنها بالنظر لرابطة الدينية والجنسية التي تربطها بسكان كريد المسيحيين ان تقف موقف المتفرج على ذبحهم ونكالمهم بسيوف الظالمين المسلمين بل يفرض عليها ان تساعدهم وتضمهم اليها وهي الام الحنونة عليهم فلذلك لا تستطيع ان تسترد اسطولها وجنودها التي لم تذهب الى كريد إلا لأجل توطيد الامن والراحة ومنع المسلمين المتوحشين من قتل المسيحيين وهتك اعراضهم . واما القرار الدولي الأخير (وهو منح الجزيرة الحرية تحت سيادة الدولة العثمانية) فان الحكومة اليونانية عالمة حق العلم بانه لا يأتي بفائدة بل يزيد الهياج والقلق في كريد فلذلك ترجو الحكومة اليونانية أن تعدل الدول عن طلب استرجاع القوة البحرية والبرية اليونانية وتستعيد قرارها الاخير بحق كريد »

ولما بلغت جرأة اليونان الى هذه الدرجة عادت الدول تتذاكر فيما تعمل لحل هذه المعضلة وكل هذه المدة واليونان تجمع الجند وترسله الى الحدود للهجوم على المواقع العثمانية اذا اجبرتها الدول على التخلي عن كريد

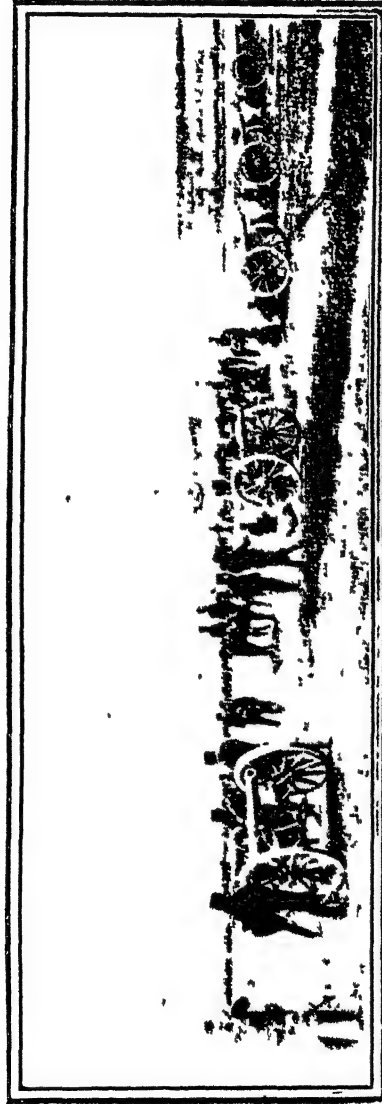
زاعمة ان سكان مكدونيا وايروس الاروام يساعدونها فيثورون على الدولة
اما من جهة ثوار كريد فان اعلان الحصار البحرى لم يزد هم الا غتواً وشدة
واخذوا يجهلون على الجنود العثمانية والمسلمين اينما وجدوهم . وقد هجموا
بكثرة على حصن (مالاكسا) وكان فيه اثنان وخمسون جندياً عثمانياً
فحاصروا الحصن وقد أرسل مدداً من الجنود العثمانية وذخائر للمحصورين
ولكن لم تصل النجدة المذكورة فى حينها اذ اخرها أحد المستخدمين
الاجانب مخترعاً لذلك عشرين اسلوباً ووقع الحصن المذكور بما فيه من
الحامية العثمانية بين يدي الثوار ورفع العلم اليونانى على برج الحصن .

ولما رؤى ذلك من البوارج الاجنبية اديرت على الثوار نيران المدافع
فاضطروا الى تنزيل العلم اليونانى من السارية . وفى اليوم المذكور استولى
الثوار والجنود اليونانية (وكانوا أربعة آلاف) على حصن (كراتيندى)
بعد ان اخاتها حاميتها العثمانية القليلة العدد وانسحبت الى (خانيا) .

ودام القتال بين الجنود العثمانية والثوار وهجوم هؤلاء على المسلمين
ورمي البوارج الاجنبية للثوار من وقت الى آخر بالمدافع الى يوم اعلان
الحرب بدون انقطاع .

والاغرب من كل ذلك انه بينما كانت البواخر الحاملة للعلم اليونانى
تمر من البوسفور والدردانيل وترسو فى ميناء الاستانة وتفرغ شحنها
وتشحن غيره وتأخذ ركاباً وتسافر بكل سلام ولا يوجد من يعارضها
كان اليونانيون فى (بيره) يهجمون على البواخر العثمانية ويدخلون اليها
ويرتكبون انواع القباح فيها من سب وشم وضرب مع التهجم على النساء

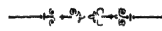
المسلمات . هذا عدا عن اعمالهم الوحشية مع مسلمي كريد التي تقشعر



(الطوبجية الثمانية وهي تطلق النار)

منها الأبدان . على حين ان كل يوناني يشتغل بمهنته بأمان في الاستانة

وسائر الولايات ويشترى ويبيع ويربح غير مهان ولا معارض تجمد المسلمين في المملكة اليونانية يهانون ويضربون ويشتمون . حتى انى اعرف أحد اعيان المسلمين القاطنين في (لاريسا) لم يطق السكن فيها خوفاً من ان يمسسه شئ من الاهانات التى كانت تمطر على المسلمين كل ما وردت الجنود الى (لاريسا) وتجدد التظاهر فهاجر الى القطر المصري ليقضى فيها مدة تلك الازمات الشديدة . بينما ترى السكون شاملاً انحاء الاستانة والولايات العثمانية حيث لا تسمع اشارة الى المعادة ولا ارغاء ولا جمجمة كأن كل هذه التهويلات العدائية التى تجري في بلاد اليونان ليست على القوم تجمد اليونانيين في (اثينا) و (بيره) وبقية المدن الاخرى يتجهرون ويتفوهون بالسباب والاهانات امام السفارة او القنصلاتو العثمانية وما من يردعهم او ينهاهم .



٥ - نفوذ (اتريا) في اليونان

من هم اعضاء الجمعية الوطنية ؟ - مساعى موسرى اليونان لجمع المال والمتطوعين - لقاء الدول مسؤولية الحرب على عاتق البادى بالسر - تطوع الغاريبالدين الطليان في سبيل اليونان



قلنا سابقاً ان حكومة اليونان لما رأت بأن الدول ربما اجبرتها على التخلي عن كريد اخذت ترسل الجنود الى حدود (تساليا) و (اڤيروس) بنية اضرام نيران الحرب هناك وعلى امل المساعدة من سكان (مكدونيا)

و (أبيروس) المسيحيين لها قترج ما خسرت من كريد ولا تظن أيها القاريء ان المحرك لهذه الحركة هي الحكومة اليونانية لا بل هي الجمعية الثورية (أريا) التي ينتظم اغلب رجال الحكومة والجيش في سلك عضويتها وهي التي حازت كل ثقة الحكومة حتى انها كانت قد اذنت ان يكون لها جند دائمي كباقي جنود الدول .

فأخذت هاته الجمعية تهيب اسباب الحرب والطعان وتهيج الناس على التطوع وجمع الاموال وقد رأينا في القاهرة والاسكندرية ما كان يديه كل من الموسيو جوسيو والموسيو آفиров من موسرى اليونانيين بمصر من تحميس شبان اليونان هنا تحريضاً لهم على التطوع وجمع الاموال وفي ٤ شوال ١٣١٤ الموافق ٦ ابريل ١٨٩٧ ارسلت الدول بلاغاً الى الدولة العثمانية وآخر الى الحكومة اليونانية وألقت جميع المسؤولية على عاتق من يفاجيء الآخر بالشر واعلنتهما بأنه يحرم من ثمره انتصاراته وكانت الحكومة اليونانية ابتدأت بجمع جنودها على الحدود في شهر فبراير ١٨٩٦ ولم يمض اسبوع الا واجتمع بمساعي جمعية (أريا) الثورية العدد الآتي في (تساليا) و (أبيروس):

٣٨٤٧٤	تساليا	المعسكر الأول
٣٣٦٨٢	أبيروس	« الثاني
٦٢١٥٠	المجموع	

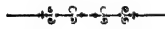
وقد اثر ما تنشره الجمعية المذكورة من الاكاذيب والباطيل في نفس سكان اوروبا فقام كثير منهم حتى من المشاهير يعضدون رأي

اليونان وورد الى الجمعية اعانات جسيمة لصرفها في سبيل الحرب وتطوع كثير من الطليانين تحت قيادة (غاربالدي) و (سبرياني) أحد اعضاء مجلس الأمة الطلياني . واخذت الحكومة اليونانية تعمل كل الوسائل اللازمة لاجبار الدولة العثمانية على اعلان الحرب حتى ترمى المسؤولية على عاتق الدولة العلية .

ولما اجتمعت جنود اليونان ورجال (اتريا) على الحدود قررت الجمعية المذكورة الدخول الى الاراضى العثمانية في ٢٧ مارس الموافق ٢٣ شوال وخصصت لذلك ألفين من رجالها بصفة قطاع طريق ولكن منعهم حاكما (تريكاللا) العسكرى والملكى عن تنفيذ هذا القرار بحجة انه لم يرد لهما اوامر من الحكومة بعد .

الباب الرابع

« حشد الجنود »



١ - استعدادات الدولة العثمانية

الحدود العثمانى — المصاعب التى كانت تعانها الدولة بارسال الجنود الى الحدود —
السكك الحديدية — جمع الرديف من الفيالق .



ان مسافة الحدود العثمانى تبلغ تقريباً مائتى ميل وتبتدىء من الشرق
عند قرية (كاترينا) من درجة العرض (٤٠°) وتسير غرباً ثلاثين ميلاً
حيث تقرب من (الاصونيا) جداً ومن هناك تنزل جنوباً مقدار عشرين
ميلاً وتستمر الى الغرب عشرين ميلاً آخر . وعند (ديسكانا) تصل الى
الدرجة (٤٠°) . ومن هنا تذهب مسافة ثلاثين ميلاً الى الغرب حتى تصل
الى (ميتزووثو) وتمر من الجنوب الغربى الى (كالاريتى) وهكذا تسير
جنوباً حتى تنتهى فى خليج (آرتا) .

والولايات الواقعة على الحدود هي (سلانيك) شرقاً وتسمى
(مكدونيا) و (يانيا) فى الجنوب الغربى وتسمى (ابيروس) و (مناستر)
بين الولايتين المذكورتين وتسمى (البانيا) .

أما الولايات اليونانية الواقعة على الحدود فهي ثلاثة أيضاً شرقاً (لاريسا) غرباً (ارتا) وبينهما (تريكالاً) وتسمى الثلاث ولايات معاً (تساليا) .
وإذا أمعن الانسان نظره في الخريطة من جهة الحدود يرى قطعة ارض من الاراضى العثمانية مساحتها اربعمائة ميل مربع داخله في الاراضى اليونانية بين (لاريسا) و(تريكالاً) وتحتوى هذه القطعة على ثلاثة سهول سهل (الاصونيا) في الشمال وسهل (دومنيك) في الغرب وسهل (داماسي) في الجنوب وقد حشد معظم قوات الدولة العثمانية في هاته القطعة المحتوية على السهول الثلاث المذكورة .

ان الدولة العثمانية اضطرت في برهة عشرين سنة الى جمع قسم من جنودها النظامي والرديف اكثر من مرة وذلك اما لأجل ان تقف امام عدو من الخارج او لاطفاء نار ثورة تطاير شررها في بعض الولايات ففي سنة ١٨٨٠ جمعت مائة وخمسين اورطة عند ما احتدم الخلاف بينها وبين اليونان بسبب التنازل عن (تساليا) وجمعت خمسمائة ألف جندي سنة ١٨٨٥ فوق ما كان لديها في العاصمة وتركية اوروبا من الجنود التي لم تكن اقل من ثلاثمائة اورطة وسبعين بطارية مدافع وست وستين الاي من الفرسان لتقف امام البلغار والصرب والجبل الاسود واليونان على اثر مسألة الروم ايلي الشرقية وجمعت سنة ١٨٩٦ مائة وثلاثين اورطة من اجل حوادث الارمن وهوران وكريد ومكدونيا .

وكانت الدولة تعاني في ارسال الجنود التي كانت تلي الطلب حالا الى المواقع الحربية مشقات عظيمة من عدم وجود وسائل النقل ولكن زالت (٨ - حرب الدولة العثمانية واليونان)

تلك المصاعب نوعاً بعد افتتاح سكة حديد الاناضول وسكة حديد (ده ده اغاج - سلايك) وسكة حديد (سلايك - مناستر) .

ولما ابتدأت اليونان تتحرش بالدولة العثمانية عام ١٨٩٧ لتحريك الفتنة التامة صدرت ارادة سنية في ١٣ رمضان ١٣١٤ الموافق ١٥ فبراير سنة ١٨٩٧ الى الولاية بجمع الفرق الآتية :

اورطة	١٦	فرقة (بروسه) الاولى	} من الفيلق الاول
»	١٦	» (قسطونى) الثانية	
»	١٦	» (انقره) الثالثة	
»	٨	لواء (يوزغاد) من فرقة قيصرية الرابعة	
اورط	٨	لواء (انطاليه) من فرقة قونية الثانية	} من الفيلق الثانى
اورطة	١٦	فرقة (مناستر) التاسعة	
»	١٦	» (اسكوب) العاشرة	} من الفيلق الثالث
»	٨	لواء (سلايك)	
اورطة	١٦	فرقة (طرابزون) الرابعة عشر	} من الفيلق الرابع

وفى ١٤ شوال الموافق ١٨ مارس صدرت ارادة سنية اخرى بجمع باقى رديف الفيلق الثانى وأرسل منها فرقة (افيوت قره حصار) الى (سلايك) لتقوى جيش (تساليا) وسرح باقى رديف الفيلق المذكور بعد ان تمرن على استعمال بنادق (موزر) الجديدة .

ولما تقهقرت اورط الارنؤود فى (ايروس) بسبب الاغلاط التى

ارتكبتها بعض القواد هناك واحتلت الجنود اليونانية (بندى بيناديا) و(لوروس) صدرت ارادة سنية ثالثة بجمع ثمانية وثمانين اورطة هذايانها:

من الفيلق الاول { اللواء الثانى من فرقة (قيصرية) ٨ اورط
فرقة (باندرمه) السادسة ١٦ «

من الفيلق الثانى { فرقة (ازمير) الثانية عشرة ١٦ «
أربعة آلايات من مشاة النظامية ١٦ اورطة
فرقة (ادرنه) الخامسة ١٦ «
اللواء الثانى من فرقة (قونية) ٨ «

من الفيلق الثالث { اللواء الثانى من فرقة (سلانيك) ٨ اورط

أما الاربع آلايات النظامية فانها وصلت الى الحدود فى اواخر شهر ذى القعدة وابقيت فى (ادرنه) بدلاً عنها ثلاثة آلايات من فرقة رديف (القلعة السلطانية) العشرين وارسل الألاي الرابع من الفرقة المذكورة الى مضيق الدردنيل ليقوم بحراسته .

واحيت خدمة احتلال (تساليا) على الفرقتين السادسة والثانية عشرة وثلاثة الوية أخرى من فرق (قيصرية) و (قونية) و (دكزلى) .
وفى اواخر ذى القعدة جمعت الحكومة العثمانية فرقتين من رجال مستحفظى (سلانيك) و (ازمير) ووزعوا على سواحل الارخبيل العثمانية للمحافظة عليها ولم يدخل رجالهما فى ميادين القتال .

٢ — القوى العثمانية التي دخلت في ميادين القتال

مشروع فوندرغولتس باشا الحربى — مواقع الجنود النظامية في اوائل
عام ١٨٩٧ — عدد الجنود العثمانية التى حاربت

كان المشير (فوندرغولتس) باشا^(١) الالماني قد وضع عام ١٨٨٦
حسب رغبة الباب العالى مشروعاً حربياً من مقتضاه ان لا تجمع في
(اڤيروس) الى هي ميدان للقتال من الدرجة الثانية الا فرقتان فقط
وان تترك (پره فيزا) وجميع القسم الجنوبي ويكتفى بالدفاع عن (يانيا)
وحوايلها وان يؤلف جيش (تساليا) من ست فرق مشاة وفرقة فرسان
وعلى الفرق الثلاث المشاة وفرقة الفرسان ان تدخل البلاد اليونانية من
جنوب (داماسى) وترحف من هناك على جناح العدو الايسر المحتشد
في جنوب (تساليا) وتقطع خط الرجعة عليه من جهة (قولو)

(١) هو الجنرال فون درغولتس القائد الالماني ذى الشهرة العظيمة في بلاده
بل وفي اوروبا ايضاً وله فضل عظيم بتدريب الجيش العثماني وكان رئيساً ثانياً لأركان
الحرب ومفتشاً على المدرسة الحربية وقد خدم هذا الرجل الصادق الدولة خدمة
عظيمة بمؤلفاته التي من جملتها (الشعب المساح) النهر وهو كتاب وضع ليدرس في
المدرسة الحربية العثمانية وبمسروعاته النافعة وحاز الجنرال فون درغولتس رتبة المشير
في الجيش العثماني وله مكانة عظيمة في قلوب الضباط العثمانيين . وقد استقال من
خدمة الدولة قبل حرب اليونان بقاليل وعاد الى بلاده مزوداً بالشكر والثناء من
العثمانيين عموماً والضباط منهم خصوصاً

و (فارسالا) وفرقتان تجريان حركات حربية على الاكام في الحدود وتقوم الفرقة الاخيرة بوظيفة (محافظ سيار للجناح الايسر) وتزحف من (ديسكانا) على (تريكاللا). هذا مشروع المشير قون درغولتس باشا الموما اليه .

وقد خالفت الحكومة العثمانية المشروع المذكور في حرب ١٨٩٧ في بعض مواده كمهاجمة الجنود العثمانية اعداءهم من الجبهة أي من الجبال الوعرة الصخرية غير الصالحة للهجوم حتى دامت محاربات الحدود اسبوعاً واحداً كما ان المستشفيات النقلة المخصصة لكل فرقة حسب المشروع المذكور لم يكن لها اثر الامر الذي حصل بسببه اضرار عظيمة لجيشنا . وأما ما ورد في مشروع المشير المشار اليه من اخلاء (بره فيزا) وحواليها والانسحاب الى (يايا) والمدافعة عنها ريثما يتم الصلح فهذا خطأ محض وهاك ماقاله البيكباشي عثمان ثنائى بك في كتابه (واقعة دموكو) صحيفة ١٥٤ « اذا نظرنا الى دسائس الدول الفكرية والسياسية وحولنا نظرنا الى جيراننا الصغار الواقفين لنا بالمرصاد المتظرين اقل فرصة للوثوب علينا وامعنا النظر في حركاتهم وسكناتهم يظهر لنا جلياً ان الاراء التى كانت تأتينا بخصوص الانجلاء عن (ايروس) أو بعض اقسام منها هي افكار واهية وآراء غير مصيبة ويظهر ذلك جلياً مما يأتى :

اولاً — لا يخفى ان (ايروس) يقطنها الارنؤود والصوليوت والاروام وهؤلاء الاقوام يعادى بعضهم بعضاً بحيث لا تنقطع بينهم المخاصمات قط فاذا تركت الاقسام الجنوبية من (ايروس) من غير ان يكون موجب

اجبارى واختلها الجنود العثمانية لا بد ان يحصل هياج بين الاقوام
والعناصر المختلفة المذكورة يعقبه معارك دموية مثال ذلك ان الجنسدى
الارنوودى الذى لا يقدر ان يفهم القصد من حركات سوق الجيش
والتعمية فانه عند ما يرى دخول العدو الى جهات (يانيا) واستيلاءه عليها
لا بد له ان يثور على قواده ويعتمد على قوة سلاحه القاطعة .

ثانياً — اذا سمع الرومى القاطن تلك الجهات والذى تكون رؤية العلم
اليونانى يحقق على ابراج (يانيا) احب اليه من رؤية العلم العثمانى ان جيشاً
يونانياً يتقدم ظافراً فى الاراضى العثمانية نحو المدينة المذكورة لا بد ان يسمى
بكل ما فى وسعه للانضمام الى تلك القوة الزاحفة والوثوب على الحكومة
العثمانية .

ثالثاً — كيف يمكن لنا الجزم قطعاً بان الجيش العثمانى سيكون ظافراً
فى (تساليا) ؟ مع انه اذا لم يظفر فان (ايروس) باجمعها تقع ولا شك تحت
سلطة العدو والعاذ بالله .

رابعاً — واخيراً — من يضمن لنا تداخل الدول لصالح اليونان
عندما ترى تلك الدول تقدم جنود اليونان فى الممالك العثمانية واستحواذها
على بلاد واسعة ومدن كبيرة كمدينة (يانيا) و (برهفيزا) وغيرها ؟ »

وبالنظر لا كفهرار جو السياسة وقسئد فى شبه جزيرة البلقان لم تقدر
الدولة ان تسوق ولا جانباً من جنودها على حدود البلغار والصرب والجبل
الاسود كما ان جلالة السلطان الاعظم لم يشأ ارسال جنود من حامية

الاستانة الى الحدود فلذلك كانت القوى التي احتشدت لمحاربة اليونان مؤلفة من :

- ا - الجنود النظامية القائمة بوظيفة حامية في جنوب (مكدونيا)
- ب - جنود القرعة النظامية المأخوذة من شمال البانيا ومن الفيلق الثاني
- ت - اورط الرديف .

وفي اوائل عام ١٨٩٧ كانت الجنود النظامية القريبة من الحدود موزعة على النقاط الآتى بيانها :

قوة بقيت	الاورطة الرابعة والثانية من الآلاى السابع عشر	في (قره فريه)
	» الثانية من الآلاى الثامن	(سباتستا)
	» الاولى والرابعة من الآلاى الواحد والعشرين	(لابسيستا)
	» الثالثة من الآلاى الواحد والعشرين	(اركري)
	» الاولى والثانية والثالثة من الآلاى الثاني والعشرين والاورطة الثانية من الآلاى الواحد والعشرين	(يانيا)
		(متزوfo)
	» الرابعة من الآلاى الثاني والعشرين	

قوة بقيت	» الاولى من الآلاى الثالث والعشرين والآلاى الرابع والعشرين	(في (الاصونيا)
		(دومنيك)
	» الثانية من الآلاى الثالث والعشرين	(جره فنا)
	» الثالثة » » »	(ديسكاتا)
	» الرابعة » » »	

فيكون مجموع عدد الاورط تسعة عشر تتألف كل اورطة من اربمئة جندي وهو العدد المقرر الاورط وقت السلم ولكن اباع عدد جنود كل اورطة منها فيما بعد الى الستمئة باضافة انفار من احتياط النظامي عليهم .

الفرسان - وكان وقتئذ آلاى الفرسان السادس التابع للفيلق الاول وثلاثة بلوكات من الآلاى الخامس عشر فى (سرفيجه) الطوبجية - ثلاثة بطاريات من الآلاى الخامس عشر فى (لابسيستا) الآلاى السابع عشر (٦ بطاريات) فى (يانيا) ولما بدأت الحكومتان بمحشد جنودهما زادت نظارة الحربية العثمانية على القوى المذكورة ثلاث اورط من الرماة وست اورط من المشاة وثلاثاً وثلاثين بطارية مدافع وبلغت قوة المدفعين بذلك اثنين واربعين بطارية . وفى بدأ الحركات العسكرية بين الجيشين كان عدد الاورط العثمانية على الحدود مائة وعشرين .

وفى غرة ذى القعدة ١٣١٤ الموافق ٣ ابريل ١٨٩٧ صدر الامر الى الفرقة السابعة { فرقة افيون قره حصار } للسفر الى (سلانيك) وان يتوجه من هناك اللواء الواحد منها الى (ايروس) ويلحق الآخر بجيش (تساليا) . وأما الستون اورطة الاخرى التى صدرت الارادة السنية بمحشدها وقت تقهقر الاورط العثمانية الالبانية فى (ايروس) فانها لم تصل الى (تساليا) الا فى اواسط مايو . وهذا بيان جنود دولتنا العثمانية المنظمة التى اشتركت فى هذه الحرب اما بالدخول لحومة القتال او بالقيام بوظيفة

احتلال المواقع المضبوطة او بخدمة المحافظة على خطوط الرجعة :

٤٤	اورطة نظامية	{ الجنود النظامية
٤٢	بطارية مدافع	
٢٧	بلوك فرسان	
١٩٢	اورطة رديف	



٣ — تقسيم الجنود على فيلقى تساليا وايبروس

فيلق ايروس — فيلق تساليا — تحصين بعض المواقع قبل اعلان الحرب —
شهامة الشعب الارنؤودى الباسل — عدد متطوعي الارنؤود — مزايا الجندى
العثمانى — كيفية نقل الجنود



وقد خصص لفيلق (ايروس) الاى المشاة الحادى والعشرين والاي
المشاة الثانى والعشرين من الجنود النظامية وعدد اورطها ثمانية والايات
الرديف الآتية

الاي (مناستر) الثالث والثلاثون

الاي (دبره) الرابع والثلاثون

الاي (يانيا) الخامس والثلاثون

الاي (برات) السادس والثلاثون

اورطتان من الاى (اسكوب) السابع والثلاثون

الاي (كوپرولو) الثامن والثلاثون

(٩ — حرب الدولة العثمانية واليونان)

اورطتان من الاى (بروسه) الاول

اورطة من الاى (انقره) التاسع

سته اورط من لواء (انقره) الخامس^(١)

فيكون الفيلق المذكور مؤلفاً من اثنين وثلاثين اورطة منها ثمانية من الجنود النظامية واربع بلوكات فرسان وثمانى بطاريات بين سهلية وجبلية وفصيلتين مهندسين لتحصين قلاع (پره فيزا) واقامة متاريس امام (ارتا) . وقد ارسل فى اواخر ذى القعدة الى الفيلق المذكور مدد مؤلف من ثمانى اورط من فيلق (ادرنه) الثانى .

اما فيلق (تساليا) فكان يتألف من الاورط الآتى بيانها :

٢٨ اورطة من الجنود النظامية

١٦٢ اورطة من الرديف

٢٦ بلوك من الفرسان

٣٤ بطارية مدافع

٢ بلوكان مهندسين

٣ بلوكات جنود للتغراف

وقد انتهزت الحكومة العثمانية الفرصة التى مضت بالمخبرات بين الدول وبينها فأصلحت قلاع (پره فيزا) و (سالاجورا) ووضعت ثلاثين قطعة من المدافع أمام (ارتا) واقامت كثيراً من المخافر على طول الحدود وأنشأت متراًساً فى (قره بورون) الكائن بمدخل مدينة (سلانيك)

(١) وهذه الاورط وردت أخيراً الى ايروس

وضعت فيه مدافع ضخمة جداً كما انها حصنت المدخل بوضع كثير من
انساف الثابت (تورپيل) وشيدت مخازن عسكرية جسيمة حول
الاصونيا) لاصطناع الحبز اللازم للجنود .

متطوعى الارنودود — اظهر الشعب الارنودودى الباسل من الشهامة
الحمية ما كان ينتظر منه فانهم قدموا طلباً للباب العالى يطلبون به الانتظام
لصفوف الجيش متطوعين للجهاد . ولم تقبل الحكومة العثمانية فى بادئ
لامر طلبهم هذا خوفاً من حصول شىء يكون ذريعة للقييل والقال
يفتح باباً لدول اوروبا التى ترى القذى بعين الدولة ولا ترى العمود فى
بينها وبالنظر لاشتداد حماسة سكان البانيا اشتداداً زائداً أذنت الحكومة
نعم بالتطوع على شرط ان يتبعوا القوانين العسكرية واليك بيان عددهم
المحلات التى أتوا منها :

عدد	
٦٠٠	من اسكوب
١٩٠٠	« كومانوفا
٢٥٠٠	« بره شوفا
١٥٠٠	« قالقاندلن
٢٠٠٠	« برشتنه
١٨٠٠	« برزرنند
٧٠٠	« ايبك
١١٠٠٠	المجموع

الجندي العثماني — من شأن الجندي العثماني أن يلي الطلب حالاً بمجرد صدور الامر له بالذهاب الى ميادين القتال كأنه ذاهب الى وليمة او فرح حتى اننى اعرف خادماً لنا وهو تركي من بلاد الاناضول لا يتجاوز عمره السادسة عشرة أغلق يوماً مصراع الباب على يده فبقيت احدى اصابعه بين مصراع الباب الواحد والاخر فجزع لذلك ولما لمناه على جزعه اجابنا بقوله : « يا سيدى اننى لا اخاف على اصبعى بل اخاف ان لا أقبل غداً فى الجهادية حينما يطلبني ديوان الحريية ويجدني ناقص الاصبع فلا يتسنى لى القيام بالواجب » فتأمل . ثم ان للجندي العثماني مزايا اخرى لا توجد عند أي جندي كان من جنود اوروبا فان جنودنا مثلاً تسير فى بعض الاحيان اربعين او خمسين كيلومتراً بدون توقف وربما لا يوجد عليهم ما يكفي من الملابس التى تقيهم البرد وعند وصول الجندي ساحة الحرب يخوض غمرات القتال وربما دام الحرب مدة سنين كما حصل فى حرب الروس عام ١٨٧٧ ولم يقبض الجندي ولا شهراً واحداً من راتبه واذا سألته عن حاله فانه يجيبك بالشكر لله تعالى واذا قتشت خريطته لا تجد معه سوى قليل من (البقصاد) الذى هو أكله وجرعة من الماء فى الكوز المعلق على جنبه . ما اعظم الفرق بين هذا والجندي الاوروبى الذى لا يأكل الا بالشوكة والسكين ولا يرضيه الا اللحم والنيذ . ومن جملة مزاياه ايضاً طاعته لرئيسه طاعة عمياء ولا يخفى ان اعظم شئ مطلوب فى الجندي هي الطاعة فانها اساس التجنيد . ولا يفرنك تشدق البعض عن الجندي العثماني بانه يحرق وينهب ويقتل ويسلب اثناء الحرب فان هذا

وقع في الاحابين وفي بعض ادوار التاريخ العثماني وعدّ في سيئات القواد والرؤساء اذ كانوا هم الموعزين بذلك او الراضين به على الاقل والظلم من شيم النفوس فالعجز يخفيه والقوة تظهره ولكن خذ مثالا جيش ادم باشا هذا العدد العظيم الذي دخل بلاد العدو ومكث فيها مدة ستة اشهر ولم تفقد دجاجة من سكانها أما هو دليل على ان للرؤساء اليد الطولى في تربية الجيش ؟

نقل الجنود - وكانت الجنود تنقل عن طريق: (سلانيك) على الوجه الآتي :

الاورط الآتية من الاناضول تأتي بالسكة الحديد الى (ازميد)^(١) ومن هناك تتركب في البواخر الى (تكيرطاغى)^(٢) في بحر مرمره ومن هنا ينقلون بالعجلات تجرها الخيل والبقر الى حيث ينتقلون الى السكة الحديد ويسافرون الى (قرية فريه) بعد ما يمرون من (دده اغاج)^(٣) و (سلانيك) ويذهبون الى الاصونيا مركز المعسكر العام .

أما الجنود الآتية من الولايات الواقعة على البحر الاسود فتمر من الاستانة على البواخر بدون توقف الى (تكيرطاغى) المذكورة ومنها

(١) هي ثغر من ثغور بحر مرمره تبعد عن الاستانة (٨٥) ميلا عدد سكانها (١٥٠٠٠) .

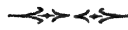
(٢) ثغر من ثغور بحر مرمره تبعد عن الاستانة (١٢٧) كيلومتر عدد سكانها (٢٣٠٠٠) .

(٣) مدينة من اعمال ولاية (ادرنة) واقعة على شاطئ البحر عدد سكانها (٢١٠١) .

يسIRON كما هو مشروح اعلاه .

والاورط المسافرة الى (يانيا) تسافر على الطريق المذكورة وعوضاً
عن ان تنزل في (قره فريا) تسير في طريقها الى (مناستر) ومن هناك
تذهب تَوّاً الى المعسكر في (يانيا) .

وهذا الطريق فيه خطر شديد على نقل الجنود إما من اسطول
اليونان او من الاروام الموالين للحكومة اليونانية ولكن الحكومة العثمانية
اقامت كثيراً من الجنود على طول السكة الحديد للمحافظة عليه فلم
يحصل ما يكدر .



٤ — تعيين القواد وترتيب الفرق

تعيين القائد العام — رجة حال ادهم باشا — ضباط اركان الحرب —
الفرق الستة ومواقعها — بطاريات المعسكر العام — الفرقة السابعة —
الذخائر — المستشفيات — أساجة الفرسان — مدافع جيش تساليا — لزوم
استعمال المناطيد والمخابرة بواسطة اشعة الشمس في الجيش العثماني

وقد تعين دولتلو أدهم باشا قائد حامية حلب قائداً عاماً على الحدود
اليونانية وهذه ترجمة حاله :

وُلد هذا القائد في ٢٧ رجب سنة ١٢٦٠ هجرية الموافق ١٢ اغسطس
سنة ١٨٤٤ ميلادية من المرحوم فرهاد اغا من اصراء الجراكسة في
الاستانة وتلقى علومه الابتدائية في مكتب دار المعارف الرشدية الملكية .

وفي سنة ١٢٧٥ انتظم في سلك تلامذة المكتب الاعدادي العسكري ثم نال شهادة المدرسة الحربية الشاهانية في سنة ١٢٨١ وفي السنة المذكورة أُلحق بالاورطة الاولى من الالاي الخامس التابع للمعسكر الخاص برتبة ملازم ثان وفي ٢٢ ذى الحجة من السنة عينها انتقل الى المعسكر الخامس المؤلف جديداً وقُتِئِدَ برتبة ملازم اول في بلوك الاستحكام وسافر الى (ارضروم) وفي ٢١ شوال سنة ١٢٨٢ عين ياوراً برتبة يوزباشى بدار شورى العسكرية وترقى في سنة ١٢٨٣ الى رتبة صول قول اغاسى وهو في وظيفته المار ذكرها وفي سنة ١٢٨٥ توجه الى (ياثيا) وأُلحق برتبته في اورطة الطليعة الاولى من المعسكر الثالث . وفي سنة ١٢٨٧ عين برتبة صاغ قول اغاسى في الاورطة الثالثة من آلاي الرديف الأول وسافر الى البوسنة . وفي سنة ١٢٩٠ ترقى لرتبة بيكباشى وعين الى (ايلبسان) ^(١) وفي ربيع الآخر عام ١٢٩١ انتقل الى (برغمه) ^(٢) برتبته المار ذكرها وفي صفر ١٢٩٢ انتقل كذلك برتبته للاورطة الثانية من الآلاي النظامي الخاص وفي جمادي الأول ١٢٩٣ عين قائماً لآلاي رديف (بروسه) ونوجه الى حرب الصرب فاحرز رتبة أمير آلاي لما اظهره من الشجاعة والبسالة في هجومه على موقعي (جونس) و (قرل تبه) وفي رمضان ١٢٩٣ اثناء حرب الروسية الأخيرة عين قائداً لحامية (اورخانيه) ^(٣)

(١) مدينة من اعمال (البانيا) عدد سكانها (٢٠٠٠٠) (٢) مدينة في ولاية

(أزمير) وهى قديمة جداً واسمها القديمة (برغاموس) عدد سكانها (١٢٠٠٠)

(٣) مدينة بلغارية عدد سكانها (٣٠٠٠)

ومكافأة له على خدمته الجليلة وما أظهره من الشجاعة والثبات
وجهت إليه رتبة اللواء وعين قائداً على إحدى فصائل (بلقنا) .

وحضر جميع محارباتها وبعد الصلح وحضوره من الاسر عين قائداً
لمركز الاستانة وبعد مرور شهرين عين قائداً لجهة بشكطاش . وفي ٢٤
جمادى الآخرة سنة ١٢٩٥ وهو في هذه الوظيفة رقى الى رتبة الفريق
الرفيع وقيل في سلك حجاب الحضرة السلطانية . وفي ذى الحجة من
السنة المذكورة عين مفتشاً لعموم القوة العسكرية بتركية اوروبا . وبعد
مرور شهر عين قائداً لفرقة الجناح الثاني المجتمع في حدود اليونان وبعد
مرور تسعة أشهر عين قائداً لحامية (سلايك) وبعدها انتقل قائداً
للفرقة الموجودة بكريد وبعد ان أظهر الخدم الجليلة في تلك الوظيفة مدة
تسع سنين عين قائداً ومتصرفاً لمتصرفية (دبره) ^(١) وبعد ذلك عين
قائداً عاماً لحلب واطنه وما حولها ولما أظهره من الحماسة والشجاعة
في الزيتون وجهت اليه رتبة المشيرية الجليلة وقد نال الوسام المجيدى
الخامس اثناء وجوده ياوراً لشورى العسكرية ثم بدل بالمجيدى الرابع
في حرب الصرب ثم نال العثماني الثالث في واقعة (بلقنا) ولما كان قائداً
بشكطاش انعم عليه بالمجيدى الثاني وفي قيادة فرقة كريد نال العثماني الثاني
ثم بدل بالمجيدى الأول وبعد زمن تحصل على العثماني الأول وثناء وجوده
في كريد حاز مداليق الامتياز الفضية والذهبية وفي حرب اليونان الاخيرة
أحرز وسام الامتياز الجليل .

(١) مدينة البانية تابعة لولاية (ماسر) عدد سكانها (٢٠٠٠٠) .

ووصل هذا البطل الى مركز معسكره العام فى الاصونيا الليلة الرابعة من شهر شوال الموافق ٨ مارس . وقد استقبله الجنود والقواد استقبالا حافلا وكان قد وصل قبله معظم الاورط والقواد الذين تعينوا على الفرق . وهالك ترتيب الفرق فى اثناء اعلان الحرب :

القائد العام	: المشير دولتو أدم باشا
رئيس اركان الحرب	: الفريق عمر رشدى باشا
ضابط اركان الحرب	: سيف الله بك ^(١)
« « «	: أنور بك
رئيس مصلحة الصحة فى الجيش	: الدكتور احمد حلمى باشا
المركز العام	: الاصونيا



﴿ الفرقة الاولى^(٢) ﴾

القائد	: الفريق محمد خيرى باشا
رئيس اركان حرب	: البكباشى شوقى بك
مركز الفرقة	: جايحصار

(١) وقد أنعم على هذا الضابط بعد استيلاء الجنود العثمانية على (قولو) برتبة اللواء وهو الآن برتبة فريق الرفيعة وهو من خبرة الضباط العثمانيين وأكثرهم نشاطاً وبسالة وعلماً بالفنون العسكرية .

(٢) بالنسبة لاتساع المحل الذى احتاته الفرقة الاولى قد أُلحق الى هذه الفرقة لواء آخر من فرقة ممدوح باشا ومركزها (ميلوجوشتا) .
(١٠ — حرب الدولة العثمانية واليونان)



« صاحب السعادة القربى »

سيف الله باشا

مفلس حدود باغايا^(١)

(١) مستعارة من كل من حصرة كامل افدى صدق وعبد الواحد افدى

حمدي مؤلف رسالة حرب الدولة مع اليونان .

قائد اللواء الاول : امير اللواء طاهر باسا . مركزه : لفته قوربا

قائد اللواء الثانى : المبرالاي جلال بك . مركزه : چايحصار

وقد وضعت بطارنان مدافع وفصيله فرسان فى (لفته قوريا) واربع بطاريات وبلوك مهندسين وبلوك من الفرسان فى (چايحصار) وبطرية مدافع والاي الرابع عشر الفرسان فى (ميلوجوشته) وكل ذلك يتبع الفرقة الاولى .



الفرقة الثانية

القائد : العربى نسأت باتا

رئيس اركان الحرب : اليوزباسى مصطفى افندى

مركز الفرقة : اسكومبا

قائد اللواء الاول : امير اللواء جلال باسا . مركزه : سمربل

قائد اللواء الثانى : امير اللواء عبدالازل باسا . مركزه : برنار

وينبع الفرقة المانية البلوك الثالث من الالاي الثامن عشر وثلاث بطاريات مدافع سهلية من الالاي الثامن والعشرين وبلوك مدافع جبلية .



﴿ الفرقة الثالثة ﴾

القائد : الفريق ممدوح باشا
رئيس اركان الحرب : القائمقام عبد الحميد بك
مركز الفرقة : ييلانلى تپه

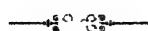
قائد اللواء الاول : امير اللواء طاهر باشا . مركزه : ييلانلى تپه
قائد اللواء الثانى : الميرالاي اسحق بك . مركزه : ميلوچوشته
ويتبع هذه الفرقة ثلاث بطاريات مدافع سهلية من الألاى
الخامس عشر المدفعية وبطارتين مدافع جبلية وبلوك من الألاى
السادس الفرسان .

﴿ الفرقة الرابعة ﴾

القائد : امير اللواء حيدر باشا
رئيس اركان الحرب : القائمقام حمدى بك
مركز الفرقة : الاصونيا .

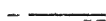
قائد اللواء الاول : امير اللواء نعيم باشا
» » الثانى : الميرالاي تحسين بك

ويتبع الفرقة الرابعة ثلاث بطاريات مدافع سهلية من الآلاى الرابع عشر من المدفعين



﴿ الفرقة الخامسة ﴾

القائد : الفريق حقى باشا .
رئيس اركان الحرب : البيكباشى شاكربك
مركز الفرقة : ديسكاتا .



قائد اللواء الاول : امير اللواء شكرى باشا
» الثانى : » اسلام باشا
ويتبع الفرقة الخامسة فصيلة من الفرسان وبطارية مدافع



﴿ الفرقة السادسة ﴾

القائد : الفريق حمدى باشا
رئيس اركان الحرب : القائمقام سامى بك
مركز الفرقة : قوزى كوى



قائد اللواء الاول : حسن باشا الارنؤودى
» الثانى : الميرالاي مظهر بك

ويتبع هذه الفرقة البلوك الثانى من الآلاى الفرسان الثامن وادبع قطع مدافع جبلىة من البطارية الثانية .

— ➔ —

(لواء الاحتياط المشاة)

القائد : امير اللواء شكرى باشا
مركز اللواء : فى التلال القريبة من الاصونيا
ويتألف هذا اللواء من ثمانى اورط مشاة

— ؛ —

(فرقة الفرسان المستقلة)

القائد : امير اللواء سليمان باشا
رئيس اركان الحرب : القاتمقام شوكت بك
مركز الفرقة : اورمانلى

وتتألف هذه الفرقة من الآلايات الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر كما انه يتبعه الاى الفرسان السادس من المعسكر الخاص وثلاثة بلوكات من اورطة المدفعية الراكبة .

—

أما فرقة خيرى باشا الاولى فأمورة بالمحافظة على الاراضى الكائنة بين (كالامبورا) و (القديس ايليا) .

وفرقة نشأت باشا مأمورة بالمحافظة على الاراضى الكائنة بين

(ليسفاكى) ومضيق (ملونا) .

وفرقه ممدوح باشا الثالثة تقرر ان تقيم مؤقتاً في هضبة
(ييلانلى تپه) الكائنة في سهل الاصونيا .

وفرقه حيدر باشا الرابعة مأمورة بالمحافظة على الاراضى الواقعة بين
مضيق (ملونا) ومضيق (داڤا) .

وفرقه حقي باشا الخامسة كانت تحافظ على ما بين (كالامبورا) و (ميللا) .

وفرقه حمدى باشا السادسة مأمورة بالمحافظة على الاراضى الواقعة
بين الساحل وبوغاز (داڤا) .

اما بطاريات المعسكر العام وعددها خمس بطاريات فكانت معسكرة
في الاصونيا وممها أورطة النقل وبلوكات التلغراف وعمال الجسور . وقائد
هذه البطاريات هو الفريق رضا باشا .

وكان يبلغ عدد الجنود العثمانية الموجودة وقت اعلان الحرب على
حدود تساليا اثنين وتسعين ألفاً ومائتين وخمسين من المشاة وألفاً ومائتين
من الفرسان ومائتين واربعين قطعة من المدافع .

اما الفرقة السابعة فانها لم تصل الى الاصونيا الا في ٢ ذى الحجة ١٣١٤
الموافق ٤ مايو ١٨٩٧ والفرقة الثامنة لم تجتمع في الاصونيا الا في ١٨
ذى الحجة الموافق ٢٠ مايو ولم تدخل ميادين القتال .

وكانت الجنود جميعها تسكن الخيام والمضارب ما عدا بعض الأورط
فانها كانت مقيمة في اكواخ خشبية اقاموها مؤقتاً . وضباط اركان الحرب
كانوا يسكنون في المدن والقرى . وكانت المؤن والذخائر تستجلب الى

الجنود من الاصونيا ما عدا ذخائر الفرقة الخامسة والسادسة فانها كانت تأتیهما تواء من السكة الحديدية وكان ترتيب الجنود وانتظامها على غاية ما يرام وتحتوى كل اورطة او بطارية او بلوك على خيل مخصصة لنقل الذخائر والمؤن اللازمة للجنود من المخازن يومياً

وقد اقيم مستشفى صغير فى (لفته قوريا) وآخر مثله فى (ديسكانا) وآخر جسيم جداً فى الاصونيا . واما مياه الشرب فكان يأتى بها السقاة المخصصون للأورط من الينابيع ومنعت الجنود ان تشرب من النهر المار من الاصونيا منعاً باتاً . وكل جندى من المشاة اينما حل يحمل بندقيته معه وذخيرة حربية لا تقل عن المائة خرطوش ويعلق سنكته بجانبه .

اما الفرسان فسلاحهم يتألف من بندقية صغيرة وسيف طويل ومسدس . ويستجلب خيل هؤلاء الفرسان من آسيا الصغرى والجنود تخدم خيلها خدمة جيدة والعارف بوجود بكثرة بالنسبة لحصب البلاد النازل فيها هذا الجيش العظيم والسروج المستعملة هى على الطرز التركى .

اما المدفعون فكانت كثيرة فى جيش تساليا وفيها احسن طرز واجده من المدافع الجميلة المنظر تجرها خيول قوية عظيمة الجثة وتواف كل بطارية من ستة مدافع وثمانية عشر جندياً وستين حصاناً . وتزن القنابل من اثنتى عشرة اقة الى اربع عشرة . وتشتري الحكومة العثمانية خيل مدافعها من النمسا والروس . وتستعمل المناطيد (بالون) فى الجيش العثمانى قليلا ولا تلتفت الحكومة العثمانية لأمر السكك الحديدية العسكرية ولا

للمخابرة بواسطة الشمس (هليوجراف) التي هي على جانب عظيم من
الاهمية ولا تستخدم حمام الزاجل لنقل الرسائل التي لا تخلو دولة من
استعمالها في الحروب فيا حبذا لو تعنتي الدولة باستعمال المنقودات من
مهمات الحرب فانها لا تكلفها شيئاً لان الضباط يخرجون من المدرسة
الحربية بعد ما يكونون قد تلقوا فن السكك الحديد وتطير المناطق
وتدريج الحمام والسلام



الباب الخامس

« حشد الجنود »

١ - استعداد الحكومة اليونانية

جمع الجنود -- حديث مع يوناني على ظهر الباخرة توفيق رباني -- تعيين القائد العام وترتيب الفرق -- الفرقة الاولى والثانية -- مجموع الجنود في معسكر تساليا -- فرقة ايروس -- مجموع الجنود في معسكر ايروس -- المتطوعون في الجيش اليوناني

بعد سفر البرنس جورج واسطوله الى مياه كريد خصوصاً بعد نزول الجنود اليونانية الى البر تحت قيادة (فاسوس) خافت الحكومة اليونانية ان تتجاوز الجنود العثمانية الحدود وتحتل تساليا فلذلك اصدرت في ١٢ فبراير ١٨٩٧ الموافق ١١ رمضان ١٣١٤ امراً ملكياً تدعو الجنود الى حمل السلاح وتبع ذلك اصدار اوامر ملكية اخرى وكان يبلغ عدد المطلوبين من الجنود زهاء (٢١٠٠٠٠) جندي ولكن لم يلب الدعوة سوى (٩٥٠٠٠) جندي وقد وزعت الحكومة الملابس على الجنود التي طلبت في الامر الملكي الصادر في ١٣ و ١٧ فبراير واما الباقي فلم يعط لهم سوى كساء واحد لكل جندي واليك ما قاله لي يوناني كان تطوع وذهب

الى ساحات القتال وقد عاد معنا على الباخرة (توفيق رباني) الذي كنت راجعاً عليها من الاستانة :

(ان الاتراك لم يحسنوا صنماً بتوقيعهم على الهدنة بل كان يجب ان يزحفوا حتى يحتلوا عاصمتنا ليكون لنا عبرة في المستقبل . فاني اتيت من مصر وانا متحمس ظاناً ان هناك جيشاً متوفراً لديه كل شيء ولما وصلت الى (فلسطين) طلبت الكسوة العسكرية فاعطاني ضابطى بندقية قائلاً « انتظر حتى يقتل أحد رفقائك الذي هو مكتس بالكسوة العسكرية فتصبح كسوته بلا صاحب فتأخذها وتلبسها »

تعين القائد العام وترتيب الفرق — وقد قسم جيش تساليا على فرقين حسب أمر ملوكي صادر في ١٦ مارس وفي ٢٥ قد تعين بأمر آخر البرنس قسطنطين دوق دوسپارتا ولي عهد اليونان قائداً عاماً على جيش تساليا وهذا ترتيب الجيش وقواده :

القائد العام	:	برنس قسطنطين دوق دوسپارتا
رئيس اركان الحرب	:	الميرالاي صابونجاي
ضابط اركان حرب	:	القائمقام دروسينوس
» » »	:	البكباشي پاپا ديامانتوبولو
» » »	:	هاجي بترو
» » »	:	اليوزباشي جوليميس
» » »	:	زوجرافوس
قائد المدفعين	:	البرنس نيقولا



البرنس قسطنطين

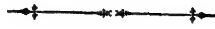
القائد العام

(لماجيش اليوناني ^(١))

(١) مسعارة من كل من حضرة كامل أفندي صدقي وعبد الواحد أفندي

حمدي مؤلفي رسالته حرب الدولة مع اليونان .

رئيس الادارة والتعيينات : القائم مقام جالانيس
 « القسم الطبي : الدكتور ديامانتوبولوس
 المركز العام : لاريسا



(المرقعة الاولى)

القائد : الجنرال ماكرى
 مركز الفرقة : لاريسا



اللواء الاول
 قائده
 الميرالاي ديموبولوس
 مقر اركان الحرب فى لاريسا
 « الآلاي الاول المشاة فى لاريسا
 « الثانى » »

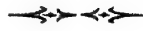


اللواء الثانى
 قائده
 الميرالاي ماستراپاس
 مقر اركان الحرب فى (تيرنافوس)
 « الآلاي الرابع المشاة »
 « الخامس » فى (ماتى)



مقر اورطة (افزون)
 الثانية فى (راپسانى)
 الرابعة « (تيرنافوس)
 السابعة « (راپسانى)

مقر اورطة (افزون) الحادي عشر في (دره لي)
 « الاي المدفعية الثالث « (لاريسا)
 « بلوكان من الاي الفرسان الثالث «
 « بلوك « « « (تير نافوس)
 « بلوكان من المهندسين « (لاريسا)



(الفرقة الثانية)

قائدها : المير الاي (مافروميكا ليس)
 مركز الفرقة : في (اليفكا)

--

مقر اركان الحرب في (زاراكوس)	اللواء الثالث
مقر الاي المشاة الثالث في (اليفكا)	قائده
مقر الاي المشاة السابع في (زاراكوس)	المير الاي انتونياديس

مقر اركان الحرب في (اليفكا)	اللواء الرابع
مقر الاي المشاة الثامن في (رثني)	قائده
مقر الاي الحادي عشر في (اليفكا)	المير الاي كاكلامانوس

مقر وروطة المشاة الثانية عشرة المستقلة : في (كونيسكوس)

- مقر اروطة (افزون) السادسة : في (جريزانو)
 « « « الثامنة : « (كالابكا)
 « « « التاسعة : « (تسوكا)
 « اربع بطاريات من الاى الثانى المدفعين : « (اليفكا)
 « « « « « « : « (زاركوس)
 « بطارية واحدة « « الثالث « : « (كونيسكوس)
 « بلوك من الاى الفرسان الثانى : « (زاركوس)
 « ثلاثة بلوكات من الاى الفرسان الثانى : « (تريكال)
 « البلوك الرابع « « الاول : « (زاركوس)
 « بلوكان مهندسين : « (اليفكا)

وهذا بيان مجموع الاالايات والاورط فى جيش تساليا :

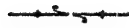
عدد	
٨	الايات من المشاة
٧	اورط (افزون)
١	اورطة المشاة المستقلة
٢	الايان مدفعيين يحتوى كل الاى على اربع بطاريات .
٩	بلوكات فرسان (اربعة من هؤلاء البلوكات لم يعط لهم خيل وقد انتهى القتال وهم مشاة) .

اما عدد الجنود في جيش تساليا فهو كما يأتي :

٤٢٠٠٠ جندي من المشاة

٧٣٠ فارس

٩٦ مدفع



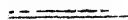
(فرقة ايروس)

وقد تألف جيش ايروس من فرقة واحدة تحتوي على لوائين على
الترتيب الآتي :

القائد العام	: الميرلاي (مانوس)
رئيس اركان الحرب	: القائم مقام جوناتاس
المركز العام	: ارتا



الواء الاول	} الاي السادس المشاة
قائده	
الميرلاي بوتساريس	
	} اوردطة (افزون) الثالثة
	بطاريتان مدافع



اللى التاسع المشاة	اللواء الثانى
« الثانى عشر »	قائده
اورطة (افزون) الاولى	الميرالاي سكوس
« العاشرة »	
بطاريتا مدافع	

أما الثلاث بطاريات الباقية فانها خصصت للاحتياط وجعل المهندسون والفرسان تحت أمر القائد العام مباشرة وقد تمين لسلكى من اللوائين قسم طبي مؤلف من بعض الاطباء والجراحين وكانت الفرقة المذكورة محتلة للمراكز الكائنة بين (اكتيوم) و (كالاريتى) على طول ٩٠ كيلومتراً. وهذا بيان مجموع الايات الفرقة واورطها :

عدد

- ٤ الايات من المشاة كل ألي يحتوى على ثلاث اورط
- ٢ اورط (افزون) تحتوى كل اورطة على اربعة بلوكات
- ١ الاي مدفعين يحتوى على ثمانى بطاريات
- ١ « فرسان » « ثلاثة بلوكات
- ١ اورطة مهندسين مؤلفة من خمسة بلوكات

وينقسم المتطوعون فى الجيش اليونانى على قسمين : الاول فصائل متطوعى اليونانيين التى جمعهم جمعية (اتريا) ووزعت عليهم الاسلحة والملابس واخذت على عاتقها الانفاق عليهم طول الحرب وهى مستقلة (١٢ — حرب الدولة العثمانية واليونان)

بأعمالها فليس للسلطة العسكرية مداخلة بشؤونها الا اذا رأت منهم ما يخالف حقوق الحرب مثل النهب والسلب .

والثاني فصائل متضوغة لأجانب وأقواهن فصيلة الغاريبالدين التي لم تحارب الا في واقعة (دوموكو) وتتألف هذه الفصيلة من تسعمائة شخص منهم اربعمئة يوناني وثلاثمئة طلياني والباقيون من الفرنسيين والانكليز وغيرهم وقد وزعت الحكومة اليونانية على رجال هذه الفصيلة السلاح والملابس كما انها تعهدت أن تنفق عليهم من خزنتها .

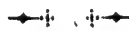
ويوجد ثلاث فصائل أخرى غير الفصيلتين المتقدمتين :

الاولى — تحت قيادة (سرباني) وعدد رجالها مائة

الثانية — تحت قيادة البيكباشي (برته) وعدد رجالها ٣٠٠ شخص

الثالثة — تحت قيادة اليوزباشي اليوناني (فاراتاس) الذي قتل في

واقعة (دوموكو) وعدد رجالها مائة وخمسون رجلا .



٢ — تجهيز الاسطول اليوناني وتقسيمه على اساطيل

الاسطول اليوناني قبل المراقبة البحرية على سواحل كريد — الاسطول

اليوناني بعد المراقبة — اسطولا الشرق والغرب .



ولما نار مسيحيو كريد وأخذوا يذبجون المسلمين وحصل ما حصل من الهياج في الجزيرة ابتدأت الحكومة اليونانية تجهز سفنها . وفي أوائل

شهر مارس أُنفت منها اربعة اساطيل : الاول اسطول الشرق ، والثانى اسطول الغرب ، والثالث اسطول الجنوب ، والرابع اسطول البرنس جورج المؤلف من المدمرات . ولما قررت الدول وضع كريد تحت المراقبة الاوروبية وأعلنت الحصار عليها لم يبق ثمة لزوم لأساطيل يونانية على سواحل الجزيرة المذكورة فلذلك انضمت السفن الى بعضها وتألف منها اسطولان : الاول اسطول الشرق تحت قيادة الاميرال (ساخثوريس) ، والثانى اسطول الغرب تحت قيادة الاميرال (قريزيس) .

الباب السادس

١ - تساليا

حدود تساليا — مساحتها وسكانها — فتح العثمانيين لتساليا — انضمامها
الى اليونان — سهول تساليا ومراعيها — مدن تساليا

بقى علينا ان نصف الآن على وجه الاختصار المدن والمواقع التي مر
بها الجيش العثماني او احتلها او التي حدثت فيها الوقائع المهمة تمهيداً لما يأتي
وها أنا ذا اصف لك مقاطعة تساليا التي كانت مهد انتصارات الجيوش
العثمانية المظفرة فأقول :

تساليا هي قطعة ارض من شبه جزيرة البلقان يحدها شمالاً ولاية
(سلانيك) و(مناستر) وجنوباً خليج (فولو) و(لاميا) وبلاد اليونان
الاصلية التي استقلت سنة ١٨٢٢ عقب الثورات المذكورة في الفصل
الاول من كتابنا هذا . وشرقاً البحر الابيض المتوسط وغرباً ولاية
(ياثيا) وخليج (ارتا) ، ويحيط بها من الشمال جبال (اولمبوس) وجبال
(پند) ومن الجنوب جبال (اوتريس) .

ومساحة تساليا تقريباً ثلاثة عشر الف كيلومتر مربع وعدد سكانها

٣٠٠ ألف نسمة بين مسلمين ومسيحيين وموسويين . وعدد المسلمين كان ثلث جميع السكان ولكن هاجر كثير منهم الى الاملاك العثمانية بعد انضمام تساليا الى اليونان . وأما المسيحيون فهم إما اروام ويقطنون جهة (لاريسا) وإما افلاق {اي من جنس الرومانيين} ويقطنون (تريكاللا) .

وفي تساليا كثير من الانهار الصغيرة التي تصب الى نهر (سالامبريا) وهذا يصب الى البحر الابيض المتوسط بقرب (كاترينا) . ومناخها معتدل وجيد .

وأرضها خصبة جداً فوق ما يتصوره الانسان بحيث تنبت هناك الغلال على اختلاف انواعها والدخان والقطن والسمسم والزيتون والحرير بكثرة وهي مشهورة ايضاً بجودة فاكهتها وكثرتها حتى انه يصدر الى الخارج كميات وافرة من (قولو) وهي ثمرها الوحيد ، يربطها سكة حديد الى (لاريسا) مارة من (فلستينو) حيث يتفرع منها خط آخر يذهب الى (كالابكا) القريبة من الحدود ماره من (فرساللا) و(كارديتسا) و(تريكاللا) ويبلغ طول خط السكة الحديدية كلها نحو مائتي وعشرين كيلومتراً .

وقد فتح العثمانيون هذا القطر عام ٧٩٦ هجرية في زمن حكم المرحوم بايزيد الاول المشهور بيلدرم اي الصاعقة ، وضمتها دول اوروبا الى الحكومة اليونانية بعد عهدة برلين كمكافأة لبقاء اليونانيين على الحيادة أثناء حرب الروس سنة ١٨٧٧ - الحياد العجيب الذي اضطرت دولتنا العثمانية من اجله أن تضع ٣٠ ألف جندي على حدود اليونان زيادة على حاميتها الموجودة هناك في حين كانت الدولة محتاجة الى جندي واحد لترسله الى

ميادين القتال في آسيا او اوروبا — فتأمل !!

ويبلغ طول السهول والمراعى الكائنة قرب (لاريسا) و (تربكالا) مائة كيلومتر ومساحتها قريباً من مائة وخمسين ألف فدان مصرى يرد اليها الوف من الاغنام من (ايروس) و (مكدونيسه) و (الموره) لقضاء الشتاء في تلك المروج الخضراء .

أما المدن والقرى والمواقع التي اشتهرت في هذه الحرب فهي :
أولاً — (ماتى) تبعد هذه القرية عن مضيق (ملونا) خمسة كيلومترات تقريباً وعن مدينة (تيرنافوس) خمسة كيلو مترات وهى واقعة في اسفل هضبة (كريتري) وفيها كثير من الينابيع ذات المياه العذبة . وهذه القرية وان تكن عارية في حد ذاتها عن الاهمية ولكن بالنسبة لوقوعها على الطريق المؤدى من (ملونا) الى (تيرنافوس) اصبحت مهمة من حيث فن سوق الجيش .

ثانياً — (تيرنافوس) . هذه المدينة كائنة على ذيل هضبة (ليسفاكي) المشهورة وتبعد عن قرية (ماتى) ستة كيلومترات وعن (ملونا) عشرة كيلو مترات وعن (لاريسا) ثمانية عشر كيلو متراً . وتحتوي على ستة آلاف من السكان وألف وثلاثمائة منزل . أما شوارعها فضيقة وغير منتظمة . وفي ضواحيها كثير من الكروم وحدائق الفاكهة ومناخها معتدل وجيد جداً .

ثالثاً — (لاريسا) . هى اعظم مدينة في تساليا وعاصمة احدى الولاياتين اليونانيتين في المقاطعة المذكورة . تبعد عن (اثينا) مائتين وخمسة

عشر كيلومتر وهي واقعة على الشاطئ الأيمن من نهر (سالامبريا) . وكان سكانها زمن الحكومة العثمانية يزيدون عن خمسة وعشرين ألف وبالنظر لمهاجرة أغلب المسلمين الى ممالك الدولة بعد ضم تساليا الى اليونان تنازل عدد السكان حتى لم يبق فيها سوى خمسة عشر ألف نفس . ويوجد في ضواحيها كثير من الحدائق الجميلة فيها ألوان الفواكه المختلفة الاشكال . أما مناخها في الشتاء معتدل وفي الصيف فشديد الحرارة . وكان فيها قبل الحاقها الى اليونان احدى وثلاثون جامعاً والآن لم يبق منها سوى تسعة فقط . ونهر (سالامبريا) يطوف في الشتاء ويترك الطمي الاصفر على الاراضي ويصلحها .

ولهذه المدينة اهمية حربية عظيمة لتفرع خمسة طرق منها وهي :

١ - طريق (تيرنافوس - ماتي - ملونا) وطوله خمسة وثلاثون كيلو متراً ويبتدي هذا الطريق من كوبري (لاريسا) ويتصل بعد (ملونا) بطرق الممالك العثمانية في مكدونيه .

٢ - طريق (كوتساكور - زاركوس - تريكاللا) وطوله ستون كيلومتر .

٣ - طريق (فرسالا - دوموكو) وطوله اربعون كيلومتر .

٤ - طريق (ريزوميلا - فولو) وطوله احدى وخمسون كيلومتر .

٥ - طريق (لاريسا - كاترين) ويتصل بالطرق الموصلة الى (سلانيك) .

رابعاً - (فرسالا) . ويسمى بالاتراك (چتالجه) . تبعد هذه المدينة

عن (لاريسا) اربعين كيلومتر وعن (تريкала) ستون كيلومتر وتحتوى على ألف منزل وخمسة آلاف نفس وهي كائنة على طرف سهل خصب واسع يمتد الى (تريкала) كما أن لها جانب كبير من الاهمية بسبب السهل المذكور والسكة الحديد المارة منها . اما سكانها المسلمون فقد هاجروا منها ولم يبق منهم سوى خمسين منزل فقط

خامساً — (فلستينو) وهى قرية كبيرة تبعد عن (فولو) عشرين كيلومتر وعن (لاريسا) اربعين كيلومتر وهى ذات اهمية حربية لمرور السكة الحديدية الآتية من (فولو) منها ذاهبة الى (كالابكا) . والاراضى السكائنة باطرافها كلها جبلية .

سادساً — (زاركوس) . وهى عن غربى (لاريسا) على مسافة ثلاثين كيلومتر وأراضيها جبلية صعبة المسالك ويمر منها الطريق الآتى من (تيرنافوس) ذاهباً الى (تريкала) ويتفرع منها طريق آخر يوصل الى (كارديتسا)

سابعاً — (تريкала) وهى اكبر مدينة بعد (لاريسا) تبعد عنها مائة كيلومتر وواقعة على نهر صغير من توابع نهر (سالامبريا) وهى عن شرق مدينة (يانيا) على مسافة مائتى كيلومتر مبنية على طرف سهل واسع جداً . عدد سكانها اثنا عشر ألف نفس البعض منهم مسلمون والقسم الاكبر من الباقين ينتسبون لجنس الافلاق وبسبب مرور السكة الحديدية منها اصبح لها اهمية تجارية . ويتفرع من هذه المدينة غير الطريق من (لاريسا) و(زاركوس) طريق (كالابكا — والحدود) وطوله خمسة وثلاثون

كيلومتر ويتصل بالطرق العثمانية

ثامناً — (كارديتسا) وهي مدينة رديئة المناخ يسكنها أربعة آلاف وخمسمائة نفس البعض منهم مسادون وتبعد عن (تريكال) ٢٥ كيلومتر الى الجنوب الشرق وواقعة على نهر صغير من توابع (سالامبريا) .

تاسعاً — (فولو) وهي ثغر تساليا الوحيد واقعة بآخر خليج (فولو) شمالاً وبعيدة عن (لاريسا) مسافة ٥٠ كيلومتر الى الشرق الجنوبي وعدد سكانها سبعة آلاف وتحتوى على الفين وخمسمائة بيت . وهي ابتداء السكة الحديدية الذاهبة الى (لاريسا) و (تريكال) ولها أهمية تجارية عظيمة ومحصنة من البحر تحصيناً متيناً بحيث يجعل التقرب اليها بحراً من المستحيلات .

عاشراً — (دوموكو) وهي قرية كبيرة مبنية على هضبة مرتفعة صخرية وعلى اطرافها استحكامات ومتاريس اقامتها الجنود اليونانية للدفاع عنها . واقعة على بعد ٨٠ كيلومتر الى جنوبى (فرسالا) قريبة من الحدود اليونانية القديمة وعدد سكانها ٣ آلاف نفس وهي قرية قديمة جداً اسمها الاصلى (تاوماكيا) (Taumacia) . ويتفرع من هذه المدينة طريق يوصل الى (لاميا) ماراً من مضيق (فوركا) .

حادى عشر — هالميروس . وتبعد عن الساحل مسافة ستة كيلومترات وتحتوى على ثلاثة آلاف من السكان وهي واقعة فى غرب (فولو) من الجنوب على مسافة تسعة وعشرين كيلومتراً . وهي مشهورة بزراعة الدخان الجيد .

ثانى عشر — (لاميا) . تبعد هذه المدينة عن (هالميروس) مسافة

خمسة وثلاثين كيلومتر إلى الجنوب الغربي وعن (دوموكو) ثلاثين كيلومتر إلى الجنوب وتبعد عن ساحل البحر خمسة كيلومترات . وهي واقعة على سفح جبال 'وتراس' جنوب مدينة سكا. بها خمسة آلاف نسمة وفيها كثير من شجر الزيتون وعمد سبب . به لأبرائمه لما (زيتون)



مملكة اليونانية (١)

الباب السابع

١ - تجاوز اليونان الحدود

جنود الجمعية الوطنية — تجاوز اليونان الحدود من جهة (جرهثا) -- احراق اليونانيين بعض المخافر العثمانية — وقوع الفشل بين صفوف المغيرين — استئناف القتال — ورود المدد الى الجنود العثمانية -- هزيمة اليونانيين — حديث اسير يوناني عدي الجنود اليونانية الحدود من جهة كاريا — قصد اليونان من الاغارة الاخيرة

== - -

قلنا آنفاً ان جمعية (اتريا) كانت المتسببة لاعلان الحرب باعمالها وتهيجها لليونانيين وتجاوزها للحدود . وفي أوائل ذى الحجة الموافق مايو افرنكي كانت الجمعية المذكورة قد حشدت قرابة الالفين من جنودها وارسلتهم الى (كالا بكا) وفرت عليهم هناك قلنسوات منقوش عليها رسم صليب وحرفاً E. F. وهى شعار الجمعية كما ان رجال الحكومة اليونانية وزعوا على هؤلاء الرجال الذخائر وما يلزم اكل محارب .

وفي ليلة ٦ شوال سنة ١٣١٤ الموافق ٨ ابريل سنة ١٨٩٧ الساعة العاشرة مساءً^(١) تجاوزت فصيلتان الحدود فتسلقت الواحدة الجبل الكائن بين (كرانيا) و (كوپريوز) شرق قرية (النبي الياس) والثانية سارت

(١) الساعات هنا افرنكية

واحتلت بعض المواقع الكائنة بين (بالتينو) و (كوپريوز) .
وكان عدد المغيرين اكثر من ألف وخمسمائة . فلما رآهم الملازم شاكر
اغاقا قأد حامية المخفر الكائن قرب (كرانيا) أمرهم بالرجوع وطلب من ضابط
المخفر اليوناني ان يساعده على ارجاع المغيرين فاجابه بان هذا ليس من
اختصاصاته لان المغيرين ليسوا من جنود جلالة الملك جورج ؟ .. فحينئذ
ابتدأ اطلاق النار بين المغيرين وحامية المخفر العثماني الذي كان عدد افراده
ثلاثين جندياً فقط وارسل الملازم شاكر اغاقا في الحال فاعلم مركز (الاصونيا)
بما حصل فصدر الامر الى حقي باشا قأد الفرقة الخامسة بالذهاب الى
مركز فرقته كما ان صدرت الاوامر الى اسلام باشا قأد لواء (جرهنا)
باتخاذ الاحتياطات اللازمة لدفع المغيرين عن الحدود الى بلادهم . ودام
القتال طول الليل وقبل بزوغ الفجر بقليل اخذت جنود شاكر اغاقا والجنود
الموجودة في مخفر آخر وعددهم خمسة وثلاثون بالتقهقر أكثر عدد المغيرين
بعد ما دافعوا دفاع الابطال عن مواقعهم .

اما المغيرون فقد زحفوا الى الامام بعد ان احرقوا المخفرين المذكورين
ولم يتقدموا مسافة ستة كيلومترات الا وداهمتهم ثلاثة بلوكات من الاورطة
السادسة الرماة التابعة للفرقة الخامسة وفي الوقت نفسه اطلقت عليهم
جنود بعض المخافر العثمانية القريبة النيران من وراء ولم يمض بضعة دقائق
الا ووقع القتل والحلل بين صفوف المغيرين الذين احاطت الجنود العثمانية
باكثرهم وقتلت منهم ستين رجلا والباقيون رجعوا الى الحدود حيث رتبوا
صفوفهم من جديد . ولقلة الجنود العثمانية لم يتمكنوا من تعقيب الاشقياء .

وانقضى اليوم الثامن من شوال الموافق ١٠ ابريل ولم يحصل فيه شيء وفى ٩ منه الموافق ١١ ابريل اطلق المغيرون ثانياً نيران بنادقهم على المخافر العثمانية وانتشبت مناوشة دموية على طول رؤس الهضاب وفى هذه الاثناء ورد اسلام باشا والميرالاي سيف الله بك ومعهما ثلاث اورط من الجنود . وكادت ان تحصل فاجعة هائلة وقت وصولهم لو لم يتداركها البيكباشى توفيق افندي وذلك انه لما قربت الفصيلة المؤلفة طليعة القوة المذكورة من هضبة مبنية على قتها كنيسة كانت الفصيلة العثمانية المحتلة لهذه الهضبة تركت موقعها لتهاجم على الاشقياء الموجودين فى الغابات الكائنة على سفح الهضبة .

فلما رأتها طليعة القوة الآتية بأمره سيف الله بك وهي منحدره الى سفح الهضبة ظننها اشقياء اليونان وصوب جنودها البنادق عليهم ولكن علم البيكباشى المذكور ذلك من حركة الطليعة المذكورة فجمع أربعة مبوقين (بوروجى) وأعطى امراً بالكف عن القتال وبذلك لم يحصل ما يكدر . ولما علمت الطليعة المذكورة ان البلوك الذي امامهم هو جند عثمانى انضمت اليهم فهجمت هجمة الاسود على اليونانيين المتحصنين فى الغابات المذكورة وبعد ان اخرجتهم منها تعقبهم حتى طردتهم خارج الحدود .

وبعد هذه الهزيمة اعلنت الحكومة اليونانية جواباً على احتجاج الدولة العثمانية بأنها ليست مسئولة عن تجاوز الاشقياء الحدود ولكنها نسبت ان العالم بأجمعه عرف بأن الذين كانوا يديرون حركة الدخول الى

الأراضي العثمانية هم ضباط من الجيش اليوناني وان قواد المغيرين كانت تعطى الاوامر بواسطة المبوّق على الطرز العسكري وزد على ذلك كله ما قاله أحد الاسراء من المغيرين الى المستر كلايف بيغهام مكاتب جريدة التيمس المرافق لجيش أدهم باشا وهو :

« الأسير — يصفوننا هنا باننا أشقياء . اننى لا أقبل قط ان اكون شقياً . بل انا جندي داخل فى صف الرديف ولما حضرنا الى (كالا بكا) اعطوا لكل منا بندقية وحرية (سنكه) وهذه الكسوة وجميع رفقائى فى بلوكى كانوا مثلى من الرديف . وضابطنا هو الملازم (كألسولوكى) من الجيش النظامى الملكى وكل اعمالنا كانت باسم الحكومة اليونانية . فكيف يسوغ لرجال الجيش العثماني ان ينعوتونا بالاشقياء »

وكان الناس يظنون ان الحكومة اليونانية بعد هذه الهزيمة تمنع رجال الجمعية عن التهيّج ولكن اليونانيون تجاوزوا فى ١٠ و ١١ شوال (١٣ و ١٤ ابريل) الحدود ثانياً . واليك تفصيل هذه الحادثة نقلاً عن المستر بيغهام الموما اليه حيث قال فى كتابه (مع الجيش العثماني) ^(١) صحيفة ٣٨ :

« وفى اليوم الرابع عشر تجاوزت الجنود المنظمة اليونانية الحدود ثانياً من دير شوما قرب مضيق داماسى حيث رأى حد الخفرآ من الجنود من اعلى الهضبة فى نصف الليل بعض الناس

(١) مؤلف هذا الكتاب حائز لرتبة ميرالاي فى الجيش الانكليزي ووظيفته

الآن ملحق عسكري بالسفارة الانكليزية فى الاستانة

يسيرون فى المضيق فاعترضهم فأجابوه باليونانية ولعدم فهمه لغتهم نادى ضابطه فأتى هذا وعرف ان فصيلة من جنود (أفزون) ضلت فى الليل . وبعد قليل انسحبت الجنود اليونانية . وفى الليلة التالية اعيدت تلك المناورة بنفسها ولكن الضابط اليونانى بدلاً عن ان ينسحب كما فعل فى الليلة السابقة اعلن بأن الارض التى هو عليها ليست ملكاً للدولة العثمانية . وبناءً على تهديد الضابط العثمانى بأنه اذا لم ينسحب يضطر الى توجيه نيران البنادق عليه ذهب هو وجنده .

وفى الصباح بينما كانت الجنود العثمانية مشغولة بعمل متاريس من الحجر على طول المضيق هددهم ملازم يونانى ومعه فصيلة عدد جنودها اكثر من الجنود العثمانية بحجة ان هذه الاعمال مخالفة لعاهدة برلين . وظهر من الاغارة التى حصلت على كاريا فى ١٧ ابريل ان اليونانيين يريدون ان يجبروا الدولة العثمانية على اعلان الحرب عليهم .

اما الاغارة المذكورة فهى من قبيل الاغارة على (كرايا) و (جره فنا) والفرق بينهما ان اغارة (كرايا) قام بها الاشقياء حسب ادعاء الحكومة اليونانية والثانية نهض باعبائها جند اليونانية المنظم .

وكانت الجنود اليونانية تخطط الحدود فى الليل من خمس نقط قبل ان يتمكن القائد حمدى باشا من ارسال قوى كافية لردهم . ودام القتال بالرصاص طول الليل وفى الصباح تحقق حمدى باشا الذى اتى من (لفته كوريا) بان عدد الجنود اليونانية تفوق جداً الجنود العثمانية المدفعة ورأى ان يأتى بقسم كبير من قوى فرقته .

« وفي الساعة الثانية بعد الظهر كانت الجنود اليونانية اوغلت كثيراً في الاراضى العثمانية وابتدأ القتال بين الفريقين . » انتهى .
هذا ماقاله رجل انكليزى ونشره في كتابه المذكور
اما قرية (كاريا) التى يسميها الاتراك (قوزكوى) فهى واقعة على سفح جبل (اولبوس) الجنوبي بين الاصونيا وساحل بحر ايجه وتبعد عن (لفته كوريا) مسافة اثنين وعشرين كيلومتر وكانت مواقع الجنود اليونانية مساعدة لهم جداً بعكس موقع الجنود العثمانية التابعة للفرقة السادسة فقد كان فى الوادى الذى تشرف عليه الهضاب القائمة عليها المخافر اليونانية .

ولما فشل اليونانيون من جهة (جرهثنا) حولوا غارتهم بالجنود النظامية على جهة (كاريا) الذى هو اهم قسم من الحدود العثمانية لقربه من سكة حديد (سلانيك — والاستانة) ظناً منهم انهم يستفيدون من مساعدة مواقعهم وينتصرون على الجنود العثمانية على زعمهم وبعد ذلك يستندون من جناحهم الايسر على جبل (اولبوس) العالى غير المساعد لحركات الجيوش ويحجمهم اسطولهم من جهة جناحهم الايمن ويتقدمون زاحفين الى الأمام فيقطعون خط الرجعة على ادهم باشا ويستولون على سكة حديد (قره فريه — سلانيك) وهكذا يسهل عليهم الاستيلاء على (سلانيك) .

٢ - اعلان الحرب

قرار الوزارة العثمانية - صورة اعلان الحرب - رسالة ناظر الخارجية
العثمانية البرقية الى سفراء الدولة في اوروبا - صورة المنشور المعلن باقطاع العلاقات
الصلحية - وضعية الجيش العثماني - استيلاء اليونان على الخافر والنقاط
العثمانية المهمة

== = =

وقد هاجم اليونانيون الجنود السلطانية في (كاريا) الساعة السابعة
ونصف مساء من خمس جهات ولم يمض قليل حتى سرت شرارات القتال
الى مسافة سبعة كيلومترات .

ولما نفي هذا الخبر الى الباب العالي اجتمعت الوزارة وقررت اعلان
الحرب على الدولة اليونانية وذلك بعد ما ظهر منها من التعدي اولاً بارسال
جنودها النظامية لاحتلال كريد ثانياً بهجومها على الجنود العثمانية
وتجاوزها الحدود اما بواسطة جنود بصفة اشقياء في جهة (جرهثنا) واما
بواسطة جنود نظامية من جهة (كاريا) الامر الذي عرفته الدول
حق المعرفة .

وفي ليلة ١٦ شوال ١٣١٤ الموافق ١٨ ابريل ١٨٩٧ اعلنت الدولة
العثمانية الحرب على اليونان واليك صورة الاعلان :
«وردت رسالة برقية من حضرة صاحب الدولة المشير ادهم باشا قائد

جيش الاصونيا العام يقول فيها ان اليونانيين هاجموا ليلة ١٥ شوال الجنود السلطانية من نقط متعددة وتخطوا الحدود بقوة منظمة وان الحرب دائرة رحاها الى الآن بين جند اليونان المنظم والجنود العثمانية . مع ان الدولة العثمانية لم تتأخر الى الآن عن اجراء ما يلزم لوقاية السلام ولكن تعديات اليونان على حقوق الدولة دعت الحال للقيام بحركات حربية حفظاً لكيان السلطنة .

« وقد صدرت الارادة السنية بان يعمل الجيش العثماني مستعيناً بالله تعالى حركات الهجوم والدفاع حسب المشروع الحربى الذى وضعته قبلاً للجنة العسكرية والمصدق عليه من قبل مولانا السلطان الاعظم وقد بلغت هذه الارادة السلطانية الى حضرة صاحب الدولة القائد العام فى الاصونيا واعلاناً لذلك نشر الامر فى الجرائد . »

وهذه صورة التلغراف المرسل يوم اعلان الحرب من ناظر الخارجية العثمانية الى سفراء الدولة فى اوروپا :

« كنا عرفنا حضرتكم قبلاً بان اليونانيين تخطوا فى ٩ ابريل الحدود وانهم احتلوا هضبة (كرانيا) وخرّبوا مخفر (بالتينو) وقد اثبتت الحكومة العثمانية على رؤس الاشهاد طول اناتها ورغبتها فى حفظ السلم وهى الآن تلتجئ لاتخاذ الوسائل الواقية بلادها من العبث وتلقى جميع مسؤولية الحوادث الاخيرة على عاتق الحكومة اليونانية البادئة بالشر والهجوم .

وقد عرفناكم ايضاً فى الليلة الماضية بان كثيراً من الجنود اليونانية

المنظمة ومعهم مدافع هجموا على الحدود وتخطوه من جهات (بايراقدار) و(قودومان) و(پرديكارى) والحرب لم يزل مستمراً الى الآن . فالحكومة العثمانية مضطرة لبقاء هذه الهجمات ان تصدر امرها الى قائد الجيش السلطاني العام باتخاذ التدابير اللازمة لحفظ البلاد من تعدى اليونانيين .

« ولا يخفى كم ان الحكومة السلطانية سعت بكل ما في وسعها في مسألة كريد وفي المسائل المتفرعة منها لحفظ السلم ولم تحرف عن مبادئ الدول السلمية اقل انحراف

ولكن بعد ان ارسلت اليونان جنوداً الى كريد واخذت تحشد جنودها على الحدود وتهاجم الجنود المملوكية خلافاً لحقوق الدول رأت الدولة ان تجمع قسماً مهماً من عساكرها متحملة اعباء النفقات الباهظة وتعطيل الزراعة والنجارة في الممالك العثمانية . فاذا استردت الحكومة اليونانية في مدة قصيرة جنودها من الحدود ومن كريد تظهر الدولة العثمانية من جديد مقاصدها السلمية وتأمر بتعطيل الحركات الحربية . فترجوكم ان تبلغوا صورة رسالتنا البرقية هذه الى ناظر خارجية الحكومة التي اتم معينون لديها » .

وهذا صورة الاعلان الرسمي المنشور في الجرائد عقب اعلان الحرب
المشعر بانقطاع العلائق السلمية :

« بما ان جلاء الحكومة اليونانية على الحركات الحربية مع الدولة العلية اوجبت انقطاع العلائق بينهما فقد ارسات الاوامر حسب قرار

مجلس الوكلاء^(١) والارادة السنية الصادرة بذلك الى سعادتلو عاصم بك
سفير الدولة في (ائينا) والى قناصلها في بلاد اليونان ان يعودوا الى بلادهم
كما انه طلب الى السفير اليوناني في الاستانة والى قناصل اليونان ان
يبارحوا الممالك العثمانية كما هي القاعدة الدولية . وعلى التجار والتبعة اليونانية
القاطنين في الاستانة والولايات العثمانية ان يقطعوا علائقهم الخصوصية
مع العثمانيين ورعايا الدول المتجايدة القاطنة في الممالك السلطانية في مدة
خمسة عشر يوماً بمعرفة لجان تنتدب لذلك ويبارحون ممالك الدولة العثمانية .
وعلى العثمانيين القاطنين بلاد اليونان ان يرحلوا عنها في الامد المذكور .
وقد احيل امر حماية التجار والتبعة العثمانية في البلاد اليونانية لحين انقضاء
اجل المهلة المذكورة على سفارة المانيا في (ائينا) . واعلاناً لذلك نشر الامر
في الجرائد » .

وقد كان الجيش العثماني نازلاً وقتئذ في المراكز الآتية :

الفرقة الاولى — في چايحصار وحواليها

الواء الثاني من الفرقة الثالثة — في (ميلوجوشته) البعيدة عن

چايحصار نحو ساعة لتقوية الفرقة الاولى

الفرقة الثانية — في المواقع الكائنة غربي هضاب (ملونا) وهضاب

(برنار) و (اسكومبا) شرقي التمرقة الاولى

الواء الاول من الفرقة الثالثة — في (يلانلي تبه) البعيدة عن (ملونا)

نحو نصف ساعة لتقوية جهات (اسكومبا)

الفرقة الرابعة - على هضاب (منكشه) و (باجو) و (فولشقو) الى ان
تصل الى الهضاب الكائنة شرق مضيق (دافا)

الفرقة الخامسة - بتبدئ مواقعها شرقى (ميتزوفو) وتحافظ على
(جرهفنا) و (ديسكاتا) وحواليهما وهكذا حتى تصل الى الجناح الايمن
من الفرقة الاولى

الفرقة السادسة - بتبدئ نقطها قرب الجناح الايمن من الفرقة
الرابعة وتمتد على طول هذا القسم من الحدود الى ساحل البحر مارة على
(كلاريا) وحواليها

الفرقة السابعة الاحتياطية - كانت معسكرة على الهضاب الكائنة
شمال (الاصونيا)

فرقة الفرسان المستقلة - فى قرية اورمانلى .

بطاريات الاحتياط - بين الاصونيا و (يلانلى تبه) .

اما الجنود اليونانية فكانت محتشدة فى المواقع المهمة الآتية :

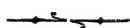
هضاب (كودومان) و (برديكا) و (يراقداريس) و (سلوزمنو)
و (ملونه) و (پاپاليفاديا) و (كرهتسوا) و (زاركوس) و امام (ديسكاتا)
و (جرهفنا) من الحدود . وهذا الترتيب هو عين الصواب فى نظر فن
تعبية الجيوش .

وقبل ان يبلغ ناظر الحربية اعلان الحرب الى أدهم باشا ويصدر له
الأمر بالزحف الى الامام كانت الجنود اليونانية المهاجمة يوم الجمعة فى ١٤
ذى القعدة ١٣١٤ (١٦ ابريل ١٨٩٧) مساءً من جهة (نزهروس)

استولت بعد قتال دام اربعاً وعشرين ساعة على بعض المواقع العثمانية كما ان الفصائل اليونانية التي تجاوزت الحدود في الليلة المذكورة نفسها من جهة (كودومان) استولت على المواقع العثمانية الكائنة قرب النقطة المذكورة واخذت تتقدم زاحفة الى جهة الشمال الغربى .

وقد استولى اليونانيون المهاجمون من جهة (ملونا) على جميع المخافر الكائنة في (برنار) و (منكشه) وضبطت الفصائل المهاجمة من جهة (اسكومبا) جميع المواقع المحصنة المشرفة على الطرق الموصلة من (ماتى) الى (اسكومبا) و (جايحصار) .

ووقعت جميع المخافر العثمانية الكائنة على الآكام المحاذية لمضيق (رفنى) و (بك دكر من) في يد اليونانيين المهاجمين من جهة المضيق المذكور . كل ذلك حصل في ليلة الجمعة ويوم السبت الى العصر وفي هذا اليوم بعد الظهر ورد الى ادم باشا امر باعلان الحرب .



٢ — واقعة ملونا

تقوية ملونا ببعض الاورط — ضرب المواقع اليونانية بالقنابل — القتال في الليل — القتال في ١٩ ابريل — ارسال المدد الى الفرقة الرابعة — بطء تقدم الجنود العثمانية — اختلاط الاورط العثمانية ببعضها — تقهقر اليونانيين الى (قره دره) — هجوم اليونانيين على هضبة منكشه — الاورط التي امتازت بشجاعتها في واقعة ملونا — سبب دفاع اليونانيين عن مضيق ملونا بشدة — وفاة امير اللواء حافظ عبد الازل باشا

وفي اليوم المذكور اى يوم السبت ١٨ ابريل حضر حقي باشا قائد الفرقة الخامسة المؤلفة للجناح الايمن من جيش الاصونيا الى مركز المعسكر حسب الاوامر الصادرة اليه من القائد العام وحضرت معه عشر اورط من المشاة وكوكبة من الفرسان ومدفعان جبليان تحت قيادة اسلام باشا . واقامت هذه القوة قرب طريق ملونا امام المضيق وبقيت هناك الى اليوم الثامن عشر من ذى القعدة (٢٠ ابريل) .

وبعد ورود امر اعلان الحرب بمدة قليلة اطلقت البطاريات الموجودة على هضبة (برنار) التابعة لفرقة حيدر باشا فى الساعة الرابعة ونصف افرنكى بعد الظهر نيرانها على المواقع اليونانية السكائنة على هضاب (باباليثاديا) و (تربان) كما ان مدافع فرقة خيرى باشا الأولى اخذت ترمى القنابل على الاستحكامات اليونانية المشيدة وراء نقطة (بك دكرمنى) اليونانية .

واما الاعداء فكانوا يجاوبون نيران الجنود العثمانية فى كل مكان بمدافعهم وسرى دوى المدافع والبنادق على طول خط الحدود . وعقب افتتاح القتال بقليل احتلت الجنود اليونانية الهضاب الواقعة غرب (ملونا) واشتبك القتال من اجل ذلك بين اليونانيين وبين اورطة رديف (افسكى)^(١) والاورطة الاولى من الالاي الثامن عشر النظامى المعسكرة فى هضبة (منكشه) وبعد مده ارسلت اورطة رديف (منهلك)^(٢) لتمد الاورطتين

(١) مديرية تابعة لولاية قونية عدد سكانها (٣٥٠٠٠)

(٢) مدينة تابعة لولاية (سلانيك) عدد سكانها (٢٣٧٤)

المذكورتين .

وأما اورطة رديف (كيلان)^(١) فانها ارسلت الى (فولشكو) لتقوى اورطة الرديف المعسكرة في الموقع المذكور . ولم يأت الليل الا وكانت قد دخلت تسع اورط رديف آخذاً بعضها بمؤخر بعض الى ميادين القتال . وكان القصد من ذلك استرداد الهضاب التي استولى عليها العدو من غير ان يخسر الجيش العثماني خسائر كبيرة في ظلام الليل وقد استردت الجنود العثمانية في الليل مخفراً واحداً ولم تقدر على استرجاع الهضاب الأخرى في تلك الليلة . ومع ذلك فقد استمر اطلاق النار طول الليل .

وفي اليوم الثاني ١٥ ذي القعدة (١٩ ابريل) اطلق المدفعون تحت قيادة رضا باشا قائد المدفعية العثمانية العام النيران على المدافع اليونانية الموجودة على هضبة كائنة شمالى هضبة (كره تسوا) . ولم يحصل من هذه النيران تأثير ما نظراً لبعدها المسافة . لذلك حولت البطاريات العثمانية نيرانها على المتاريس والهضاب الواقعة غربى ملونا كما انه أرسلت اورط الأرمنوود للاستيلاء عليها .

وفي غضون ذلك طلب قائد الفرقة الرابعة من القائد العام الذي كان موجوداً في مركز الفرقة الثالثة مدداً مؤلفاً من لواء فأرسل اليه أدم باشا الاورطة الاولى من الآلاي السابع عشر النظامي التابع للفرقة الثالثة ومعها اورطة رديف تحت قيادة الميرالاي سيف الله بك لانجناد

(١) مدينة البانية تابعة لولاية (قوصوه) عدد سكانها (٤٥٠٠) نسمة

(١٥ — حرب الدولة العثمانية واليونان)

الجناح الأيمن من الفرقة الرابعة .

وفي اليوم الثاني صباحاً وصلت الاورطتان المذكورتان واخذها حمدي بك تحت قيادته ودخلتا الى حومة القتال مع جناح الفرقة الأيمن وقد أمر حمدي بك قائد الاورطة الواحدة منهما بالسير الى جهة (كراتسولى) . وكان هجوم الاورط بطيئاً جداً حتى انهم ما كانوا يقطعون الا مسافة (٢٠ : ٣٠) خطوة في كل هجمة . والسبب في ذلك عدم مباشرة اطلاق القنابل قبل هجوم اورط المشاة بزمن تسهيلاً لهجومها . وكان العدو يطلق البنادق من وراء المتاريس بشدة هائلة على الاورط الهاجمة التي لم تبال بهذه النيران بل استمرت على سيرها .

وعند الزوال كانت الاورط المشتبكة مع العدو قد اختلطت مع بعضها اختلاطاً مدهشاً حتى اضطر القائد العام ادهم باشا الى ان يرسل القائم مقام حمدي بك ليعيد كل اورطة الى محلها . وقد ازداد تأثير نيران العدو فأخذت المركبات المنتظرة في سفح الهضاب تعود الى الاصونيا وهي ملأى بالجرحي . وقد اراد اركان الحرب العثماني انهاض بعض مدافع سهلية الى الهضاب الكائنة غربي (ملونا) لتخرب استحكامات العدو واسكات بطارياته التي كانت مانعة من تقدم المشاة العثمانيين . وبالنسبة لعدم وجود طرق يمكن سير المدافع السهلية عليها لم يتمكنوا من ذلك ولكنهم اكثفوا بارسال مدافع جبلي وبواسطة هذا المدفع امكن تخريب متراس من المتاريس اليونانية .

وفي يوم الأحد قبل الغروب احتلت ثلاث اورط رديف ومعهم

الاورطة الاولى من الآلاي السابع عشر النظامى المتاريس اليونانية الكائنة على هضبة نمره ١٩٠٠ أما العدو فلم ينتظر دخول العثمانيين الى الاستحكامات ليأتى وجهاً لوجه معهم بل ترك موقعه وكرراً راجعاً الى جهة (قره دره) .

وفى الوقت نفسه تركت اورط (افزون) اليونانية المدافعة عن المتراس الثانى موقعها فجأة لاحاطة الجنود العثمانية بالمتراس من ثلاث جهات وتقهرروا الى الجهة المذكورة آنفاً .

وكان العدو قد أعاد فى الليل الكرة على هضبة (منكشه) بقوى جديدة مؤلفة من أورطتين وتمكن من الاقتراب الى الهضبة المذكورة حتى لم يبق بينه وبين الجنود العثمانية الا (١٥٠ : ٢٠٠) خطوة فقط ولكن قابلته اورط الأر نوود الموجودة هناك بهجوم شديد فمزقته شذر مذر ولما ابتدأ اطلاق القنابل يوم السبت مساءً بعد اعلان الحرب كان مدفعان من مدافع العدو الموضوعان على الجهة الشرقية من (ملونا) يضربان الاورطة العثمانية المعسكرة قرب نقطة (دلچقو) وكادت ان تقهرق الاورطة المذكورة من موقعها ولكن وصل مدد مؤلف من اورطة (كوكيلي)^(١) فانضمت الى الاورطة المذكورة وهجمتا على العدو معاً وردتا على اعقابيه .

ومضى يوم الأحد ولم يحصل شئ على هذه الهضبة سوى بعض طلقات بنادق فقط . ولكن بعد ان وقع مضيق (ملونا) بين أيدي العثمانيين

(١) مدينة فى ولاية سلانيك عدد سكانها (٣٠٠٠) نسمة

لم تقدر الجنود اليونانية أن تثبت في النقطة المذكورة فاضطرت الى أن تنجلي عنها وتتقهقر الى الوراء .

وأما في جهة مضيق (دافا) فلم يحصل هناك شيء ولم يتصد العدو لعمل أى حركة حربية لضبط هذا المضيق المهم جداً .

ولم يفهم أحد سرّ عدم هجوم اليونانيين عليه مع أن استيلاء العدو على المضيق المذكور يمهّد لحيوشه طريقاً الى الشمال ويتحصل من ذلك على نتائج مهمة ومفيدة ويضر بالجيش العثماني ضرراً عظيماً باستيلائه على طريق (الاصونيا - سرفيجه) . وهذا الطريق هو الطريق الوحيد الذى كان يخشى من خطره على خط رجعة الجيش العثماني كما ان جميع الذخائر الحربية والمؤن اللازمة لجيش ادهم باشا كانت ترد على الطريق المذكور .

أما القتلى والجرحى فكانت قليلة بالنسبة الى كل اورطة . واما ما قيل من أن واقعة (ملونا) دامت أربعين ساعة وان العساكر العثمانية قتلت من اليونانيين (٣٠٠٠٠) وان خسائر الجيش العثماني لم تتعد الجندى الواحد فهذا كله كذب محض . نعم ان قتال (ملونا) كان شديداً جداً كما انه كان عملاً حربياً عظيماً حتى استوجب ورود الوف من الرسائل البرقية الى الجنب السلطاني من كل انحاء اوروپا خصوصاً من المانيا ربة الجندية في زماننا ولكنه لم يدم أكثر من أربع وعشرين ساعة ولم يقتل من اليونانيين (٣٠٠٠٠) ألفاً . وكيف يمكن ذلك وجنودنا هي الهاجمة في فضاء مكشوف على معاقل العدو المبنية على قم الهضاب الشاهقة الصعبة المسالك والعدو متحصن في تلك المعاقل وراء الجدران ؟ والاورط التي امتازت بشهامتها

واظهرت شجاعة خارقة للعادة هي اورط رديف (پرشتنه)^(١) و (كيلان)
و (سلانيك) و (سنتيسا)^(٢) و (عورتحصار)^(٣) و (قالقان دلي)^(٤) والاورطة
النظامية الاولى من الآلاى السابع عشر .

وقد علم اليونانيون بانه اذا وقع مضيق (ملونا) فى ايدى العثمانيين
ينزلون الى سهل (لاريسا) ويقطعون خط الرجعة على جنود اليونان
الموجودة فى جهة (كاربا) و (اسكوبيا) ويستولون على (تيرنافوس)
و (لاريسا) بكل سهولة فلهاذا جمعوا اكثر قواهم حول المضيق المذكور
وتلله وقاوموا مقاومة شديدة جداً . كما أن الجنود العثمانية اظهرت من
البسالة والشجاعة والتجلى ما يدهش الانسان إذ أن عدد الاورط التى
حاربت فى (ملونا) لا تزيد عن السبعة عدد كل اورطة (١٥٠) مقاتل
يخرج منهم (٣٥٠) من الرجال الخارجين عن صف الحرب مثل حملة الذخائر
الحربية والسقائين ونقلة الجرحى فيكون الباقي اربعمائة محارب مع ان عدد
الجنود اليونانية فى بادئ الواقعة كان قريباً من أربعة آلاف رجل ولكن
للسبب المار ذكره جمعوا قواهم حتى بلغت زهاء عشرة آلاف محارب .

وقد قتل قبل غروب اليوم الأول من الواقعة المذكورة أمير اللوآء
حافظ عبد الازل باشا الذي كان متمطياً جواده وواقفاً بين البطاريات

(١) مدينة البانية تابعة لولاية (قوصوه) عدد سكانها (١٠٦٣٨) نسمة

(٢) مدينة البانية

(٣) مديرية من اعمال ولاية (سلانيك) عدد سكانها (٤١٨٦٠) نسمة

(٤) مدينة البانية من اعمال ولاية (قوصوه)

الموجودة على هضبة (برنار) يدير حركة اطلاق القنابل . اصابته الرصاصة الاولى في ساعده فلم ينزل عن جواده رغمًا عن الحاح رجاله بالنزول عن الحصان والابتعاد عن مرمى لرصاص بل اجابهم مشيراً بيده الى الهضاب الامامية المحصنة بها الجنود اليونانية :

« هذا المحل الموجود امامنا هو مقصودنا لا الورا . فالجندي العثماني لا يفكر قط بالرجوع الى الخلف ولو قترًا واحداً بل يضع نصب عينيه التقدم الى الامام . انى ما نزلت عن حصانى فى كل المواقع الحربية التى حضرته ، ولا حدث عن فصيلنى كما انى لم ارتكب دناءة الاختفاء او الابتعاد عن ميادين القتال خوفاً من الموت فأرانى الآن فى اواخر سنى حياتى وربما هذه الفرصة هى الاخيرة التى لا يتسنى لى ان اخدم دولتى ووطنى بغيرها فكيف اقبل رأيكم . »

ولم يكذب كلامه الا واصابت هذا الشيخ الجليل رصاصتان فى آن واحد نخر صرباً وكان قد حضر الحرب العثمانى الروسى وشهد مواقع (بلقنا) مع البطل الشهير عثمان باشا الغازى واسر معه كما انه حضر كثيراً من المواقع الدموية واسلم روحه الطاهرة الى بارئه فله دره من قائد باسل رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته آمين .

وفى اليوم الثانى من وفاته نقلت جثته الى الاصونيا حيث دفن بقرب مسجد المدينة وقد بكته الجنود التى كانت تحت قيادته بكاءً شديداً آسفين لفقده . وقد استلم زمام قيادة اللواء بعده اليكباشى توفيق بك . وقتاً .

٤ — واقعة اسكومبا

رأى أنور بك — القنايل — هجوم المشاة — استيلاء الجنود العثمانية على معسكر يوناني — الغائم الحربة — حصار العدو

قلنا ان الحرب أعلنت يوم السبت باطلاق القنايل من جهة (ملونا) وقد دام القتال في الجهة المذكورة الى ما بعد ظهر اليوم الثاني بشدة زائدة وقد رأى الميرالاي أنور بك أحد ضباط اركان الحرب في المعسكر العام انه اذا اسرعت الفرقة الثانية في الهجوم على العدو من جهة (اسكومبا) يسهل جداً الاستيلاء على (ملونا) ووافقه المشير ادهم باشا القائد العام على ذلك وامره بالذهاب حالاً الى مركز الفرقة الثانية فصار ووصلها قبيل العصر وبلغ الامر الى نشأت باشا قائد الفرقة الثانية فجمع هذا القائد في الحال اثني عشر مبقاً (بوروجي) من اورطة الاحتياط واعطى الامر بواسطتهم الى البطاريات العثمانية الموجودة على هضبتى (برنار) و (سمر) بأن يلقوا القنايل على العدو وفي بضع دقائق أخذ يدوى صوت المدافع من الهضاب المذكورة بشدة ودهشة .

وقد دام قتال القنايل ربع ساعة تمكنت في خلالها البطاريات العثمانية من إلقاء الخلل في المتاريس اليونانية وبعد المدة المذكورة صدر أمر القائد بواسطة المبق الملق الى المشاة بالهجوم فهجمت الثماني أورط كالاسود الكاسرة رافعة اصواتها بالتهليل والتكبير ولم يمض على هذه الهجمة المدهشة عشرون دقيقة الا وطردت الجنود العثمانية العدو من هضبتى (پااليثاديا) و (تربان)

واحتلت جميع المتاريس القريبة منها واستولت على قرية (كره تسوفا) التي كانت مركز احدى الفرق اليونانية

وقد اغنم الجيش العثماني في هذه الواقعة زهاء الثلاثمائة وخمسين خيمة وكثيراً من صناديق الذخائر الحربية واكياس الدقيق وعدداً وافراً من بنادق (جرا) . وأما العدو المهزم فانه فر امام العثمانيين بحالة محزنة جداً وترك في الوادي الكائن بين هضبة (برنار) و (سمر) نيماً وثلاثمائة قتيل وجريح .

وقد دام القتال في الجهات المعسكرة في الفرقة الاولى والفرقة السادسة طول النهار ولم تحصل الجنود العثمانية هناك على نتيجة قطعية في ذلك اليوم لوعورة موقع العدو وصعوبة مسالكه .



٥ — واقعة باجو

اهمية نقطة (باجو) -- تقرير قائد باجو الحربي -- ورود المدد -- تقهر العثمانيين -- تقرير حربي آخر -- وصول مدد مؤلف من اورطة واحدة -- تقهر العدو -- اسباب تقهر الجنود العثمانية -- اسباب تقهر اليونانيين

لهذه النقطة اهمية عظيمة لوقوعها قرب هضاب واصلة الى ما وراء (ملونا) و (الاصونيا) لذلك ارسل الى المحل المذكور الاورطة الرابعة من الآلاى الرابع والعشرين واورطتان من الرديف تحت قيادة القائمقام احمد بك للمحافظة على الموقع المذكور والمضيق المسمى بهذا الاسم .

ولما وصل أمر إعلان الحرب الى القائمقام احمد بك كانت طلائع الجنود العثمانية مشتبكة مع الجنود اليونانية . وقد عرف من التقرير الحربى الوارد من القائمقام الموما اليه وجود مدفعين والى وخمسمائة من مشاة العدو فى المتراس اليونانى السكائن شرقى مضيق (باجو) والبعيدة عنها ثلاث كيلومترات . وهالك صورة التقرير المذكور :

الى قائد اللواء الاول من الفرقة الرابعة

من متراس (باجو) : فى ١٧ ابريل الساعة ٥ والدقيقة ١٥ نهراً

١ — يوجد فى متراس (طفيل چشمه) الف وخمسمائة من مشاة العدو مع بعض مدافع .

٢ — ارسلت اورطه رديف (انطاليه) الى (فولسكو) .

٣ — اننى موجود فى (باجو) . الامضاء

قائد الاى الرابع

احمد

وقد اضطر الاى الرابع المذكور المؤلف من ثلاث اورط الى الدخول فى ميادين القتال فعسكرت احد الاورط قرب (ملونا) والثانية وهى الاورطة النظامية الرابعة فانها وقفت شرقى المتراس العثمانى لئلا يمنع صعود العدو على هضبة (منكشه) ، والثالثة بقيت مع القائد احمد بك .

وثبتت تلك الاورط الثلاث الى نصف الليل واذا ذاك ورد مدد مؤلف من اورطتى (منه لك) و (عورتحصار) وفى الحال ارسلت احدهما الى (فولسكو) لتقوي اورطة رديف (انطاليه) التى خسرت خسارة جسيمة

بسبب قذف العدو القنابل عليها بشدة زائدة وموت قائدها شفيق بك بقنبلة أصابته ، ووضعت الاخرى على مضيق (باجو) للمحافظة عليه .

وفي اليوم الثانى ١٦ ذى القعدة الموافق ١٨ ابريل رؤيت قوة من العدو مؤلفة من الف وخمسمائة من المشاة ومعهم مدفعان جبليان هاجمة من جهة الجناح الايسر من الالاي الرابع المذكور ودام القتال طول النهار وازدادت وطأة نيران العدو على الاورطتين المحافظتين على نقطة (فولشغو) واخذت الجنود ترجع القهقرى لتكاثر العدو واختل امر القيادة للهرج الذى وقع بين الجنود فاضطر القائد احمد بك الى ان يرسل التقرير الحربى الآتى الى المركز :

الى قائد اللواء الاول من الفرقة الرابعة

من (باجو) : فى ١٨ ابريل الساعة والدقيقة نهراً

١ - (فولشغو) على وشك السقوط بين ايدي العدو .

٢ - اخذت اورطتا (انطاليه) و (منه لك) تتقهقران .

٣ - اننى فى (باجو) .

وبعد وصول التقرير المذكور الى قائد اللواء ارسل مدداً الى الالاي المذكور ، مؤلفاً من اورطة رديف (قيرچوه) ولم تصل الاورطة المذكورة الا بعد أن استولى العدو على اغلب النقط العثمانية الحصينة .

وقد انقطعت نيران العدو فجأة ليلة ١٧ ذى القعدة (١٩ ابريل) ولم تسمع طلقة بندقية فى جهات (باجو) فى تلك الليلة وفى الصباح علم ان العدو ورد له 'وامر بالتقهقر الى الورا' وقد اظهر الالاي المذكور الذى

لا يزيد عدده على الف ومائتي محارب (ما عدا الجنود المخصصين لنقل الذخائر والجرحى والاموات والخدمة) بسالة غريبة وقاوم العدو الذي كان يأتيه المدد تباعاً .

أما تقهقر الجنود العثمانية أمام اليونانيين ووقوع اغلب النقاط بين ايدي العدو فلجملة اسباب :

أولاً - قلة عدد الجنود العثمانية .

ثانياً - وجود مدفعين جيلين مع العدو الكثير العدد .

ثالثاً - عدم وجود مدافع مع الاي الرابع العثماني حتى يقاوم المدافع اليونانية التي لم تنقطع عن إلقاء القنابل على الجنود العثمانية .

وقد قتل في هذه المعركة البيكباشي شفيق بك وخمسة ضباط وجرح القائمقام احمد بك قائد الاي الرابع .

وأما سبب انجلاء الجنود اليونانية ليلاً عن تلك النقاط وتقهرم الى الوراء فهو انه قد انتهى اليهم الخبر بتهديد الجنود العثمانية لهم بقطع خط الرجعة بعد سقوط (ملونا) بين ايدي الجيش السلطاني .

وفي اليوم المذكور وضعت ثلاث بطاريات مدافع سهلية على هضاب (ملونا) لمنع اليونانيين من مقاومة الجنود العثمانية وقت نزولهم الى سهل (لاريسا) . أما هجمات الجنود العثمانية التابعة للفرقة السادسة على هضبة (برديكا) و (اناليبيس) فلم تأت بنتيجة قطعية بسبب ارتفاع الهضاب المذكورة المحصنة فيها الاعداء تحصناً متيناً . وقد اسكتت البطاريات العثمانية الموجودة تحت قيادة الميرالاي صدي بك التابعة للفرقة الاولى

والنازلة في (لفتريكور) مدافع الاعداء التي اخذت تلقى القنابل على فمسائل
الميرالاي الموما اليه من هضبة (كوترا) .



٦ - واقعة (لسفاكي)

الزحف على (لسفاكي) — نزول بعض متطوعي اليونان في ١٩ ابريل الى
البر قرب ساحل (قواله) — وفاة جلال باشا — قتال المدفعين في سهل لاريسا —
تقهقر اليونانيين — احتلال العثمانيين استحكامات اليونانيين — بعض الضباط
الذين اشتهروا في هذه الواقعة



وفي ١٧ ذى القعدة (١٩ ابريل) صدر امر قائد الفرقة الثانية من
هضبة (پاپايقاديا) « وقد اتخذتها الفرقة المذكورة مركزاً لمعسكرها
بعد احتلال الجنود العثمانية لها » الى خمس اورط كانت وردت لتقوى
الفرقة الثانية بالزحف من الجناح الأيسر والجهة على هضبة (لسفاكي)
كما صدر الامر الى جلال باشا بالزحف على الهضبة المذكورة من الجناح
الايمن مستصحباً مدفعين جبليين واورطة من المشاة ليتمكن من إلقاء
القنابل على مدينة (تيرنافوس) .

ولما وصل جلال باشا الى هضبة (تربان) كانت اورطتان من الخمس
اورط المار ذكرها سائرة ببطء على المنحدرات صاعدة لتحتل هضبة
(لسفاكي) ظناً منها ان الاعداء انجلوا عنها ولكن لم يتقدموا قليلاً الا

واستقبلتهم نيران العدو من الكمين واشتد القتال بين الجنود العثمانية والجنود اليونانية . ولما رأى ذلك جلال باشا من الهضبة الثانية وجه مدفعيه على الاعداء وصار يلقي القنابل عليهم . وقد دام القتال على هذه الهضبة من الساعة الرابعة بعد الظهر الى ما بعد الغروب ولم يتيسر الاستيلاء على الهضبة المذكورة لوعورة مسالكها ودفاع اليونانيين عنها دفاع المستميتين لان سقوط هذه الهضبة بمثابة سقوط (تيرنافوس) .

وفي هذا اليوم انزلت مدفعية يونانية الى البر قرب (قواله) مائة وخمسين من متطوعي اليونان تحت قيادة (ديماراس) لتخريب سكة حديد (ده ده اغاج — سلانيك) ولكن هاجمهم الجنود العثمانية ومزقت شملهم بعد ان قتلت منهم ٤٢ وجرحت ٦٠ واسرت ٢٨ وقتل (ديماراس) المذكور .

وفي اليوم الثانى ١٨ ذى القعدة — ٢٠ ابريل ابتدأ القتال فى الساعة السابعة صباحاً بشدة مدهشة وبعد ساعتين اصعدت الجنود العثمانية بكل مشقة مدفعين من المدافع السهلية على الهضبة المرابط عليها جلال باشا والقي الجميع النار على العدو . وفى منتصف الساعة الثانية بعد الظهر تفرقت قنبلة فوق رأس جلال باشا الذى كان واقفاً وراء مدافعه ببضع خطوات يدير حركة النار وقتلته حالا والحقت به زمرة الشهداء رحمه الله رحمة واسعة وعزى به جميع الامة العثمانية عموماً والمسلمين خصوصاً وهو القائد المحنك الواسع الاطلاع واستلم القائم مقام رفعت بك زمام قيادة الالواء موقتاً .

ودام القتال طول ذاك اليوم ويوم ١٩ و ٢٠ و ٢١ ذى القعدة — ٢١

و ٢٢ و ٢٣ ابريل دون ان تستولى الجنود العثمانية على الهضبة وكانت الجنود تتسلق الصخور كالماعز لوعورة المسالك . ولم يبق بين الجنود اليونانية وذروة الهضبة والجنود العثمانية الا مقدار مائة متر فقط وكان وقتئذ قد اشتد قتال المدفعيين في سهل (لاريسا) بشدة زائدة فكانت الجنود العثمانية واليونانية تشاهد من الهضبة هذا المنظر الرهيب .

وفي ليلة ٢٢ ذى القعدة - ٢٤ ابريل انجلى الجنود اليونانية عن الهضبة تحت جناح الظلام وتقهقرت الى الوراء واخذت معها مدافعها ومع شروق الشمس احتلت الجنود العثمانية المتاريس اليونانية الكائنة على قمم هضبة (لسفاكي) بعد حرب يشيب لها الطفل دامت مدة خمسة ايام بدون انقطاع وقد جرح في هذه الواقعة كثير من الضباط منهم القول اغاسى سعيد افندى قائد اورطة رديف (كوكيلي) جرحاً بليغاً وقد اظهر هذا الضابط بسالة وحماسة فكان في كل الهجمات التي قامت بها اورطته في مقدمتها شاهراً سيفه بيمينه ومسدسه بيسراه . ومن الذين امتازوا بالشهامة والاقدام خير الدين افندى قائد اورطة رديف (كيلان) .

٧- وقائع اخرى

نزول المدفعين وبعض المشاة الى سهل (لاريسا) — احتلال قرية (ليغاريا) —
نزول الفرقة الخامسة الى السهل — القتال في (دومينك) — سقوط آكمة (برديكارى)
والاكمت الاخرى — القتال في قرية (قره دميرلر) —

- - - - -

ولاجل سرد الوقائع الاخرى التى حصلت فى مدة الايام الخمسة
المذكورة اى مدة واقعة (لسفاكي) يجب أن نرجع فى الاخبار الى ما قبل
قليلاً فنقول :

صدر أمر المشير ادم باشا القائد العام فى ١٨ ذى القعدة الموافق ٢٠
ابريل الى فرقة الفرسان المستقلة والى لواء من المشاة كان تحت قيادة نعيم
باشا والى رضا باشا القائد العام على جميع المدفعين بالنزول الى سهل (لاريسا)
فسارت هذه الفصائل عن طريق (ملونا) واحتلت قرية (ليغاريا) التى كان
اليونانيون قد أحرقوها عمداً وقد غنم الجيش العثمانى فى هذا المحل الذى
كان مركزاً لحدى المعسكرات اليونانية كثيراً من المضارب والسلاح
والمهمات الحربية والذخائر ولم يتقدم الجيش العثمانى فى ذاك النهار بل اشتغل
باطلاق القنابل على العدو الذى كان يرسل نيران مدافعه على البطاريات
العثمانية .

وفى ٢٩ ذى القعدة (٢١ ابريل) نزلت الفصائل المأمورة بالزحف
على الاعداء وهى الفرقة الخامسة الى سهل (لاريسا) تحت قيادة الفريق

حقى باشا يصحبها ثلاث بطاريات سهلية .

وكانت هذه الفرقة بعد ما عبرت من مضيق (ملونا) قامت بحركة حربية على جناح العدو الايمن لقطع خط الرجعة عليه وبذلك اجبرت العدو القائم امام الفرقة السادسة على التقهقر وترك النقط الحربية من (جام تبه سى) الى ان تصل الى مضيق (داقا) .

اما فى الجهات الجنوبية من الحدود اى فى (دومينك) النازلة بها الفرقة الاولى تحت قيادة خيرى باشا فقد هجم العدو فى الساعة التاسعة ونصف من صباح ١٨ ذى القعدة (٢٠ ابريل) على بعض الفصائل هناك من ثلاث نقط مستنداً على نيران مدافعه ولكن اضطر الى ان يقطع نيرانه ويرتد على اعقابيه بعد قتال دام خمس ساعات .

أما الفرقة السادسة المعسكرة فى جهات (كاريا) فانها فقدت فى بادىء الامر اغلب مواقعها المهمة وخرب العدو جميع المخافر والمتاريس العثمانية وعانت الجنود العثمانية من المشقة ما لا يوصف وكل ذلك لعدم وجود مدافع مع الفرقة لان قائدها اعاد مدافعه السهلية الى الاصونيا ظناً منه ان لا احتياج لها .

ودامت الحرب الى ١٩ ذى القعدة (٢١ ابريل) وفى اليوم المذكور وصلت بطارية مدافع واخذت ترمى اكمة (پرديكارى) وهي من الاهمية بمكان جليل بالقتال وبعد قتال عنيف استمر اربع ساعات طردت الجنود العثمانية العدو منها قبل الغروب واحتلتها وتعقبت الجنود اليونانية الفارّة الى الساعة التاسعة من الليل .

وكانت نتيجة سقوط الهضبة المذكورة انجلاء اليونانيين عن جميع الهضاب المهمة هناك ووقوعها في ايدي الجنود العثمانية . ولم يشأ قائد الفرقة حمدي باشا أن يمر من المضيق الكائن بالقرب لان العدو كان لا يزال محتلاً أكمة (لسفاكي) المطلة على المضيق وقد اجتمع جنود العدو المتقهقرون من المواقع المذكورة في جهة (راساني) منتظرين هجوم الجنود العثمانية عليهم وقد قضت الفرقة الاولى اليوم العشرين من شهر ذى القعدة — ٢٢ ابريل بالقاء القنابل على العدو من مواقعها .

ولم تقدم هذه الفرقة تقدماً يذكر لمداغة الجنرال (سمولنتسكي) في مضيق (رفني) دفاعاً شديداً ولم يشأ القائد العام العثماني تشديد المهاجمات من هذه الجهة حتى لا يخسر الجنود على غير فائدة لانه اذا دخلت الجنود العثمانية من مضيق (ملونا) واحتلت (تيرنافوس) يضطر الجيش اليوناني المدافع في (رفني) الى التقهقر خوفاً من انقطاع خط الرجعة عليه .

واما فرقة حيدر باشا الرابعة فانها تركت قسماً من جنودها على هضاب (ملونا) وانضمت الى القوى العثمانية الزاحفة على العدو في سهل (لاريسا) كما انضم اليها ممدوح باشا قائد الفرقة الثالثة هو وأغلب جنوده وقضى الجيش العثماني ليلة ٢١ ذى القعدة (٢٣ ابريل) في النقط الآتية :

المركز العام وبحراسته ست عشرة اورطة من الرماة في (الاصونيا)
عشر اورط وخمس بطاريات مدافع وبلول من الفرسان في (داماسي)
اورطتان وقسم من المدفعين في (مولوجوستا)
ثمانى اورط وبطارياتان مدافع في (الفته كوري)

سج
م
ث
ن

الفرقة الثانية	ست عشرة اورطة وأربع بطاريات وبلوك فرسان في	اسكومبا جريتزو والى بابا ليقاديا
الفرقة الثالثة	ست عشرة اورطة	في (الاصونيا) في (ملونا)
الفرقة الرابعة	اثنتا عشرة اورطة وخمس بطاريات مدافع وبلوك فرسان في	ملونا كارا تسالى ليجاريا
الفرقة الخامسة	اثنان وعشرون اورطة وبلوك من الفرسان ثلاث بطاريات مدافع	في (فاله نسيكوس) في (ملونا)
الفرقة السادسة	ثمانى عشرة اورطة وثلاث بطاريات مدافع وبلوك فرسان في	كاريا اناليبيديس نزه روس

فرقة الفرسان المستقلة على شاطئ نهر (كزه رياس)
اورطتان في (جره فنا)
ثمانى اورط في (ديسكاتا)
ثمانى اورط وبطاريات مدافع في (بلاتامونيا)
وفي ٢٢ ذي القعدة (٢٢ ابريل) صباحاً ابتدأ قتال المدافع في السهل

وكانت مدافع العدو تمنع تقدم المشاة العثمانيين من الجناحين الأيسر والأيمن لذلك وضعت البطاريات العثمانية على منحدرات (منكشة) وأخذت ترمي بطاريات العدو بشدة زائدة . وفي الساعة الواحدة تقهقرت بعض بطاريات العدو التي كانت من أكبر الموانع لتقدم الجناح الأيسر العثماني وفرت بسرعة ولم يبق هناك ما يعوق زحف الجنود العثمانية التي أخذت في السير وامامها بعض الفرسان واحتلت قريتين من القرى اليونانية . ولما وصلت فصيلة منها قرب قرية (قره دمرلر) استقبلتها الجنود اليونانية المتحصنة وراء المتاريس بنيران بنادقها واشتبك القتال بينهم وبين الجنود العثمانية . وكانت البطاريات ترسل قنابلها من (منكشه) على القرية المذكورة وعلى العدو المختفي وراء المتاريس وحيطان الحدائق .

الباب الثامن

١ - سقوط تيرنافوس

نحس الجنود العثمانية عند اشراقهم على (لاريسا) - تقهقر اليونانيين والرعب الذى حل بهم - الحرائق فى سهل (لاريسا) - الفرق بين افعال العثمانيين واليونانيين - دخول الفرسان الى (تيرنافوس) - هل كان فى جيش تساليا ضباط المانيون ؟ - اطلاق اليونانيين السجناء فى سجن (تيرنافوس) - دخول المشير أدهم باشا الى (تيرنافوس) - مراكز الجيش العثمانى ليلة ٢٥ ابريل - حركات فرقة افرسان المستقلة

قلنا آنفاً ان الفرقة السادسة بعد غمس تنيف دام خمسة أيام احتلت يوم الأربعاء ١٩ ذى القعدة (٢١ ابريل) الآكام جميعها وتولا تقدم فرقة حتى باشا الخامسة فى السهل نحو (لاريسا) لصعب عليها طرد اليونانيين من تلك الهضاب والنقط المهمة المشرفة على المواقع العثمانية . وفى اليوم الحادى والعشرين من ذى القعدة (٢٣ ابريل) صباحاً سارت الفرقة هابطة الى السهل بعد ان تركت فى مركزها قوة احتياطية مؤلفة من ثلاث أورط . ولما وصلت الى الآكام المشرفة على السهل رأت

الجنود مدينة (لاريسا) ويوتها البيضاء من بعيد فالشرح صدورهم وأخذوا يتغنون بالاناشيد الحربية الوطنية .

وفي هذه الاثناء رؤي امام الجنود العثمانية ألاى من العدو فأرأ الى جهة (تيرنافوس) فوجهت المدافع الجبلية قنابلها عليهم وفي الوقت نفسه رأَت الفرقة السادسة التى اشرفت على السهل من الهضاب ان الفصيلة التى اشتبكت مع العدو امام (قره دميرلر) بقيت معرضة لمطر من الرصاص من وراء جدران الخنادق والمتاريس فامر حمدي باشا قائد الفرقة بعض الاورط بالزحف على الجناح الايمن من العدو فهجمت تلك الاورط هجوما الاسود الكاسرة بشهامة وحمية مهللين مكبرين ولم يمض بضعة دقائق الا وقد انهزم العدو شر هزيمة وفر قاصداً (لاريسا) بحالة رعب وفزع لا يتصورها الانسان . وقد صادفت الجنود اليونانية المنهزمة فى الطريق كوكبة من فرسانهم فظننتهم لشدة ما حل بقلوبهم من الرعب انهم فرسان العثمانيين واخذوا يطلقون الرصاص عليهم وكان المهرج والمرج يزدادان كلما مروا على قرية وهم ينادون «أتت الاتراك» فيقوم سكان القرية ويتبعونهم بضوضاء . وقد وجد الجيش العثماني على طول الطريق شيئاً كثيراً من ملابس الجنود اليونانية وسلاحها وقبعاتها واحذيتها مما كان يرميه الجندي حتى يخفف حمله ويسهل الفرار عليه ويصل الى دار الامان . وقد قضت الفرقة السادسة تلك الليلة فى قرية (قره دميرلر) المذكورة آنفاً .

وكان الناظر ليلاً من الهضاب المشرفة على سهل (لاريسا) يرى القرى فى كل انحاء السهل تحترق بحالة مدهشة والدخان يتصاعد الى كبد السماء

وسبب هذه الحرائق ورود الاوامر من ائنا الى الجنود اليونانية بان
تضرم النار فى كل قرية يضطرون الى اخلائها حتى لا يبقى شئ للعثمانيين
الذين ارسلوا الالوف من جنودهم لاطفاء الحرائق فى القرى والذين بقوا
محتلين تساليا مدة ثمانية اشهر لم يقع فى خلالها حتى ولا سرقة بسيطة .
فمن من الفريقين المتوحش يا دعاة التمدن الحديث ؟

ومن العجيب ان هؤلاء المتوحشين الذين سعوا فى الارض فساداً
واهلكوا الحرث والنسل قد كانت جرائد اوربا عموماً والجرائد الفرنسية
خصوصاً تدعوهم بذرية افلاطون وارسطو وتطلب الى الدول الضرب
على ايدي الدولة العثمانية ومعاقبتها لجرائدها على اعلان الحرب على اليونان
والدخول الى بلاد ابناء اولئك الحكماء الذين عاشوا فى القرون الاولى
وورثت منهم اوربا التمدن فلا حول ولا قوة الا بالله .

وفى ٢٢ ذى القعدة (٢٤ ابريل) وردت الاوامر من المشير ادم
باشا القائد العام الى الفرقة السادسة ان تكون بمثابة الجناح الايسر للفرقة
الخامسة وأن تؤلف الفرقة الخامسة القلب وعلى الجناح الايمن الفرقة
الثالثة . وعلى هذا الترتيب قام الجيش العثمانى زاحفاً الى الامام .

وفى منتصف الساعة الاولى من ٢٢ ذى القعدة — ٢٤ ابريل دخل
الى القريسان ثمان عشرة وخامس عشر الى (تيرنافوس) . وكان مع
هذين الالابن تقريق اجروميكوف باشا ، الالماني مدرب المدفعين
بوضيعة مفتش على المدفعين فقط لا بوظيفة قائد كما زعمت بعض الجرائد
لاوربية يومئذ وسأى بعضها فقال ان قواد الجيش العثمانى كانوا من الالمانيين

والحال ان جميع القواد من القائد الكبير الى الجاويش من العثمانيين .
ومن جملة اسباب هذه الاشاعة وجود بعض مكاتبى الجرائد
الفرنسوية وغير الفرنسوية { الذين لا يتحرون او لا يريدون ان يتحروا
الحقائق } مع جيش ادم باشا المحاط بضباط اركان حرب وقواد يحسنون
التكلم ببعض اللغات الاجنبية فيسمعونهم وهم يتكلمون بعض الاحيان بتلك
اللغات ويرونهم وهم فى كسوتهم الجندية { ولا يخفى ان كسوة الضابط
والجندى العثمانى الآن هى شبيهة بكسوة الالمانيين } فيظنونهم اجانب
ويكتبون الى جرائدهم بدون تروأ أو عن عمد كما حصل فى جنسية ادم باشا
بطل هذه الحرب حيث اخذت كل أمة تدعى نسبته لها فامريكا ادعت
انه امريكاني والفرنسويون ادعوا انه منهم وانه وُلد فى باريس والالمانيون
ذهبوا الى انه جرمانى الاصل مع ان الرجل عثمانى ابن عثمانى تركى ابن
تركي مسلم ابن مسلم كما يظهر من ترجمة حاله .

وقد وجدت الجنود العثمانية المدينة خالية من السكان ما عدا بعض
عيال اسلامية وثلاث من اليونانيين العاجزين الذين لم يقدروا على الفرار .
وقد كان اليونانيون اطلقوا المسجونين فى سجن المدينة وعددهم يزيد على
ستين شقياً وسلموهم المسدسات فهب هؤلاء الاشقياء ومن انضم اليهم
اغلب الدكاكين والمنازل التى كانت خالية من أصحابها الفارين واضرموا النار
فى المدينة وذلك قبل احتلال الجنود السلطانية لها . وعند دخول الجنود
قابلهم بعض الاشقياء المذكورين بطلقات المسدسات ولما رأوا كثرة
الجنود فروا فرار الآبق .

واسرعت الجنود العثمانية فاخذت النار بعد مدة ساعتين وقد غم
الجيش العثماني كثيراً من المؤن والذخائر الحربية ومركبات النقل وعربات
مدافع ٣٠٠ كيس دقيق وبقصات وبنادق وكثيراً من كساوى الجنود
التي وجدوها فى الثكنة .

وبعد قليل حضر المشير ادهم باشا القائد العام الى (تيرنافوس) ولما
دخل الى سراى الحكومة هناك رُفع العلم العثمانى المظفر على سارية البناء
وعين احد الضباط محافظاً لمركز (تيرنافوس) .

وبعد سقوط المدينة المذكورة تقهرت قوى العدو الواقعة امام
الفرقة الاولى الى الورااء خوفاً من انقطاع خط الرجعة عليها فنزلت هاته
الفرقة الى السهل تحت قيادة قائدها الفريق خيرى باشا وانضمت الى باقى
الفرق وعلى ذلك صدر أمر ادهم باشا بالزحف الى (لاريسا) فى اليوم
التالى وهو يوم الاحد ٢٣ ذى القعدة - ٢٥ ابريل .

وقد قضى جيش تساليا العثمانى ليلة ٢٥ ابريل فى النقط المذكورة آتياً

المركز العام : فى قايماق طائى

الفرقة الاولى : » داماسى

» الثانية : » سكومباه وتيرنافوس

» الثالثة : » قايماق طاش

» الرابعة : » ملونا

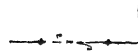
الفرقة الخامسة : » موسالروديلر

فرقة القرسان : » تيرنافوس

وقبل أن نذكر سقوط (لاريسا) لا بأس من أن نبين ولو على وجه
الاجمال حركات فرقة الفرسان المستقلة المعسكرة في (اورمانلي) فنقول :
قامت الفرقة المذكورة من قرية اورمانلي مع شروق شمس السادس
عشر من ذى القعدة (١٨ ابريل) ووصلت بعد ثلاث ساعات الى المركز
العام ووقفت حسب أوامر ادهم باشا وراء البطاريات العثمانية الى اليمين في
سهل (الاصونيا) .

ولما اخذ العدو بالتقهقر في ١٨ ذى القعدة (٢٠ ابريل) مرت الفرقة
المذكورة من مضيق (ملونا) ونزلت الى السهل وبعد ذلك أرسل
الآلاى الثالث عشر منه الى الامام ليستطلع جهات (تيرنافوس) فعلم من
هذا الاستكشاف الحربى ان مشاة العدو منتظرة ورود الجنود العثمانية في
انحاء (تيرنافوس) .

وفي ١٩ ذى القعدة الموافق ٢١ ابريل زحفت فرقة الفرسان
المذكورة مع الفرقة الخامسة الى الامام . وفي يوم السبت ٢٤ ابريل سار
الآلايان الثالث عشر والخامس الى الامام ولدى اجراء استطلاع حربى
آخر ظهر ان اليونانيين قد اخلوا (تيرنافوس) وتقهقروا الى (لاريسا)
وعلى ذلك دخل الفرسان ومعهم (جروميكوف) باشا المدينة المذكورة
كما مر ذكره .



٢ — سقوط لاريسا

الزحف على لاريسا — الديناميت تحت الكوبرى — موت الامرائيلى — القاء القبض على القاتل — دخول الفرسان الى لاريسا — الزينات التى اقامتها الجنود العثمانية — الهرج فى لاريسا قبل الاحتلال — العنائم الحرية — عقاب من يساب وينهب — لم يتابع الجيش العثمانى العدو — حسن سلوك الجند العثمانى

فى يوم الاحد ٢٣ ذى القعدة (٢٥ ابريل) قامت فرقة الفرسان المستقلة من (تيرنافوس) وفرقة حقى باشا الخامسة من قرية (قازاقلر) قاصدين مدينة (لاريسا) ووصلتا فى منتصف الساعة الحادية عشرة قبل الظهر الى ظاهر المدينة .

وكان اليونانيون قبل ذلك بيوم واحد اخلوا سبيل المسجونين فى سجون المدينة كما فعلوا ذلك فى (تيرنافوس) وكان عددهم زهاء خمسمائة ووزعوا عليهم الاسلحة وتركوا المدينة وسكانها المسلمين والموسويين تحت رحمة هؤلاء وفروا قاصدين (فرسالو) بعد ان امروهم أن يحرقوا المدينة . فاخذ الاشقياء المذكورون يعيشون فساداً وينهبون المنازل والمخازن ويسلبون الامتعة ولما اقبلت الجنود العثمانية صوب أشقياء اليونانيين بنادقهم عليها فامر (جروميكوف) باشا بالقاء قنبلتين تمران من فوق المدينة وتقعان خارجها تهديداً لهؤلاء اليونانيين ولما رأى الاشقياء ذلك تركوا المدينة وركنوا الى الفرار .

وقد خرج مسلمو المدينة وسكانها الموسويون الذين كانوا حوصروا في احيائهم لاستقبال الجنود العثمانية . ولما قربت الايات الفرسان من الجسر (الكوبرى) ورد أحد الموسويين الفقراء واخبر العثمانيين بأن اليونانيين وضعوا كمية وافرة من الديناميت تحت الجسر لينسفوه وقت مرور الجنود العثمانية منه وعلى ذلك سار بعض الجنود من كوبرى آخر صغير واخرجوا من تحت الكوبرى الكبير ثلاثة براميل ديناميت . وعند ذلك ظهر أحد اليونانيين وصوب مسدسه على ذلك الموسوى والقاه صريحا يتخبط بدمه فقبضت الجنود عليه حالا وأراد (جروميكوف) باشا ان يعدم حياته رميا بالرصاص ولكن لم يرض حتي باشا بذلك قبل أن يستأذن القائد العام . وقد أرادت الحكومة العثمانية مكافأة اسرة هذا المسكين الذى راح ضحية اخلاصه ولكن لم يوجد له اهل .

وبعد هذه الحادثة دخلت فرقة الفرسان وبعض جنود الفرقة الخامسة المشاة الى المدينة ووجدوها خالية خاوية من السكان الذين فروا عند ورود خبر اجتياز الجيش العثمانى الحدود . واما بقية الجيش فقد عسكر خارج المدينة وفي الليل زينت العساكر جميع مواقعها وصدحت الموسيقىات واقامت الجنود من الالاب ما يدهش الالباب احتفالا بهذا النصر المبين وفي غضون ذلك وردت البشائر من الاستانة العلية بان جلالة مولانا السلطان الاعظم أحسن على المشير ادهم باشا القائد العام بوسام الامتياز وعلى قواد الفرق بالوسامات العثمانى والمجيدى المرصع كما انه انعم بالرتب والوسامات على كثيرين من الذين اظهروا بسالة وشجاعة وهمة في هذه الحروب .

وقد استولى الرعب على سكان (لاريسا) اليونانيين من ورود الجرحى بكثرة ووفود الجنود المنهزمة من الحدود وهم في حالة اضطراب شديد حتى انه لم يبق احد في المدينة بعد مدة من الزمن واحتشد الناس كلهم في المحطة فكان الانسان لا يسمع الا عويل الاطفال الضائعين عن أمهاتهم وولولة النساء اللاتي يفتشن على اولادهن بين هذا الجمع العظيم ولا يرى الا ضباطاً من غير كسوة وجنوداً من غير قبعات ورجالا يحملون امتعة المنزل وهم يهرولون نحو المحطة وقطارات السكة الحديدية تبارح الواحد وراء الآخر قاصدة (فولو) وعايها عشرات الالوف من الناس وقد رؤي كثير من الجنود ترى النساء والاطفال من القطار حتى يركبوا مكانهم . وأما البرنس قسطنطين فقد سافر على آخر قطار قام من المدينة بعد ان دمر جميع ما في المحطة حتى لا يتمكن العثمانيون من استعمال شىء منها . وأول من فر من محطة (لاريسا) متطوعو الطليان الذين تحمسوا وتحملوا مشقة الحضور من بلادهم لنصرة اليونانيين على العثمانيين فله درهم .

وقد غنم الجيش العثماني من اليونانيين ستة مدافع ضخمة من عيار ١٠٥ سانتيمتر ، واربعة مدافع جبلية من عيار ٧٦ سانتيمتر ، وعشرة آلاف بندقية (جرا) ، وألفي صندوق خرطوش وكثيراً من المؤن الحربية والذخائر والدقيق والخنطة والشعير والمضارب وملابس جديدة للجنود واجزاء طبية ووجدوا ستشفى عسكري نقال بكل ما يلزمه .

وقد ترك اليونانيون في (لاريسا) اوراقاً كثيرة يظهر منها حركات الجيش اليوناني كما انهم تركوا خريطة اركان الحرب وهذا لا يخفى انه مناف

للأصول الحربية حيث كان من اللازم حرق الاوراق حتى غير اللازمة جميعها قبل التقهقر وأخذ الحُرط معهم ولكن الرعب الشديد الذى استولى على قلوب اليونانيين أنساهم كل شىء ما عدا الفرار .

وبعد احتلال المدينة تعين سيف الله باشا محافظاً للمدينة (لاريسا) كما انه صدر امر من القائد العام للجنود بمنع النهب والسلب والتعدي على الناس ومن فعل ذاك يقع تحت طائلة قصاص الاعداء وقد اراد بعض الجنود سلب ما رأوه فى احدى المخازن فصدر حكم القائد العام باعدامهم رمياً بالرصاص وبالفعل اعدموا فى اليوم الثانى أمام الجنود كلها وبعد هذا القصاص لم يحصل شىء من قبل ذلك حتى انجلاء العثمانيين من تساليا .

وقطعت الجنود اليونانية التي تقهقرت الى (ثرسالا) المسافة الموجودة بين المدينة المذكورة و (لاريسا) وهي (٤٠) كيلو متر فى اربع وعشرين ساعة وهذا السير يعد سيراً بطيئاً جداً اقرب المسافة المذكورة فلو أرسل وراء جيش العدو فصائل للتابع اسكانت نتيجة الانتصار أعظم وفوائده أكثر ولكن من الأسف ان الجيش العثمانى لم يتابع العدو المنهزم واكتفى بوضع دباب وحراس على بعد كيلومتر مع انه كان من الضرورى تتبع أثر العدو حتى لا يتمكن من جمع قواه والاستعداد على المقاومة فى الخط الثانى من خطوط الدفاع . ولا يعلم أحد سبب اهمال هذه القاعدة الحربية المهمة . وربما كان السبب ناشئاً عن قصد القائد اراحة الجنود التي عانت أشد المشقات فى حروب المضابق قبل الزحف الى الجنوب . وقد نقل مركز المعسكر العام من (الاصونيا) الى (لاريسا) .

أما سلوك الجنود العثمانية في المدينة وخارجها فقد كان على غاية ما يرام من التهذيب وحفظ النظام ولم يحصل ادنى شيء يكدر صفاء هذا الانتصار من نهب وسلب او تعد على السكان الذين اخذوا يرجعون الى منازلهم بعد ان تحققوا من حسن معاملة الجنود الفاتحة للأهالي واليك ما قاله المستر كلايف فيغهام مكاتب جريدة التيمس الخصوصي في كتابه المسمى مع الجيش العثماني في تساليا .

« والأغرب من ذلك سلوك القرويين اليونانيين الحسن القائق نحو العثمانيين . نعم لاشك بأن الخوف من جملة اسباب تطف اليونانيين مع العثمانيين ولكن لا يرتاب احد بأن سير الجنود الفاتحة السلمى هو السبب الأعظم لايجاد التأثير الحسن في قلوب الاهالى حتى انه لم يمس قليل الا وعاد التجار اليونانيون والباعة والسكان الى مدنها ومنازلهم كما ان بعض المنظمات التي يحق للفاتح ان ينفذها حسب فن حقوق الدول لم تطبق ولم تنفذ وكان الجيش العثماني يشتري البقر والغنم وما يلزم للجنود من الاهالي ويدفع ثمنه على الفور » .

وحسبنا بهذه الشهادة الصادرة من رجل يحب الحق ويتكلم بالحقائق لا كبعض الجرائد الافرنسية التي كانت تسلك في نقلها الاخبار في هذه الحرب مسلك المبالغة والكذب والطعن والتشنيع حتى نفرت منهم قلوب المسلمين عموماً والعثمانيين خصوصاً .

٣ - سقوط تريкала

ترتيب الجنود بعد احتلال (لاريسا) - سقوط (زارقوس) - دخول الجنود العثمانية الى مدينة (تريкала) - منشور القائد للاهالى - قرار الزحف على (فرسالا) - بعض حركات حربية -- ورود المتطوعين - همة مواطنينا الموسويين

== ==

وفي اليوم الذى دخلت الجنود العثمانية (لاريسا) صدرت الاوامر من المشير ادم باشا الى الفرق بانتظار أوامر الزحف الى الامام على الترتيب الآتى :

- أولاً - تتقدم الفرقة الاولى الى الغرب وتحتل (زارقوس) .
 - ثانياً - تعسكر الفرقة الثانية على يسار الفرقة الاولى لنجدها .
 - ثالثاً - تعسكر الفرقة الثالثة فى جنوب لاريسا .
 - رابعاً - تقف الفرقة الرابعة فى مضيق ملونا .
 - خامساً - الفرقة الخامسة والسادسة توصلان (لاريسا) بالجنح الاليسر وتعسكران على ستة كيلومترات الى وراء شرقاً وغرباً .
 - سادساً - تنتظر فرقة الفرسان امام الفرقتين الخامسة والسادسة وتعسكر على بعد كيلومتر واحد .
- وقد اكملت هذه الترتيبات فى ليلة الرابع والعشرين من ذى القعدة (٢٦ ابريل)
- وبناء على الترتيب المذكور آنفاً قام اللواء الاول من الفرقة الاولى

مساء الاثنين في ٢٤ ذى القعدة (٢٦ ابريل) قاصداً (تريكالاً) تحت قيادة امير اللواء محمد طاهر باشا وفي اليوم الثاني مساء وصل اللواء الى مدينة زارقوس ووجدها خالية من قوى العدو فاحتلها دون ان يحرق خرطوشة واحدة وقضى الليل في المدينة المذكورة وفي يوم الاربعاء ٢٦ ذى القعدة (٢٨ ابريل) حضر الفريق خيرى باشا قائد الفرقة المذكورة ومعه اللواء الثانى وسارت الفرقة قاصدة (تريكالاً) ووصلتها في منتصف الساعة الثالثة ولم تصادف في طريقها احداً واحتلت الجنود المثمانية المدينة بعد مناوشة طفيفة مع المسجونين الذين اخلت سبيلهم الحكومة اليونانية كما فعلت في كل محل انجلي جنودها عنه ورفع العلم العثمانى على سارية القلعة وأطلق واحد وعشرون مدفعاً اعلاناً بذلك .

وقد اصدر خيرى باشا قائد الفرقة منشوراً للاهالى الذين هجروا المدينة بالرجوع اليها وأمنهم على ارواحهم واموالهم كما انه أعلن بأن كل من عنده من المؤن الحربية والبنادق انى وزعتها الحكومة اليونانية عليهم قبل الاحتلال ولم يسلمها فى اربعة وعشرين ساعة الى الجيش العثمانى يعاقب عقاباً شديداً .

وقد كانت الحركات الحربية منذ اعلان الحرب الى سقوط (لاريسا) سائرة على غير انتظام والاوامر صادرة من غير تروء ولكن بعد سقوط المدينة المذكورة شكل قلم للمخابرات يؤلف من اربع لجان كبرى واربع لجان صغرى مؤلفة من اقدر ضباط اركان الحرب الموجودين فى الجيش واليك بيانها :

اللجنة الاولى - مأمورة بتدقيق التقارير الحربية الواردة من الفصائل الكبيرة ورسم مشروعات حربية يومية حسب المواقع التي يحتلها الجيش وتنظيم جداول القوه الموجودة وما يلزم لها من المهات والذخائر وجمع المعلومات اللازمة بخصوص حركات العدو وسكناته ومقاصده اما بواسطة الجرائد الوطنية والاجنبية أو بواسطة الجواسيس وفصائل الاستطلاع وأخذ اقوال الاسرى وترتيب المشروعات اليومية حسب مواقع العدو . ورجال هذه اللجنة الاولى هم : الميرالاي ثابت بك والقول اغاسى محمد على افندى واليوزباشى نورى افندى والملازم خالد افندى والملازم ثانى بدرى افندى وضابط صغير برتبة جاویش .

اللجنة الثانية - مأمورة بكتابة التقارير بشأن حركات الجيش السفرية حسب ما يأتئها من الاخبار من اللجنة الاولى والأوامر الواردة من الاستانة والتقارير الواردة اليها من اللجنة الثالثة وتقديم تلك التقارير بواسطة رئاسة اركان الحرب العمومية الى القيادة العامة وتحرير الاوامر الصادرة منها (من القيادة) وتبليغها الى الفصائل .

ورجال هذه اللجنة هم : الميرالاي رضا بك والبيكباشى عزت بك واليوزباشيان رضا افندى وعوفى افندى وضابط صغير برتبة جاویش .

اللجنة الثالثة -- مأمورة باكمال ماينقص من الجيش من رجال أوخيل ومناظرة المستشفيات لايواء المرضى والضعفاء وترتيب وسائل النقل لتأمين معيشة الجيش وتأسيس مخازن تحتوى على مهمات المشاة والمدفعين والكساوى واخبار هيئة الادارة بكل ما يعمل من ذلك . ورجالها هم :

القائمقام ياور بك والقائمقام محمود بك والبيكباشى عزت افندى والملازمان سرور افندى وتوفيق افندى .

اللجنة الرابعة — مأمورة بامور الضباط الشخصية وبتريقهم ومكافأتهم ورجالها هم : القائمقام حسن بك والقول اغاسى شوقى افندى وملازمان وجاويش .

واما اللجنة الاولى من الاجان الصغرى فهي مأمورة بترتيب ما يلزم للضباط التابعين للمركز العام .

اللجنة الثانية — مأمورة بفحص محررات المساكين الاجانب المرافقين للجيش .

اللجنة الثالثة — مأمورة بنظارة المحزرات الخصوصية والرسائل البرقية السرية الصادرة من الاستانة والذاهبة اليها .

اللجنة الرابعة — مأمورة بترتيب اشغال البريد والبرق .

وقد قرر القائد العام أن يسير الجيش العثمانى الى (فرسالا) فى ٤ ذى الحجة (٥ مايو) . وعلى هذا القرار صدرت الاوامر الى الفرق بالحركات الحربية المأمورة باجرائها وقد قسمت الفرق المعسكرة فى ضواحي لاريسا الى قسمين فالقسم الاول أُمر أن يزحف الى الجنوب ويحتل (فرسالا) والثانى أن يتابع السير نحو الشرق ويحتل (فولو) وقبل مباشرة هاته الحركات تقرر أن ترسل طلائع لاكتشاف أحوال العدو وقوته ، ومعرفة النقاط المحتل لها .

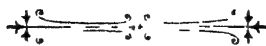
وعلى ذلك أرسلت كوكبة من آلاى الفرسان الخامس عشر الى

جهة فرسالا وكوكبة اخرى الى فلسطينو .

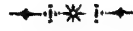
وتبين من نتيجة الاستطلاع الذى قامت به الكوكبة الاولى انه لا أثر للعدو حتى فى المواقع القريبة من فرسالا . وقد وجدت الفصيلة المذكورة اثناء سيرها مدفعين من عيار (١٠ر٥) سانتتر تركهما اليونانيون وهم متقهقرون وكثيراً من المؤن الحربية .

وقد ظهر للفصيلة الثانية من الاستطلاع التى اجرته وجود قوى من العدو شمال فلسطينو وكثير من المتاريس والاستحكامات .

وفى هذه الاثناء اخذ متطوعو الارنود وكثير من الموسويين الذين تطوعوا ليحاربوا عدو وطنهم من تلقاء انفسهم بالورود . وقد اظهر الموسويون فى السلطنة العثمانية عموماً وموسوى سلايك خصوصاً من الحماسة الوطنية والميل الى التطوع ومواساة الجرحى الذين يرسلون الى الاستانة عن طريق الثغر المذكور واهدائهم الهدايا الثمينة والتبرع بالاموال الطائلة للاعانة العسكرية ما يحفظ لهم الفخر الى الأبد ويشكرون عليه ويذكرون دوماً بالثناء لاجله . ولا عجب فان الوطن واحد والموسوى هو عثمانى كالمسلم لا فرق بين هذا وذاك وكلاهما يتمتعان بخيرات هذا الوطن العزيز . فعمل مواطنينا الموسويين هو عمل كل عاقل يحب وطنه ويدافع عنه وفق الله الجميع لما فيه خير الاوطان والبلاد آمين



الباب التاسع



١ - ترتيبات الجيش اليوناني بعد سقوط تيرنافوس

مراكز الجيش اليوناني ليلة ٢٤ ابريل - قرار المجلس الحربى اليوناني - هل
قرار المجلس الحربى خطأ - ترتيبات الجيش اليوناني فى ٢٥ ابريل - تعيين الجنرال
(سمولنتسكي) قائداً على قوى (فاستينو) - الهياج فى البلاد اليونانية - سقوط
الوزارة اليونانية وتغيير القواد - هل الفائد يخون ؟

ألف البرنس قسطنطين ليلة ٢٢ ذى القعدة (٢٤ ابريل) مجلساً
حربياً تحت رئاسته للبحث عما اذا كان يجب الدفاع عن (لاريسا) او اخلاؤها
وجمع الجنود على خط الدفاع الثانى . وكان الجيش اليوناني وفنئذ نازلاً
فى النقط الآتية :

١ - كانت فصائل الميرالاي (كاكلامانوس) المؤلفة للجناح
الأيمن فى (ماكريكورى) وقد اختل نظامها واستولى الرعب على جنودها
حتى لم يبق لقائدها امل بالاستفادة منها .

ب - كانت فصائل الجنرال (ماكرى) والميرالاي (انتوناديس)
المؤلفة للقلب فى (لاريسا) وقد اختلطت ببعضها اختلاط الحابل بالنابل

واختل نظامها .

ت - لواء الميرالاي (سمولنتسكي) المؤلف للميسرة كان امام مضيق (رثنى) ولكنه بعد انهزام الجنرال (ماكرى) بقى جناحه الأيمن مكشوفاً وأضحى تحت خطر انقطاع الرجعة عليه .

وقد قر رأي المجلس الحربى المذكور باتفاق الآراء على اخلاء (لاريسا) وجمع الجنود فى السهل الكائن جنوب المدينة المذكورة والسير من هناك الى (فرسالا) والتحصن بها .

وقد كان هذا الانجلاء والتقهقر سبباً للطعن بالبرنس ولى العهد وقامت قيامة الجرائد اليونانية والمتعصبة لها عليه حتى نسبوا له الجبن والخيانة مع أنه لم يعمل الا الواجب عليه لتخليص الجيش من الأسر المحقق اذ لو تأخر البرنس وجيشه فى (لاريسا) ذاك النهار لكانت الجنود العثمانية آحاطت بالمدينة احاطة السوار بالمعصم وقبضت عليه هو وجيشه .

اما ما قيل من ان البرنس الموما اليه هو الذي امر الفرقة الأولى بالتقهقر من الحدود الى (لاريسا) فهذا خطأ ايضاً واليك البيان :

لما اخبر الميرالاي (مافروميكالى) قائد الفرقة الثانية الجنرال (ماكرى) بتقهقر الجناح الأيمن اليونانى امر الجنرال المذكور فرقته (الفرقة الأولى) بالتقهقر ايضاً بدون تأخر وكان لواء (ديموبولوس) الموجود وقتئذ فى مدينة (تيرنافوس) لم يدخل ميادين القتال . ويقول البيكباشى عثمان ثنائى بك فى كتابه المسمى (واقعة دوموكو) صحيفة ١٥٣ من الجزء الثانى بخصوص

تقهقر الجنرال المذكور ما يأتي :

« ان امر الجنرال ماكري الذي اصدره بالتقهقر من غير ان تدخل جنود لواء (ديموبولوس) ميادين القتال هو أمر يحار الانسان في كنهه . وكان الجنرال ماكري قبل يومين اعطى التعليمات اللازمة تمهيداً لهذا التقهقر الذي سبب اختلال قوة الفرقة الأدبية . كيف لا تحتل قوة الفرقة الأدبية والامر بالتقهقر على الصنة المذكورة يكنى لاضعاف قوة جيش عظيم وزعزعة اركانه لا فرفة واحدة . اذا يجب ان نبحث عن الخطوة الأولى لحزيمة تيرنافوس في التعليمات والأوامر التي اصدرها الجنرال ماكري تمهيداً للتقهقر .

ويتضح من ذلك ان المسئول عن انهزام الجيش اليوناني على الحدود وخصوصاً في القلب والجناح الأيسر هو الجنرال ماكري المذكور ليس القائد العام البرنس قسطنطين » انتهى .

ومما ثبت ما قاله البيكباشي الموما اليه كيفية وصول خبر رجوع الجيش اليوناني الى (لاريسا) وذلك ان الميرالاي (مافروميكالي) لما انهزم في واقعة (دايلر) أرسل رسالة برقية الى الميرالاي (سمولتسكي) يقول فيه انني انهزمت في واقعة (دايلر) فها أنا متقهقر الى (لاريسا) افعل كما فعلت . وقد مرت هذه الرسالة من (لاريسا) ذاهبة الى المحل الذي فيه الميرالاي المذكور . فذهب أحد مستخدمي التلغراف وأخبر البرنس الموما اليه ما كان يعلم شيئاً مما سبق ذكره .

وعلى حسب قرار المجلس المذكور توجهت الجنود اليونانية قاصدة

(فرسالا) في صباح ٢٢ ذي القعدة (٢٤ ابريل) وعسكرت هناك منتظرة ورود الجيش العثماني . وفي ٢٣ ذي القعدة (٢٥ ابريل) وصل البرنس قسطنطين وأمر بالترتيبات الآتية :

١ - توضع خمس أورط (افزون) وبطاريتا مدافع جبالية وأخرى سهلية على هضاب الشاطئ الايمن من نهر (چنارلى) .

ب - يقسم الجزء الأكبر من الجيش المجتمع جنوباً على الشاطئ الأيسر من النهر المذكور على فرقتين كل منهما تتألف من لوائين .

وفي مساء ٢٤ ذى القعدة (٢٦ ابريل) قرر اركان حرب الجيش اليوناني ارسال قوى كافية الى (فلسطينو) ليحافظوا على مدينة (فولو) . فلو تبعت الجنود العثمانية العدو قبل اليوم المذكور لكانت احتلت (فولو) و (فلسطينو) بسهولة حيث لم يكن فيهما الا بعض الجنود اليونانية الذين التجأوا اليهما بعد انهزامهم من (لاريسا) .

وبناءً على القرار المذكور تألف لواء من بعض الأورط الموجودة في (فرسالا) وارسل الى (فلسطينو) تحت قيادة الجنرال (سمولنتسكى) بأمورية الدفاع عن المدينة المذكورة وقد صرح له القائد العام ان يتقهقر الى (هاميروس) اذا هاجمه العثمانيون ولم يقدر على مقاومتهم .

وقد حصل على اثر اخلاء (لاريسا) في البلاد اليونانية عموماً وفي عاصمتها خصوصاً هياج شديد وكان رأى العام يناقش الحكومة الحساب وينسب هذا الانهزام الى عدم كفاءة قواد الجيش واركان حربهم لادارة حركات الحرب . فعزلت الحكومة الاميرال (ساختوريس) قائد أسطول

الشرق ارضاءً للرأى العام وعينت بدلاً عنه الاميرال (سته ماتلاوس) .
وولت الميرالاي (سمولتسكى) رئاسة اركان الحرب ^(١) .

وفى ٢٥ ذى القعدة (٢٧ ابريل) نهب عامة الشعب مخازن السلاح فى
(بيره) و (أثينا) واضمحى مركز العائلة المالكة والملاك حرجاً جداً وفى ٢٧ منه
(٢٩ ابريل) سقطت وزارة (دلى يانى) الذى كان بعد هزيمة (تيرنافوس)
توسل الى سفراء انكلترا وفرنسا وروسيا بان يتوسطوا لعقد الصلح وترجع
الموسيو (دالى) فى دست الوزارة وأُقيِل بعض القواد وضباط اركان
الحرب من مناصبهم وخلفهم سواهم . وهذا عين ما حصل فى الحرب الروسى
العثمانى سنة ١٨٧٧ بعد اجتياز الروس (الطونه) فعزلت الحكومة العثمانية
السردار عبد الكريم باشا ولم تلبث ان عزلت خلفه محمد على باشا وعينت
سليمان باشا فى المنصب المذكور . ويعد هذا التغيير فى عرف أصول الحرب
خطأ عظيماً ربما انتج هزيمة كبيرة تقضى على الجيش بأجمعه لان القائد
الذى غلط اول مرة لا بد ان يسعى لعمل عمل حربى يصلح خطاه هذا
حتى يتخلص من المسؤولية ولكن القائد الجديد ربما وقع فى خطأ يظنه
صواباً لأول وهلة فيتسع الخرق على الراقع ويتطايّر شرر الشر . واما ما
يقال من ان بعض القواد يخونون وطنهم فيبيعون ذمتهم الى عدوهم
ويسلمون جيوشهم له فهذا قلما يحصل اذا لم اقل انه يستحيل وقوعه اذ لا
يخفى ان القائد اذا توصل الى قهر عدوه يكتسب الفخر ويصعد الى اوج

(١) وقد تعين الميرالاي (سمولتسكى) فيما بعد قائداً على قوى (فاستينو)

فبخلته فى منصبه الميرالاي (ماستراپاس) .

العلی ویقتی من احسان حکومتہ لہ بمکافأة عظيمة ویشتہرین الامم ولا یدکر اسمہ فی ناد الا والتعظیم رفیق لہ کما حصل ذلک للمرحوم الغازی عثمان باشا بطل (پلقنا)^(١) مختار باشا بطل (قارص) وادھم باشا بطل الحرب التي نحن بصددھا .

فکیف یعقل ان قائدأ عاقلاً عظیماً یخون وطنه لاجل بعض درہمات فیضیع شرفه ویبقى طول عمره مهانأ ذلیلاً حقیراً لا یدکر اسمہ الا واللعنات وراءه هذا اذا تخلص من العقاب الصارم الذی ربما أودى بحیاته .
اما الوزارة الیونانیة الجدیدة فالها قررت الاستمرار علی الحرب مغترة بأقوال البرنس قسطنطین وقواد الجیش .



٢ — لزوم تتبع الظافر للعدو المنهزم

انتقاد — مثل عسکری — اندھاش اوروبا من عدم تتبع الجیش العثماني للعدو



نرجو الآن القارئ أن یسمح لنا بانتقاد وقوف الجیش العثماني بعد هذا فی انحاء (لاریسا) مدة اربعة ايام وهو لم یأت فی خلالها بحركة حربیة ماذا كان ینتظر هذا الجیش الظافر ؟ أوروود المدد الیه ؟ .. مع انه لیس هو فی حاجة لہ لان الفرق كانت مجتمعة وقت احتلال (لاریسا) بالقرب منها . ام کان یرید ان تستریح الجنود مما قاسته فی حروب المضایق ؟ کلا :

(١) راجع کتاب (دفاع باثنا) .

قال الامبراطور نابوليون بوناپارت الاول (ان الجنود الظافرة المنهكة تستعيد قواها وراحتها كلما تقدمت شبراً في بلاد العدو المنهزم) . نعم . انطبق هذا المثل الحربى على جنودنا ولكن معكوساً اذ ان هذا الجيش الظافر بدلاً من أن يزحف الى الامام ويستعيد أولاً من تخمس جنوده الابطال الذين ثملوا بخمرة النصر ونسى افرادهم التعب ومقاسوه من المشاق مدة اسبوع كانوا لا يطلبون الا الهجوم على العدو ليفتحوا بلادهم من المهرج والمرج الواقعين بصفوف العدو بعد الانهزام قبل أن يلم شعثه ويتف له بالمرصاد ضرب المضارب والحيام في سهول (لاريسا) واقام هناك مدة اربعة ايام لم يعمل فى اثنائها حركة حربية سوى زحف الفرقة الاولى على (تريكاللا) .

ولو فرضنا أن الجنود تعبت تعباً لا يمكن معه ان تستمر على السير والضرب والطعان فأظن ان استراحة يوم واحد كافية لهذا الجيش المنتصر . وقد أدهش وقوف الجيش العثمانى المدة المذكورة بلا عمل العالم عموماً ورجال الحرب فى اوروبا خصوصاً مع كل ذلك نقول ولا هوادة فى الحق ان هناك سيباً اجبارياً اضطر القائد العام ادهم باشا الى المكث فى (لاريسا) المدة المذكورة والا فلا يعقل ان قائداً عظيماً مشهوراً عالمياً بفنون الحرب مثل ادهم باشا يصدر منه خطأ مثل هذا .

الباب العاشر



١ - استئناف السير الى الامام وواقعة (فلسطينو) الاولى

بلغنا الثانية - سير الفرسان للاستطلاع - مناوشة الفرسان مع اليونان -
رجوع الفصيلة - ورود المدد الى الجنود العثمانية - زحف الجنود ثانياً على
(فلسطينو) - هجوم الفرسان - تقهر الجنود العثمانية - الخسائر - روتر
وهافاس - هل كانت واقعة (فلسطينو) الاولى موجودة في كتشروع ادهم باشا
الحربي؟ - قرار اركان الحرب العثماني - وصول الفرقة الاولى الى قرب (فرسالا) -
استطلاع حربي .



وبعد هذه المدة حصلت واقعة (فلسطينو) الاولى . وهذه المدينة
واقعة على هضاب مرتفعة وعرة ومحصنة تحصيناً متيناً بالاستحكامات
والمنايرس والقلاع بحيث كان يستحيل على اى قوة كانت الاستيلاء عليها
واخذها وكان بعض القواد يسمونها (بلغنا) الثانية . ولم يكن القائد العام
ادهم باشا ينوى سوق هذه الحملة التى لم تفاح فيها الفصائل العثمانية ولم يدر
حركاتها بنفسه واليك البيان :

فى ٢٥ ذى القعدة (٢٧ ابريل) فى منتصف الساعة التاسعة قبل الظهر

سار الى الفرسان الرابع عشر والثالث عشر وبعض مدافع من المدفعية الراكبة تحت قيادة سليمان باشا قائد فرقة الفرسان المستقلة وآلاى من المشاة على طريق (لاريسا - فولو) ليستطلع قوة الاعداء فى الطريق المذكور ويحتل القرى والمدن التى يجد الجنود اليونانية قد انجلت عنها وعند الغروب وصل الى قرية (ريزوميلو) القريبة من (فلسطينو) دون ان يرى فى طريقه أثراً للعدو وترك الآلاى المشاة تحت قيادة الميرالاي ابراهيم بك بين القرية المذكورة وقرية (جرلى). وقد اخبر بعض سكان القرية المذكورة القائد بان اليونانيين قد انجلوا عن (فلسطينو).

وعليه اخذت الفصيلة المؤلفة من الفرسان بالسير قاصدة المدينة ولم تقطع مسافة نصف ساعة الا وقد ظهر العدو بغتة وصوب نيرانه من الجهة على طليعة الفصيلة وفى الوقت نفسه ظهرت النار من الغابة الكثنة على يمين القرية أيضاً.

ولما رأى سليمان باشا ذلك وضع الآلاى الثالث عشر على الجهة والآلاى الرابع عشر على الجناح الايمن وبطارية المدافع وراء القلب بقليل وأراد أن يقابل العدو بنيرانه ولكنه لما علم ان لدى العدو زهاء سبعة آلاف من الجنود وكثيراً من المدافع وانه متحصن وراء الاستحكامات والمتاريس امر الفصيلة بالرجوع فاخذت بالتقهقر بانتظام حتى انضمت الى الآلاى المشاة الذى كان بقي وراء قرية (ريزوميلو) بثمانية كيلو مترات. وفى اليوم الثانى تقهقرت الفصيلة الى الورااء واحتلت موقعاً يمكنها المدافعة فيه امام القوى اليونانية الكثيرة ريثما يأتيها المدد وأوامر القائد العام. وقد خسرت الجنود

العثمانية بهذه الحملة اربعين رجلا بين قتيل وجريح .
ولما أبلغ هذا الخبر الى المشير ادم باشا ارسل في الحال ألايا من المشاة
وبطارية مدافع سهلية تحت قيادة امير اللواء نعيم باشا . ووصلت هذه
الفصيلة الى القرية الموجودة بها الفصيلة الاولى وانضمت اليها وتقرر ان
يستطلع في بادئ الامر استطلاعاً بسيطاً ليعرف قوة العدو حول (فلسطينو)
وتدرس احوال الاراضي هناك . وقبل العصر قامت الفصيلتان قاصدة
(جرلي) ووصلتها بعد ساعتين وقضت تلك الليلة هناك .

وفي اليوم الثاني في ٢٧ ذى القعدة (٢٩ ابريل) بينما كان قائدا الفصيلتين
يرتبان فصيلة استطلاع حسبما تقرر ورد الميرالاي محمود بك مختار نجل
الغازي مختار باشا . وعلم منه ان الجيوش العثمانية آخذة بالاجتماع في قرية
جنوبي (لاريسا) وانهم على وشك الزحف الى (فرسالا) . ثم قال
بانه لا يظن وجود قوى كثيرة من العدو حول (فلسطينو) كما قيل
لذلك لا يرى لزوماً لارسال قوة للاستطلاع خوفاً من فوات الوقت
التمين وعلى هذا الرأي توجهت الجنود وقت الزوال قاصدة (فلسطينو) على
الترتيب الآتي :

١ — توجهت ثلاث اورط من المشاة وألاي الفرسان الثالث عشر
وثلاث كوكبات من ألاي السادس وبطارية المدافع الراكبة تحت قيادة
أمير اللواء سليمان باشا على اكमत الجناح الأيمن .

ب — سار ثلاث اورط ونصف من المشاة وألاي الفرسان الرابع
عشر ومعهم بطارية من المدافع السيارة على الجناح الايسر .

ووصلت القصيلتان بعد العصر الى قرب (فلسطين) وقضتا تلك الليلة على بعد ثلاثة كيلو مترات من المدينة .

وفي اليوم الثاني ٢٨ ذى القعدة (٣٠ ابريل) صباحاً ابتدأ القتال مع العدو وتقدمت بعض اورط المشاة تحت قيادة ابراهيم بك الى الهضاب المشرفة على قرية هناك واحتلت القرية ايضاً وعندئذ اخذ محمود بك مختار كوكبتين من الفرسان (٧٠ فارساً) وهجم بشدة على جناح العدو الأيمن وكان هؤلاء الفرسان فى نشاط وسرور وقد زاد هذا النشاط والانصراف خطبة الميرالاي الموما اليه الذي ألقاها على الجنود قبل الهجوم واليك صورتها :

« ايها الفرسان ! هؤلاء اليونانيون بائعو اللبن الذين يرمونكم بالرصاص كانوا تابعين لنا كما انهم تربوا ونشأوا فى نعمتنا .
« دعوهم يتشدقوا بعبارات الغرور كما يريدون فانهم لا يمكنهم الوقوف امام سيوفكم البتارة . والآن ايها الاسود سنغير عليهم وزريهم شجاعة ابطالنا العثمانيين »

وقد استمر الفرسان بهجومهم هذا تحت مطر من الرصاص حتى لم يبق بينهم وبين العدو الا خطوات وهناك نزل الفرسان من خيلهم واخذوا يرمون العدو ببنادقهم صدرأ لصدر وكاد هؤلاء الاسود ان يطردوا العدو الى المتراس ويحتلونه ولكن ظهرت بفتة ناراً حامية من الجنب فاضطر مفرسان العثمانيون الى التقهقر بانتظام الى الورا .

أما النصيلة الثانية فانها حاربت حرباً شديداً على الجناح الأيسر ولم

تقدر على التقدم لتكاثُر ورود المدد الى العدو والمتحصن وراء الاستحكامات والمتاريس على قم الهضاب بينما كانت جنودنا في العراء لا يقيها شيء من رصاص العدو المتزايد تهطاله .

ولما لم تفلح هذه الحملة رجعت الفصيلتان في الساعة الثالثة بعد الظهر الى قرية (جري) .

وقد كانت خسائر جنودنا في معركة (فلسطينو) الأولى مائة قتيل ومائتي وعشرين جريحاً وخسائر اليونانيين أقل من ذلك لا خفائهم وراء الاستحكامات والمتاريس كما مر ذكره .

وهنا استيجك أيها القارئ بأن أذكرك برسائل روتر وهافاس البرقية التي وردت الى مصر بعد المعركة قائلة بأن الجنود اليونانية أبادت من الجنود العثمانية في المعركة الأولى من وقائع (فلسطينو) نيفا وسبعة آلاف فارس . فله درهاتين الشركتين فانهما قطعنا شوطاً بعيداً في مضمار المبالغة حتى كاد يكون كذباً صراحاً . ويعجب الانسان لما يرى شركة برقية اخبارية ترسل على جناح اسلاكها خبراً مصدره البلاد اليونانية من غير ان تتأكد حقيقته ولوتفكر مديرو الشركتين المذكورتين قليلاً لعلموا فساد الاشاعة المذكورة من أمسين :

أولاً — ان عدد مجموع الفرسان في فيالق أدهم باشا وفيه الفرقة المستقلة ما كان يتجاوز ألفاً وخمسمائة فارس .

ثانياً — كان عدد آليات الفرسان التي أرسلت الى جهة (فلسطينو) ثلاثة يتألف كل آلاي من مائة وعشرين فارساً فيكون مجموعهم ثلاثمائة

وستين فارساً منهم (٧٠) فارساً أغاروا الغارة الشهيرة تحت قيادة محمود بك مختار التي كبرتها الاوهام اليونانية حتى جعلتها واقعة قتل فيها (٧٠٠٠)؟؟؟ ولقائل ان يقول ربما تعني الشركات البرقية بسبعة آلاف رجل مشاةً وفرساناً فالجواب ان عدد أورط المشاة التي حملت على (فلسطين) في المعركة الأولى كانت ستة فقط تتألف كلها من ألفين وأربعمائة محارب فأين هذا العدد مما زعمته الشركات البرقية ؟

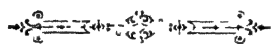
أما الواقعة المذكورة فانها وان تكن عملاً حربيّاً مهماً الا انها كانت لا فائدة منها الا للاستطلاع ويمكن ان يقال انها حركة حربية غير منتظرة لعدم وجودها في مشروع أدهم باشا الحربى .

وقد ظهر ان العدو لما رأى ورود الجنود العثمانية من جهة (فلسطين) ولم يحصل هجوم على (فرسالا) أرسل أكثر قواه الموجودة في المدينة الثانية الى الأولى حسب طلب الجنرال (سمولنتسكى) وقوى جنوده الموجودة هناك بهذا المدد العظيم حتى امكنهم مقاومة الفصيلتين المذكورتين لذلك تقرر لدى اركان حرب المشير ادهم باشا ان تهاجم الفيلق العثمانية في ذى الحجة (٥ مايو) على المدينتين المذكورتين في آن واحد لاشغال الجنود الموجودة فيهما .

وعملاً بهذا القرار سار في ٢٩ ذى القعدة (١ مايو) من (لاريسا) أليان من المشاة وبطارتان من المدافع السيارة تحت قيادة حقي باشا قائد الفرقة الخامسة الى (جرلى) وانضمت الى القوى التي تقهقرت من (فلسطين) فأكمل بذلك عدد الفرقة الخامسة المذكورة .

وقامت الفرقة الاولى من (تريكالاس) فى الساعة السادسة صباحاً يوم الجمعة فى ٢ ذى الحجة (٣ مايو) فاصدة الجنوب ومرت من مدينة (كارديتسا) ووصلت مساء اليوم الثانى الى الجهة الغربية من مدينة (فرسالاس) وعسكرت قرب محدة هناك منتظرة اوامر القائد العام بالزحف على المدينة .

وفى ١ ذى الحجة (٢ مايو) ارسل قائد الفرقة الخامسة فصيلة استطلاع على هضاب (فلستينو) واخرى الى طريق (فولو) وعرف من هذا الاستطلاع ان ميمنة العدو اقوى من ميسرتها وان قوته فى الجناحين تبلغ زهاء خمسة عشر الف محارب .



٢ — واقعة (فرسالاس)

أهمية (فولو) -- اجتماع الفرق فى جنوب (لاريسا) قبل الزحف —
مواقع الجيش العثماني فى ليلة ٤ ذى الحجة (٥ مايو) — الزحف على (فرسالاس) —
سقوط المحطة -- مواقع الجيش العثماني ليلة ٥ ذى الحجة (٦ مايو) — سقوط (فرسالاس) — الغنائم الحربية — خسائر الطوفين — سفر الفرقة الثالثة الى (فاستينو)
ورجوعها ثانياً — وصول الفرقة السابعة الى (لاريسا) — وصول مستشفى البنك العثماني -- نتيجة عدم تأثر الجيود العثمانية للعدو

لا يخفى ان (فولو) هو الثغر الوحيد الذى ترسل منه الجنود الى الحدود عن طريق السكة الحديدية . وبعد تفهقر الجيش اليونانى الى هضاب (٢١) — حرب الدولة العثمانية واليونان)

(سينوسه فالو) الكائنة شمال (فرسالا) صارت هذه المدينة و (فلسطينو) مجتمعين للجنود اليونانية . وتتصل هاتان المدينتان ببعضهما بواسطة سكة حديد طولها ثلاثون ميلاً .

وبما ان سقوطهما بين ايدي العثمانيين يستوجب سقوط (فولو) الثغر الوحيد المتخذ مخزناً لاذخائر والغالل والجنود التي ترسل الى ساحات القتال حصن الاعداء الا كالم الكائنة شمالى المدينتين المذكورتين ووضعوا في (فلسطينو) قوة تتألف من اربعة عشر ألف محارب تحت قيادة الجنرال (سمولنتسكي) والجنود الباقية عسكرت في (فرسالا) تحت قيادة ولى العهد مباشرة .

قلنا آنفاً انه تقرر انزحف على (فرسالا) في ٤ ذى الحجة (٥ مايو) وان الفرقة الأولى وصلت في ٢ منه (٣ مايو) الى ضواحي المدينة المذكورة وعسكرت على اليمين . وقد صدر أمر القائد العام الى حقي باشا قائد الفرقة الخامسة المعسكرة امام (فلسطينو) ان يهجم عليها في اليوم المذكور ليكون الزحف عاماً .

وكانت الفرقة اثنائية قد سارت قبل الزحف على (فرسالا) الى جنوب (لاريسا) قليلاً وعسكرت قرب قرية هناك على يمين القرية السادسة منتظرة حلول اليوم المقرر للهجوم على المدينة المذكورة المؤلفة للخط الثاني من خطوط دفاع العدو .

وقامت الفرقة الثالثة من قرية (قيماق طاشي) في ٢٥ ذى القعدة (٢٧ ابريل) ووصلت الى قرب قرية (نبيلر) الكائنة جنوب (لاريسا)

وعسكرت هناك .

ووصلت الفرقة الرابعة الى (لاريسا) في ٣ ذي الحجة (٤ مايو) لتكون رداً للجيش . اما الفرقة السادسة فانها بقيت في المدينة المذكورة الى ٢٦ ذي القعدة (٢٨ ابريل) ولما صدر أمر ادهم باشا بأن يكون الزحف في ٥ مايو اتت هذه الفرقة الى جنوب (لاريسا) وعسكرت هناك غربي الفرقة الثالثة وعلى طريق (جورماقلى) .

وأما فرقة الفرسان المستقلة فانها بعد ماتم ورود فصائلها التي كانت أرسلت الى (فلسطينو) و (تريكاللا) عسكرت وراء الفرق الثانية والثالثة والسادسة .

وفي ليلة ٤ ذي الحجة (٥ مايو) كانت فرق الجيش العثماني المأمورة بالهجوم على (فرساللا) نازلة في النقط المذكورة اعلاه على الترتيب الآتي :

المركز العام : في (لاريسا)

« الفرقة الأولى »

اورطة مشاة	١٦	} في (كونسري) و (فولى)
بطاريات راكبة	٣	
« جبيلية	١	
كوكبة فرسان	١	

« الفرقة الثانية »

١٦	اورطة مشاة	
٣	بطاريات راكبة	في جنوب (لاريسا)
١	« جبلية	الى الغرب
١	كوكبة فرسان	

« الفرقة الثالثة »

١٦	أورطة مشاة	
٣	بطاريات راكبة	في جنوب (لاريسا)
١	« جبلية	الى الشرق
١	كوكبة فرسان	

« الفرقة الرابعة »

٧	اورط مشاة	
٢	بطاريات راكبة	في (لاريسا)
١	كوكبة فرسان	

« الفرقة الخامسة »

١٨	اورطة مشاة	
٣	بطاريات راكبة	في (جرلى)
١	« جبلية	
٤	كوكبة فرسان	

« الفرقة السادسة »

١٦ اورطة مشاة
 ٣ بطاريات راکبة
 ١ « جبلية
 ١ كوكبة فرسان

(في جنوب لاريسا)

« فرقة الفرسان المستقلة »

١٣ بلوك فرسان
 ١ بطارية راکبة

في جنوب لاريسا

« احتياط الطوبجية »

٣ بطاريات راکبة
 ٢ « من طراز (اوبوس)^(١)

في لاريسا

وقد ظهر من نتيجة استطلاع قام به الميرالاي سامى بك رئيس اركان حرب الفرقة السادسة في ٢٨ ذى القعدة (٣٠ ابريل) ان العدو متحصن على الهضاب السكاثة شمالي فرسالا .

وفي يوم الاحد ٤ ذى الحجة (٥ مايو) قبل شروق الشمس زحفت الفرقة الثانية والثالثة والسادسة الى الامام تقدمهم الطلائع .

وقد وصلت الفرقة السادسة الساعة العاشرة قبل الظهر الى هضاب

(١) ترمى المدافع المسماة (اوبوس) قنابل ذات اقواس عالية اى انه اذا كان العدو كامناً وراء موانع مرتفعة فهذه المدافع ترمى القنبلة فنقع في المحل المطلوب بعد ان تعمل قوساً في الهواء . وهي من عيار ١٢ سانتيمتر ونصاتها اصغر من المدافع الاعيادية

تلك المتحصن فيها العدو وبعد حرب دامت ساعتين طردت الجنود اليونانية منها واستولت عليها .

اما الفرقة الثالثة المؤلفة للجناح الايسر فقد حاربت العدو على طول سيرها وطردته من طريقها ووصات الى الهضاب تلك المذكورة وعسكرت على يسار الفرقة السادسة وشاركتها في محاربة اليونانيين .

وقد تقهر اليونانيون من الهضاب امام العثمانيين بانتظام تام الى ان وصلوا الى سهل فرسالا . واما الفرق العثمانية الثلاث فقد وصلت بعد الظهر الى الهضاب المتاخمة للسهل المذكور من الجنوب ووقفت على الترتيب الآتي منتظرة الاوامر :

الفرقة السادسة المؤلفة للاذاب على الهضاب الكائنة شرق قرية تلك وامام (فرسالا) تماماً .

الفرقة الثانية : على الجناح الايسر .

الفرقة الثمانية : على الجناح الايمن وقربها فرقة الفرسان المستقلة .

الفرقة الاولى : كانت معسكرة في السهل غربى المدينة امام محطة

هناك .

وبعد هذه الترتيبات حضر المشير 'دهم باشا القائد العام الى الاماكن النازلة بها الفرقة السادسة واعطى الاوامر بالهجوم على المدينة . وعلى ذلك نزلت الفرقة السادسة من الهضاب الى السهل واشتبك جميع جنودها مع العدو الذى كانت قواه تبلغ نيفاً وعشرين اورطة مشاة وست بطاريات مدافع . ومن ثم انزلت البطاريات العثمانية الى السهل واخذت ترمي

القنابل على العدو بشدة .

وقد نزل اللواء الأول من الفرقة انثالثية من الآ كالم الكائنة شرق المدينة وقطع الاسلاك البرقية وخرّب السكة الحديدية .

وفي الساعة السادسة أي قبل المغرب ظهرت علامات الانهزام والتهقير على العدو الذي دافع أربع ساعات وفي الساعة السابعة كر راجعاً الى (فرسالا) ودخلت الجنود السلطانية محطة المدينة .

وقد قضى الجيش العثماني ليلة ٥ ذى الحجة (٦ مايو) امام محطة (باسساماجولا) وعلى الهضاب على الترتيب الآتي :

مركز القائد العام : في (تكه)

الفرقة الاولى : « هاجي باشي

» الثانية : « دريسكولى

» الثالثة : « تاتارى وباساماجولا

» الرابعة : « على طرين چور ماقلى

» السادسة : « بين محطة (فرسالا) و (فاسيلي)

فرقة الفرسان المستقلة : في (جوسكونارى)

احتياط المدفعين : في (تكه)

وفي اليوم الثاني قبل شروق الشمس زحف اللواء الاول من الفرقة السادسة تحت قيادة امير اللواء حسن تحسين باشا قاصداً المدينة وصادف في طريقه ساقّة الجيش اليوناني واخذ يحاربه وبعد مدة قصيرة دخل اللواء المذكور مدينة (فرسالا) واحتاها . وسارت بعض الفصائل

للخفر الى الجنوب بمسافة ميل عن المدينة .

وقد غنم الجيش العثماني هنا اربعة مدافع وكثيراً من الذخائر والمؤن والاسلحة والبنادق ووجد في المنزل الذي كان يقطنه البرنس قسطنطين ولى عهد ملك اليونان وقاد الجيش العام صناديق فيها ملابس البرنس المذكور واوانى الاكل الخاصة به واسر من الجنود اليونانية ستون جندياً . وقد وجد الجيش العثماني المدينة خالية من السكان والمنازل والدكاكين مفتحة الابواب مما يدل على ان فرار اليونانيين كان ممزوجاً بالرعب والفرع الشديد .

وقد قتل من الجنود العثمانية في هذه المعركة ثلاثون وجرح مائة وخمسون . وكانت خسائر اليونانيين نفرب من هذا العدد ايضاً .

وبعد احتلال المدينة نزات الفرقة الثالثة والثانية الى السهل وعسكرتا هناك مؤقتاً . والجنود التي حاربت في هذه الواقعة هي جنود الفرقة السادسة فقط . وبعد استراحة يوم واحد صدر الأمر الى الفرقة الثالثة بالسير شرفاً لقطع خط الرجعة على اليونانيين المدافعين في (فلسطينو) فسارت ووصلتها في اليوم الثاني ولكنها وجدت المدينة محنله بجنود الفرقة الخامسة فرجعت الى فرسالا .

وكانت وصلت قبل المعركة المذكورة أى في ٤ ذى الحجة (٥ مايو) الفرقة السابعة تحت قيادة الفريق حسنى باشا الى لاريسا لتؤلف الردأ (الاحتياط) كما انه كان وصل قبلها اى في ٢٨ ذى القعدة (٣٠ ابريل) الى المدينة المذكورة المستشفى الذى ارسلته جمعية الهلال الاحمر . وهو مؤلف

من رئيس وستة أطباء وستة مساعدين وكثير من الادوية الطبية والعقاقير ومائتي سرير وما يلزم لها . وهذا المستشفى نأسس بهمة السير ادمار فנסنت مدير المصرف العثماني اذ ذاك وعلى نفقة المصرف المذكور وقد خدم هذا المستشفى الجيش العثماني خدمة تذكر بالشكر فانقذ حياة كثيرين من الجرحى العثمانيين وكان ينتقل مع المركز العام أينما سار .

وهنا نعيد ما قلناه بخصوص التقاعد الذي حصل بعد سقوط (لاريسا) اذ استراح الجيش احد عشر يوماً بعد احتلال (فرسالا) بدلا من ان يتبع الجنود اليونانية القارة حتى لا يمكن العدو من جمع شمله ويقول بعض الضباط الذين دونوا كتباً في هذه الحرب مثل عثمان ثنائي بك وغيره من العثمانيين أن بقاء جيش ادم باشا امام (دوموكو) من غير ان يهجم عليها طول هذه المدة ناشئ عن انتظاره ورود بقية الأورط والجنود المنفردة في أنحاء البلاد المفتحة ويستدلون على ذلك بنزول عدد جنود الجيش المحارب بعد واقعة (فرسالا) من (٧٠٠٠٠) الى (٣٠٠٠٠) وفي الحقيقة ان الجيش العثماني بعد المعركة المذكورة تنازل عدده تنازلاً بيناً بحيث أضحي عدد الرجال المحاربين أول من عدد جنود العدو انرك جنود كثيرة لمحافظة البلاد المفتحة ولا نتأني الاغارة على مواقع مستحكمة كحصون (دوموكو) بالقوة المذكورة . لذلك اخذ ادم باشا ينتظر اجتماع الجيش . وقد أخذ الكتاب الحربيون القائد المشار اليه على أمر آخر وهو ان القاعدة في الجيوش الاوروبية ان يخصص جندي اسكل ثلاث افراس من الافراس الى تحمل الذخائر واما في الحملة على البلاد (٢٢ — حرب الدولة العثمانية واليونان)

اليونانية فقد خصص لادارة كل حصان جندي أو جنديان . هذا مايقوله بعض المؤرخين . ومهما كانت الاسباب الداعية لذلك مهمة فانها لا تكون حجة لاجراء هذا الغلط العظيم الذى كانت نتيجته ان جمع العدو جنوده على هضبة (دوموكو) وحصنها تحصيناً محكماً .



٣ - معركة (فلسطينو) الثانية

ترتيب سيرالفرقة الخامسة — سقوط المواقع الامامية — (بلاوتيه) واهميتها —
سقوط خطوط الدفاع الثانية — قصد قائد الفرقة من الزحف على (فاستينو) —
سقوط المدينة — خسائر الطرفين — اخلاء اليونانيين نغر (فولو) — ورود بعثة
باسم قناصل الدول — نزول الفرقة الثالثة الى سهل (فولو)

وفى ٤ ذى الحجة (٥ مايو) سارت الفرقة الخامسة تحت قيادة
حقى باشا من (جرلى) على الترتيب الآتى قاصدة (فلسطينو) :
أولاً - يقوم بلوك الفرسان التابع للفرقة المذكورة باستطلاع
جناح العدو الأيمن .

ثانياً - يهجم آلاي المشاة الثانى فى الساعة السادسة ونصف صباحاً
من الجبهة على احدى الآكام المحصنة .
ثالثاً - يهجم الألاي الأول بعد هجوم الثانى بنصف ساعة على
العدو من جهة الجناح الأيسر .

رابعاً — يؤلف ألابي ازמיד^(١) الرديف رداً الألابين المذكورين
وينتظر في الغابات .

خامساً — تقف البطارية الراكبة وراء الألابي الاحتياطي بمسافة
كيلو متر ونصف .

سادساً — تسير ثلاث بطاريات مدافع سيارة وراء الألابي الأول .
سابعاً — يؤلف ألابي (بروسه)^(٢) الرديف الاحتياط العمومي في
قرية (جري) . وبعد مناوشات طفيفة نقهر اليونانيون من مواقعهم
الامامية المحصنة وتركوها للعثمانيين .

وفي ٤ منه (٥ مايو) أي في يوم الزحف وصل بلاغ من القائد العام
الى قائد الفرقة الخامسة يعرفه بأن الفرقة الثالثة ستقدم لتمدده كما ان الفرقة
السادسة ستقوم بحركات حرية على الجناح الأيمن . وقد زحفت قوى
حقى باشا المؤلفة من ثمانية آلاف محارب وخمس بطاريات في اليوم المذكور
على الترتيب المار ذكره .

أما العدو فانه كان متحصناً على الهضاب وراء أربعة خطوط من
الاستحكامات والمتاريس الخط تلو الخط والواحد أعلى من الثاني كما انه
كان حصن هضبة (بلاوتيه) التي لها أهمية عظمى لاشرافها على مدينة

(١) مدينة في الاناضول قريبة من الاستانة عدد سكانها (١٦٠٠٠)

(٢) هي مدينة قديمة جداً وكانت عاصمة الدولة العثمانية مشهورة بمعاملها
الحريرية ومياها المعدنية الحارة النافعة لجميع الامراض الجلدية . عدد سكانها
(١٣٠٠٠٠) وهي اليوم عاصمة ولاية (خداوندكار) .

(فولو) بستة مدافع .

وقبل الظهر زحف بعض فصائل الجيش العثماني على تلال (سينوسه فالو) وبعد مناوشات دامت ساعتين ونصفاً تهاوى العدو الى الورا تاركاً الخط الثانى أيضاً من خطوط دفاعه هناك . وأما حى باشا فإنه لم يكن يقصد بزحفه وحركاته الحربية هذه أخذ (فلسطينو) عنوة بحرب نسييل فيها الدماء عبثاً لان سقوط فرسالا وحده كاف لتهاوى اليونانيين عن (فلسطينو) خوف انقطاع خط الرجعة عليهم وانما أراد بتلك الحركات الحربية اشغال العدو حتى لا يمد بجانب من جنوده الكثيره القوى المدافعة فى (فرسالا) . لذلك انقطعت النيران من الطرفين فى الساعة الثانية بعد الظهر .

وبعد ان تهاوى العدو من الخط الثانى اضطر ان ينجلي عن (فلسطينو) أيضاً ولكن الجيش العثماني لم يعلم ذلك الا فى اليوم التالى صباحاً .

وقد وجدت الجنود العثمانية المدينة والخط الثالث خلواً من العدو . أما حى باشا فإنه أمضى اليوم الخامس والسادس من ذى الحجة (٧ و ٦ مايو) دون ان يعمل حركة حربية سوى بعض مناوشات كانت نتيجةها طرد اليونانيين الباقين فى الجناح الايمن وفى غضون ذلك كانت الجنود العثمانية قد احتلت المدينة واتخذها المشير أدهم باشا الذى كان قد وصل اليها مركزاً عاماً . وفتاً . وفى ٦ ذى الحجة (٧ مايو) بعد الظهر وصلت الفرقة الثالثة ووجدت المدينة قد سقطت بين يدى حى باشا وجنوده .

وكانت خسائر الجيش العثماني فى هذين اليومين مائة قتيل ومائة وستين .

جريحاً وخسائر الجيش اليونانى مائة وعشرين قتيلاً ومائة وثلاثين جريحاً .
وكان المنتظر ان تحصل فى اليوم الثانى معركة شديدة قرب اكمة
(بلاوتبه) ولكن العدو الذى عرف انه ليس له مقدرة على الوقوف امام
العثمانيين كان قد أخلى تلك الهضبة بل و (قولو) ايضاً وتعلن باذبال
الفرار قاصداً (هالميروس) . وقد غنم الجيش العثمانى فى (فلسطينو) اربعة
مدافع وثلاثين صندوقاً من الدخائر وكثيراً من المضارب وغيرها .

وفى اليوم الثانى صدر الأمر الى الفرقة الثالثة بالسير الى (قولو)
ولكنها قبل ان تبتدى بالسير وردت الاخبار من النقط الامامية ان بعثة
باسم قناصل الدول فى انغر المذكور قادمة لمقابلة المشير القائد العام . وقد
أمر هذا المشير ممدوح باشا قائد الفرقة الثالثة ان يتابع سيره على آكام
(پهليون) ويتثبت من تفهقر جمع قوى العدو ويطرد ما كان باقياً عن
الهضاب من العصابات اليونانية غير المنظمة فسار حسب الامر ونزل فى
اليوم الثانى بعد الظهر الى سهل (قولو) ومن هناك عاد فى ٨ ذى الحجة
(٢٩ مايو) الى (قرسالا) .

٢ - سقوط (فولو)

وفد (فولو) - دخول الجنود العثمانية الى (فولو) - غنائم الجيش العثماني -
اجتماع اليونانيين في (دوموكو) - عدد الجنود اليونانية في (دوموكو) وهاليموس
الحشد اليوناني امام زميله العثماني - مشور البرنس قسطنطين - مناعة دوموكو -
رأى التصباط الاجانب في قلعة (دوموكو) - هل صدق البرنس في تنبئه ؟ - العيد
الاصحى في (لاريسا) - ضرب الاسطول اليوناني سواحل (كاترينا) .

فلما في الفصل السابق انه وردت بعثة باسم قناصل الدول في ثغر
(فولو) وطلبت مقابلة القائد ادم باشا وكان ورود هذا الوفد المؤلف من
قنصلي بريطانيا العظمى وفرنسا وامامهما بعض الجنود البحارة يحملون
اعلام حكومتهم في ٧ ذى الحجة (٨ مايو) ولما قابلهم المشير بلغوه بان
الجنود اليونانية رحلت من الثغر بعد ان اخلت سبيل المسجونين لذلك
اضطرت القناصل الى اخراج جنود من بوارجهم حتى تحمي القنصليات
هناك وطلبوا من ادم باشا ان يحتل المدينة احتلالا سلميا . فاجاب القائد
العام العثماني طلبهم على شرط ان تسحب البوارج اليونانية الراسية في الثغر
من مياه (فولو) بلا ابطاء . وعلى ذلك سافر الوفد ومعه الميرالاي
انور بك كما انه صدر الامر الى بعض الاورط بالذهاب اليها لاحتلالها
وقد وجدت الجنود المدينة آهلة بالسكان وانما كان الخوف سائدا عليهم
فكانت الاسواق كلها مقفلة ولم تطمئن قلوب الناس الا بعد ان صدر

منشور انور بك الموما اليه الذى عين محافظاً على الثغر .

وقد غنمت الجنود العثمانية فى (قولو) مدفعين وكثيراً من الذخائر الحربية والبنادق والمؤن كالدقيق والبقصاد وما اشبه ذلك وكان اليونانيون قبل انجلائهم عن المدينة قد ألقوا أربعة مدافع من المدافع الضخمة فى البحر ولكن الجنود العثمانية اخرجتها فيما بعد .

وقد قطع اليونانيون جميع الاسلاك البرقية فتسبب عن ذلك انقطاع الاخبار عن اوروبا كما انهم عطلوا جميع قطارات السكة الحديدية ولكن بعد اسبوع واحد وجد أحد الضباط العثمانيين التابع الى اورطة المهندسين قاطرتين صحيحتين متروكيتين على طريق (تريكال) وبعض عجلات قرب (فرسالا) فرتب منهم قطاراً يقوم كل يوم ويحمل الركاب والمؤن والذخائر . اما القسم الكبير من القوى اليونانية وهى الجنود المتقهقرة من (فرسالا) فانها اجتمعت فى (دوموكو) كما ان الجنود التى كانت فى (فلستينو) انسحبت الى (هالميروس) وكان عدد الجميع نيفاً واربعين ألف محارب .

ولا يخفى ان عدد الجنود اليونانية (فى نساليا) فى بدء الحرب كان يربو على (٥٠٠٠٠) جندي فيكون قد نقص عدده (١٠٠٠٠) الى حين تقهقره الى (دوموكو) . هل ذهب هذا العدد بين قتيل وجريح فى الوقائع ام اسروا ؟ لا يمكن أن يكون هذا ولا ذاك . اذ لا يخفى ان المدافع من وراء الاستحكامات والمتاريس تكون خسارته قليلة بالنسبة لخسائر المهاجم الذى لا يقيه شئ من رصاص العدو وقنابله فاذا كانت خسائر الجيش العثمانى

المهاجم في كل الوقائع من أول الحرب الى آخره لم تزد على (١٦٠٠) قتيلا و (٣٠٠٠) جريح (وهذا العدد هو الذي قتل وجرح في الوقائع غير الذي فتكت بهم الامراض قبل اخلاء تساليا بقليل) فهل يعقل ان تكون خسائر اليونان المدافعين (١٠٠٠٠)^٥ اما الاسرى فكان عددهم نيفاً ومائتين وخمسين وقد رأيتهم بعيني رأسي في الاستانة ايام كنت في زيارة أحد اصدقائي من ضباط الجيش في (الثكنة السليمية) التي آوى اليها اسرى البونانيين فلا يمكننا والحالة هذه الا ان نقول ان هؤلاء الجنود الذين ملأوا الفضاء بجلبة تمسهم وهم ذاهبون الى ميادين القتال لم يكادوا يسبقون امام ذاك الجندي اللابس طربوشاً الذي سار الى الحدود ولم يعلم جيرانه بسفره الا وارتعدت فرائصهم فأركن اكثرهم الى الفرار .

وبعد تجمع الجنود اليونانية في (دوموكو) اصدر البرنس قسطنطين منشوراً اليهم يشجعهم قائلاً أني قد اتخذت الاحتياطات اللازمة والوسائل الضرورية لرد غارة العثمانيين من الاراضي اليونانية بل والدخول الى بلاد الدولة العثمانية ايضاً وذلك بتحسين نقطة (دوموكو) تحصيناً متيناً حتى صار من المستحيل على اقوى جيش أن يفتحها قبل مضي ستة أشهر . وإذا امكنهم فتحها في هذه المدة فلينتقشوا على مدافعهم اننا فتنحاهم في ستة ايام . نعم ان البرنس قسطنطين لم يقل الا الحقيقة لأن (دوموكو) كائنة على هضبة عالية تكتنف اطرافها من الامام استحکامات وقلاع ذات مدافع كثيرة ومتاريس للمشاة وفي قلعها اربعة مدافع من مدافع الحصار الضخمة متجهة كلها الى السهل النازل فيه الجنود العثمانية . فيمكن لنقطة بهذه المنعة

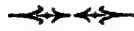
الطبيعية والتحصين الصناعي أن تقاوم بقليل من الجنود جيشاً كبيراً مدة طويلة . وهذا كان رأي الضباط الاجانب المرافقين للجيش العثماني وكثير من اركان الحرب العثمانيين . ولكن هذه القلعة الحصينة هذه الهضبة العالية هذه النقطة التي كانت حسب اعتقاد علماء فن الحرب امنع من عقاب الجو (حتى انها سميت عش النسر) فتحتها الجنود العثمانيون البواسل في يوم واحد كما سيحيى بيانه في محله .

وقد عسكرت الفرقة الاولى والفرقة الثانية والفرقة الثالثة والفرقة الرابعة والفرقة السادسة وفرقة الفرسان المستقلة والبطاريات التابعة للمركز العام على اطراف (فرسالا) والفرقة الخامسة على اكمت (فلسطينو) والجميع منتظرون أوامر القائد العام بالزحف على (دوموكو) .

وفي ٨ ذى الحجة (٩ مايو) قام ضباط اركان الحرب العام من (فلسطينو) قاصدين (لاريسا) ومن هناك سافروا الى قرية (تكه) الصغيرة الكائنة شمال (فرسالا) على بعد ستة كيلو مترات . وبينما كانت الحالة في حوالى (فرسالا) على ما هو مشروح اطلقت المدافع في ١٠ ذى الحجة من المدن والمعسكرات اعلاناً بحلول عيد الاضحى المبارك اسنة ١٣١٥ هجرية وشمل الجيش خصوصاً والمسلمين عموماً سرور لا يوصف . وأدى الجنود والمسلمون صلاة العيد في سهل واسع قرب محطة السكة الحديد لعدم وجود جامع في (لاريسا) يسع كل هذا الجمع وكان عددهم نيفاً وثلاثين ألفاً ووضعت صناديق الخرطوش الفارغة فوق بعض فوقف عليها الخطيب وخطب على المصلين خطبة انشروحت بها صدور المسلمين .

وفي هذه الفترة وردت الاخبار بان الاسطول اليونانى ضرب
سواحل (كاترينا) وانه اتلف كثيراً من صناديق البقصام وانه نسف مخزن
البارود واحرق قليلاً من الذخائر غير الحربية . وعلى ذلك أرسل حالا
امير اللواء سيف الله باشا ومعه ثلاث اورط من المشاة الى المحل المذكور
لمنع العدو من النزول اذا قصد الاسطول اليونانى اخراج جنده الى البر .

الباب الحادي عشر



١ - واقعة (دوموكو)

قرار ادهم باشا - حركات الفرق - ترتيب الزحف على (دوموكو) -
مناورات الحناح الايمن - القتال من الجبهة - مناورات الفرق الثلاثة - مناورات
الفرقة السادسة

وقد تقرر في الجلسة التي عقدها ضباط اركان الحرب تحت رئاسة
المشير ادهم باشا القائد العام ان يزحف الجيش العثماني على (دوموكو) يوم
الاثنين ١٥ ذى الحجة و (١٧ مايو) وبقي هذا القرار سرياً لا يعرفه احد
ما عدا هيئة اركان الحرب والقائد العام وقواد الفرق .

وصدرت الاوامر الى الفرقتان السادسة والثالثة ولواء الاحتياط
أن يقطعوا خط الرجعة على (دوموكو) وان تشغل الفرقة الثانية جنود
العدو بالقاء القنابل عليه من الجبهة وان يؤلف لواء آخر تحت قيادة
الميرالاي ثابت بك يكون بمثابة قوة الاحتياط العمومي اما الفرقة الاولى
فانها كانت مأمورة بالتقدم على جناح (دوموكو) الايسر والاستيلاء على

الهضاب الكائنة هناك .

وفي الساعة السابعة مساءً اخذت الفرق تسير ببطء حتى وصلت في منتصف الليل الى قرب (دوموكو) وعسكرت هناك على ستة كيلو مترات ونصف من المدينة . وكان المظنون ان ادهم باشا ينوى الهجوم عليها ليلاً ولكن لم يحصل شيء من ذلك فنامت الجنود الى الصباح في معسكراتها وفي اليوم التالي عند بزوغ الفجر زحفت الفرق على المدينة المذكورة على الترتيب الآتي :

أولاً — الفرقة الاولى تحت قيادة خيرى باشا فى منتهى الجناح الايمن
ثانياً — الفرقة الثانية تحت قيادة نشأت باشا على يسار الفرقة الاولى
ثالثاً — الفرقة السادسة تحت قيادة حمدى باشا وراء الفرقة الثانية
رابعاً — الفرقة الرابعة تحت قيادة حيدر باشا وتؤلف من الاحتياط
خامساً — البطاريات التابعة للمركز العام بين الفرقة الاولى والرابعة
شرقي الطريق الموصل الى (دوموكو) .

مناورات الجناح الأيمن اى الفرقة الاولى — زحفت الفرقة الاولى فى اليوم المقرر فى منتصف الساعة الرابعة من الصباح فسارت ميمتها المؤلفة من ست اورط مشاة وخمسة مدافع جبلية تحت قيادة الميرالاي صدقي بك قاصدة قرية (اوجوريانى) الصغيرة واما الجناح الايسر فانه زحف مباشرة على (دوموكو) .

وبعد مسير ساعة من الزمن ابتدأ العدو يرسل نيران مدافعه من المتاريس والاستحكامات واخذت الجنود السلطانية تجيبهم بالمثل واشتبكت

الفرقة الأولى بأجمعها بحرب شديدة مع العدو .
وبينما كانت ميمنة الفرقة المذكورة تحارب العدو الذي كان يصب
عليها مطراً من الرصاص والقنابل من هضابه المحصنة قامت فصيلة من
العدو مؤلفة من ألف متطوع طلياني وألف آخر يوناني بحركة يقصدها
قطع خط الرجعة عليها . ولما رأى قائد فرقة الفرسان ذلك أرسل للحال
فصيلة مؤلفة من مائتي فارس فهجموا على أولئك المتطوعين من جناحهم
الأيمن فأخذتهم الدهشة من هذه الغارة التي لم يكونوا ينتظرونها فوقع
الفشل في صفوفهم وفروا مدبرين وامسرت الجنود العثمانية منهم اثنين
وخمسين متطوعاً .

أما فصيلة صدق بك فإنها خسرت كثيراً من جنودها بين قتيل
وجريح . وقد دام قتال الفرقة الأولى للعدو تسع ساعات أي الى الساعة
الثانية مساءً وقد اظهرت الجنود العثمانية من ثبات الجأش وعدم المبالاة
برصاص العدو وقنابله التي كانت تقع عليهم كالطر ما يدهش الانسان .
وقد استقتل اليونانيون بالدفاع عن نقطتهم والسبب في ذلك ان
(دوموكو) هي آخر خط من خطوط دفاعهم فاذا سقطت بين يدي
الجيش العثماني لا يمكن للجنود اليونانية ان تقف بعد ذلك امام العثمانيين
في محل آخر هذا من جهة ومن جهة أخرى فقد كانوا يعلمون ان هذه
الواقعة هي آخر الوقائع التي ستكون الفاصلة بينهم وبين خصمهم الضخم .
مناورات الفرقة الثانية وهجومها من الجهة — أما الفرقة الثانية
فإنها سارت مع باقي الفرق في اليوم المقرر فزحف اللواء الاول النظامي

ذو البنادق السريعة الطلقات (ماوزر) تحت قيادة أمير اللوآء نورى باشا وتبعه اللوآء الثانى تحت قيادة فكرى باشا وكان مقدمة الفرقة مؤلفة من ألابى من المشاة وبطارية مدافع وفرسان الفرقة . ولما وصلت الفرقة المذكورة الى اكمة بالقرب من قرية هناك ابتدأت مدافع الحصار الضخمة الموجودة بقلعة (دوموكو) تلقى قنابلها الجسيمة فكانت تقع بالقرب من جنودنا التى وقفت وراء اكمة كان قد احتلها الفرسان العثمانيون لانتظار ورود اللوآء الثانى وفى هذه الفترة ورد أمر من القائد العام الى قائد الفرقة الثانية بالغارة حالاً على مواقع العدو وبناء على ذلك اصدر نشأت باشا قائد الفرقة امره بالهجوم كما انه ارسل امراً آخر الى قائد اللوآء الثانى يستحثه على الحضور بدون ابطاء .

وقد ورد اللوآء المذكور بسرعة ونقدم الى الامام من غير ان يرميه العدو بنيران مدافعه وهذا خطأ عظيم فى نظر فن الحرب ارتكبه اليونانيون وفى الساعة الخامسة بعد الظهر دخل اللوآء الثانى أيضاً ساحة القتال وهجم على الاعداء هجمة شديدة تحت مطر من الرصاص وقد اشتد القتال وحمل الوطيس وبلغ الامر أشده . وبعد نصف ساعة دخلت بطاريات الجيش العام تحت قيادة رضا باشا ووقفت بجانب مدافع الفرقة الثانية وابتدأت ترمى العدو بقنابلها . وقد أصابت احدى قنابل العثمانيين بعض مركبات الذخائر الحربية فى قلعة (دوموكو) فالتهبت بنفراق يصم الآذان واهتت خسائر جمة فى القلعة وكان منظر ساحة القتال مدهشاً جداً من دوي المدافع وفرقة البنادق والقنابل وسقوط القتلى وأنين الجرحى وتهليل

وتكبير الجنود العثمانية اثناء هجومهم وانشيدهم الوطنية الحماسية البالغة
عنان السماء وزد على ذلك دخان البارود الذي استولى على الاطراف حتى
حجب الابصار عن رؤية ماحولها .

وقد استمر جنود اللواء الاول والثاني في هجومهم حتى لم يبق بينهم
وبين متاريس العدو واستحكاماته سوى اربعة يارده فعندئذ انهزم
اليونانيون شر هزيمة تاركين أول خط من خطوط الاستحكامات . ولم
ترك الجنود السلطانية الاعداء بل تتبعتهم وارسات وراءهم نيراناً حامية
كبدهم خسائر هائلة .

وفي غضون ذلك أخذ يدوي صوت بطاريات الفرقة السادسة
السائرة من الجناح الايسر لقطع خط الرجعة على (دوموكو) وبعد مضي
بضع دقائق ابتدأت تظهر نتيجة هذه الواقعة المدهشة بتقهقر العدو من
الخط الثاني ايضاً صاعداً الى قمة الهضبة . وفي الساعة الثامنة مساءً قطع
العدو نيرانه فامر المشير أدهم باشا ايضاً بقطع النيران وقضت الجنود
العثمانية تلك الليلة في متاريس العدو التي كانت طرده منها واحتلتها .

وفي اليوم الثاني أخذ الجيش العثماني بالتقدم واحتل باقى المتاريس
والاستحكامات وقد وجدها خالية من العدو الذى انجلى عن (دوموكو)
تحت جنح الظلام وترك في قلعتها اربعة مدافع حصار وكثيراً من المؤن
والذخائر الحربية وغيرها . ومن حسن حظ اليونانيين ان الفرقة الثالثة
والخامسة تأخرتا عن التقدم لوعورة الاراضى الجبلية التي كانتا تمشيان
فيها . فلولا هذا المانع الطبيعى لانقطع خط رجعة العدو الى (لاميا) حتماً

واسر الدوق دى اسبارتا ولى العهد ، مع جيشه .

وقد ادهش هذا النصر المبين جميع الضباط الاجانب المرافقين للجيش العثمانى حتى انهم لم يصدقوا بدءا بدءا خبر سقوط المدينة . والفضل الاكبر بهذا الانتصار عائد لفرقة حمدي باشا السادسة ولسيف الله باشا الذى كان تعين قبل الواقعة ببضعة ايام رئيساً لاركان حرب ادهم باشا وللفرقة الثانية التى هجمت من الجبهة على نقطة محصنة تحصيناً يكاد يستحيل الهجوم عليها .

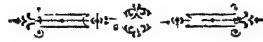
مناورات الفرقة الثالثة - وكان قد صدر امر القائد العام فى ١٤ ذى الحجة (١٦ مايو) الى الفرقة الثالثة ان تتقدم فى اليوم الثانى على جناح العدو الايمن لتقطع خط الرجعة على (دوموكو) مع الفرقة السادسة . وقد قامت هذه الفرقة ليلاً دون ان يشعر بها احد من العدو . وفى اليوم الثانى حاربت العدو وطرده من المضارب وامتأكتها واحدة بعد واحدة الى ان وصات الى مضيق (فوركا) بعد سير شاق متعب لعدم مساعدة الاراضى لزحف الجنود خصوصاً اسير فرقة عظيمة بمدافعها وخيلها ومؤنها حتى ان قائدها امر مدافع الفرقة ان ترجع الى (فرسال) لوعونة الطرق . وبما ان هذه الفرقة كانت مأمورة بالسير مع الفرقة السادسة التى كان عليها المعول بتسوير (دوموكو) من الورا تركنا تفصيل سيرها الى الفصل الآتى .

مناورات الفرقة السادسة - كانت الفرقة السادسة قد علمت من نتيجة استطلاع قام به رئيس اركان حربها فى ١٣ ذى الحجة (١٥ مايو)

ان العدو ممتلك على جنودنا الطريقين الواقعين على جناح (دوموكو)
الأيمن وهما الطريقان اللذان يمكن قطع خط الرجعة على العدو بالسير فيها
لذلك قرر رأي اركان حرب عموم الجيش ان تسير الفرقة الثالثة أيضاً
لتساعد السادسة .

وفي اليوم المقرر للزحف على (دوموكو) سارت الفرقة السادسة
المذكورة في منتصف الساعة الرابعة صباحاً وعلى جناحها الأيمن اللواء
الأول وعلى جناحها الأيسر اللواء الثاني . وقد صادف الجناح الأيمن
العدو في منحدرات سلسلة (فاسيديارى) الذى صب على الجنود العثمانية
رصاصة وقبالة من الاستحكامات فأمر مظهر باشا قائد اللواء ست اورط
من لوائه بالهجوم على العدو ووُضعت المدافع الجبلية على بعض الالكات
لترمي العدو بقنابلها . أما الأورط الست فانها هجمت على اليونانيين ولكن
كان تقدم الجنود العثمانية بطيئاً جداً بسبب زحفهم على العدو في العراء
في حين ان عسكر العدو كان مستتراً وراء الاستحكامات القائمة على
الأكام لذلك اقتضى ارداف الجنود العثمانية بالأورطتين الباقيتين اللتين
كانتا رداً للأورط المذكورة فدخلتا في صفوف القتال واستمر الحرب
سبع ساعات متواليات بلا انقطاع وفي منتصف الساعة الرابعة بعد الظهر
ترك العدو استحكاماته ومتاريسه وتعلق بذيل الفرار واحتلت الجنود العثمانية
الهضاب وتبعت الجنود المنهزمة الى المنحدرات الجنوبية وعسكر الجيش
ليقضى الليلة هناك . وكانت خسائر العدو في معركة (دوموكو) (٣٠٠)
قتيل و (٥٠٠) جريح عدا الأسرى وخسائر الجنود العثمانية كانت (٣٧٠)
(٢٤ — حرب الدولة العثمانية واليونان)

قتيلاً و (٧٢٠) جريحاً . وفي هذه الليلة انجلى العدو عن (دوموكو) كما مر ذكره.



٢ - سقوط (فوركا) والهدنة

وصول الفرقة السادسة الى مضيق (فوركا) - استيلاء الجنود العثمانية على المضيق - ورود وفد من مدينة (لاميا) - العلم الابيض - الهدنة - توقيف الحركات الحربية - صورة الهدنة - تحديد المنطقة الحرة - تجديد الهدنة الى أجل غير محدود - تأليف لجنة دولية في الاستانة للمذاكرة في شروط الصلح الابتدائية -- تأليف لجنة أخرى



ومن الغد عند بزوغ الشمس قام اللوآء الثانى من الفرقة السادسة من قرية (كره تسولى) ووصل الساعة التاسعة الى مضيق (فوركا) وعسكر هناك منتظراً التحاق اللوآء الأول به .

أما اللوآء الأول فانه قضى الليل على المنحدرات الجنوبية من سلسلة (فاسيديارى) ومن الغداة سار وانضم الى اللوآء الثانى المذكور المرابط امام (فوركا) فكملت بذلك الفرقة السادسة وقامت وقت العصر قاصدة المضيق وحارب اللوآء اثنان منها العدو المعسكر هناك فانهمزمت الجنود اليونانية ودخلت جنودنا البواسل من المضيق وتبع بعض الفصائل منها العدو تحت قيادة سيف الله باشا الى (لاميا) ولم يبق بين الجنود العثمانية وبين المدينة الا مقدار كيلو مترين وعندئذٍ رؤيت مركبة وعليها

علم ابيض قاصدة المعسكر العثماني وبعد قليل وصلت المركبة وعليها رئيس بلدية (لاميا) وبعض الاعيان فقابلهم سيف الله باشا وطلبوا منه ان تحتل الجنود العثمانية المدينة احتلالاً سلمياً فأجابهم الباشا أنه لا يستطيع ان يقبل أي كلام ما دامت الجنود اليونانية تحول بينه وبين المدينة واذا رحل الجيش اليوناني ولم تحصل مقاومة ما لا يخشى على السكان من شيء وعلى ذلك رجع المندوبون الى حيث اتوا .

وفي منتصف الساعة الواحدة بعد الظهر رُفِعَ على الجيش اليوناني علم ابيض فبوق المبوقون العثمانيون على اثر ذلك بأمر قائدهم بقطع النار . وبعد بضع دقائق تقدم ضابطان من اركان حرب اليونان يصحبهما مبوق وعلم ابيض خاص بالهدنة . ولما وصلا قابلهما سيف الله باشا وبعد ما تذكروا قليلاً قبل الباشا ان يمنع الجيش اليوناني هدنة مدتها اربع وعشرون ساعة . وقبل مضي هذه المدة وردت الأوامر من الاستانة بتوقيف الحركات الحربية وفي الساعة الثانية بعد الظهر حضر اليوزباشى (كوندويانى) من قبل جيش ولى العهد ووقع هو والبيكباشى عزت بك المندوب من قبل ادهم باشا على الهدنة واليك صورتها :

قد حصل الاتفاق في ٢٠ مايو (١٨ ذى الحجة) على هضاب (تقراسا) قرب لاميا بين البيكباشى عزت بك المندوب العثماني من قبل ادهم باشا والمندوب اليوناني اليوزباشى الموسيو (كوندويانى) من قبل البرنس قسطنطين على المواد الآتية :

اولا -- توقيف القتال بين الطرفين اعتباراً من اليوم المذكور الساعة

الثالثة ورابع بعد الظهر .

ثانيا - تبقى جنود الطرفين في النقط المحتلة لها الآن .

ثالثا - يمنع اجراء حركات حربية من الجبهة والجناحين .

رابعا - يقوم بتحديد المنطقة الحرة بين الجيشين ضباط من الطرفين يتدبون لذلك . حررت صورتان من هذه الهدنة

اكات (ته اتسا)

تحريرا في ٢٠ مايو ١٨٩٧

اليكباشى

اليوزباشى

عزت

كونديانى

المفوض من قبل الجيش العثمانى

المفوض من قبل الجيش اليونانى

وفي ٢٠ ذى الحجة (٢٢ مايو) اجتمع المندوبون من الطرفين وهم اليكباشى عزت بك واليوزباشى رضا بك من قبل ادهم باشا واليكباشى موسيو (كارماني) واليوزباشى موسيو (كوندويانى) في اكات (ته راتسا) المذكورة وحددوا المنطقة الحرة بين الجيشين ووقع المندوبون على هذا الاتفاق واخذ كل فريق صورة منه ورفعت الاعلام البيضاء على النقط الامامية من كلا الجيشين وفي ٣ يونيو (٢ محرم سنة ١٣١٥) وقع على هدنة جديدة بين الدولة واليونان وجعلت مدتها الى انتهاء المذاكرات الصلحية في الاستانة ومن جملة شروط هذه الهدنة ان ينسحب الاسطول اليونانى من مياه الدولة العثمانية وشطوط الاراضى التي استولى عليها الجيش السلطاني وان لا يكون لليونان حق تفتيش السفن العثمانية والاجنبية بل تكون حرة في دخولها وخروجها من الموانى والثغور المراقبة بها الجنود

العثمانية وان السفن التجارية العثمانية واليونانية حرة في مجراها ومرساها على شرط ان لا تدنو السفن الحاملة للراية العثمانية من ثغور اليونان والسفن الحاملة للراية اليونانية من الثغور العثمانية .

وعلى ذلك تألفت لجنة في الاستانة في ٣ محرم (٤ يونيو) من توفيق باشا ناظر الخارجية العثمانية ومن سفراء الدول الست العظمى للمذاكرة في شروط الصلح الاساسية وقد اجتمعت هذه اللجنة في قصر (طوبخانه) السلطاني مراراً واعدت لائحة مؤلفة من احدى عشرة مادة ووقع عليها في ٢١ ربيع الاخر عام ١٣١٥ الموافق ١٩ سبتمبر ١٨٩٧ وارسلت صورة منها الى الحكومة اليونانية .

وبعد مدة ورد مندوبان من قبل الحكومة اليونانية الى الاستانة للمذاكرة في شروط الصلح النهائية وتألفت اللجنة من توفيق باشا ناظر الخارجية وحسن فهمي باشا القانوني الشهير ونوري بك سكرتير الخارجية والمندوبين اليونانيين .

الباب الثانى عشر



الحركات الحربية فى جهة ابيروس

١ - ترتيب الجيش

ترتيب الفرق — الفرقة الاولى — الفرقة الثانية — فصيلة (بره فبرا)

الى هنا انتهينا من بيان حركات جيش الاصونيا الحربية ولم يبق الا
ان نسرّد حركات جيش ابيروس واليك بيان ترتيب القوة العثمانية التي كانت
معسكرة يومئذ على حدود (يانيا) :

- | | | |
|--------------------|---|--------------------------|
| القائد العام | : | الفريق حفظى باشا |
| رئيس اركان الحرب | : | الميرالاي احمد لطفي بك |
| ضابط اركان حرب | : | البيكباشي مصطفى كريمى بك |
| ضابط اركان حرب | : | امير اللواء شكرى باشا |
| رئيس الادارة | : | الميرالاي نوري بك |
| رئيس القسم الطبي | : | نظيف بك |
| مركز المعسكر العام | : | يانيا. |

الفرقة الاولى

القائد : امير اللواء عثمان باشا

رئيس اركان الحرب : القول اغاسى رجائى بك

مركز الفرقة : يانيا

قائد اللواء الاول : حسن باشا

» » الثانى :

وعدد جنود هذه الفرقة اثنا عشر الف ومائتان ويتبعها اربعة عشر مدفعا.

الفرقة الثانية

القائد : الفريق مصطفى حلمى باشا

رئيس اركان الحرب : القائم حسن بك

ضابط » » : اليوزباشى شكرى افندى

مركز الفرقة : لوروس

قائد اللواء الأول : نظيف باشا

قائد اللواء الثانى : سليمان باشا

وجنود هذه الفرقة (١٥٥٠٠) جندي ويتبعها ستة مدافع . اما

قائد فصيلة (پره فيزا) فهو القائم فيضى بك .



٢ - واقعة (لوروس)

الجنود اليونانية ومراكزها قبل اعلان الحرب — تعدى اليونانية على الجنود العثمانية — اغراق الباخرة (مكدونيا) اليونانية — مناوشات طفيفة — قطع نيران المدافع — تأثير ذلك على الجنود — الغاط الذي ارتكبه القائد — نفاد الذخائر — تهقر الجنود العثمانية — الهرج والمرج — الرعب في يانبا — ارسال وفد دني الى الجنود المتقهرة — سقوط لوروس

علم من نتيجة استطلاع قامت بها فصيلة قبل اعلان الحرب ان الجنود اليونانية معسكرة امام (لوروس) و (باليكوريا) وعددهم زهاء سبعة عشر ألفاً من المشاة ومعهم اربع بطاريات وكوكتان من الفرسان .

وفي ١٥ ذى القعدة (١٧ ابريل) وقت العصر تعدى اليونانيون على الجنود العثمانية المعسكرة في جهة (نيوس) قبل ورود امر اعلان الحرب وقد منع القواد هجوم الجنود الذي اثر فيهم هذا المنع تأثيراً سيئاً ولكن لم يلبث ان ورد خبر اعلان الحرب على اليونان فشمّل الاورط العثمانية السرور بهذا الخبر واخذوا يطلقون النيران على العدو .

وفي ١٦ ذى القعدة (١٨ ابريل) ارادت الباخرة اليونانية (مكدونيا) ان تخرج من خليج (آرتا) فاشارت اليها القلاع العثمانية بالرجوع ولما لم تصنع التي استحكام (فاتي) قنبلة عليها فاصابتها واغرقتها .

وفي هذا اليوم حصلت بعض مناوشات طفيفة كان يتخللها ضرب

المدافع لكن لم تلتحق نيران المدافع العثمانية في اليوم المذكور بالعدو ضرراً يذكر . وقد انقطعت النيران وقت العصر من الطرفين .

وفي صباح ١٧ ذى القعدة (١٩ ابريل) ابتدأ العدو بالقضاء القنابل على الجنود العثمانية فصرف اذ ذاك أكثر قواه الى الجهة اليسرى من (آرتا) ليجتاز النهر ويدخل في الأراضي العثمانية . وكان امام المحل الذي قصد العدو اجتياز النهر منه اورطتان فقط من الجنود العثمانية فاشتبك القتال بينه وبين الأورطتين وكان تأثير نيران مدافعا قليلا جداً لبعده المدى حتى ان قائد الفرقة اضطر ان يصدر امره بقطع نيرانها خوفاً من ذهاب القنابل والبارود على غير جدوى . وقد اثر انقطاع نيران المدافع والحالة هذه اسوأ تأثير في الجنود العثمانية واستأوا لهذا السبب استياءً شديداً وكثر بينهم اللغظ والهرج لعدم وقوفهم على سبب انقطاع نيران المدافع وما هو السبب الا انها كانت خلواً من التأثير لبعده المدى كما تقدم .

وقد زاد الطين بلة نفاذ الخرطوش والذخائر من الاورطتين المذكورتين اللتين كان قد هجم عليهما أكثر قوى العدو فأخذت تحتل قوة الجنود الادبية ومع كل ذلك قاومتا العدو ولم نركاه يتقدم الى الامام في ذاك اليوم وفي ١٨ ذى القعدة (٢٠ ابريل) اجتاز العدو نهر (آرتا) وهاجم الجنود العثمانية المرابطة في الخط الاول بمقدوفاته الجهنمية . وكانت تلك الاورط متظرة ورود المدد اليها بفروغ صبر ولما لم يأت احد لامدادهم دخل الوهم في قلوب الجنود وتقهقروا بغير انتظام . اما اليونانيون فلم يتبعوا جنودنا المنهزمين ظناً منهم ان هذا التقهقر هو خدعة حرية من العثمانيين . وقد (٢٥ — حرب الدولة العثمانية واليونان)

زاد الهرج والمرج بعد ورود الاخبار بان البونانيين ابتدؤا باخراج جنود من ميناء (سالخورا) الى البر لازحف من هناك أيضاً . ولما ارخى الليل سدوله كان الحال على ما ذكر . وكان في قرية (لوروس) ثلاث اورط فبلغهم خبر تقهقر الجنود بغير انتظام من الخط الاول فاختلفت قوتهم الادبية وصادف ان وصلت الى القرية بعد اذان المغرب بنصف ساعة اورطة (اولونيا) الرديف التي لم تكن تعلم شيئاً مما حصل واطلق بعض جنودها بضع طلقات نارية وهي داخلة الى القرية حسب العادة عند اورط الارنوود فظنت الاورط الثلاث المذكورة ان العدو داهمهم وصاروا يطلقون الرصاص بعضهم على بعض وسمى الضباط بكل ما في وسعهم لمنع اطلاق النيران التي انقطعت بعد ان دامت ساعتين ولكن كان نتيجتها ان وقع الخلل في صفوف الجنود وقوى ظنهم بخيانة بعض القواد مما سبق تفصيله فتركوا ذخائرهم ومؤنهم الحربية واخذوا يتقهقرون بغير انتظام .

ولما رأى قائدهم هذا الحال أراد هو والضباط ان يمنعهم عن التقهقر فلم يقدر على ذلك وصار يبكي كالطفل الصغير وسرت هذه الحالة الحزنة الى اورط سليمان باشا المعسكر وراء (لوروس) على مدى غير بعيد فاخذ هؤلاء ايضاً يتقهقرون بغير انتظام وفي غضون ذلك ورد الامر من القيادة العامة الى سليمان باشا بالرجوع فدخل الرعب في قلوب سكان (لوروس) واخذوا يهاجرون قريتهم فكانت حالة الطريق المؤدى الى (يانا) في هرج ومرج لا مزيد عليه . وأما العدو فانه لم يتتبع الجنود العثمانية ولما وصل الى يانيا حاضرة الولاية خبر تلك الحالة التي منشأها بلا مساء

عدم كفاءة القائد استولى الخوف على سكانها واخذوا يهجرون المدينة قاصدين (لسكويك) وزاد الدهشة والخوف في المدينة قيام قناصل الدول لعمل استحكامات ومتاريس امام دور القنصليات . وعلى ذلك قام مفتي المدينة وبعض المشايخ الاجلاء هناك واسعد باشا قائد الدرك (وهذا القائد هو من أعيان الارنؤود) وساروا للملافاة الجنود المنهزمة من جهة (لوروس) وامامهم العلم الشريف النبوى وصار الوفد المذكور يكلم الجنود الراجعة ويوبخهم وينصحهم باللغة الارنؤودية (الالبانية) وقد أثر رؤية العلم النبوى ونصائح الوفد المذكور في الجنود فاجتمعوا في نقطة تبعد ستة كيلومترات عن مدينة (يانيا) الى الجنوب .

اما العدو فلبث نحو ثمانى ساعات متربصاً في مكانه لظنه ان هذا التقهقر خديعة حربية من العثمانيين يريدون بها ايقاع الضرر به ولما تأكد بان تقهقر الفرقة العثمانية كان حقيقياً احتل قرية (لوروس) وسير ثلاث اورط على الطريق الموصل الى (بندى بيغاديا) فاحتلتها ايضاً.

٣ - واقعة (بندي بينغاديا)

تغيير قائد وضباط الفرقة الثانية - انقاء القبض على قائد الفرقة السابق — قائد جيش ابروس العام — تأليف فصيلة لرد العدو — ترتيب سير الفصيلة — تقدم المعصية واشتداد القتال — حيلة حرية — استرجاع (لوروس) — الخسائر — الغنائم الحرية — استئناف المعصية السير الى الامام

ولما اجتمعت جنود الفرقة المهزومة قرب (يانيا) واعيد اليها نظامها استبدلت الدولة جميع ضباطها بغيرهم ماعدا الميرالاي مصطفى بك كما انها احالت قيادة الفرقة المذكورة الى عثمان باشا قائد الفرقة الاولى وأمرته ان يسترد (لوروس) و (بندي بينغاديا) وصدرت الأوامر من الاستانة بالقبض على مصطفى حلي باشا قائد الفرقة الثانية وأرسل مخفورا الى العاصمة ايجاك انام مجلس حربى . (ولانعلم هل حوكم وحكم عليه ام تركته الحكومة وشأنه حسب عاداتها) وقد ألت الميرالاي مصطفى بك الموما اليه فصيلة من خمس اورط ورتب مشروع هجوم على العدو دون أن يطيع اوامر حنظلي باشا القائد العام انذى كان من رأيه عدم الزحف الى الامام بهذه القوة وبأس الراى رأيه لانه دل على ان عند الرجل نوعا من الجبن والوهم لا يليق معهما ان يكون قائدا عاما .

ولما اكمل مصطفى بك الموما اليه نظام مشروعه بمساعدة اليوزباشى رجائى بك حمل على العدو بالأورط الخمس غير مبال بالأوامر الصادرة

اليه بالكف عن الهجوم . وكان يستحيل لحزونة الأرض هناك حتى على فرقة واحدة طرد العدو من (بنتى بيناديا) بهجوم من الجبهة لذلك رأى الميرالاي الموما اليه ان يهجم على العدو من الجناحين . وقضت الجنود العثمانية الليلة على هضاب هناك .

وفي صباح ٢١ ذى القعدة (٢٣ ابريل) سارت الفصيلة المذكورة تحت قيادة البطل الميرالاي مصطفى بك على الترتيب الآتى :

أورطة واحدة على الجناح الأيسر
أورطة واحدة على الجناح الأيمن
أورطة واحدة فى القلب
أورطتان فى الاحتياط

وبعد ما قطعت الفصيلة الهضاب الكائنة امامها صادفت رماة الاعداء واخذت تحاربهم بشدة . وفى الساعة الحادية عشرة اشتد القتال جداً وأدخل أورطتا الاحتياط أيضاً فى صفوف القتال وتقدم الجناح الأيمن والقلب حتى وصلوا الى المنحدرات الموصلة الى القلعة ولبس فى هذا الاثناء جنود أورطة رديف (أولونيا) كسوتهم المبطنه من الداخل بقماش أبيض مقلوباً وزحفوا على أيديهم وأرجلهم ليقطعوا خط الرجعة عن القلعة فظنهم العدو قطيعاً من الغنم ولم يبال بهم . وما زالوا يتقدمون حتى لم يبق بينهم وبين العدو الا خمسمائة متر فعندها هجمت تلك الأورطة الباسلة على القلعة مهلة مكبرة ولما رأت الأورط الزاحفة من الجبهة ذلك هزتهم الحماسة الاسلامية واخذت من رؤوسهم الشهامة الأرثوودية

مأخذاً عجيباً فحملوا أيضاً على القلعة حملة منكراً اكرهت الاعداء المتحصنين وراء المتاريس امام القلعة لترك نقطهم والتعلق بأذيال الفرار وامتلكت الجنود العثمانية المدينة واحتلتها في الحال . وأما الجنود اليونانية التي كانت داخل القلعة فلم ينج منها الا الربع والباقون ذهبوا فريسة حراب الجنود العثمانية وقد قتل في هذه الواقعة البيكباشى (كودورسى) قائد احدى الأورط اليونانية . واما خسارنا فقد كانت (١٥٠) رجلاً بين جريح وقتيل .

وقد أسرت الجنود العثمانية ثمانين جندياً من العدو وغنمت كثيراً من صناديق الخرطوش والبنادق وغيرها .

وبعد هذا الانتصار قضت الجنود العثمانية يوم ٢٢ ذي القعدة (٢٤ ابريل) باقامة المتاريس للرماة والاستحكامات على الاجكات الكائنة امام (نبتى بيغاديا) .

وفي ٢٣ منه (٢٥ ابريل) سارت هذه الفصيلة الباسلة زاحفة الى الامام على الترتيب الآتى :

أورطة على الجناح الأيمن

« على الجناح الأيسر

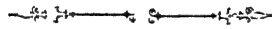
« فى القلب

أورطتان فى الاحتياط

ولم يكن القصد من هذا الزحف الدخول فى ساحات القتال انما اراد القائد معرفة مواقع العدو ونقطه لذلك عسكرت الفصيلة بعد سير

بضع ساعات لتأخذ الجنود الراحة اللازمة لها . ومضى يوماً ٢٤ و٢٥ منه (٢٦ و ٢٧ ابريل) ولم يحصل في خلالها حركات أو وقائع حربية . وفي هذه الفترة وصل الفريق سعد الدين باشا الى (يانيا) مأموراً على جيش (ابيروس) .

وفي يوم الأربعاء ٢٦ منه (٢٨ ابريل) قامت الفصيلة المذكورة وتقدمت من جهة الهضاب الكائنة في جنوب مدينة (بنتى بيغاديا) زاحفة الى الامام ولما وصلت امام الهضاب المشرفة على السهل وجدت قوة من العدو مؤلفة من ست أورط وأربعة مدافع على الهضاب المذكورة فاشتبك القتال بين الطرفين وبعد ان استمرت نار الحرب مشتعلة نحو ثلاث ساعات تقهر الاعداء وأتبعتهم الجنود العثمانيون فاحتلت جميع نقطهم القائمة على تلك الهضاب .



٤ — واقعة (كاروانسرای)

استأنف الفصيلة السير — احتلال الهضاب المشرفة على مضيق (كوجياديس) — استرجاع (لوروس) اجتياز العدو نهر (آرتا) راجعاً الى بلاده — تأديب الثوار — تأليف فيلق للمحافظة على خطوط المواصلات



وفي ٢٧ ذي القعدة (٢٩ ابريل) زحفت الفصيلة المذكورة قاصدة (لوروس) لتستردها من اليونانيين . وبعد قليل من السير صادفت

العدو واخذت تحاربه فلم يمض ساعتان من الزمن الا وانهزم وتقهقر بعد ان رمى أربعة من مدافعه فى النهر . وفى ٢٨ منه (٣٠ ابريل) احتلت القصيلة جميع الالكات المشرفة على مضيق (كوجياديس) .

وفى ٢٩ منه (١ مايو) احتلت الاورطة الثالثة التابعة للألاى الثانى والعشرين النظامى مدينة (لوروس) تحت قيادة البيكباشى اسماعيل حتى بك ولم تجد فيها أثراً للعدو الذى كان قد اخلى المدينة بعد واقعة (كاروانسراى) المذكورة آنفاً .

وفى ٢ ذى الحجة (٣ مايو) ارسلت تجريدة صغيرة الى اعلى (جريبوفو) فاحتلتها . وقد وجدت ان العدو اجتاز النهر الى جهة (ارتا) ولم يبق منه فى الاراضى العثمانية الا قليل .

وكان العدو لما احتل تلك الجهات بعد تقهقر الجنود العثمانية وزع السلاح على سكان القرى المسيحيين فثار هؤلاء على الحكومة العثمانية وعند رجوع جنودنا وانهزام العدو كان بعض الثوار لا يزالون على غيهم يعيشون فساداً فى جهات (كاريينا) فزحف عليهم أسعد باشا ومعه بعض الجنود فآخذ نيران الثورة بالقوة واضطر الثوار ان يسلموا اسلحتهم وذخائرهم اليه .

وفى ٥ منه (٦ مايو) وصل الى (يانيا) الايان نظاميان تحت قيادة بكر باشا وأُحيلت قيادة اللواء النظامى الى عهدة سعد الدين باشا وتولى ابراهيم باشا قيادة الفرقة الاولى وتآلف من تلك القوى فيلق وظيفته المحافظة على خطوط المواصلات بين (ميتروفو) وجيش تساليا والاحاطة

بمدينة (ارتا) من الورااء .

٥ - واقعة (جريبوٲو)

اجتياز العدو النهر ثانياً للغارة على الاراضى العثمانية — اشتداد القتال — وصول
البطارية العثمانية — اسكات المدافع اليونانية — وصول الألاى المشاة الحادى عسر —
وقوع الفشل فى صفوف العدو — خساثر اليونانيين — اجتياز العدو الحدود من
نقطة (كلاريتي) — القتال فى جهة (بلاكا) — خساثر العدو فى اليومين الاخيرين

وفى يوم الخميس ١٢ منه (١٣ مايو) بعد الظهر ابتداءً العدو يضرب
هضاب (جريبوفو) بمدافعه وفى الوقت نفسه اجتازت مشاته النهر
الى الجهة اليسرى وأخذت تتقدم هى والرماة والمدافع فى السهل الى الامام
وكانت جنودنا المشاة الموجودة فى الخط الاول تقابلهم بنيران بنادقها .
وعند المساء انقطعت النار من الطرفين وظلت الجنود مشغلة الى الصباح
بانشاء المتاريس واقامة الاستحكامات استعداداً للحرب فى اليوم الثانى .
وفى فجر ١٣ منه (١٤ مايو) ابتداءً العدو باطلاق قنابله على هضاب
(جريبوفو) كما ان مشاته زحفت الى الامام محتمية بنيران المدافع .

وبعد الظهر بلغت نيران العدو الدرجة القصوى من الشدة وهجمت
مشاته وكان عددهم نيافاً وخمسة عشر ألفاً على الجنود العثمانية من كل الجهات
ولم يمض بضع دقائق الا وظهرت بطارية المدافع العثمانية الآتية من (يانيا)
مع الفريق سعد الدين باشا على الطريق لتمد الجنود المحاربة ووقفت فى الخط
(٢٦ — حرب الدولة العثمانية واليونان)

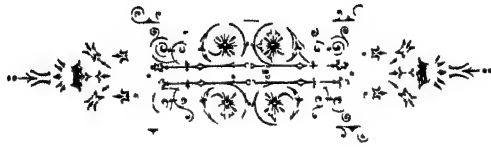
الاول وأخذت ترمى العدو بقنابلها ودام اطلاق نيرانها مدة ثلاث ساعات تمكنت في خلالها من اسكات المدافع اليونانية ومنع تقدم الرماة كما ان جنودنا المشاة منعت بنيران بنادقها هجوم مشاة العدو من جهة الاودية وفي أواخر الواقعة وصل الألى المشاة الحادى عشر النظامى أتياً من (يانيا) وسار تواء الى ميمنة العدو وقد أثرت هذه الحركة فى العدو تأثيراً غريباً فوقع الفشل فى صفوفه حالاً وتقهر راجماً بغير انتظام .

وقد قتل وجرح من العدو فى يومى ١٢ و ١٣ ذى الحجة (١٣ و ١٤ مايو) ثلاثون ضابطاً وستائة جندى ومن العثمانيين مائتان وستون منهم ستون شهيداً .

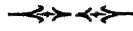
وأما العدو المرابط فى جهة (كوجياديس) فإنه لم يقدر على الثبات امام مدافع العثمانيين ومشاتهم فكر راجماً ولكنه لم يتمكن من التقهر بسهولة لصعوبة السير فى تلك الاراضى الجبلية فتكبد بسبب ذلك خسائر جسيمة جداً . وفى الساعة السابعة انقطعت النار من الطرفين وسارت اورطتان من الجنود النظامية الى هضاب (جريفو) اتقوما مقام نقط امامية .

وفى يوم السبت ١٤ منه (١٥ مايو) كان العدو قد اجتاز الحدود من نقطة (كالاريتى) الكائنة فى جهة (سيراكوس) واجبر بلوكى المشاة المدافعين عن المحل المذكور على التقهر وأخذ يتقدم ولكن وردت الاورطة الثالثة النظامية التابعة للألى الحادى والعشرين وبلوك آخر من الرديف فانضم اليهم البلوكان اللذان تقهرا امام العدو وحملوا باجمعهم على الجنود

اليونانية حملة شديدة اضطروهم الى التقهقر الى (كالاريتى) .
 وكانت الاورطة الرابعة من الألاي الثالث والعشرين النظامى
 .معسكرة قرب جسر (بلاكا) فهجمت عليها الجنود اليونانية بكثرة وكادت
 الاورطة المذكورة تهزم ولكن وردت اورطة ونصف من الجنود
 العثمانية فتقهقر العدو ولم تتمكن جنودنا من تتبع اثره لكثرة نزول
 الامطار . اما مجموع خسائر اليونانيين فى اليومين الاخيرين فكانت زهاء
 (٢٢٠٠) قتيل وجريح . وقد غنمت الجنود العثمانية كثيراً من البنادق
 والذخائر والاعلام .



الباب الثالث عشر



١ - وقائع (بره فيزا)^(١)

ضرب الاسطول اليونانى قلاع (بره فيزا) - القتال في اليوم الثانى - عدد القنابل التى وقعت في الاستحكامات العثمانية - منع الجنود العثمانية العدو من انزال جنود الى البر - سعى العدو ثانياً لانزال جنود يونانية الى البر وفشله - القتال في ٢١ ابريل - تعطيل بعض المدرعات اليونانية - عدد القنابل التى ألقيت في ٢١ ابريل - عدد القنابل التى ألقيت في ٢٢ ابريل - دوام القتال مدة اربعة ايام أخرى - الهدنة - خسائر الطرفين في وقائع تساليا واپروس

--

وفي ١٥ ذى القعدة (١٨ ابريل) فتح استحكام (كفالونيا) اليونانى افواه مدافعه على استحكام (اسكافيداكى) العثمانى كما ان الاسطول اليونانى الراسى فى خليج (ارتا) والمؤلف من دارعتين وست حراقات انشأ يضرب الاستحكام المذكور من جهاته الاربع وبعد بضع ساعات رؤى فى البحر امام الاستحكامات من الجهة الغربية الأسطول اليونانى المؤلف من ثمانى سفن حربية واقترب من الاستحكامات على

(١) مدينة تابعة لالوية (بانيا) من أعمال اپروس عدد سكانها (٨٠٠٠) نسمة.

مسافة ثمانية آلاف متر وابتدأ يضرب الاستحكامات المذكورة بمدفعه وفي الوقت نفسه فتح استحكام (بونتا) اليوناني افواه نيرانه على استحكامات (بره فيزا) التي كانت تقابلهم بمدفعها الكبيرة ودام الحال في اليوم المذكور على هذا المتوال الى المساء .

وقضت الجنود العثمانية الليل كله في القلاع والاستحكامات بنقل المدافع من محل الى محل وبوضع مدافع جديدة . وفي اليوم التالي ظهر الاسطول اليوناني امام الاستحكامات ودام قتال المدافع طول النهار بدون نتيجة وقد وقع في الاستحكامات في ذاك اليوم ستون قنبلة ولكن لم يفجر منها الا خمس وقد ابجرت احدى السفن اليونانية الراسية في خليج (ارتا) من مرساها وأتت امام (سالاجورا) وألقت عليها قنبلة لتستطلع الاحوال هناك ولما لم تجد مقابلة من أحد أفلعت ثم عادت وقد أتت بكثير من الجنود لتنزلهم الى البر لقطع خط الرجعة على (بره فيزا) . ولكن كان امير اللواء شكرى باشا قائد المدفعين قد ذهب قبل يوم الى المحل المسمى (بره فيزا القديمة) ووضع هناك مدفعين من طرز (مانتل) . ولما قربت السفن اليونانية ولم يبق بينها وبين البر سوى ثلاثة آلاف متر ابتدأ المدفعان يرميانها بالقنابل . وقد اصاب السفينة المذكورة آنفاً قنبلتان فاحترقا من جراء ذلك ضرر جسيم . ولما رأت السفن اليونانية ذلك تأخرت الى الوراء قليلاً وأخذت سبع قطع منها ترمى قنابل مدافعها على المدفعين وظل القتال بينهما مستمراً ثلاث ساعات وفي المساء قطعت سفن العدو نيرانها ولم تقدر على اسكات المدفعين المذكورين كما انها لم

تستطع اخراج جنودها الى البر .

وفي الساعة الرابعة من ذلك اليوم أراد الاسطول اليونانى (غير أسطول الخليج) ان ينزل جنوداً الى البر بالقرب من قرية (متيكا) ولكن صوبت عليه فصيلة من أورطة رديف (كرماسى) المعسكرة هناك نيرانها فمنعت نزول العدو الى البر وكان مع هذه الفصيلة مدفعان من طراز (مانتل) من عيار ٩ سانتيمتر .

وفي ١٩ ذى القعدة (٢١ ابريل) ابتدأ الأسطول اليونانى الراسى فى الخليج يطلق النيران بشدة على استحکامات (قاتى) و (سراى طابيه) و (خضر قلعه سى) . وقد كانت القلاع المذكورة تجاوب الاسطول بنيران مدافعها الضخمة . وقد اصاب احدى مدرعات العدو اربع قنابل وتفرقت واحدة منها على ظهرها واصابت الثانية مؤخرها فألقت المخرج والمرج بين بحارتها واشرفت السفينة على الغرق وكان ضباط القلاع فى (پره فيزا) يرون بنظاراتهم التجاء البحارة الى القوارب للنجاة . ولما رأى رجال السفن الأخرى ما اصاب السفينة المذكورة قطعوا النار وبادروا لتخليصها من الغرق المحقق وأوصلوها الى (ثونيتسا) .

واصاب فى اليوم المذكور أيضاً الدارعة (اسپتسيا) اليونانية خارج الخليج قنبلتا (كروب) من عيار ٢١ سانتيمتر فألحقا بها ضرراً جسيماً فتداركتها السفن الأخرى وأوصلوها الى (كورفو) . وكان عدد المقدوفات النارية التي ألقيت من الأسطول اليونانى فى ذلك اليوم نيفاً وثمانمائة قنبلة وعدد مقدوفات القلاع العثمانية مائة وستين قنبلة .

وفي ١٨ منه (٢٠ ابريل) لم يحدث شيء سوى القاء احدى المدرعات اليونانية قنبلتين على القلاع ولكن وقعتا في البحر لبعده المسافة . وفي ١٩ منه (٢١ ابريل) اراد العدو ان ينزل جنوداً الى البر من جهة المحل المسمى (چاي آغزى) فأخفق سعيه هذا من مقاومة الجنود العثمانية . وفي هذا اليوم وجه العدو نيرانه من استحکامات (بونتيا) و (كفالوبنبا) على قلاع (اسكافيداكى) العثمانية التى قابلته بمدافعها ودام القتال بضع ساعات وقد أعاد العدو سعيه لانزال جنود الى البر من جهة (متيكا) ولكن رده المدفعون العثمانيون من صنف السيار خائباً على اعقابها .

وفي ٢٠ منه (٢٢ ابريل) فتحت المدافع الموضوعة على هضبة (الوناكى) اليونانية نيرانها على (سراي طابية) العثمانية والقت عليها سبعاً وتسعين قنبلة . وقد قابلها الاستحكام العثمانى بمدفعه الذى كان بينها مدفع ضخم جداً من عيار ٢١ سانتيمتر . وقد ألقى من هذا المدفع فى اليوم المذكور على العدو ستاً وعشرون قنبلة .

وفي ١١ ذى الحجة (١٢ مايو) أرسلت السفن الحربية اليونانية الراسية داخل الخليج وخارجه نيرانها على القلاع واشتد القتال بين الطرفين ودام بدون نتيجة الى ما بعد الغروب بنصف ساعة .

وفي ١٢ و ١٣ و ١٤ منه (١٣ و ١٤ و ١٥ مايو) وقع القتال بين القلاع العثمانية وقلاع العدو وسفنه الحربية بالمدافع وكان قتالاً شديداً ولم يقدر العدو على اخراج جنوده الى البر .

وفي ١٧ منه (١٨ مايو) ابتداء قتال المدافع بشدة ولكنه لم يدم كثيراً

لورود أخبار الهدنة فانقطعت النار من الطرفين وانتهت حروب (پره فیزا) على الصفة المذكورة من غير أن يستفيد العدو منها شيء . ولا يغرب عن فكريك أيها القارئ ان مدافع القلاع العثمانية في (پره فیزا) التي كان عددها اربعة وعشرين قاومت طول هذه المدة تسعين مدفعا يونانياً من البر والبحر أغلبها من المدافع الضخمة .

وفي مساء اليوم المذكور وقع البيكباشي مصطفى بك والبيكباشي صالح بك باسم الجيش العثماني في ايروس والبيكباشي الموسيو (الكساندروس) باسم الجيش اليوناني في (ارتا) على الهدنة في كوبري (ايمارتى) وكان من جملة شروط هذه الهدنة ان لا يبقى جندي واحد من اليونان في الاراضي العثمانية ان كان باقياً بل يعودون الى نقطهم في الحدود التي كانوا محتليها قبل الحرب .

وهذا بيان خسائر الطرفين في وقائع تساليا وايروس :

	قتيل	جريح	اسير
العثمانيون	١٠٢٠	٢٦١٠	١٥٠
اليونانيون	٨٩٠	٢٥٢٠	٢٤٨

٢ — مكافأة القواد والضباط

الاعامات السلطانية — سيوف الشرف — مذكرات الصاح — صورة
العريضة المتقدمة من سكان تساليا الى السقراء — انتهاء مذكرات الصاح — التوقيع
على العهدة — المواد المهمة من اعهدة — الغرامة الحربية — امتيازات اليونان —
لجنة تصحيح الحدود — المصايق والاراضي التي ألحقت بالدولة العثمانية

— — —

ارتاح جلالة مولانا السلطان للنصر المبين الذي أوتيّه على يد كل من
ادهم باشا القائد العام والفريق عمر رشدى باشا والفريق خيرى باشا قائد
الفرقة الأولى والفريق نشأت باشا قائد الفرقة الثانية والفريق ممدوح
باشا قائد الفرقة الثالثة والفريق حقي باشا قائد الفرقة الخامسة والفريق
حمدي باشا قائد الفرقة السادسة وأمير اللواء حيدر باشا قائد الفرقة الرابعة
والفريق حسنى باشا قائد الفرقة السابعة وأمير اللواء رضا باشا قائد مدفين
الجيش العام وأمير اللواء سيف الله باشا وقواد جيش (ايروس) فأنهم على
كل منهم بسيف شرف مرصع بالاحجار الكريمة منقوش عليه اسم
المهدي اليه والعبارة الآتية مموهة بالذهب :

« بسم الله الرحمن الرحيم . انا فتحنا لك فتحاً مبيناً . قد اهدى هذا
السيف الذى هو علامة للظفر والتميز بين الاقوام العثمانية من طرف
جلالتي السلطانية الى الغازى باشا مكافأة لما ظهر منه فى الحرب مع
اليونان من الصداقة والشجاعة وتقديراً لاعماله الجليلة ليكون تذكار
(٢٧ — حرب الدولة العثمانية واليونان)

الفخر له وينتقل الى اولاده واحفاده من بعده وقد ارفقته بالدعاء ان
يكون واسطة لانتصارات باهرة اخرى .

تحريراً في ١٦ ذى القعدة

وعدا هذا السيف فقد اعطت الحكومة الى ادهم باشا (٤٠٠٠)
جنيه والى كل من قواد الفرق (١٥٠٠) جنيه والى كل من رضا باشا
وسيف الله باشا ألف جنيه مكافأة لهم وانعمت على الآخرين برتبة فريق
والوسام العثماني من الطبقة الثانية .

قلنا آنفاً انه تأتت بعد التوقيع على الهدنة مؤتمر في الاستانة من
سفراء الدول المعظمة ومن ناظر الخارجية العثمانية ومن مندوب يوناني
وابتدأوا بمذاكرة شروط الصلح ودام الأخذ والرد بينهم مدة اربعة أشهر
كانت الدول في خلالها تطرق كل الابواب من وعد ووعيد ونصح وتهديد
لتجبر الدولة على قبول شروط الصلح المحجفة بحقوق الغافر .

وبينما كان المؤتمر يجوز شروط الصلح قدم المسلمون واليهود
والمسيحيون الافلاخيون (غير اليونانيين) من اهالى (تريكاللا)
و (كارديتسا) و (لاريسا) عريضة برقية الى سفراء الدول في الاستانة
وهذه صورتها :

حضرة السفير الاكرم

ان المصائب التى توالى ضرباتها على رؤوسنا منذ ست عشرة سنة
بدون انقطاع كانت بسبب سوء ادارة الحكومة اليونانية التى أوقعتنا فى
افظع حالة وسلبت نفوسنا كل راحة وامان ولا يخفى عليكم ما صادفناه من

عساكر اليونان اثناء انهزامهم امام الجنود العثمانية من التفزع والهلع وافساد الزرع والضرع وتدمير المساكن واهلاك النفوس ولما خرجوا من بيننا ودخلت الجنود المظفرة العثمانية زال والحمد لله كل خوف وامننا على القاصية والدانية وشملتنا الراحة الكافلة لعمار ديارنا وذلك هو اثر حسن من معاملة الداخلين علينا ورفقهم بالأهالى وتيقظهم لسد كل خلل وعدالة احكامهم فنجح نعرض لكم في هذا التلغراف شكرنا لهم ونسترحم ان تبقى حياة وجودنا مودوعة في حرزهم الأمين موكولة الى حكمة سيرهم ورحمة قلوبهم وان لا يحكم تساليا غيرهم ويقيننا ثابت بأن رجاءنا هذا ينظر بعين العدل والانصاف ولا يخيب لانه لا يمكن للدول المتمدنة الآخذة على عاتقها حماية الانسانية ان ترفض طلب شعب بأسره يطلب حقوقه من الراحة والسلام بلهفة الاستغاثة وترده الى اقبح الحالات وافظها فتفضل ايها السفير المحترم وتوسط بيننا وبين دولتك الفخيمة في نقل استرحاماتنا اليها واستعطاف شفقتها علينا لتجيبنا الى سؤالنا وبذلك نكون لحضرتك من اخلص الشاكرين . انتهى .

وقالت بعض الجرائد الغربية ان رجال الجيش العثماني اجبروا الناس على كتابة العريضة المذكورة ليوهمو ان سكان تساليا يودون البقاء تحت الحكم العثماني واما نحن لا نظن ذلك صحيحاً لان الذين وقعوا على العريضة هم المسلمون واليهود والمسيحيون الفلاحيون من سكان المقاطعة المذكورة وهؤلاء كلهم يكرهون اليونانيين ويميلون الى الدولة العثمانية لاسباب لا تخفى على القارىء .

وكان هذا المحضر سبباً لتشديد الظلم والقسوة بعد عودة اليونانيين الى تساليا واضطهاد كل من وقع عليه حتى كادت تزهق ارواحهم فاستغاثوا بالدولة التي استلقت انظار الدول لاعمال اليونان الفظيعة باحتجاج شديد اللهجة جداً .

واما مذاكرت الصلح فانها انتهت بعد ما انقطعت اكثر من مرة وخيف على السلم باهدام اركانه بوقوع حرب عمومية وقبلت دولتنا العثمانية شروط مقدمات الصلح التي وقع عليها في ٢٠ ربيع الثاني (١٨ ستمبر) . والمادة الاولى من الماهدة المذكورة تقول بلزوم تصحيح الحدود بين الدولة العلية واليونان وان يدخل تعديلات خفيفة لمنفعة السلطنة العثمانية من حيث فن الحرب باتفاق بين مندوبى الدول والباب العالى عند تخطيط التخوم ويقوم بهذا التحديد لجنة مؤلفة من مندوبى المملكتين المتخاصمتين ومن ملحق عسكري من السفارات فى الاستانة .

والمادة الثالثة تقول بمقد اتفاقية بين الباب العالى واليونان (على شرط عدم المساس بأصول الامتيازات التي كانت تتمتع بها الرعية اليونانية قبل الحرب) فيما يتعلق بسوء استعمال الامتيازات القنصلية وذلك لازالة المشاكل التي تطرأ على سير المصالح المدنية وتأمين اجراء الاحكام الصادرة من المحاكم والحفاظة على منافع العثمانيين والاجانب فى الدعاوى التي تقام بينهم وبين الاروام وبشمل ذلك قضايا الافلاس .

ولم يحصل اتفاق بين الحكومتين بخصوص هذه الامتيازات وظلت اللجنة المعنية لذلك تعقد الاجتماع عقب الاجتماع للوصول الى نتيجة

بهذا الشأن ولكنها لم تتوفق الى ان حُكِّم الباب العالى اخيراً سفراء الدول بالاستانة في هذه المسئلة فحكموا بما فيه مصلحة اليونان وبقيت الامتيازات اليونانية كما كانت قبل الحرب تنخر عظام الامة والدولة ويعيش بظلمها الوارف كل يونانى يهجر بلاده ويأتى بلاد الدولة طلباً للرزق ويعيث فساداً في الأرض كل شقي فر من وجه العدالة في بلاده والتجأ الى البلاد العثمانية المنكودة الحظ محتماً بحمى تلك الامتيازات المضرة في جسم الدولة .

ومن جملة موادها تعيين غرامة حربية وقدرها اربعة ملايين جنيه عثمانى ومائة ألف جنيه تعويض للعثمانيين الذين تضرروا من جراء الحرب وان تنجلي الجنود العثمانية من تساليا بعد مضى شهر من تاريخ عقد القرض اللازم لدفع الغرامة بواسطة لجنة المراقبة الدولية التى اقترحها امبراطور المانيا وقيمتها الدول .

ومن اغرب ما ورد في هذه العهدة وجوب رؤية القضاة التى طرأت في غضون هذه الحرب طبقاً لمبادئ قوانين اورپا على اساس المعاهدة المعقودة بين الدولة العلية والصرب عام ١٨٩٦ . وهذه المادة تقريباً تهدم جميع الامتيازات اليونانية في المملكة العثمانية اذ ان العهدة المذكورة التى جعلت اساساً للمادة المشار اليها تحت جميع امتيازات رعايا الصرب وانزلتهم منزلة التبعة العثمانية مع ان الفقرة المعارضة بين قوسين في المادة الثالثة تناقض هذه المادة كل المناقضة لانها تشترط عدم المساس بأصول الامتيازات التى كانت تتمتع بها الرعية اليونانية قبل الحرب .

وبعد تصديق الباب العالي على المعاهدة المذكورة تالفت لجنة تصحيح الحدود من عمر رشدى باشا والباسل سيف الله باشا من قبل دولتنا العلية والميرالاي (زافير وپولو) واليوزباشى (قسطنطينديس) من قبل اليونان وعينت كل من الدول العظمى المالحق العسكري فى سفاراتها فى الاستانة . وبعد مدة اتمت هذه اللجنة اعمالها . ومن اهم قراراتها ضم المضيق الكائن بجنوب (پلاتامونيا) الى الشرق ومضايق (ملونا) و (رثنى) و (زيجوس) الى الممالك العثمانية حيث لا يمكن للحكومة اليونانية فى المستقبل ان تحشد جنودها على تلك المضايق اذا حصل حرب بينها وبين الدولة العثمانية بل تضطر الى جمع جنودها قرب السهل وتمر الجنود العثمانية من تلك المضايق بكل سهولة وتنزل الى السهل ويبلغ مجموع الاراضى التى اُلحقت بالدولة العثمانية اربعماية كيلو متر مربع اغلبها اراضى جبلية لا سكان فيها ولا قرى سوى قرية (كوتسوفليانى) المسكونة بالافلاقيين .

٣ - نتائج الحرب

فقدنا تساليا وكريد معاً — هل كنا بقينا في الوجود لو كنا نحن المدحورين؟ —
موقف الدولة قبل الحرب — الثعالب البلقانية — جريدة (فرمدنبلات) النموية —
سلوك الجندي العثماني الحس — من الذي أوقع الحريق في تساليا ؟

كان السبب لتطايير شرر الحرب بيننا وبين اليونان المداخلة الاخيرة
في امر كريد واحتلالها لها بالقوة وتعليها على الحدود العثمانية لخارجها
جنودنا واكتسح بلادها في برهة قليلة (وان تكن هي فوق ما يلزم من الزمن
لوصول الجند العثماني الى أثينا) فاستوات على تساليا باجمها فكان النتيجة ان
استقلت كريد (وعما قريب تنضم الى اليونان الى تلك الدولة التي انتصرنا
عليها) وانفصل هذا العضو المهم عن جسم السلطنة العثمانية وفقدنا بذلك
اعظم نقطة حربية بحرية واخلت جنودنا تساليا التي فتحوها بدمائهم كما فتح
اجدادهم (كريد) بسيول من الدماء . هذا غير ما صرفناه من الملايين في
سبيل القيام بالدفاع عن الشرف العسكري العثماني . كل ذلك ونحن
منتصرون ظافرون محتلون لبلاد العدو المدحور . فكيف يكون الحال
لو كنا نحن المخدولين والمدحورين ؟ لاريب أن الدول ربما كانت تقسم
الدولة العثمانية بينها ولا تبقى منها عيناً ولا أثراً . والذي استفدناه من هذه
الحرب انما كان من الوجهة الادبية فقط :

لا يخفى ان موقف الدولة العثمانية قبل اعلان الحرب كان حرجاً جداً

لثورة الأرمن وكريد ومكدونيا واليمن حتى أضحت في نظر أوروبا كأنها في آخر نسمة من حياتها وانها عماقرب ستموت وصارت الجرائد الأجنبية تكتب الفصول الضافية في كيفية تقسيم تركة هذا الرجل المسلول الذي لم يكن عنده قدرة على القيام بإدارة منزله وتأديب أولاده المتمردين وطمعت الامارات البلقانية الصغيرة مثل البلقان والصرب والجبل الاسود في الدولة وأنسوا منها الضعف وظنوا ان الوقت قد آن لابراز نياتهم من القوة الى الفعل ولكن لم يلبثوا ان رأوا هذا الاسد النائم قد رفع يده الواحدة وبطش بالثعلب اليوناني فكان اكبر واعظ لاثعلاب البلقانية الاخرى واكبر رادع لهم وعلموا ان الظواهر قد غشتهم وان الحال عكس ما كانوا يؤملون فخافوا أن يقعوا بالهوة التي وقعت فيها الحكومة اليونانية . وهذا التأثير لم يكن فقط في البلقان بل في جميع العالم بأسره واليك صورة ماقالته جريدة (فرمدنبلات) النمساوية الشهيرة في مقالة لها :

« وينبغي للذين كانوا يميلون الى انكار القوة الحيوية للأمة العثمانية وينبئون بقرب سقوطها وانتهاء حكم الهلال في أوروبا ان يعتقدوا بان هذه القوة الحيوية تتضمن من العناصر ما يستوجب الاحترام وما لا يتوفر وجوده الا في امة لها ثقة بنفسها وبمستقبلها » اهـ .

وبعد هذا الحرب خرس السن الجرائد التي كانت تشرح كيفية تقسيم الدولة العثمانية ولم نعد نسمع شيئاً من هذا القليل وعرف العالم ماهو الجندي العثماني الذي كانت جرائد أوروبا اذا أرادت أن تصفه تشبهه بوحش كاسر وتنسب اليه كل الفضائل من قتل ونهب وسبي وسلب حتى

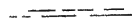
خيل للناس ان العثماني هو آفة من الآفات فظهر من حسن سلوك جيشنا وكمال نظامه ان الجنود المؤلفة له ليست أقل من الجنود الاوروبية انتظاماً وانسانية ورحمة ان لم نقل انهم ارحم واشفق (ولانس ايها القاري ما ظهر من الجنود الاوروبية من ترك الثوار يذبحون المسلمين في جزيرة كريد) وقد ثبت ذلك رسمياً لدى الحكومات الاوروبية عندما نسبت الحكومة اليونانية للجنود العثمانية فظائع القتل والنهب واتهمتها بانها اوقعت الحريق قصداً في اثني عشرة قرية عقب واقعة (دوموكو) وهذه صورة ما نشرته جريدة (ستندارد) الانكليزية :

« أثبت مندوبو السفارة الروسية والانكليزية والطليانية في الاستانة عقب عودتهم من تساليا وتحقيقهم أمر القذائع التي كانت تعزوها الحكومة اليونانية الى الجند العثماني بان ١٢ قرية التي احرق عقب واقعة (دوموكو) لم تكن من فعل العثمانيين بل من فعل العصابات اليونانية التي كانت تنهب منازل السكان » .



٤ - نظرة سياسية

موقف الدولة قبل الحرب — موقفها بعدها — تحسن الاحوال الموقت —
لهياج في (مكدونيا) و (البانيا) — احتياج الدولة لرجال أكفاء — سبب سكوت لدول الآن



يرى القاري مما سبق كله ان الجنود العثمانية كانت بالغة غايات الانتظام خلال الحرب خصوصاً بعد تأليف قلم المخابرات بهمة ضباط اركان الحرب (٢٨ — حرب الدولة العثمانية واليونان)

على مامربك وان المؤن الحربية كالقراطيس (خرطوش) والقنابل كانت توزع على الجنود كميات وافرة وان سلاح الجنود المشاة والمدفعين كان من احسن طراز فينشرح صدره ويتهلل فرحاً لاسيما عندما يقرأ الفصل الاخير ويعلم الموقف الحرج الذى صارت اليه الدولة قبل اعلان الحرب من تضيق الدول عليها وقيام الثعالب البلقانية للوثوب عليها وانتشار الثورات الداخلية في صميم بلادها وما آل اليه الحال بعد الحرب من سكوت الجرائد التى كانت تنذر بانحلال السلطنة العثمانية وانطفاء جذوة الثورات واخلاق الامارات البلقانية الى السكون فيغتر بهرج ما يراه من انقشاع الغيوم المظلمة من جو السياسة العثمانية الاوروبية انقشاع سحب الصيف ويظن ان المجد والسؤدد قد رجعا الى دولتنا وصلح شأنها واضحت فى مقدمة الدول من حيث القوة والمنعة .

نعم ان الدولة استعادت اثر الحرب اليونانية بعض ما فقدته من شرفها العسكرية فى حرب الروس وألقت الرعب فى قلب الحكومات البلقانية الصغيرة الى أجل غير طويل وكان فى امكانها ان تستفيد أكثر من ذلك لو لم يحل دون ذلك الخلل الطارئ على المصالح الاميرية من توسيد الوظائف الى غير أهلها حتى ضاعت بهجة الانتصار فخرجت كريد وتساليا التى فتحها جنودنا بحد سيفها من يدنا وذهبنا ضحية لأغراض اوروبا عامة وروسيا خاصة .

وأما ما ظهر من السكون فى جو السياسة اثر الحرب اليونانية فهنا من قبيل ما يسبق كل عاصفة هائلة من الهدوء أو من قبيل التحسن فى حالة

المريض قبل تسليم الروح . والدليل على ما نقول رجوع الحال الى مثل ما كانت عليه قبل الحرب بل اشد اذ اخذت الجرائد الاوروبية تصرخ وتصخب وتنادى بالويل وانثبور على الدولة وتقول بوجوب تدخّل اوربا لاصلاح شؤون الدولة او اسقاط الهلال سقوطاً لا يقوم له من بعده قائمة (لا سمح الله) .

وما حصل مؤخراً من الهياج في مكدونيا والباينا اللتين هما الآن مطمح انفس بعض الدول من كبيرة او صغيرة هو دليل على ان تلك الدول باذلة جهدها لتوصل مكدونيا والباينا اما الى الاستقلال أو الانضمام الى احدى الدول القريبة منها وهذا امر متوقع الحصول وربما تناول ما هو أكثر من ذلك لا سمح الله مادامت أمور الدولة على ما نعلم في يدى اناس تجردوا عن صفات الاهلية والعلم بمجرى سياسة الامم وما دام الرجال الذين يعتمد عليهم في سياسة الرعية والملك مبعدين عن وظائف السلطنة في وقت هو أشد الاوقات حرجاً على الدولة يحتاج فيه للاكفاء من الرجال فيكافحوا عوارض السقوط في مهواة الخطر التي تخفرها لنا الدول الاوروبية .

اجل ان الدول الاوروبية الآن في سكون من جهتنا وسكوت عن امرنا لا تعد لنا الاساطيل والجنود لتثب بهم علينا وليس ثمة من سبب ظاهر يتوقع منه انكفاء تلك الدول على ممالكنا الا ان هناك من الاسباب ما يمنع تلك الدول من الجهر بالعدوان والهجوم بالسيف والسنان اهمها التباعد عن غائلة الحرب في وقت هن به في غنية عن اعداد عدة الحرب

ما دامت الدولة حرباً على نفسها والخلل بالغاً حد النكايه في سلطنتها وهن
من وراء ذلك واقفات موقف العامل على اتساع الخرق المستبشر بانفراج
خطا التقهر وذنو اجل الانحلال وهذا الذي دعا دولة الروس لغل يدي
فرنسا عن الحرب في يوم حادث الخلاف القريب العهد وتعجيل اخراجها
من جزيرة مدلى بعد ان احتلتها على نية العدوان ونحن مع هذا لانزال
نعمل النفس بالحياة ونهديء الروح بالباطيل وليس من رجال دولتنا
القابضين على ازمة امورنا الا من يعلم بمصير نحن اليه صائرون ولكنهم
لا يهتدون .

فالى الله نشكو آلاماً لا يحس بها غيرنا معاصر العثمانيين واليه نضرع
ومن رحمته نطلب ان يلهم جلالة مولانا السلطان الاعظم توسيد امور
الدولة الى نوايع الامة ويصرف عنه وساوس المقربين الذين منعوا عن رعيته
الخير وقطعوا عليهم سبيل الحياة في عصر لا حياة فيه للأمم الا بالعدل ولا
بقاء للدول الا بالقوة ولا قوة الا بالعلم وأين نحن منه الآن وقد سدت
علينا دونه منافذ القضاء وصرنا عرضة لنهاية حكم القضاء فلا حول ولا قوة

إلا بالله ولا نستعين

1

الموعظ

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

مجلس الوزراء

احد في مكتبه البري شارع عبد العزيز ومكتبة أمين
 همدان ومكتبة امارت الشارع من الصوون ومكتبة
 الامام باقر عليه السلام ومكتبة الصوون بجوار سمدنا حسين ومكتبة
 اسعد شارع محمد بن ولاخر خاتة الخديوة بمارك الست
 ساهه سرور سبع مائة قرب المسجد ومن المؤلف
 مائة الماني ومن دفع هو من كتاب حرب الموان
 من حياء يادته ان كتاب دفع الماع الكتاب المذكور

سلطنت عثمانیہ کی موجودہ حالت

اور اوسکی باہر اڑ ریاستیں

جس میں سلطنت عثمانیہ اور مصر قبرس بلگیریا ٹیونس سموس اور بوسینا
وہزری گویناک ہر ایک ملکی صیفہ تجارت رقبہ و آبادی فوجی بحری
طاقت طرز آئین حکومت شہر تعلیم ریلوے قرضجات قومی اور
صنعت و حرفت کی موجودہ کیفیت شرح و ربط کو ساتھ فصیح لکھی ہے

ہر تب

مولوی محمد نشاء الدین دار غلام آباد ضلع گوجران والہ

یا راول

مطبع روز بازار ام تر شیر من شیخ غلام محمد صاحب منشی ضلع کے ہتمام شائع ہوا

| صفحہ | مضمون | صفحہ | مضمون |
|------|---|------|---|
| ۳۷ | تجارتی جہازات اور جہاز رانی۔ | ۱ | فرمانروا سلطان۔ |
| ۳۸ | صینہ ڈاک و ریلوے۔ | ۱ | ابجدی اولاد و اخفاء و لوہا حقین۔ |
| ۳۹ | اوزان و پیمانے و کتے۔ | ۳۰۲ | مختصر تاریخ۔ |
| ۴۱ | ریاست بنگلہ پابجی صینہ و حالت بیان کی گئی ہے۔ | ۴ | اساتے سلطانین آل عثمان مودہ سبیلوس |
| ۴۹ | جزیرہ ساموس۔ | ۵ | آئین حکومت و موجودہ وزارت۔ |
| ۵۰ | سفر اودونضلیں۔ | ۷ | رقبہ و آبادی صوبہ وار۔ |
| ۵۱ | مصر کی صینہ و حالت و مختصر تاریخ مودہ چند حاشی۔ | ۱۱ | صینہ تعلیم و مذہب۔ |
| ۹۱ | صوبہ روسینا و ہزری گوتیا۔ | ۱۳ | صینہ مال۔ |
| ۹۳ | جزیرہ قبرس۔ | ۲۱ | حفاظت ملک بری و بحری طاقات مودہ ہائی جہازات |
| ۹۷ | ٹیونس۔ | ۲۹ | پیداوار و صنعت و حرفت۔ |
| ۱۰۱ | ترکی سمیٹ براعظم ۱۸۹۷ء مودہ مالی حالت۔ | ۳۱ | تجارت۔ |

سلطنت عثمانیہ کی موجودہ حالت

اوسکی باجگزار ریاستیں

ترجمہ از سلیمن میرزا بابت شہنشاہ عیسیٰ

فرمانروا سلطان

۱۲ ستمبر ۱۲۸۵ء میں بنیاد اشعبار شہر کے جہی افسر متواہد پور سلطان عبدالعزیز کے تحت ثانی میں اپنے
پسے پرانی سالارہ و قمار کرغل پر گت ملنے کو جو از دست خدایت ہو چکا

اولاد و حنفیہ (میرزا محمد سلیمان آفندی) جنوری ۱۲۸۵ء کو تولد ہوئے۔
۲۔ زکیہ سلطانہ۔ ۱۲۸۵ء کو تولد ہوئی۔

۳۔ نسیم سلطانہ۔ ۱۲۸۵ء کو تولد ہوئی۔

۴۔ محمد القادری۔ ۱۲۸۵ء کو تولد ہوئے۔

۵۔ محمد سلیمان۔ ۱۲۸۵ء کو تولد ہوئے۔

۶۔ محمد سلیمان۔ ۱۲۸۵ء کو تولد ہوئے۔

۷۔ محمد سلیمان۔ ۱۲۸۵ء کو تولد ہوئے۔

۸۔ محمد سلیمان۔ ۱۲۸۵ء کو تولد ہوئے۔

۹۔ محمد سلیمان۔ ۱۲۸۵ء کو تولد ہوئے۔

۱۰۔ محمد سلیمان۔ ۱۲۸۵ء کو تولد ہوئے۔

۱۱۔ محمد سلیمان۔ ۱۲۸۵ء کو تولد ہوئے۔

۱۲۔ محمد سلیمان۔ ۱۲۸۵ء کو تولد ہوئے۔

۴۔ سنیہ سلطانہ۔ ۱۲ نومبر ۱۹۱۷ء کو پیر ایمر بنین اور محمد و پاشا محمد حرم فیضیہ خلیل پاشا سے میاں گیشین۔

۵۔ مدحیہ سلطانہ سیدہ امین پیدائش بمطابق ۱۲۸۷ھ بمطابق ۱۸۷۰ء بمطابق ۱۹ جولائی کو فریدپاشا سے بیابھی گئیں۔

۴۔ وجیز الدین آنری شیخ اعین پیدا ہوئے۔

۴۔ سلیمان آفندی۔ مہاجرین و مہاجرین پیدا ہوئے۔

امیر المومنین خلیفۃ المسیحین سلطان عبد الحمید خان ثانی افغازی خاندان عثمان کے ۵۳ ویں سلطان اور فتح اسلام پول کے بعد ۴۲ ویں شہنشاہ ہیں۔ خاندان عثمانیہ میں قانون وراثت اولاد و کوکر کی عمر کے کم بیش ہر ایک کے مطابق ہے۔ تمام اولاد جو در سلطانی میں نواہ آزاد یا کنیز کے بطن سے پیدا ہو جائیں اور مساوی حقوق رکھتی ہے۔ یہی اسی صورت میں بایا کا جانشین بننا ہے جب کہ کوئی جی یا اعزاز دہائی اور سبڑ اعظم ہو موجود نہ ہو۔

مسلمانین عثمانیہ کی حیدریوں سے باقاعدہ اندو لاج نہیں کرتے۔ حرم سرکاری خاتونین جو خواہ زنجیر ہوں یا غرضی خود آئین۔ زیادہ تر اوان خلع کی ہوتی ہیں جو ظلم و عنایت سے باہر ہیں۔ اور خاص کر سرکشیا سے زیادہ آتی ہیں ان خواتین میں سے مسلمانین جو ماسات کو منتخب کرتے ہیں جو قادیان میں بیٹے بیگمات حرم کہلاتی ہیں۔ اور باقی ادا ایک پکاری جاتی ہیں۔ اور قادیان کو کی خادومت تصور دیتی ہیں۔ حرم سرکاری منظم ایک مقرر دین ہوتی ہے۔ اس کا خطاب خزانہ دار قادیان ہوتا ہے۔ اور وہ ہوا جو ہر اُن کے سردار کی واسطے سپرونی دنیا سے تعلق رکھتی ہے۔ یعنی اس کے لئے تمام تہذیب و فرخت اس کے ذریعہ سے کرتی ہے یہ سردار قزاق کہلاتا ہے۔ اور وزیر اعظم کے برابر تہذیب و فرخت ہوتا ہے۔ جلوس میں وزیر اعظم سے بھی نابینا تر ہے۔

ترکوں کا نام پہلے پہل ۱۲۴۵ء میں یوروپ میں مٹا گیا جب کہ وہ قاتلانہ سے نقل وطن کر کے آریینیائی میں پہنچے مگر
 اذکی تہرت سلسلہ کے قریب سو مشرق ہوئی۔ بانی خاندان عثمانی یعنی عثمان غازی کو زیر حکومت آوہوں نے یشاک
 کئی مقامات کو فتح کیا شہر نیسا پر قبضہ کیا اور ۱۲۴۵ء میں بروصہ کو اپنا دار الخلافہ بنایا۔

۱۸۸۵ء کا ایشیائی شہر پر کربم کی جنگ تھیں۔ اسلئے ۱۸۹۷ء کی سالانہ کتاب میں باقی ہوائی ہنوں کے نام ص ۶۰ پر عیسائی قیاس پر مذکور
 ہے کہ ایشیائی شہر پر کربم کی جنگ تھیں۔ اور وہ ان تاریخ میں بھی بعض جگہ مختلف ہیں۔ وہ نام وہ تاریخیں
 جو تاریخ عالمی میں عام ہیں۔ اور کہ ان کتابوں میں ملوث کئی نئی اور عمدہ ہوا ہے کہ صرف ۱۸۸۵ء

یورپ میں ترک اولاً سلسلہ دس سالہ عہد میں داخل ہوئے جب کہ اوہ کی ایک فوج نے جس میں دو ہزار سپاہی تھے قیصر بوطینا طیس کو اس کو قریب کر کے خلاف مدد دینے کیلئے بائیس فرس سے عبور کیا جو وہیں صدر کو اختتام پذیر رہے تک وہوں نے قسطنطنیہ سے مدد دینے اور بلغاریا کو فتح کر لیا۔ اور تقریباً تمام مغربی ایشیا کے حکمران تسلیم کر لیتے گئے قسطنطنیہ کا پہلے ترکوں نے سلسلہ عہد میں محاصرہ کیا۔ مگر وہ فتح تک عہد میں ہوا۔ اور اس وقت سے لے کر اب تک سلطنت عثمانیہ کا دار الحکومت ہے۔

محمد ثانی فاتح قسطنطنیہ نے اس کی فتح کے بعد طرابلس، ویشیا، برسینیا، سرویا اور سربیا کو فتح کیا۔ بائیس دوسم سلیم اول کے وقت قسطنطنیہ طر پر فتح کیا گیا۔ اور شام، سرکشیا، اور مالڈیویا تک و عثمانیہ میں شامل کر لئے۔ سلسلہ عہد میں سلیمان اول نے یہ دوس کو فتح کیا۔ سلسلہ عہد میں ہنگری پر حملہ کیا۔ اور وینا کا محاصرہ کیا۔ مگر یہ محاصرہ اٹھایا نہ پڑا۔ اور اس سے بعد زمانہ کی ناہنجاریوں کا سلسلہ شروع ہو گیا۔ اس وقت صرف یورپ میں دو لاکھ تیس ہزار مسیحی میل تک ترکوں کو ماتحت تھا۔ مگر اسی وقت سے سلطنت کی شوکت میں متزلزل آنے لگ گیا۔ سلسلہ عہد میں ترک بالائی ہنگری اور صوبہ برین سلونیا سے کالڈیئے گئے۔ اور کچھ عرصہ کیلئے ویشیا اور مالڈیویا ضلوع و بغداد بھی اُن کو غالی کرنا پڑا۔ ۱۶۹۹ء میں روس سے جنگ شروع ہوئی۔ جس کا خاتمہ یہ ہوا کہ ترکوں کو کیریا چھوڑنا پڑا۔ روسی سرحدیں آگے بڑھیں۔ ایک طرہ آئی صوبجات دریائے ڈینیپ پر یعنی ویشیا و مالڈیویا کو جزوی آزادی مل گئی۔ اور روسیوں کو آبنائے ڈانیپرو سے اپنے سرے کو بلاروک ٹوک گذرنے کا اختیار حاصل ہو گیا۔

سلسلہ عہد میں روس سے پہچنگ ہوئی جس کا انجام یہ ہوا کہ سلسلہ عہد میں روسی سرحد اور بزرگ دریائے ڈینیپرو تک آگئی۔ یونانیوں کی بغاوت جو سلسلہ عہد سے سلسلہ عہد تک رہی جنہی دول کی مداخلت سے یونان کی آزادی پر ختم ہوئی۔ سلسلہ عہد میں روس نے ترکی کا معاون ہو کر محمد علی پاشا کو رزمصر کی پیشقدمی کو جو قسطنطنیہ پر بڑا چلا آتا تھا کامیابی کے ساتھ روکا۔ مگر ترکی کا اقتدار اس وقت سے مصر پر برلے تمام ہو گیا۔

سلسلہ عہد کے معاہدہ کے روسیوں کی حقیقتاً دول عظام کے زیر حفاظت ہو گئی۔ اور اس کی آزادی و سلامتی کی ذمہ داری لگئی۔ سلسلہ عہد میں روس نے اعلان جنگ کیا۔ اور گوگلستان و فرانس نے ترکی کی مدد کی۔ اور وہ خود بھی جنگی معرکوں میں کامیاب رہی۔ مگر اس کو اس جنگ سے کوئی فائدہ نہ حاصل ہوا۔

سلسلہ عہد میں مالیشیا اور مالڈیویہ نے متفق ہو کر اکیڑھنے اپنی کامل آزادی کا اعلان کر دیا۔ سلسلہ عہد کی جنگ

انٹرنیٹ کی طرف سے لکھے گئے۔ اور صوبہ بجات بوسینا اور ہری گوبینا سلطنت آسٹریا ہنگری کو۔ اور تیسرا اٹلی کے
انتظام کے لئے لکھے۔

(اسماء سلطین آل عثمان مسند جلوس)

| نام | سن جلوس | نام | سن جلوس | نام | سن جلوس |
|--------------------|---------|---|---------|---------------------------|---------|
| ۱۔ عثمان | ۱۹۹۰ء | ۲۔ انجان | ۱۳۲۶ء | ۳۔ مراد اول (خداوند) | ۱۶۰۰ء |
| ۴۔ یلدرم بایزید | ۱۳۸۹ء | ۵۔ سلیمان اول | ۱۵۶۵ء | ۶۔ چلبی محمد اول طابع | ۱۳۱۳ء |
| ۷۔ مراد ثانی | ۱۵۲۱ء | ۸۔ محمد ثانی فاتح | ۱۵۲۵ء | ۹۔ بایزید ثانی | ۱۵۸۱ء |
| ۱۰۔ ابراہیم | ۱۵۱۲ء | ۱۱۔ سلیمان ثانی صاحبقران | ۱۵۲۰ء | ۱۲۔ سلیم ثانی | ۱۵۶۶ء |
| ۱۳۔ مراد ثالث | ۱۵۶۵ء | ۱۴۔ محمد ثالث | ۱۵۹۵ء | ۱۵۔ احمد اول | ۱۶۰۳ء |
| ۱۶۔ مصطفیٰ اول | ۱۶۱۷ء | ۱۷۔ عثمان ثانی | ۱۶۱۸ء | ۱۸۔ مراد چہارم فاتح بغداد | ۱۶۲۳ء |
| ۱۹۔ ابراہیم | ۱۶۲۰ء | ۲۰۔ محمد چہارم کار | ۱۶۲۹ء | ۲۱۔ سلیمان ثالث | ۱۶۶۷ء |
| ۲۲۔ احمد ثانی | ۱۶۹۰ء | ۲۳۔ مصطفیٰ ثانی | ۱۶۹۵ء | ۲۴۔ احمد ثالث | ۱۷۰۳ء |
| ۲۵۔ محمد اول | ۱۷۳۰ء | ۲۶۔ عثمان ثالث | ۱۷۵۲ء | ۲۷۔ مصطفیٰ ثالث | ۱۷۵۷ء |
| ۲۸۔ عبد المجید اول | ۱۷۷۴ء | ۲۹۔ سلیم ثالث | ۱۷۷۵ء | ۳۰۔ مصطفیٰ چہارم | ۱۸۰۷ء |
| ۳۱۔ محمود ثانی | ۱۸۰۸ء | ۳۲۔ عبد المجید | ۱۸۳۹ء | ۳۳۔ عبدالعزیز | ۱۸۵۷ء |
| ۳۴۔ مراد پنجم | ۱۸۶۹ء | ۳۵۔ امیر المومنین عبد المجید خان ثانی الخانزادی | ۱۸۷۷ء | ۳۶۔ سلطان | ۱۸۷۷ء |

ہر ایک سلطان کی اوسط ایام حکومت تترہ سال ہیں۔

سلطان سلیم اول عظیم الشان نے ۱۵۶۵ء میں مصر فتح کیا۔ اور اسی سال میں محمد دوازم خلیفہ بنو عباسی نے
خلافت سلطان سلیم کے پر رکھی۔ اور تلوارِ علم اور عبا کے تختہ قرصلی تہ علیہ مبارک و علم کو عطا کی۔

سلطان اعظم کی سول سٹ (صحت خاص کی رتم) نعمت بیان کی جاتی ہے کوئی دس لاکھ پونڈ کہتا ہے اور کوئی
تیس لاکھ۔ اور کوئی ان دونوں کے بین بین سرکاری املاک کا حصہ کہتے شاہی خاندان کے سپرد ہے۔ اور ان کی
آہنی اس کے مصروفین آتی ہے۔ چند برسوں سے سول سٹ کی مدد آمدنی کا انتظام درست کیا گیا ہے۔ مگر اب
بھی وہ حرم اور بار کے ازار اجات کو منتفی نہیں بتائی جاتیں۔ حرم اور دبا کے متوسلین کا پانچ سو سے تباؤ ہے

سنہ ۱۸۵۷ء میں مجلس سلاطین کے اجراجات کی بابت ۲۷۴۱۱۶ پیاستر سو پیاستر پندرہ
ہین ایک پونڈ ترکی کے (اوشنہر اوگان کے وظائف کی بابت ۵۰۲۱۲ پیاستر یعنی نئے لکھ سات لاکھ ۸۵
ہزار پونڈ انگریزی صحت کیسے گئے تھے)

آئین حکومت { سلطنت کو تمام بنیادی قوانین احکام قرآنی پر مبنی ہیں سلطان کا اختیار غیر محدود
ہے۔ بغیر ٹیکہ اوس کا حکم مولہام اور احکام قرآن کے نقیض نہ ہو۔ قرآن کیم
کے بعد تو انین ملتقی واجب التعمیل سمجھے جاتے ہیں۔ یہ احادیث واقوال پیغمبر سرور کائنات اور ان کے خلفائو
راشیدین کے فیصلہ جات اور اجتہادات کے مجموعہ کا نام ہے۔ انکی پابندی بادشاہ اور عیادہ دونوں پر مساوی
ہے انکے علاوہ ایک اور بھی مجموعہ قانون ہے جسے قانون نامہ کہتے ہیں۔ اور جس کو سلیمان غظیم الشان نے اپنے
اور انپس سے پہلے سلاطین کے قوانین سے مرتب کیا۔ اس قانون نامہ کو بڑی عزت کی نگاہ سے دیکھا جاتا ہے مگر
دیسی ہی عزت کی نگاہ سے جس سے کہ تو انین زبانی کے مقابلہ میں انسانی حکومت کے احکام کو دیکھا جاتا ہو
سلطان کی شاہانہ گرانہ میں عالمانہ اعتبار اور اختیار و نصیح تو انین کو دو اعلیٰ عہدہ دارینے صدر اعظم جو دنیا
حکومت کا صدر ہے۔ اور منہج الاسلام جو نہایت سب کا فہرستہ ہے برتے ہیں۔ دونوں کو سلطان مقرر کرتا ہے مگر آخر ان کو
کی تقرری میں علماء یعنی عہدہ داروں اور مذہبی اماموں کی نام نہاد منظور ہی حاصل کیجاتی ہے۔ شیخ الاسلام
جماعت علماء کا صدر نشین ہوتا ہے۔ لیکن وہ بذات خود ماست وغیرہ کا کام نہیں کرتا۔ علماء کے ساتھ فقہین یعنی
شراحین قرآن کی جماعت تعلق رکھتی ہے۔ تمام بڑے بڑے مفسرین و اخصان قانون اور علم و ادب کے بڑے
بڑے اساتذہ علماء ہی ہوتے ہیں۔ اور مفتی ادن کو اپنے حضور طلب کر سکتا ہے۔ بڑے بڑے ملکی عہدہ داروں کو
خطاب آتی رہی۔ تے اور پاشا ہیں۔

سخری یورپ کی ریاستوں کے نمونہ پر چند عثمانی گورنمنٹوں نے مختلف ازمنہ میں طرز حکومت و انین کی
تجارت و تیار کین سب سے اول سلطان عبدالحمید نے ادن کو اپنے خط بہایون میں فرج کر کے کہ افروزی شدہ کو کوشہ
کیا اور سب سے آخر سلطان عبدالحمید نے نوٹ برٹش مل سکوتعلقی فرمان نافذ فرمایا۔ مگر تجاویز اصلاح کا علمدارانہ
عثمانیہ کی موجودہ حالت میں ناممکن معلوم ہوتا ہے۔

وزیر عظم گورنٹ کا صدر اور بادشاہ کا قائم مقام ہوتا ہے۔ اور کاروبار سلطنت کے انصراس میں مجلس خاص یا
پریوی کونسل جو انگریزی کینیٹ (مجلس وزراء) کے شاہ ہے اوسکی معین و مدد ہوتی ہے۔ مجلس خاص بن مندرجہ

ذیل اراکین ہوتے ہیں۔

(۱) وزیر اعظم (۲) شیخ الاسلام (۳) وزیر صیغہ اندرونی (۴) وزیر صیغہ جنگ (۵) وزیر اوقاف (۶) وزیر سرسٹ مشیت تعلیم (۷) وزیر تہذیب و تمدن (۸) کونسل آف سٹیٹ (مجلس شورٰی) کا امیر مجلس (۹) وزیر صیغہ خارجہ (۱۰) وزیر محکمہ مال (۱۱) وزیر صیغہ میزبانی (۱۲) وزیر معدلت عامہ (۱۳) وزیر پول سٹ (صرف خاص)

تمام سلطنت اس ولایتوں یا گورنمنٹوں میں منقسم ہے اور یہ پیر سختوں (صوبوں) قضاؤں (ضلعوں) تمام تحصیل یا حصہ ضلع) اور قریوں (دیہات) میں منقسم ہیں۔ ہر ولایت پر ایک ولی یا گورنر جنرل متعین ہے جو سلطان کا نائب ہوتا ہے اور اسکی مدد کے لیے پرائشل کونسل (مجلس صوبہ) موجود ہوتی ہے صوبوں، اضلاع تحصیلوں اور دیہات پر گورنر کے زیر فرمان تصرف، قائم مقام، مدیر اور مختار مقرر ہیں۔

ولایتوں کی حدود و پولیٹیکل وجوہات کی بناء پر اکثر ترمیم ہوتی رہتی ہیں۔ اسی وجہ سے سلطنت کی چھ تحقیق گورنر کے تحت نہیں کھی گئیں۔ اوپر سلطان اعظم براہ راست تصرف مامور فرماتے ہیں اور وہ سختین تصرفات کہلاتی ہیں۔ تمام رعایا خواہ وہ کیسی ہی اونے حیثیت کی ہوں سلطنت کے اعلیٰ ترین عہدے بھی انکو لئے مسدود نہیں اور وہ اوپر مامور ہوتی ہیں تمام مسلمان قانون کی نگاہ میں مساوی ہیں۔

معاہدات کے روسے وہ جنہی چاہے ٹرکی میں رہائش پذیر ہوں۔ اپنے اپنے ممالک کو تو ان میں کے تابع ہوتے ہیں اور ان کو ایسے مفداً جن میں ترکی رعایا کا تعلق نہ ہو۔ اس عدالت میں پیش ہوتے ہیں۔ جن کا حاکم ان کا ایسا قاضی ہو۔ جو اجنبی ترکی میں جائیداد یا بیعت کے مالک ہوں ان کے لیے اس مفداً جو ملکیت انصاف کے متعلق ہوں بستانہ دیوانی عدالتوں میں فصل ہوتے ہیں۔ اور جو مفداً ترکی رعایا اور اجانب کو درمیان ہوں وہ بھی بستانہ عدالتوں میں پیش ہوتے ہیں مگر اسی صورت میں جنہی تو فصل کا ترجمان یہ دیکھنے کے لیے کہ تجویز مقدمہ بروٹو قانون ہوتی ہے کہ نہیں۔ عدالت میں موجود رہتا ہے۔ اور اگر فیصلہ خواہ دیوانی ہو یا قضاوی، اجنبی کے برخلاف ہو تو اسکی تعمیل اجنبی کی تو فصل کی معزز ہوتی ہے جو مفداً مختلف قومیت رکھنے والے دو اجنبیوں کو درمیان ہونے اور عالیہ کی عدالت میں رجوع ہوتے ہیں +

وزیر اعظم خلیل زحمت پاشا ، وزیر صیغہ اندرونی کو مقرر ہوئے۔

شیخ الاسلام جمال الدین آفندی ، ستمبر ۱۸۹۱ء میں مقرر ہوئے۔

وزیر صیغہ اندرونی محمود جمال الدین پاشا ، نومبر ۱۸۹۱ء کو مقرر ہوئے۔

| | | |
|---------------------|----------------|-------------------------------------|
| وزیر صنعت و تجارت | توفیق پاشا۔ | ۹ نومبر ۱۸۹۵ء کو مقرر ہوئے۔ |
| وزیر صحت | ناطف پاشا | ۲۹ جنوری ۱۸۹۵ء کو دوبارہ مقرر ہوئے۔ |
| وزیر مواصلات | عبدالرحمن پاشا | ۹ نومبر ۱۸۹۵ء کو مقرر ہوئے۔ |
| مجلس شورا کے میزبان | سعید پاشا۔ | ایضاً |

رقبہ و آبادی

سلطنت عثمانیہ کا کل رقبہ (بعد باجگزار ریاستوں کے) تقریباً ۱۸ لاکھ نو ہزار دو سو چالیس مربع میل اور کل آبادی تین کروڑ بائیس لاکھ بارہ ہزار ہے۔ بائین تفصیل۔

| ملک | رقبہ مربع میل | آبادی |
|------------------------------------|---------------|----------|
| (۱) براہ راست مقبوضات | | |
| یورپ میں | ۶۱۲۰۰ | ۴۷۸۰۰۰۰ |
| ایشیا میں | ۶۸۷۶۴۰ | ۲۱۶۰۸۰۰۰ |
| افریقہ میں | ۳۹۸۷۳۸ | ۱۳۰۰۰۰۰ |
| (۲) باجگزار صوبے | | |
| میزان | ۱۱۴۷۵۷۸ | ۲۷۸۸۰۰۰ |
| بلغاریہ، مشرقی روسیلیا | ۳۷۸۶۰ | ۳۱۵۳۷۵ |
| (بوسنیا۔ ہرنزیگوینا اور لوزی) مانا | ۲۳۵۷۰ | ۱۵۰۴۰۹۱ |
| (چو اسٹریا کے زیر انتظام ہیں | ۲۳۲ | ۴۸۵۰۰ |
| جزیرہ سموس | ۴۰۰۰۰۰ | ۶۸۱۷۲۶۵ |
| مصر | | |
| میزان | ۴۶۱۶۶۲ | ۱۱۵۲۴۱۳۱ |
| میزان کل | ۱۶۰۹۲۴۰ | ۳۹۲۱۲۱۳۱ |

لشکر کا کل ترقیب کتنہ و کتنا پختہ ہے یہ کہنے کے قابل اور رقبہ و آبادی اور ملک کا نام اور رقبہ و آبادی میں کچھ نہیں کہنا اور
میزان و حجم و پختہ ہیں مگر اس کی بابت کچھ اور بڑے بڑے ملکوں کے رقبہ و آبادی کے ساتھ موازنہ کرنا چاہیے تاکہ اس کا رقبہ و آبادی
آبادی ۱۸۹۵ء کے لیے سیرٹیفکیٹ میں ۴۵ ہزار مربع میل اور آبادی ۱۵ لاکھ پچیس لاکھ تین سو تیس ہزار تین سو تیس ہے۔

| نام وراثت | رقبہ میلین | آبادی برصغیر ہند | اوسط آبادی فی مربع میل | کیفیت |
|-------------------|------------|------------------|------------------------|------------------|
| یورپ :- | | | | |
| قطیفینہ و مصافات | ۵۸۶ | ۸۹۵۲۰ | ۱۵۳ | (۱) گن جوینیکا |
| ایڈریانول | ۱۵۰۱۵ | ۸۳۶۰۲۲ | ۵۶ | (۲) مریج سیکسٹا |
| سالونیکا | ۱۳۶۸۲ | ۶۹۰۲۰۰ | ۷۲ | (۳) شیلی سل پیر |
| مناسٹر | ۷۶۲۳ | ۶۶۲۳۷۹ | ۸۷ | (۴) وائچ پین پیر |
| مصرفات سرویا | ۲۸۹۵ | ۱۰۰۰۰۰ | ۳۳ | |
| کودا | ۹۲۶۲ | ۵۸۸۲۸۲ | ۶۳ | |
| سقوطا (البانیا) | ۲۵۱۶ | ۲۰۲۸۱۹ | ۲۵ | |
| جنینا | ۷۰۲۵ | ۵۰۹۱۵۱ | ۷۲ | |
| سیران یوونلی ترکی | ۶۵۹۰۹ | ۲۷۸۶۵۲۵ | ۷۳ | |
| ایشیا :- | | | | |
| ایشیا و کرچاک :- | | | | |
| مصرفات احمد | ۲۲۹۶ | ۲۲۶۸۲۲ | ۵۷ | |
| بج بروصا | ۲۶۲۲۸ | ۱۳۰۰۰۰۰ | ۲۹ | |
| مصرفات بیگنا | ۲۸۹۵ | ۱۲۹۰۲۷ | ۲۴ | |
| محل الجزار | ۲۹۶۳ | ۳۲۵۸۶۶ | ۶۶ | |
| بج کرپٹ | ۲۹۲۹ | ۲۹۲۱۹۲ | ۹۶ | |
| سمرنا | ۱۷۳۷۰ | ۱۳۹۰۷۸۳ | ۸۰ | |
| بج قطلامونی | ۱۹۳۰۰ | ۱۰۰۹۲۶۰ | ۵۲ | |

| نام ولایت | تقریبی مساحت میل مین | آبادی بروئے متوسط میل مین | اوسط آبادی فی مساحت میل |
|---|----------------------|---------------------------|-------------------------|
| انگورا | ۳۲۳۳۹ | ۸۹۲۹۰۱ | ۲۷ |
| تونیہ | ۳۵۳۷۳ | ۱۰۸۸۱۰۰ | ۳۱ |
| اداز | ۱۲۲۹۴ | ۴۰۲۲۳۹ | ۲۸ |
| شیواس | ۳۲۳۰۸ | ۹۹۶۱۲۰ | ۳۱ |
| طرابزون | ۱۲۰۸۲ | ۱۰۴۷۷۰۰ | ۸۷ |
| میزان (ایشیاء کوچک)
آرمینیا و کردستان :- | ۲۰۲۶۱۸ | ۹۱۲۳۳۳۲ | ۴۴ |
| ارض روم | ۲۹۶۱۲ | ۶۴۵۷۰۲ | ۲۲ |
| معمورة العزیزہ | ۱۲۶۱۲ | ۵۷۵۳۱۲ | ۳۹ |
| دیار بکر | ۱۸۰۷۴ | ۲۷۱۲۶۲ | ۲۶ |
| بنہ بطلس | ۱۱۵۲۲ | ۳۸۸۶۲۵ | ۳۳ |
| بنہ وان | ۱۵۳۴۰ | ۳۷۶۲۹۷ | ۲۴ |
| میزان (آرمینیا)
میوپوٹیمیا (انجمنیرہ) :- | ۸۹۲۶۲ | ۲۲۵۷۲۰۰ | ۲۷ |
| موصل | ۲۹۲۲۰ | ۳۰۰۲۸۰ | ۱۰ |
| بغداد | ۵۴۵۰۳ | ۸۵۰۰۰۰ | ۱۵ |
| بنہ بصرہ | ۱۶۲۸۲ | ۲۰۰۰۰۰ | ۱۲ |
| میزان (میوپوٹیمیا)
سیریا و شام :- | ۱۰۰۲۰۵ | ۱۳۵۰۲۸۰ | ۱۳ |
| حلب | ۳۰۳۰۴ | ۹۹۲۶۰۴ | ۳۲ |
| بنہ زور | ۳۸۶۰۰ | ۱۰۰۰۰۰ | ۳ |
| بنہ شام (بغداد و دمشق) | ۲۴۰۰۹ | ۶۰۴۱۷۰ | ۲۵ |

| نام ولایت | رتبہ راج سبیل | آبادی | اوسط فی میل |
|-------------------------------------|---------------|--------------------|-------------|
| بجروت | ۱۱۷۷۳ | ۴۰۰۰۰۰ | ۳۳ |
| تصغرات یوسفیم | ۸۲۲۲ | ۳۳۹۱۶۹ | ۴۱ |
| بنان (اصح پر کومزعات کثیر حاصل ہیں) | ۲۲۰۰۰ | ۲۴۵۰۰۰ | ۱۱۱ |
| میزران (شام) | ۱۱۵۱۰۸ | ۲۶۷۹۴۳ | ۲۳ |
| عرب :- | | | |
| حجاز و تقریباً | ۹۶۵۰۰ | ۳۵۰۰۰۰۰ | ۳۶ |
| بین - | ۷۷۲۰۰ | ۲۵۰۰۰۰۰ | ۳۴ |
| میزران (عرب) | ۱۷۳۷۰۰ | ۶۰۰۰۰۰۰ | ۳۴ |
| میزران (ایشیا) | ۶۸۲۹۳۱ | ۲۱۶۰۸۰۵۵ | ۳۱ |
| افریقہ :- | | | |
| طرابلس (آفریقہ) | ۳۹۸۷۳۸ | { ۸۰۰۰۰۰
۵۰۰۰۰۰ | ۳ |
| میزران (افریقہ) | ۳۹۸-۳۸ | ۱۳۰۰۰۰۰ | ۳ |
| میزران (سلطنت عثمانیہ) | ۱۱۲۰۵۷۸ | ۲۰۶۹۴۶۰۰ | ۲۳ |

سلطنت عثمانیہ کی آبادی تو کم و تفصیل طبعیک معلوم نہیں۔ یوروپ کے اون صد ہون ہیں ترکوں کے
برادر است ماتحت ہیں ترک یونانی اور البانی (ازنوط) مساوی تعداد میں کثرت آباد ہیں۔ دوسری تو برنج
امین آباد ہیں یہ ہیں سرزمین۔ بلغاری۔ رومانوی۔ ایشیائی۔ دیگر دمج رہنے لگے ہیں خانہ بدش سپی۔ یونانی۔ کثیرین
ایشیائی۔ یہودی اور ایشیائی مارگریٹو صومون کے علاوہ چالیس لاکھ عرب ہیں قسطنطنیہ کی آبادی مذہب و اشاعت
کی مردم شماری کے دو حسب ذیل ہے :-

مسلمان ۳۸۲۹۱۰۱ یونانی ۱۵۵۷۴۱۱ ایشیائی ۱۴۹۵۹۰۱ بلغاری ۴۴۳۴۰۰ - روس کیتھولک (دسی)
۱۲۴۲۲ یونانی لاطینی ۱۵۸۲۲ - پراٹسٹنٹ (دسی) ۸۱۹۰۱ یہودی ۲۴۳۹۱۱ - جینی ۱۲۹۲۲۳
میزران ۸۷۳۵۶۵ -

عبادت کو رسم بجا لے سکتے ہیں۔ بلکہ ہر ایک مسلمان امام ہو سکتا ہے۔ اور قرآن شریف کی آیات پڑھنا بھی جو کچھ قرآن کریم مذہبی راہ نامہ ہونیکو ساتھ ہی مجموعہ قوانین اور منہ حقوق العباد بھی ہے۔ اس لئے خادمان مذہبی اور منسارن و شامین قانون میں بڑا گھرا تعلق ہے۔

قرآن شریف اور تفتی حصد ل تعلیم کا بہت شوق دلاتے ہیں بنابرین ٹرکی کے تقریباً تمام قصبات میں عرصہ مدید سے مدارس جاری ہیں۔ اور بڑی بڑی ساجد کے ساتھ کالج اور کتب خانہ قائم ہیں مگر ان کے سکاڑھ میں جو تعلیم دی جاتی ہے وہ کسی قدر محدود ہے۔

سلطنت عثمانیہ میں ساجد کی تعداد ۲۱۲۰۰۰ اور صرف قسطنطنیہ میں ۴۷۹۰۰ ہے۔ امانوں کی تعداد ۱۱۷۰۰ ہے ساجد کے ساتھ ۱۷۰۰ ابتدائی سکاڑھ ہیں جن میں تعلیم مفت ملتی ہے۔ اوقاف و ساجد و خانقاہیں وغیرہ کی غیر سرکاری آمدنی شہر کی جنگ سے پہلے تین کروڑ دو لاکھ پیاسترونیے دو لاکھ ۵۰ ہزار پونڈ انگریزی سالانہ تھی مگر اب وہ دو کروڑ پیاسترونیہ ایک لاکھ ۶۰ ہزار پونڈ رہ گئی ہے۔ ان کا خرچ ایک کروڑ پچاس لاکھ پیاسترونیہ لاکھ پونڈ) شمار کیا گیا ہے شیخ الاسلام کا وظیفہ جو شہر لاکھ ۱۵ ہزار ۵۰۰ پیاسترونیہ ۵۰ ہزار پونڈ) ہے۔ اور بنشینوں و نائبین کے وظائف جو ۸ لاکھ ۸۰ ہزار ۵۰۰ پیاسترونیہ ۶۰ ہزار پونڈ ہیں سرکاری خزانہ سے ادا ہوتے ہیں اوقاف کو نیا دہ تر آمدنی اون غیر منقولہ جائیدادوں کی فروخت سے حاصل ہوتی ہے جو اون کو ہبہ کی جاتی ہیں اور وقف کہلاتی ہیں سلطنت کو ختم شہر کی متعلقہ جائیداد کا تقریباً چھ حصہ اوقاف کی ملکیت ہے۔ اس قسم کی جائیداد کے خریدار اوقاف کو ایک نام نہاد سالانہ لگان ادا کرتے ہیں لیکن اگر وہ لاو لدمر جائیں تو جائیداد پر اوقاف کا ملک ہو جاتی ہے۔

شہر میں سرکاری آٹھ سے اوقاف کو ۶۹۱۰۲۰۰ پیاسترونیہ ۵۰ ہزار پونڈ) دیئے گئے۔ اسی سال میں سرکاری خزانہ سے مذہبی مقاصد پر مندرجہ ذیل رقم خرچ ہوئی۔

(۱) حاجیان مکہ معظمہ اور سالانہ تحائف پر جو بیت اللہ شریف کو بھیجے جاتے ہیں ۲۹ ۵۵۳۱۳۰۰ پیاسترونیہ

سالانہ ساجد سے منولے کی مراد جالیج ساجد ہوں گی کیونکہ امانوں ہی کی تعداد بتا رہی ہے کہ کل ساجد کا شمار ۱۲۲۰۰

بدجہان زیادہ ہے مترجم ۲

سہ ماہیہ کے اعداد و شمار کی یہ وجہ بتلائی گئی ہے کہ اس سے صد کوئی باقاعدہ موازنہ تیار نہیں ہوا مگر یہ بالکل انصافیت ہے البتہ یہ ممکن ہے کہ اس سال کے بعد رونے کا طریقہ شائع نہ کئے گئے ہوں مترجم ۲

۹۰۸ھ
سلطنت عثمانیہ کی کئی سوازنہ نے سال از ابتداء مابین ۱۰۰۰ھ لغایت ۱۰۱۰ھ
صیغہ سال کی آمدنی ایک کروڑ پچاس لاکھ پونڈ ترکی اور بیچ دو کروڑ لاکھ پونڈ ترکی
ظاہر کیا ہیں ۲۹ لاکھ پونڈ خسارہ ہوا ۱۰۰۹ھ کے خسارہ کا اندازہ سترہ لاکھ پونڈ ترکی کیا گیا جس کو سوازنہ
میں سطر سے دوڑیا گیا کہ صیغہ جنگ کا بیچ ساڑھے پانچ لاکھ پونڈ تحکم توپ خانہ کا بیچ ۸ لاکھ پونڈ اور دوسرے
محکمہ کے اخراجات کو بجٹ (سوازنہ) ۵ فیصدی کم کر دیئے گئے۔ اور مقدم قرضوں اور دوسرے قرضجات
کو چار فیصدی سود کے سکون میں بدل دیا گیا۔

سلطنت عثمانیہ کی تہذیبی و ثقافتی مندرجہ ذیل جدول سے ظاہر ہو جائیگی :-

| سہ ماہی پور | اصل تعداد فخر | تعمیراتی چارج | وصول فیصدی | اپنا شرح منگ کر یہ حیثیت کہ | کس اور کس تصفیہ کمیٹی پر قرضہ لیا گیا |
|-------------|---------------|---------------|------------|--|--|
| ۱۵۲ء | ۳۰۰۰۰ روپے | ۸۵ فیصدی | ۸۵ | ۹۴ء عزمین ۱۶۳
فیصدی سود کے قرضہ
متبدل کیا گیا۔ | لندن کے ساہوکاروں کو نوٹ پامبر
کمپنی سے جنگل کی ایک ت ادرا
کرنے کے لئے خواجہ صحرکی کناس پر
لیا گیا اور سالانہ اقساط سے ۱۷۸۸ء
تک بمیان کر دینے کا اقرار ہوا + |

سلطہ طبرکات کا کلٹی نے نہ صرف سالانہ دنیا کی ایک کی بابت ہی کہ بتائی ہے بلکہ اس اوقات کی آمدنی بھی متعدد شعوری بتائی ہو کہ پھر کے
اعداد کو درست ملنے میں شک پڑتا ہے۔ طبرکات صرف اُس سالانہ رقم کی مقدار جو در اوقات صرفت خاص اوزار و عامہ و حجاز
روانہ کی جاتی ہے۔ باقی کتابیں پھر اُردو اسلام و اسلام کا زمانہ تہتہ بال کے ضخیمہ اور پانچ لاکھ پونڈ کلکتہ میں اور طبرکات کا اضافہ
کی کل آمدنی دو لاکھ بیس لاکھ یا ایک لاکھ ۶۶ ہزار پونڈ اور سرکاری تحلیف کی بابت ایک لاکھ نو ہزار پونڈ بتاتے ہیں
ان اوصاف جو جن کو یہ حال ایسے صحیح نہیں لکھا بہتر ہم سلطنت کے مالی نظام اور ذمہ داری کے امور و دیگر کے متعلق اوقات کے
میں متصل بحث سے شروع ہے۔ سلطنت کوئی سلطنت تخریب نہیں چاہتی ہے تو وہ اپنے ملک کے سر زمین یا پانسیا یا ہندو ہزار لاکھ
یا پانسیا کی نوٹ جاری کرتی ہے جن کو تکمیل لوگ یا سامان کا خرید و بیچ میں اور عیسوی اور سلطنت کی سہ ماہی یا پانسیا کی نوٹ کا
کم و بیش ہوتا ہے۔ اچھی سلطنت ہندو سو کا نوٹ ایک سے دس ایک چند رنگ ہوتا ہے۔ سلطنت کوئی کوئی پانسیا کی کوئی نہیں اور حقیقتاً سرزمین

| نمبر | تاریخ | مبلغ | بابت | ملاحظات |
|------|------------|---------|---------|---|
| ۵۵ | ۵۰۰۰۰ پونڈ | ۳ فیصدی | ۱۰۲ ۱/۲ | ابن قریظہ کی یہ عینیک
کس لو کس مقصد کیلئے ترض لیا گیا
یہ دوسرا قرضہ فخر علی خان
کے کسی شہسوار میں نہیں
گیا بلکہ ان کے خراج میں سے
ایک دو تین گین میں سے
یہ جو مل دیا اس کا دیکھ پونڈ
ہوا تھا۔ کیونکہ اس کی کھ
اور قرضہ بھی تھی اور اس کا
صرف پچاس لاکھ ہو گا |
| ۵۶ | ۵۰۰۰۰ پونڈ | ۳ فیصدی | ۸۵ | یہ قرضہ فخر علی خان کی
کے کسی شہسوار میں نہیں
گیا بلکہ ان کے خراج میں سے
ایک دو تین گین میں سے
یہ جو مل دیا اس کا دیکھ پونڈ
ہوا تھا۔ کیونکہ اس کی کھ
اور قرضہ بھی تھی اور اس کا
صرف پچاس لاکھ ہو گا |
| ۵۷ | ۲۰۰۰۰ پونڈ | ۳ فیصدی | ۶۲ ۱/۲ | یہ قرضہ فخر علی خان کی
کے کسی شہسوار میں نہیں
گیا بلکہ ان کے خراج میں سے
ایک دو تین گین میں سے
یہ جو مل دیا اس کا دیکھ پونڈ
ہوا تھا۔ کیونکہ اس کی کھ
اور قرضہ بھی تھی اور اس کا
صرف پچاس لاکھ ہو گا |

| تاریخ | مبلغ | فیصدی | مبلغ | کس سے اور کس مقصد کیلئے قرض لیا گیا |
|-------|------------|---------|------|---|
| ۱۹۶۱ء | ۱۰۰۰۰ روپے | ۶ فیصدی | ۶۸ | یہ پانچوان قرضہ عثمانیہ بینک اور پیرس کے
ساہوکاران میسنرز ڈیو کی سوغت
محفل نمک ٹیلپ تینا کو اور عالم ہدفی
کی کفالت پر لیا گیا۔ |
| ۱۹۶۲ء | ۱۰۰۰۰ روپے | ۶ فیصدی | ۷۲ | یہ قرضہ عثمانیہ بینک کی سوغت سرکاری
آدینوں اور عسکرات کی کفالت پر لیا گیا |
| ۱۹۶۳ء | ۱۰۰۰۰ روپے | ۶ فیصدی | ۶۵ | عثمانیہ بینک کی سوغت رویلیا اذ جمع الزائر
کے محمول گوسفندان اور ٹوٹ کی پیداوار
سعادن کی کفالت پر لیا گیا۔ |
| ۱۹۶۴ء | ۲۳۶۳ روپے | ۵ فیصدی | ۴۷ | یہ قرضہ بظاہر اندرونی قرضوں کے تجماع
و تبادلہ کے لیے پیرس اور لندن کے چند
نامی بینکوں سے لیا گیا۔ |
| ۱۹۶۵ء | ۱۰۰۰۰ روپے | ۶ | ۶۵ | پیرس کی سوسائٹی ڈی جنرل اور میسنرز
لوئیس کوٹین و پیرس اور لندن کے ساہوکاران
ڈونٹ پالکینی سے مختلف موجودہ و
مستقبلہ محفل و عسکرات کی کفالت
پر قرض لیا گیا۔ |
| ۱۹۶۶ء | ۱۰۰۰۰ روپے | ۶ فیصدی | ۶۰ | ایضاً
میں داخل کیا گیا |
| ۱۹۶۷ء | ۱۰۰۰۰ روپے | ۶ فیصدی | ۴۵ | مطابق قرضہ شمالی
۶۵ |

[illegible]

ہوا تو اس قرضہ کو دینے میں قرار دیا کہ مدت
اکھٹولہ پر عائد کرے یا پانچ سو لکھی اسی قرضہ
نظام کے دو درجن مدت کھٹولہ کی مدت ہو
سب سے اول ۳۳۶۳ ۳۴ ۳۵ پونڈ بابت
سود و اصل کی جبری ادائیگی کے سالانہ
اداکر تہی ۱۹۰۲ء میں ادکا قرضہ بیان ہو جائے

جدول قرضیات جدید بعد از نظام سال ۱۹۰۲ء

| سن اجراء | تعداد قرضہ | شرح سود فیصدی | اب کیا حیثیت ہے | کس لیے لیا گیا |
|----------|-------------|---------------|-----------------|--|
| ۱۸۸۵ء | ۳۰۰۰ پونڈ | ۷ | برستور قائم ہے | تعمیر ریوے کے لیے لیا گیا |
| ۱۸۸۶ء | ۵۹۰۰۰ پونڈ | ۵ | ایضاً | عثمانیہ بنک، تقریباً ۵۰ لاکھ پونڈ ونگروان قرضہ ادا کرنے، ۱۰ خزانہ عام کیلئے پینتھل کرنے کے واسطے قرض لیا گیا۔ |
| ۱۸۸۸ء | ۱۵۰۰۰۰ پونڈ | ۵ | ایضاً | یہ اور اس سے پہلے قرضہ غلام کے قرضے میں ہیں جن میں
اور سود کو غلاموں کے قرضہ حساب ایک فیصد سال وار ادا
کیجاتی ہے اس کو تک فوائد کہلاتے ہیں + |
| ۱۸۹۰ء | ۲۵۰۰۰ پونڈ | ۴ | ایضاً | برائے قبیلہ قرضہ سابقہ سو سو دو اہلیہ و ہسبم۔ |
| ۱۸۹۰ء | ۲۰۰۰۰ پونڈ | ۴ | ایضاً | برائے تباولہ قرضہ |
| ۱۸۹۱ء | ۱۰۰۰۰ پونڈ | ۴ | ایضاً | برائے تباولہ قرضہ |
| ۱۸۹۲ء | ۱۰۰۰۰ پونڈ | ۴ | ایضاً | تبا کو کپنی کو دینے کے لیے |
| ۱۸۹۳ء | ۲۰۰۰۰ پونڈ | ۳ ۱/۲ | ایضاً | برائے تباولہ قرضہ |
| ۱۸۹۴ء | ۱۰۰۰۰ پونڈ | ۴ | ایضاً | تعمیر ریوے کے لیے |

۱۸۵۳ء و ۱۸۵۴ء کے قرضوں میں صریح خراج موقوف تھا اور ۱۸۵۵ء کے قرضہ میں جو غلام کا

ساہوکاروں کے قرضوں کو جمع و یکجا کر نیکے لئے جاری کیا گیا تھا۔ پہلے محاصل درآمد کنول تھو، مگر بعد میں اوس کو
 اوسن بالواسطہ محاصل پر جو تھو سکد اراں قرضہ بیرونی کو تفویض کیے گئے عاید کیا گیا۔ قرضہ نوٹس فیکٹری
 کی ضمانت پر ہے اور سلسلہ قرضہ تعدادی ۲۴۸۰۰۰ پونڈ اکتوبر ۱۹۱۷ء میں بے باقی کیا گیا عثمانیہ گورنمنٹ
 نے قرضوں کے سود و اصل کی ادائیگی کے ناقابل ہونے کی وجہ سے اپنے قرضوں اہوں سے جدید انتظام کیا جو
 بروکس فرمان شاہی مورخہ ۱۹۱۷ء میں لکھی گئی۔ اوس وقت جس قدر قرضے غیر سودی تھے وہ باستان
 اوسن کرجن کا جدول میں نوکر کر دیا گیا ہے) اذکو بیرونی کے بقایوں کو بہت کچھ بٹھا کر چار سلسلوں یا سٹون سو سو
 الف - ب - ج - د - میں تقسیم کر دیا گیا قسطنطنیہ میں انتظام قرضہ و سود کیلئے ایک کونسل قائم کی گئی۔ اوسکو اراں
 سود و اصل کی جزو ادائیگی کے لئے محاصل آبکاری، بلیکریا، مشرقی روئیلیا اور قبرس کا خرچ اور ایرانی تبا کو کے
 محاصل کی آمدنی اوس کو تفویض کی گئی ان آمدنیوں میں سو سو سو کے قرضہ کے فیصدی سود اور اصل کی
 جزوی ادائیگی کے لئے بائیس برس تک ۳۴۳۴۳۴ پونڈ کی رقم پہلے وضع کر کے جانے کا اقرار ہوا اور باقی
 آمدنی کیلئے یہ قرار پایا کہ وہ قرضوں کے چار دن سلسلوں کے کام آئے۔ اس کا پچھ حصہ سود کی ادائیگی میں خرچ
 ہو۔ اور پچھ حصہ اصل کے ادا کرنے میں سود چار فیصد سے کہی زیادہ ادا نہ کیا جاوے۔ اور اگر مدت کنولہ کی
 آمدنی مقدار بڑھ جائے کہ وہ زیادہ سے زیادہ شرح سو فیصد چار فیصدی اور زیادہ سے زیادہ سالانہ شرح بیانی
 قرضہ لینے ایک فیصدی جملہ فیصدی سے بڑھ جاوے تو فاضلہ رقم عثمانیہ گورنمنٹ کو ادا کر دیا جاوے۔ اس مقرر
 نے تخفیف شدہ مقدار قرضہ کو شہتائے الف - ب - ج - د کے نمونہ میں ۲۰ نومبر ۱۹۱۷ء کو جاری کیا اور تبا
 کی کارروائی ۳۱ اسی سلسلہ کو بند کی گئی جس تاریخ کو ۱۹۹۰ پونڈ کے تسکات جو پیش کیے جانے کی وجہ
 سے پہلے تسخیر کیے گئے۔ اور فقط ۱۲۲۹ پونڈ کے تسکات نہ بدل سکے۔ اس کونسل میں ہونٹ سات ممبرین جو
 انگلستان - فرانس - جرمنی - آسٹریا - اٹلی کے تھو سکد اراں وزیر عثمانیہ تھو سکد اراں و علاقہ کے ساہوکار کی طرف سے
 سہ عثمانیہ گورنمنٹ نے۔ اکتوبر ۱۹۱۷ء کو حکم نافذ کیا تھا۔ کہ کچھ حصہ کیلئے مقررہ سود کا نصف ادا کیا جاوے گا مگر
 نصف سود بھی تاریخ ہائے مقررہ پر ادا نہ کیا گیا۔ بلکہ جو نئی سلسلہ کو دوسرا زمان جاری کیا گیا کہ جو جسک سلطنت
 کی اندرونی حالت درست نہ ہوئے۔ یہ تبا تک سود مطلقاً ادا نہیں کیا جاوے گا۔ اس فرمان سے نہ پرست یورپ
 میں جو تھو سکد براہو گیا وہ کسی توفیق کا محتاج نہیں تھو مقرر اس وقت ۱۹۱۷ء کو اعلیٰ سربراہ عثمانیہ سلطانین نے
 تو سلطنت بالکل دیوالیہ ہو رہی تھی۔ نہ تھو

جو دین مقدم کے قرضخواہ ہیں نامزد ہوتے ہیں۔ انگلستان کے تیسک و ارون کا نائب مالیٹڈ اور بلجیم کے تیسک و ارون کی بھی نیابت کرتا ہے۔ انکو علاوہ عثمانیہ گورنمنٹ کی جانب سے ایک پریسیڈنٹل کنسٹرکٹوئل کے اجلاسوں میں شریک ہوتا ہے۔ مگر وہ مباحثوں میں قسطا مشورہ دے سکتا ہے۔ رائے دہنے کا اختیار نہیں رکھتا۔ فرانس اور انگلستان کے ممبر باری باری پریسیڈنٹ ہوتے ہیں۔ سودا و اصل کی جزوی ادائیگی سال میں دو دفعہ ۳۱ مارچ اور ۳۱ ستمبر کو عمل میں آتی ہے۔ اب تک سو نقطہ ایک فیصدی کے حساب سے تقسیم ہوتا ہے مگر زیر دفعہ میں ۸۲۰۰۰ پونڈ جمع ہو چکے ہیں۔ کنسل انتظام قرضہ سوائے ادون قرضوں کے جن میں مصری خراج کفول ہے اور ۱۵ لاکھ کے قرضہ ضمانتی اور ۱۵ لاکھ کے قرضہ جس میں محال درآمد کفول ہیں۔ اور ۱۵ لاکھ کے (نو لاکھ پونڈ کے) قرضہ تنباکیہ کے اور ب ترکی قرضوں کا اب انتظام و اہتمام کرتی ہے۔

کنسل انتظام قرضہ کو مدانت کھولے سے بعد وضع خراج جو خالص آمدنی ہوئی وہ حسب ذیل ہے۔

| | | | |
|---------|---------|---------|---------|
| ۱۸۸۵-۸۶ | ۱۶۰۲۹۳۸ | ۱۸۸۶-۸۷ | ۱۶۰۲۹۳۸ |
| ۱۸۸۶-۸۷ | ۱۶۵۹۸۸۹ | ۱۸۸۷-۸۸ | ۱۶۵۹۸۸۹ |
| ۱۸۸۹-۹۰ | ۱۸۶۰۰۳۳ | ۱۸۹۰-۹۱ | ۱۸۶۰۰۳۳ |
| ۱۸۹۱-۹۲ | ۱۸۶۸۹۲۵ | ۱۸۹۲-۹۳ | ۱۸۶۸۹۲۵ |
| ۱۸۹۳-۹۴ | ۱۹۶۰۴۵۶ | ۱۸۹۴-۹۵ | ۱۹۶۰۴۵۶ |

۱۸۹۳-۹۴ اور ۱۸۹۴-۹۵ میں جو رقم وصول کی گئیں وہ حسب ذیل ہیں:-

| نام | ۱۸۹۳-۹۴ | ۱۸۹۴-۹۵ | نام | ۱۸۹۳-۹۴ | ۱۸۹۴-۹۵ |
|----------------|---------|---------|--------------------|---------|---------|
| نیک | ۹۹۴۲۲۵ | ۹۸۴۹۹۳ | خریج مشرقی ریاستیں | ۳۶۸۴۳۳ | ۳۶۸۴۳۳ |
| کچھ شکا رہا ہی | ۹۹۴۲۲۵ | ۹۸۴۹۹۳ | خریج قبرس | ۹۲۳۳۶ | ۹۲۳۳۶ |
| بقایا تنبا | ۹۹۴۲۲۵ | ۹۸۴۹۹۳ | محصول تنباکو | ۲۵۰۰۰ | ۲۵۰۰۰ |
| مشرق تنباکو | ۸۵۸۲۳ | ۹۲۸۰۴ | بیزان | ۲۰۹۲۵۰۳ | ۲۰۹۲۵۰۳ |
| اجارہ تنباکو | ۶۰۸۳۷۵ | ۷۱۵۲۲ | اخراجات | ۹۲۰۳۸ | ۹۱۷۹۰ |
| | | | خالص آمدنی | ۱۹۷۰۴۶۵ | ۱۹۷۰۴۶۵ |

۱۹۵۵ء کے وسطین عثمانیہ قرضہ کی حالت حسب ذیل تھی:

جن کا معادلہ لیسٹ میں ہوا

| | | | | |
|-----------|----------|----------|-------------------|----------|
| ۱۲۰۰۰۰۰۰ | ۱۸۳۸۰۰۰ | پونڈ تھی | باقی غیر سودی تھا | ۱۲۰۰۰۰۰۰ |
| ۸۲۰۰۰۰۰ | ۱۰۰۰۰۰۰ | پونڈ تھی | باقی غیر سودی تھا | ۸۲۰۰۰۰۰ |
| ۲۹۴۴۱۶۱ | ۳۰۳۲۵۰۱ | ” | ” | ” |
| ۲۲۴۴۴۴۵ | ۳۲۹۶۸۳۹۶ | ” | ” | ” |
| ۱۳۰۱۳۱۸ | | | | |
| ۷۴۱۶۳۱۸ | | | | |
| ۲۲۸۰۷۰ | | | | |
| ۶۲۱۹۹۲۰ | | | | |
| ۸۲۱۲۳۳۰ | | | | |
| ۱۵۸۳۰۰۰ | | | | |
| ۱۱۰۲۱۹۳۵۹ | | | | |
| ۱۳۳۲۵۰۱۳ | | | | |
| ۷۷۰۹۰۶ | | | | |
| ۵۲۷۹۸۸ | | | | |
| ۸۸۶۶۳۵ | | | | |

۲۰۲۵۸۵۴۲ میزان

ان رقم کے علاوہ تین کروڑ بیس لاکھ پونڈ کا روسی تاوان جنگ ہو جو بلاتو تین لاکھ تیس ہزار پونڈ کی سالانہ اقساط میں ادا کیا جاتا ہے۔

اندرونی قرضہ کی تفصیل اس حسب ذیل ہے:

گیارہ لاکھ چالیس ہزار پونڈ ترکی جو بیرون ملک کے یا قرضی ہیں۔ پانچ لاکھ پونڈ ترکی جو محکمہ نیشنل بنڈ نے قرض دیئے ہیں۔ ایک لاکھ تیس ہزار پونڈ ترکی جو داخلی بیرون سے قرض لئے گئے ہیں۔ آٹھ لاکھ اسی ہزار پونڈ

ترکی کے سرکات میں۔ اور پانچ لکھ پونڈ ترکی قدیم جبروہ خزندگی بابت داد دی ہیں۔ ان خزین کا سوا پانچواں
سے ادا نہیں ہوتا۔

حفاظت ملک

اول حدود ترکی یورپ کے جنوب مشرقی کونہ اور ایشیا کے مغربی حصہ میں واقع ہے۔ اس کی حدود کچھ
برسوں کو بہت کچھ ترسیم ہو گئی ہیں۔ یورپ کی ترکی کے شمال میں ریاست ہائے انٹلیگر و
(جبل سود)۔ بوسینیا، سربیا، بلغاریا اور مشرقی رومیلیا واقع ہیں۔ مشرقی سرحدیں پہاڑی ہیں مگر کئی مقامات پر
عبور کرنا آسان ہے۔ مغربی سرحد پر بحیرہ اڈریاٹک اور بحیرہ جیباٹراؤن میں جنوبی حد پر تھلی بحیرہ مجمع الجزائر
اور ڈیلز بحیرہ مازو اور باسنس میں جس کے سوا اہل پرٹسے مغربیہ قلعہ بنے ہوئے ہیں۔

ایشیائی ترکی کے شمال میں بحیرہ سود۔ باسنس بحیرہ مازو اور ڈاریڈ نیلہ میں مغربی بحیرہ مجمع الجزائر۔
بحیرہ روم، سنگ لنگ، عرب اور بحیرہ قلازم جنوب میں وسطی عرب اور صیغہ فارس، مشرق میں ایران اور روس کا صوبہ
طرنس کاکیشیا ہے۔

رومی سرحد کے نزدیک سب مغربیہ قلعہ اول روم ہے۔

دوم فوج بری ترکی میں تمام مسلمان جو بیس برس سے اوپر ہوں فوجی خدمت کے مستوجب ہیں اور
یہ خود واری ۲۰ برس تک تنائیم ہوتی ہے۔ غیر مسلم مستوجب نہیں مگر وہ بدلہ عسکریہ
یا موصول بریت ادا کرتے ہیں جو ہر عمر کے مردوں کو کس چھ شلنگ (ملیچہ) کے حساب سے لیا جاتا ہے۔ خانہ
بدوش عرب کو مستوجب ہیں۔ مگر اون کو کوئی رنگ وٹ حاصل نہیں ہوتا۔ اور اکثر خانہ بدوش کو بھی اس خدمت کو
پہلو تھی کر جاتے ہیں۔

فوج کی تناسل یہ ہیں۔ اول نظام یا فوج آئین اور اس کا ریزرو۔ دوم فوج رویت اور سوم فوج مستحفظ۔
نیز بہتری شدہ و جماعتوں میں تقسیم کیے جاتے ہیں۔ جماعت یا ترتیب اول والے چھ برس فوج نظام میں (یعنی
چار برس مستند خدمت اور دو برس ریزرو میں) اٹھ برس رویت میں (یعنی چار برس صنف اول اور چار صنف
ثانی میں) اور چھ برس فوج مستحفظ میں یعنی جملہ میں برس فوجی خدمت ادا کرتے ہیں۔ جماعت یا ترتیب ثانی
والے فوج میں شامل نہیں کیے جاتے۔ وہ عین منکر ہلاتے ہیں۔ اور ریزرو فوج میں داخل کیے جا کر پہلے سال

۸ یا نو پینے متواتر قواعد رکھتے ہیں۔ اور پھر سہاگے مابعد میں ہر سال تیس دن اپنے اپنے گھروں میں
مشتی کرتے ہیں۔ کل سلطنت سات جنگی اضلاع میں منقسم ہے جن میں سات کو رٹوی آر می یعنی اردو رتو
ہیں۔ اور ان اضلاع اور حصص فوج کے صدر مقام یہ ہیں۔ ۱۔ اٹلیٹھ ۲۔ اٹلیٹھ یا فوٹل ۳۔ سنا سطر ۴۔ اورنج
۵۔ موشق ۶۔ بعد اور ۷۔ رنعا (واقعہ میں) ساتویں ضلع کی فوج چوتھے اور پانچویں ضلع سے اور کرٹ و طرابلس الغرب
کی دوہیں پہلے دوسرے اور پانچویں ضلع سے بھرتی ہوتی ہیں۔

نظام کی فوج پیدل کپتانیوں۔ پلٹنوں۔ جیٹنوں۔ برگیدہ دن اور وٹرنوں پر منقسم ہے اور میں ۶۶ جیٹن
صفت آر این۔ اور دواستہ ہیں۔ جیٹنوں کے جن میں تین تین پلٹن ہیں۔ اور سب میں چار چار پلٹن ہیں۔ دو
رجیٹن دو العونوں کی ہیں جن میں دو دو پلٹن ہیں۔ ایک رجیٹ چار پلٹنوں کی آگ بھانے والے سپاہیوں کی
ہے۔ اور پندرہ پلٹن۔ ایفل برداروں کی ہیں۔ ان کے علاوہ مقامی خدمت کیلئے طرابلس الغرب کی بارہ ملیشیا
(رہنمی) پلٹن ہیں۔ ہر صفت آر۔ پانچا عہد پلٹن اور ایفل برداروں و ذوالعونوں کی پلٹنوں میں چار کپتانی
ہوتی ہیں۔ دو صفت آر جیٹنوں کا ایک برگیدہ اور دو برگیدہ اور ایک پلٹن رائفل برداروں کا ایک ڈویژن انڈ
ڈویژنوں کا ایک آرڈو ہوتا ہے۔ ہر صفت آر ایفل برداروں کی پلٹنوں میں بصورت کامل بوقت جنگ ۳۳
انفر ۲۴ جن کی شہد انفر اور ۳۶ سپاہی جملہ ۹۲۲ آدمی ہر تپ کے اور ۱۵ گھوڑے ہوتے ہیں۔ بحالت امن
تمام تعیناتی کی حیثیت کے مطابق ہر پلٹن میں ۵۰ سے ۵۵ تک آدمی ہوتے ہیں بحالت جنگ یعنی
بصورت کامل چار پلٹنوں کی ہر رجیٹ میں ۴۴ آدمی کل مراتب کے اور ۲۰ گھوڑے ہوتے ہیں فوج
پیدل ہنری پی پاڈی رائفل مسلح ہے۔ دو لاکھ میں ہزار ماسٹر کم کی میگزین رائفلیں ۳۱ اینج نظر کی
نالی والیاں ذخیرہ میں موجود ہیں۔ سگراون میں سے ابھی کوئی تیسرہ نہیں لگئی۔ البتہ ۱۰ اینج قطر کی نالی والی
ماسٹر میگزین رائفلیں تقسیم ہو رہی ہیں۔

فوج رولیت دومنٹان پر منقسم ہے۔ ان دونوں کو ملا دینے کی تجویز پر ابھی جزوی عملدرآمد ہوا ہے۔ صفت
اول میں چار چار پلٹنوں کی ۴۴ رجیٹن ہیں جو پہلے چھ آرڈووں سے آٹھ آٹھ جیٹنوں کے حساب سے لگئی ہیں
صفت ثانی میں ۴۴ رجیٹن چار چار پلٹنوں کے ہیں۔ یہ پہلے پانچ جنگی اضلاع سے بحساب آٹھ رجیٹ فی ضلع
۱۰ میگزین رائفل اور ۱۰ سے کہتے ہیں جس میں ایک ہی ذمہ پانچ سات یا تو کارتوس بھرے جاتے ہیں اور
وہ ایک ایک ہر کر چلتے ہیں۔ کہ پہلے دوسرا تیسرا اور کی فوج میں یہ پلٹن پانچ عہد میں بانٹ دی گئیں۔

تیار کی گئی ہیں جنگ کے وقت روایت کی جڑبٹ میں بھی نظامیہ جڑبٹ کے برابر سپاہیوں کی تعداد رکھنے کی تجویز ہے۔ مگر روایت کی پلٹوں میں بالآخر سو بارہ بارہ سو آدمی ہوتے ہیں
نظام کی فوج سوار انکی طاقت حسب ذیل ہے۔ ۳۸ جڑبٹیں صفت آراء و دو جڑبٹیں گارڈیا محافطین کی
اور دو دسٹے گھوڑ چڑھے پیدل کے جو زمین میں تعینات ہیں۔ روایت میں کوئی فوج سوار ان تیار نہیں
کی گئی۔ باقاعدہ صفت آراء اور محافظ جڑبٹ میں پانچ سکوٹڈرن (دستے) ہوتے ہیں۔ ہر پانچوان دستہ
ڈیوٹ کا کام دیتا ہے۔ محافظ جڑبٹیں قسطنطنیہ میں مامور ہیں۔ اور پہلے اردو سے متعلق ہیں صفت آراء جڑبٹوں
میں سے ۲۴ چھ کیولری ڈویژنوں (حصص فوج سوار ان) میں تقسیم ہیں اور ہر ایک اردو میں ایک ایک ڈویژن
متعین ہے۔ باقی دو جڑبٹیں طرابلس الغرب میں رہتی ہیں۔ پس کل دسٹے شمار میں ۲۰۲ ہیں جن میں سے
چالیس ڈیوٹ سکوٹڈرن ہیں۔

بحالت جنگ ہر جڑبٹ سوار ان میں ۳۹۔ افسر اور ۴۴ سوار حملہ ۶۸۶۔ آدمی اور اگر ڈیوٹ سے بھی
شامل کیا جاوے تو جملہ ۸۵۴۔ آدمی کل مراتب کے ہوتے ہیں ہر جڑبٹ میں کل ۸۸۰ گھوڑے ہوتے ہیں
چوتھے پانچویں اور چھٹے اردو میں ۴۸ جڑبٹیں پیش لینے جمیدیہ عساکر کی تیار کرنے کی تجویز ہے جن کے افسر
اون کی سرغنایان قبائل ہوں اور ان کو باقاعدہ فوج میں شامل کیا جاوے۔ قبیلے سوار گھوڑے
اور ساز و سامان ہتھیارین گے اور سرکار کچھ عطا کرے گی۔ ہر جڑبٹ میں ۱۲ سے ۱۵۲ تک آدمی ہونگے
اور دسٹے چار سے چھ تک رہیں جڑبٹیں تقریباً سب تیار ہو چکی ہیں چند کڑورسلے فوجی خدمت کیلئے ستمبر ۱۹۱۹ء
میں قسطنطنیہ بھی آئے تھے۔ وہاں ہر ڈویژن ۱۵۰ کو دپس کر دستان کو لگے۔ (مترجم)۔

میدانی توپ خانہ کا اوس تجویز کے مطابق چھ ۱۵۰ میں منظور ہوئی از سر نو اشتظام ہو رہا ہے اس
توپ خانہ نہ کہ روکی طاقت بہت ہی مضبوط اور زبردست ہو جائے گی۔

تجزیہ یہ ہے کہ پہلے پانچ اردو فوج میں سے ہر ایک میں ایک ایک پلٹوں میں تین تین اپنی باتریوں کی اور
چھ جڑبٹیں کو بھی اور میدان توپ خانہ کی ہوں۔ جن میں تیس باتریاں میدان اور چھ کو بھی توپ خانہ
کی ہوں۔ اور ہر باتری میں پورے کامل چھ توپیں ہوں۔ ان چھ جڑبٹوں کے ہر ایک مجموعہ کے تین
برگیٹے ہوں گے جن میں سے ایک فوج نظام کے متعلق دوسرا روایت صفت اول اور تیسرا روایت صفت
معدانی کے متعلق ہوگا۔ چھٹے اردو میں دو جڑبٹیں توپ خانہ یعنی بارہ میدان اور دو کو بھی باتریاں ہوں گی۔

ساتویں اردو بین سپیدانی اور م کو ہی باتریان کر سٹ میں چار کو ہی باتریان اور طریس الغرب (ٹریسولی) میں چار سپیدانی اور دو کو ہی باتریان ہونگی۔ سطح ٹرکی کے پاس پندرہ اپری توپ خانہ کی باتریان ۱۶۹ سپیدانی اور ۴۴ کو ہی باتریان بعد کل ۳۵۶ توپوں کے موجود ہو جائیں گی۔ پہلے اردو میں بار دو و سامان حرب اٹھانے کیلئے گاڑیوں کے دو سلسلے یا ٹرینیں ہیں اور دوسرے پانچ اردو میں ایک ایک بارڈار کا کام عموماً بارکش جانوروں سے لیا جاتا ہے۔ یہ حالت جنگ یعنی بصورت کامل ایک سپیدانی باتری میں ۱۳۷ افسر اور آدمی اور سو گھوڑے ہوتے ہیں۔ قطعاتی فوج میں ۴۸ پلیٹین ہیں جن میں ۷۸ قطعاتیہ اور ۱۷۱ افسر اور دو دن تو تعلق رکھتی ہیں۔ اوٹیس جھکے توپ خانہ سے۔ ان میں سے بارہ کپتانی باسفرس کی باتریوں پر۔ یہ موضع بولیسر (جو گیلی پولی کے قریب جنگی حیثیت سے ایک نہایت کارآمد مقام ہے) کے سحر چون پر اور باقی بحیرہ روم کے قلعوں پر مامور ہیں۔

۱۹ کپتانی انجیر نوکی اور چار کپتانی سلسلہ تار برقی بچانے والی بھی سات اردو دن میں ٹی ہوئی ہیں اور دوسرے اردو میں کشتیوں کا پل تیار کرنے والی ایک پلیٹن بھی ہے جس کے پاس کل سامان مکمل ہے۔ بارہ کپتانی انجیر نوکی اور چار کپتانی تار پیڈ وائر لے والی بھی کچھ توپ خانہ کے ماتحت ہیں۔ صیغہ رسد سانی تقریباً بالکل ہی طمان کے لیے ہے۔ اور کسر سٹ کے گوداموں کیلئے ڈائیا بار بار دی کی ضرورت ہوگی۔ صیغہ طبی میں صدر طبی افسر اور چار جلیں ہیں۔ نہ تو کوئی حمل موجود ہیں اور نہ سپدانی شفا خانوں کیلئے کوئی انتظام ہو۔ مسلح جنگی پولیس کی، ۱۱ پلیٹین ہیں جو صلح و امن کے وقت ملکی حکام کی ماتحت رہتی ہیں۔ ترکی فوج کی قابل جنگ فوجی ہتھیار کی تعداد و طاقت سب ذیل ہے :-

| | | |
|------------|------------|-------------|
| فوج پیدل | ۶۴۸ پلیٹین | ۵۸۳۲۰۰ آدمی |
| فوج سواران | ۲۰۲ دستے | ۵۵۳۰۰ |
| توپ خانہ | ۱۳۵۶ توپین | ۵۴۷۲۰ |
| انجیر | ۳۹ کپتانی | ۷۴۰۰ |
| میزان | | ۷۰۰۶۲۰ آدمی |

ترکی بحری طاقت تقریباً بالکل سیکر ہے۔ اس میں جنگی قابلیت ایک طرح سے معدوم ہو گئی ہے۔ اور اس کی موجودہ حالت پر بغور معائنہ کرے عیہ محمد بدو طاقت سابقہ

لے ستر کا کلاشی بھی مٹر سٹڈ اٹریڈ ریڈو آف ریڈو کوٹچ جیسا کہ اوکھی تحریر سے معلوم ہو جائیگا۔ عثمانیہ بحری طاقت کو کمزور و ناکارہ بناتے ہیں۔ اس وراثت انہام کا کتاب و قضاوت رحم میں جو مفصل مزید کر دی ہے۔ یہاں اسکا عائدہ فصول ہو۔ مترجم :-

کی بہت کم شہادت ملتی ہے

چند برس ہوئے عثمانیہ بحری طاقت کے چند عمدہ ترین جہاز دیگر سلطنتوں کے پاس فروخت کر دیئے گئے جس سے اس کی طاقت بہت کمزور ہو گئی۔ اور پھر مزارکینی برس اس کی طرف سے تغافل شماری ہوتے جانے کے بعد اب تھڑے عرصے سے اس کی درستی کی طرف توجہ کی گئی ہے جو وہ جہازوں میں سے سب سے چار کے اور سب مالک غیر مین اور زیادہ تر انگلستان میں تیار ہوئے۔ اس وقت صرف مین جہازوں کی نسبت یہ کہا جاسکتا ہے کہ وہ عمدہ ترین دور دراز سفر کرنے والے اور جنگی قابلیت رکھنے والے زرہ پوش جہاز ہیں۔ باقی ماندہ ہر قدر کم وزن ہیں اور اتنے پرانے ہیں (سب کو نیا ۱۹۱۵ء کا اور سب کو پرانا ۱۹۰۵ء کا بنا ہوا ہے) کہ اب وہ مقامی حفاظت یا تجارتی ٹیڑھ کی حفاظت کرنے والا جہازوں کے زمرہ میں شمار کیے جانے قابل ہیں۔

ترکی بحری طاقت کی حالت یا زیر تعمیر جہازوں کی کیفیت کہ وہ کہاں تک مکمل ہو چکے ہیں شکل معلوم ہوتی ہے تاہم جہاد اطلاع اس کی بنیاد پر مسندرج ذیل جدول تیار کی گئی ہے۔ اس میں جہازات بادبرداری بحری سپاہیوں اور کوچیوں کو مشق و قواعد کھانے کے جہاز اور جنگی قابلیت نہ رکھنے والے جہاز شامل نہیں کیے گئے۔ بڑا مغالطہ اس امر سے ہوتا ہے کہ اعداد شمار ایک عظیم نشان طاقت و قوت ظاہر کرتے ہیں حالانکہ چھوٹے جہاز غالباً ناکارآمد ہیں۔

(۱)۔ جنگی جہاز درجہ اول (یعنی جس کا وزن چھ ہزار ٹن سے اوپر ہو۔ بارہ برس) (دسمبر ۱۹۱۵ء میں تیار) (سے زیادہ پرانا نہ ہو۔ اور ۱۲ میل فی گھنٹہ سے کم رفتار نہ ہو)

(۲)۔ جنگی جہاز درجہ دوم (یعنی جس کا وزن پانچ ہزار ٹن سے کم اور ۲۰ برس کو زیادہ) تیار — ۱

(۳)۔ جہازات محافظہ بناور تیار ۷

(۴)۔ زرہ پوش کروڑ قسم کا (یعنی جس کا وزن پانچ ہزار ٹن اور رفتار ۱۹ گھنٹہ میں زیر جہاز درجہ اول شق الف (۷ میل فی گھنٹہ سے کم نہ ہو) تعمیر تھا ۱

(۵)۔ ایضا شق ب (پرانے جنگی جہاز بھی شامل کر دیئے گئے ہیں) (۹ تیار ۹

| ۱ | ۲ | ۳ | ۴ | ۵ | ۶ | ۷ | ۸ | ۹ | ۱۰ |
|----|---|---|-------|-------|-------|-----------------------------------|--------------------------------------|-------|-------|
| ۲ | زرد پوش اگنبوط | مردوبه | ۱۸۵۳ | ۳۳۰ | ۳۳۰ | ۲-آر شکر | ۱-انچ فکری | - | ۱۹۰ |
| ۳ | بارب طرز کا ہے
دینی جنگی تو میں ہزار
کے دینا حسین کی
نحت جہا کا اپنی
پر چڑھی ہوئی ہیں | عزیز | ۱۸۵۳ | ۶۳۰۰ | ۵ | ۲-کرپ
۸-کرپ
۶-کرپ | ۱۱-انچ فکری
۵
۳ | ۲ | ۱۲ |
| ۴ | ایضاً | محمودیه | ۱۸۵۳ | ۶۳۰۰ | ۵ | ایضاً | ایضاً | ۲ | ۱۲ |
| ۵ | ایضاً | عثمانیہ | ایضاً | ایضاً | ایضاً | ایضاً | ایضاً | ایضاً | ایضاً |
| ۶ | ایضاً | ارغانیہ | ۱۸۵۳ | ۱۸۵۳ | ایضاً | ایضاً | ایضاً | ایضاً | ایضاً |
| ۷ | زرد پوش اگنبوط | بشر | ۱۸۵۳ | ۴۰۰ | ۳ | ۲-کرپ | ۵-انچ فکری | - | ۴۰۰ |
| ۸ | منشور باطری دینے
جنگی تو میں ہزار
تھا رو ارکھ چون | مسعودیہ (دیکھ) | ۱۸۵۳ | ۸۹۹۰ | ۱۲ | ۱۲-آر شکر
۱۰-انچ فکری
۳-کرپ | ۱۰-انچ فکری
۵-انچ فکری
۳-کرپ | - | ۱۳ |
| ۹ | ایضاً | حمیدیه (ربہ) | ۱۸۵۳ | ۶۴۰۰ | ۹ | ۱۰-کرپ
۴-کرپ | ۱۰-انچ فکری
۵-انچ فکری | ۲ | ۱۳ |
| ۱۰ | بارب طرز کا
کروڑ زرد پوش کا
درجہ پیش ملے | عبد القادر
کروڑ زرد پوش کا
درجہ پیش ملے | ۱۸۵۳ | ۸۰۰۰ | ۱۴ | ۴-کرپ
۶-کرپ | ۱۱-انچ فکری
۵-انچ فکری
جلد علی | ۱۰ | ۱۱۵۰۰ |
| ۱۱ | منشور باطری طرز کا
اول شوق ب
آنا شوکت | کروڑ جہاز
۹-اول شوق ب
آنا شوکت | ۱۸۵۳ | ۴۰۵۰ | ۹ | ۱-آر شکر
۴-کرپ | ۹-انچ فکری
۴-انچ فکری | - | ۱۱۵۰۰ |
| ۱۲ | ایضاً | نجم شوکت | ۱۸۵۳ | ۴۰۵۰ | ۶ | ایضاً | ایضاً | ۱۱۵۰۰ | ایضاً |

| ۱ | ۲ | ۳ | ۴ | ۵ | ۶ | ۷ | ۸ | ۹ | ۱۰ |
|----|--|------|------|------|------|------|------|------|------|
| ۱۳ | سٹرل باٹری طرک | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ |
| ۱۴ | طرط تقسیم کا
دریغے جس کی توین
نایغیلہ پرچہ (ن) | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ |
| ۱۵ | سٹرل باٹری | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ |
| ۱۶ | ایضاً | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ |
| ۱۷ | ایضاً | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ |
| ۱۸ | ایضاً | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ |
| ۱۹ | ایضاً | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ | ۱۲۰۰ |

جہازات عزیزہ - محرومہ - رضانیہ اور عثمانیہ (ہر ایک وزنی ۴۰۰ ٹن) جو رول بالائن پرانے
ہونے کے باعث بطور حفاظتی جہازات منجھ کیے گئے ہیں ایک ہی قسم کے پرانے جنگی جہاز ہیں۔ اب رہا
اسی کہ انکو مقامی حفاظت سے بڑھ کر کام دینے کے قابل بنایا جاوے) انکی بازیوں کے دونوں طرف گرانڈ
کرپ توپوں کیلئے دوبارہ ٹرٹ (۱۲ فٹیلڈ آرٹج) بنائے جا رہے یا بنائے جا چکے ہیں۔ آہن پوش
وزنی ۴۰۰ ٹن خاص عثمانیہ سرکاری کارخانہ واقع قسطنطنیہ میں تیار ہو کر شملہ وین سٹریٹ میں آتا رہا
مگر عام خیال ہے کہ انکی تمام توپیں ابھی تک ادیسوپر نہیں چڑھیں۔ یہ جہاز سعودیہ اور اسکی زبردہ پوش کردار
سوسوہ عبدالقادر عثمانیہ جنگی طیارہ کے سب سے بڑے جہاز ہیں۔ سعودیہ ۴۴ فیٹ طویل اور اس کا درمیانی عرض
۵۹ فٹ ہے۔ وہ سٹرل باٹری مہول پر انگریزی جہاز ہرقلیس کے نمونہ پر بنا ہوا ہے۔ اسکی درمیانی سٹرل پر
مختہ کی طرف سے بھرنے والی آرٹریکٹ قسم کی اٹھارہ اٹھارہ ٹن وزنی بارہ توپوں کی باتری سوجھ ہے۔ اور
اسکی اطراف پر سطح آب پر بارہ انچ دبیز فولادی چادرین سٹدی ہوئی ہیں۔ عبد القادر ۴۰۰ ٹن وزنی اور

۴۴۰ فیٹ لمبہ ہے۔ اور اس کے آئین سارے ہیے گیارہ ہزار گھوڑوں کی طاقت ہوں گے جس سے اس کی رفتار بہت تیز ہوگی۔ اس کی بڑی بڑی توپیں چار گیارہ اینج قطر والی ہوں گی۔

جہاز خداوندگار اور ایک اور اسی کی طرز و حیثیت کا جہاز زیر تعمیر ہے۔ اور مین سے ہر ایک کا وزن ۵۰۰ ٹن ہوگا۔ اور رفتار فی گھنٹہ یا درجہ میل ہوگی۔ یہ کہ وہ نہ قسم کے جہاز مین۔ اور ان کی صرف ایک (چھتین) نہ ہر پوش ہوں گی۔ کہا جاتا ہے کہ انہی جیسے دو اور جہاز مختصر بننے والے مین۔ تین لڑیٹا چھوٹے جہاز اور بھی (اسی قسم کے) ازنی سولہ سولہ ٹن) زیر تعمیر ہیں۔ ایک تیسرے درجہ کا کار و زرب جو بندوق لاڈا کا بنا ہوا سوسہ لکھ ہائیون وزنی تیرہ سو ٹن اور ایک تار پیڈ و پکٹنے والا جہاز سوسہ تالیان وزنی ایک گھنٹہ ۴ میل ہر ۱۹۰۰ میل میں سمند میں اٹارے گئے تھے۔ جدید تار پیڈ و کشتیان اور تار پیڈ و پکٹنے و غرق کرنے کے جہاز و قلم البنگ (واقع جزیرہ) میں تیار ہو رہے ہیں (ان میں سے کئی ایک تیار ہو کر قسطنطنیہ پہنچ چکے ہیں۔ مگر تار پیڈ و ٹون کے بیڑہ کی قدر و منزلت مشتبہ ہے۔ گوڈن ہارن (قسطنطنیہ کا انگارہ گاہ) میں تار پیڈ و ٹون کو لیٹے جو آپٹیشن نکالیم کیا گیا ہے۔ وہ بھی تک نامکمل ہے۔ علم بردار جہاز اٹار توفیق مین دو برسوں کی بخون کے بایکندہ اور وہین۔

بحری فوج مین بری فوج کی طرح لینے کچھ جہاز قاعہ ملازمت سے اور کچھ مرضی خود و نگر و طبعی ہوتے ہیں۔ بحری فوج مین میعاد ملازمت بارہ سال ہے۔ پانچ برس سے ملازمت مین تین برس اس کے دیر تر مین اور چار برس رویت مین۔ بحری فوج کی نام نہاد طاقت حسب ذیل ہے۔

وائس ایڈمیرل (نائب امیر البحر) ۶
ایڈمیرل (دوسری طرح کا نائب امیر البحر جو محض مین ہو) ۱۱
۲۰۸۔ مکائد (کمائیر) ۲۸۹۔ لفٹنٹ ۲۲۸۔ انسین (لفٹنٹ سے چھوٹا عہدہ دار علم بردار) ۸۷۰ اسٹالٹ ۱۱۰۰
بحری سپاہی تقریباً نو ہزار ۶

پیداوار اور صنعت و حرفت { ٹرکی مین از فی مند بعد ذیل چار مختلف اقسام مین منقسم ہیں
(۱)۔ بیڑی لینے اراضیات سرکاری۔ (۲)۔ وقت اراضیات
برائے مقاصد مذہبی و خیراتی۔ (۳)۔ ملکائے یعنی عطیات شاہی ۴۱، ملک یعنی اراضیات لاجراج۔ ٹرکی
کی اراضیات کا بہت ساحہ بیڑی ہے۔ اور وہ براہ بہت سرکاری برائے کاشت لیجاتی ہیں گو نہ غنیمت
مقبوضہ لینے خالی اطماعت پر کاشت کرنے کا احتیاق بعض مقررہ یوم لے کر عطا کرتی ہے مگر ان فی مذکور

اوس کا استحقاق ملکیت برابر قائم رہتا ہے کیونکہ عطاء ارغوی کی ایک یہ بھی شرط ہوتی ہے کہ اگر مالک (یعنی بیخدا) تین برس تک اوسے کاشت نہ کرے تو وہ ضبط ہو جائے گی۔ وقت کا طریقہ قاید تو ہوا تھا اس لیے کہ مساجد مدارس کی تعمیر سے شادی مذہب (اسلام) کی حریت اور رعایا کی تعلیم کا اضطراب کیا جاوے مگر کسی فتنہ سے یہ مدعا پس پشت ڈال دیا گیا۔ یاد اوس سے پہلے ہی کر دیا گیا ہے۔ اور اکثر اراضیات وقت کو سرکاری کام نے ضبط کر لی ہے۔

تیسری قسم زمینیں ملکاتہ قسم کی اراضیات ہیں جو پچھلے زمانہ میں سپاہیوں کو فوجی خدمت کے عوض عطاء ہوئی تھیں۔ وہ موروثی ہیں اور ادائیگی عشر سے عشری پچھٹی قسم (ملک) یا اراضی لاجراج کچھ بہت وسیع موجود نہیں۔ تعصبات کی کچھ زیر عمارت اراضی اور آبادیہائے وہاں کی تحصیلہ و ملحقہ اراضیات جن کو وہاں قبائل و قبائلیوں نے غارت کر لیا ہے۔ ملک قسم کی ہیں۔

قابل ملاحظہ اراضی کا بہت تھوڑا حصہ زیر کاشت ہے۔ جس کی بڑی وجہ شترکون اور وسایل بار بار کی کمی ہے کیونکہ اسی صورت میں غلام کے باہر لے جانے میں آسانج پڑتا ہے کہ کوئی فائدہ نہیں ہو سکتا علاوہ برین چونکہ ہر سو ادا کا عشر لے لیا جاتا ہے اس لیے وہاں اپنی ذاتی یا بدھ غایت مقامی ضرورت کے زیادہ کاشت کرنے کی کوشش نہیں کرتا۔ ان اسباب کے ماسوا ذرا مٹی پیداوار کے بڑھنے میں یہ امر بھی مانع ہے کہ اگر غلام ایک سو سو سے دوسرے سو سو بین جاتے تو بھی محصول درآمد لے لیا جاتا ہے (علیحدت نے یہ محصول ختم کر دیا ہوا ہے۔ دیکھو دفعات روم ترجمہ)۔

طریقہ کاشت، نہایت ہی سادہ اور وہی ہے جو صدیوں سے چلا آتا ہے زمین عموماً نہایت ہی نفیز ہے۔ بڑی بڑی پیداواریں یہ ہیں تنباکو۔ ہر قسم کی اجناس خوردنی۔ کپاس۔ انجیر اور وٹ سادام انگور۔ زیتون اور جلمہ تمام کے سیوہ جات پھل۔ تھوہ بھٹیٹھ۔ انیون اور مختلف گوندین بمقدار کثیر ہر مالک کو فروغ دیا جاتا ہے۔ اندازہ لگایا گیا ہے کہ یورپ ویشیادونون بڑھلون میں سلطنت عثمانیہ کے چار کروڑ چالیس لاکھ ایکڑ زیر کاشت ہیں جب کہ مرض فلاکس نے فرانس میں انگور کی بیلیون کاسینا ناس کیلئے تب ہی سرکاری فرانس کو انگوری شراب بکثرت جانی شروع ہو گئی ہے سال ۱۸۸۰ء میں ۲۱ لاکھ ۲۰۳۰ بیٹر شراب لگی اور فی ہیکٹر بیٹر ۳۰ فرینک (۲۵ فرینک کا ایک پوڈ) قیمت وصول ہوئی عثمانیہ قوانین جنگلات فرانس کو تو ان کے لکھ بیٹر ایک فرانس پانچ سو بیٹر کا ایک ہیکٹر بیٹر چار سو بیٹر کے برابر ہوتا ہے۔ ترجمہ ۱۲۔

مطابق ہیں۔ مگر انکی تعمیل کما حقہ نہ ہونے سے ملک کو قیمتی فرصت اور لگاری دن بدن کم ہونے لگا ہے۔ محفوظ جنگلات کا رقبہ تقریباً دو کروڑ دس لاکھ ایکڑ ہے جن میں سے ۵۴ لاکھ ایکڑ زمین ترکی میں ہیں۔ بیشی کیڑوں کی پرورش اور بیشی پیداوار کیڑوں میں وباد بھی پھیلانے سے بہت کم ہو گئی ہے۔ مگر اب پھر ورتنی ہر ملک میں چار کروڑ پانچ لاکھ ایکڑ کے بیشی کوٹے۔ اور اس کے پڑیس لاکھ پانچ سو لاکھ بیس ہزار ایکڑ کا ابریشیم خام ملک سے باہر گیا۔ بیشیم کی پیداوار کا بہت سا حصہ باہر جاتا ہے مگر کسی قدر یہی بیشی پارچا بنانے کو لیے ملک میں بھی جرح ہوتا ہے۔

گو ملک میں دنیا کی مالامال ہے مگر قوانین کا انکئی بہت سخت ہیں۔ کوئیلہ تانا بناسیہ چاندی۔ لوہا۔ میگنیشیا۔ رانگ۔ طوطیا۔ گنے۔ بک۔ نمک۔ پشکری اور خاص کر کوئیلہ باقراط موجود ہے مگر انکے کیلئے چن۔ ان کام نہیں ہوتا۔ جو دات باہر جائے اور سپر۔ فیصدی محصول لیا جاتا ہے۔ بلکی ضروریات خانہ دانی کے لیے پتیل اور تانبے کے برتن ویسی سخت سبکدوش تیار ہوتے ہیں۔ کارخانجات شیشہ آلات۔ کاغذ کی کلین۔ اور پارہ بانفی کے کارخانے بھی جاری ہوئے ہیں۔ تالین چھ سال میں تقریباً ڈیڑھ لاکھ ایکڑ کے باہر جاتے ہیں۔ دوشی کرگون پر تیار ہوتے ہیں یہی طرح ہلکی قسم کے پارچا پوشینی کا حصہ کثیر ہاتھ سے بنا جاتا ہے۔ ترکی میں پھل کی بڑی بڑی شکار گاہیں موجود ہیں۔ ایکلی۔ ارباسے۔ بانفسر کی شکار گاہوں کو ڈھلی۔ لاکھ ایکڑ سے زیادہ مالیت کی پھلی پکڑی جاتی ہے۔ بحیرہ روم کے ساحل پر نہایت عمدہ سفیر پیدا ہوتا ہے۔ بحیرہ قزقم سے سیپ اور خلیج فارس کو موتی برآمد ہوتے ہیں۔

تجارت تمام اشیائے درآمد پر بحساب مالیت فیصدی محصول لیا جاتا ہے۔ سوائے تباہی اور نمک کے جن کا حق فروخت فقط گورنٹ کو حاصل ہے جو ملکی پیداوار ملک غیر کو جائے اور سپر ایک فیصدی محصول برآمد لیا جاتا ہے۔ لیکن اگر ایک صوبہ سے دوسرے صوبہ میں لیا جائے تو فیصدی محصول لیا جاتا ہے۔ اس اندرونی محصول کو کلیٹا متوف کر دینے کا ارادہ ہے اور ۱۹۵۷ء سے گندم اور دیگر اجناس خوردنی سے طایا چاکلے جو اشیاء خاصہ اس گرجون سفار نظامتون تو فصل خانوں کیلئے آئین اور نیزہ زدن کی کلین اور سامان بیل محصول سو بری ہیں۔ منہ جزو ذیل جدول سے جو ترکی پر مٹ خانوں کے نقشوں سے تیار کی گئی ہے۔ ۱۳ مارچ ۱۹۵۷ء لغایت ۱۲ مارچ ۱۹۵۸ء اور ۱۳ مارچ ۱۹۵۸ء لغایت ۱۲ مارچ ۱۹۵۹ء میں مختلف کے ساتھ ترکی کی جمہور تجارت ہوئی اسکی مالیت ملکو ازیم

ہو جائے گی مالیت مکہ پایسٹرین مچ کی گئی ہے۔

| ملک | درآمد | | برآمد | |
|----------------------|------------|-----------|-----------|-----------|
| | ۱۸۹۱-۹۲ء | ۱۸۹۲-۹۳ء | ۱۸۹۱-۹۲ء | ۱۸۹۲-۹۳ء |
| برطانیہ کلاں | ۱۰۲۰۱۱۲۸۹۶ | ۹۷۸۵۸۰۴ | ۶۸۶۳۲۳۲ | ۷۸۹۳۲۲۲ |
| آسٹریا | ۴۵۹۷۱۸۱۳۰ | ۵۰۹۹۱۹۶۶۴ | ۱۲۳۲۲۶۹۹۷ | ۱۵۱۷۹۸۸۲ |
| فرانس | ۳۰۳۱۳۷۴۷۵ | ۲۹۶۲۹۰۶۷۴ | ۴۵۰۷۰۰۲۱۶ | ۴۸۰۰۳۵۷۰۸ |
| روس | ۱۸۶۸۹۸۹۲۵ | ۱۲۸۹۳۴۷۹۱ | ۱۵۳۳۱۳۳۱ | ۳۲۱۷۶۳۲۷ |
| اطلی | ۵۷۶۹۸۷۲۰ | ۵۸۰۵۰۱۶ | ۵۴۳۶۵۴۴۱ | ۷۸۴۴۷۵۵۹ |
| بلجیئم | ۹۴۰۱۰۴۱۸ | ۱۲۴۴۸۴۳۹۸ | ۲۰۲۶۵۶۷۰ | ۲۴۹۷۴۵۶۴ |
| ایران | ۶۵۳۲۱۱۵۹ | ۵۵۸۶۳۶۹۹ | ۱۵۲۵۶۴۸ | ۲۰۲۵۳۸۸ |
| یونان | ۴۲۲۸۵۲۴۱ | ۳۷۲۸۰۲۷۷ | ۵۴۷۹۳۸۸ | ۴۱۳۷۱۳۳۵ |
| بجیم | ۶۴۶۷۶۴۲۳ | ۶۶۷۹۰۲۸۲ | ۳۱۱۰۶۶۶ | ۴۸۸۲۳۳۴ |
| روینا | ۴۵۹۷۸۴۳۱ | ۵۷۷۰۳۲۲۲ | ۲۹۱۱۷۸۸۶ | ۲۳۶۲۴۸۸۶ |
| صوبجات متحدہ امریکہ | ۳۲۲۵۳۹۲ | ۸۷۶۵۴۰ | ۴۳۲۸۱۳۳۳ | ۱۶۳۶۷۷۸۷ |
| یٹونس | ۶۱۲۹۱۹۳ | ۶۱۷۲۷۷۶ | ۲۱۹۹۷۳ | ۷۱۷۰۷ |
| سرویہ | ۷۲۵۱۸۴۲ | ۷۰۵۰۵۳۸ | ۵۱۵۱۱۰۴ | ۷۴۶۲۸۸۸ |
| مالٹہ | ۱۲۱۷۳۱۳ | ۱۲۴۸۳۳۱۳ | ۲۳۵۹۲۲۲۱ | ۲۶۹۴۲۶۶۶ |
| جرمنی | ۱۸۴۳۳۹۲۷ | ۲۷۹۷۸۲۹۱ | ۱۳۹۹۶۲۱۸ | ۳۶۷۷۲۲۰ |
| مصر | ۶۱۷۱۶۸ | ۶۶۴۲۶۴۸ | - | - |
| سویڈن | ۶۶۶۱۴۰۲ | ۸۰۶۴۲۶۵ | ۵۵۵ | ۰ |
| مانٹینیگرو (جبل ہند) | ۸۳۲۱۶۵ | ۷۹۵۵۵۴ | ۴۷۷۴۹۷ | ۲۶۸۴۸۷ |
| جزیرہ سموس | ۱۰۱۷۳۷ | ۷۳۱۲۳ | ۲۸۶۵۰۱ | ۲۸۱۸۷۵ |
| اطلیا مک | ۱۳۳۴۷ | ۳۱۶۱۰ | ۳۱۸۲۲۱ | ۶۸۲۳۳۲ |

| نام ملک | | درآمد | | برآمد | |
|---------|------------|------------|------------|------------|----------|
| | | ۱۸۹۱-۹۲ء | ۱۸۹۲-۹۳ء | ۱۸۹۱-۹۲ء | ۱۸۹۲-۹۳ء |
| ہسپانیہ | ۵۸۳ | ۷۱۱ | ۴۰۶۳۳۳ | ۲۸۲۰۱۱۱ | |
| جاپان | - | ۴۳۱۹۱۹۷ | - | - | |
| میزران | ۲۲۵۵۳۹۳۹۸۸ | ۲۲۴۶۶۹۸۵۲۲ | ۱۵۳۷۰۰۵۰۲۲ | ۱۵۵۷۲۰۲۲۰۰ | |

۱۸۹۱-۹۲ء میں کل اسباب تجارتی ۲۲۵۵۳۹۸۸ پیاستر کا داخل ہوا اور ۱۵۳۷۰۰۵۰۲۲ پیاستر کا سالانہ غیر کو گیا۔

۱۸۹۲-۹۳ء میں کل سلطنت کو پرنٹ خانوں میں محصول درآمد و برآمد کی بابت ۱۹ کروڑ پچاس لاکھ ۸۹ ہزار ۹ سو ۷ پیاستر داخل ہوئے جن میں سے ۸ کروڑ ۸ لاکھ ۲ ہزار ۸ سو ۵ پیاستر محصول درآمد کی بابت تھو اور ایک کروڑ بیالیس لاکھ ۹۱ ہزار ۸ سو ۷ پیاستر محصول برآمد کی بابت تھو۔
سلطنت عثمانیہ کی تجارت درآمد میں سے ۹ فیصدی اور تجارت برآمد میں سے ۲۵ فیصدی بڑھانے کا ان کے ساتھ ہے۔

مندرجہ بالا جدول میں جنس تنباکو کی برآمد شامل نہیں، سال ۱۸۹۱-۹۲ء میں ایک سو کروڑ ۱۹ لاکھ ۸۸ ہزار باون کیلو گرام فی کیلو گرام ۲ پیاسٹروں پر ٹنڈے تخمیناً ایک سیر تھا۔ چھٹاناک (تنباکو باہر گیا) ۱۸۹۱-۹۲ء میں ایک کروڑ تین لاکھ ۳۰ ہزار ۲ سو ۷ کیلو گرام سال ۱۸۹۲-۹۳ء میں ایک کروڑ چار لاکھ ۵۴ ہزار ۲ سو ۷ کیلو گرام سال ۱۸۹۳-۹۴ء میں ایک کروڑ دو لاکھ ۷۳ ہزار ۲ سو ۹ کیلو گرام اور سال ۱۸۹۴-۹۵ء میں ایک کروڑ ۸۳ لاکھ ۲۶ ہزار ۴ کیلو گرام باہر گیا۔

۱۸۹۱-۹۲ء میں تجارت درآمد و برآمد کی ٹری ٹری اجناس تھیں۔

| درآمد | | برآمد | |
|-------------------------|------------------|-------------|------------------|
| نام جنس | مالیت پیاستر میں | نام جنس | مالیت پیاستر میں |
| میز پریش - چادریں وغیرہ | ۲۲۷۳۵۲۱۳۵ | گندم | ۱۷۹۲۱۲۲۳۰ |
| ٹوباک لیٹان وغیرہ | ۱۳۵۲۹۵۸۲۲ | ج | ۷۱۶۶۴۷۸۷ |
| قند | ۱۲۹۹۵۰۵۲۳ | پتیبری گندم | ۲۱۵۳۲۷۷۹ |

| برآمد ۹۱-۹۲ء | درآمد ۹۱-۹۲ء |
|-----------------|--------------------|
| مالیت پیاسترتین | نام جس |
| ۱۶۹۸۹۱۲۵ | سوتی پارچات و دنگہ |
| ۱۳۸۶۲۶۲۵ | چوہ |
| ۱۲۲۹۵۶۸۰ | چاول |
| ۱۳۲۵۰۷۹۱ | مداغلم |
| ۱۲۵۹۸۵۵۲ | ملی کاتیل |
| ۱۶۴۶۹۰۹۲۱ | سیسی |
| ۱۰۹۱۲۰۰۰۱ | اولی پارچات |
| ۲۲۲۲۹۸۸۸ | کپڑا |
| ۸۲۰۵۹۱۱۱ | نا |
| ۲۳۵۲۸۰۸۲ | چڑا (دباغت شدہ) |
| ۲۳۳۸۲۱۳۲ | تالین اور دریان |
| ۲۳۴۳۲۲۲۵ | کشیر |
| ۱۰۹۶۵۰۳۹ | مکھن |
| ۵۰۹۶۶۸۲ | کی جو بنیری جو |
| ۲۵۷۱۶۶۸۶ | سوتی و ادنی پارچات |
| ۵۲۷۷۲۷۱۹ | کڑی |
| ۵۲۷۹۳۶۱۲ | بھیرن اور بربان |
| ۵۲۲۵۱۰۱۳ | سلاک کپڑے |
| ۲۶۹۳۸۷۳۷ | آہنی اسباب |
| ۲۱۱۲۷۲۵۸ | شیمی پارچات |
| ۳۷۱۸۵۲۱۵ | ریشم |

| نام جنس | مالیت پیاسترونین | نام جنس | مالیت پیاسترونین |
|---------------------------|------------------|---------------------------|------------------|
| اسپرٹ (روح شراب) | ۲۵۴۲۳۷۰۸ | غیر مصفی معدنیات | ۳۳۰۷۳۸۸۸ |
| ادویہ (دیناتالی) | ۲۳۷۸۹۱۰۵ | دالین | ۲۸۷۵۰۶۵۱ |
| بودیان اور حیلے (ٹماٹ کی) | ۲۵۰۳۴۲۱۶ | تقالین | ۲۵۲۹۹۰۸۲ |
| چمڑا (کچا) | ۲۳۸۵۲۱۲۶ | سکھائی ہونی پھلی | ۱۸۲۸۹۱۳۸ |
| ٹوپیان اور کلاہ | ۲۳۰۵۵۲۲۱ | گھوڑے و بچیرین | ۱۳۹۳۳۳۳۷ |
| کاند مختلف اقسام کا | ۲۲۶۹۳۷۰۹ | شراب انگوری | ۱۳۰۷۶۳۶۱ |
| کاند سگریٹ بننے کا | ۱۰۷۵۰۵۰۰ | حلی شراب | ۱۲۲۶۸۶۵۳ |
| کوئیلہ پتھر کا | ۲۲۲۵۵۶۵۳ | موشی | ۹۲۱۱۴۹۳ |
| مکھن | ۲۲۱۰۲۶۳۵ | اپست | ۹۲۲۸۳۳۳ |
| ملین | ۱۸۶۲۴۷۳۲ | بھیرین و بجریان | ۷۸۸۶۵۱۳ |
| دوا گہ | ۱۸۰۹۴۶۶۹ | اڈے | ۷۷۶۵۷۲۲ |
| فیم سوتی | ۱۸۳۳۵۲۰۸ | مرغ وغیرہ | ۷۶۲۹۵۵۳ |
| آہنی اوزار | ۱۷۶۲۹۹۶۶ | کھن | ۷۱۴۷۲۱۰ |
| تانبے کی چادرین اور بلیان | ۱۷۲۳۶۷۶۲ | بگھارے | ۷۰۳۹۸۹۵ |
| پرنسے باندھنے کا کپڑا | ۱۵۴۲۸۰۵۰ | اسفنج | ۶۸۷۲۲۲ |
| روشن دیترون | ۱۵۱۳۷۷۲۳ | گوند | ۵۳۱۷۷۸۹ |
| تباکو (مٹھی) | ۱۵۱۴۸۲۰۹ | چاول | ۵۳۳۷۷۷۰ |
| پتیر | ۱۴۸۰۲۱۷۲ | دھاتی ٹکڑوں اور پوچھ کیلے | ۵۷۹۹۲۳۵ |
| موشی | ۱۴۵۱۷۴۲۰ | مٹھر | ۶۲۲۰۵۵۵ |
| نیل | ۱۴۲۲۷۴۷۹ | . | . |

گزشتہ پانچ برسوں میں برطانیہ کلاں اور کل سلطنت عثمانیہ واقعہ یورپ و ایشیا کے درمیان لڑی

تجارت کے نقشہ کو جسے حسب ذیل مالیت کی تجارت ہوئی۔

| ۱۸۹۵ء | ۱۸۹۳ء | ۱۸۹۲ء | ۱۸۹۱ء | ۱۸۹۰ء | |
|---------|---------|---------|---------|---------|-------------------|
| پونڈ | پونڈ | پونڈ | پونڈ | پونڈ | ٹرکی سے برطانیہ |
| ۲۸۹۹۸۱۵ | ۲۹۷۸۷۲۱ | ۵۵۵۱۷۹۸ | ۵۳۲۲۸۸۱ | ۳۸۱۶۸۸۳ | کلاں میں داخل ہوا |
| ۶۵۲۰۱۵۱ | ۵۷۸۷۳۷ | ۶۱۹۰۱۱۲ | ۶۵۳۸۷۸ | ۶۷۷۲۰۶۱ | ٹرکی میں برطانیہ |
| | | | | | کلاں سے گیا۔ |

ٹرکی سے سلطنت متحدہ (انگلستان) سکاٹ لینڈ، یلڈ اور آئرلینڈ، مین بڑی بڑی اجناس حسب ذیل
 آئین :- غلہ ۱۸۷۸ء میں ۱۵۰۸۵۰ پونڈ کا، ۱۸۷۹ء میں ۱۰۳۶۱۰ پونڈ کا، ۱۸۸۰ء میں ۱۵۷۹۲۷۷ پونڈ کا۔

۱۳۸۱۲ پونڈ کا

آدن اور شیم ۱۸۷۹ء میں ۲۰۸۳۰ پونڈ کی، ۱۸۸۰ء میں ۱۰۹۹۰ پونڈ کی، ۱۸۸۱ء میں ۱۵۷۹۲۷۷ پونڈ کی۔

۱۸۹۳ء
 دوانیا رنگے کا مصالحہ، ۱۸۷۹ء میں ۲۹۳۲ پونڈ کا، ۱۸۸۰ء میں ۲۸۷۹ پونڈ کا، ۱۸۸۱ء میں ۲۹۱۰۸۰ پونڈ کا۔

آفون ۱۸۷۹ء میں ۲۰۵۵۹ پونڈ کی، ۱۸۸۰ء میں ۱۹۸۲۲ پونڈ کی، ۱۸۸۱ء میں ۱۸۷۹۲۷۷ پونڈ کی۔

۱۸۸۲ء میں ۱۲۳۳۶۰ پونڈ کی، ۱۸۸۳ء میں ۱۷۹۶۳ پونڈ کی۔
 پھل (جس میں زیادہ تر انجیر، ان اور کشمش دھتے ہوئے ہیں) ۱۸۷۹ء میں ۳۹۰۸۶ پونڈ کے۔

۱۸۸۱ء میں ۴۳۶۸۲۱ پونڈ کے اور ۱۸۸۲ء میں ۲۳۲۸۰ پونڈ کے۔
 برطانیہ کلاں سے زیادہ تر کل کا بُنا ہوا کپڑا جاتا ہے۔ ۱۸۷۹ء میں سوئی پارچا ۲۸۹۱۳۳۲ پونڈ
 کے، جرابیں ۸۰۹۳۱۲ پونڈ کے، آدنی پٹے ۳۷۵۳۷ پونڈ کے، کونا (گھڑا اور ان گھڑا)
 ۹۱۷۴۷ پونڈ کا، تانبہ (گھڑا اور ان گھڑا) ۳۸۱۹۵ پونڈ کا، تھیر کا کیریلہ ۶۵۲۰۵ پونڈ کا، اور شیریں (کلیں)
 ۶۶۴۴۵ پونڈ کی گئیں۔

ایشیائی ٹرکی کے بندرگاہ طرابزون میں جو بحیرہ پر واقع ہے۔ ۱۸۷۹ء میں ۲۳۸۹۰ پونڈ کا
 ل داخل ہو جس میں ۳۹۰۴۵ پونڈ کا ایران کو گیا۔ ۱۸۸۰ء میں ۶۶۴۴۵ پونڈ کا اس بندرگاہ سے باہر گیا۔

۱۹۲ء میں مقامات مندرجہ ذیل میں صدام و برادر آج تفصیل دیل ہوئی :-

حلبین ۶۶۸۶۹۷۸۹۱۰۱۱۲۱۳۱۴۱۵۱۶۱۷۱۸۱۹۲۰۲۱۲۲۲۳۲۴۲۵۲۶۲۷۲۸۲۹۳۰۳۱۳۲۳۳۳۴۳۵۳۶۳۷۳۸۳۹۴۰۴۱۴۲۴۳۴۴۴۵۴۶۴۷۴۸۴۹۵۰۵۱۵۲۵۳۵۴۵۵۵۶۵۷۵۸۵۹۶۰۶۱۶۲۶۳۶۴۶۵۶۶۶۷۶۸۶۹۷۰۷۱۷۲۷۳۷۴۷۵۷۶۷۷۷۸۷۹۸۰۸۱۸۲۸۳۸۴۸۵۸۶۸۷۸۸۸۹۹۰۹۱۹۲۹۳۹۴۹۵۹۶۹۷۹۸۹۹۱۰۰

کایہ اور ۲۸۵۶۰ گایا بصرہ ۵۵۶۹۱ پونڈ کا آیا اور ۲۹۱۵۶ پونڈ کا گیا ویش ۳۴۹۰۱ پونڈ

کا آیا۔ اور ۱۵۰۰ پونڈ کا گیا۔ جبکہ ۱۹۰۰ پونڈ کا آیا۔ اور ۴۵۰ پونڈ کا گیا۔ ٹریسیل (مطرب النج)

۱۵۷۔ سر پونڈ کا آیا اور ۳۹۲۹۹۰ پونڈ کا گیا۔

تجارتی جہازات اور بہارانی (کلیڈیجی کے درجہ کے مطابق سنگھار میں)

(جن میں سے ہر ایک کا وزن سوٹن یا سوٹن سے تجاوز ہے) ورنہ ۸ ۱۳ ۵ ٹن اور ۹۰ باؤبانی جہاز

وزنی ۹۴۹۳ و طبعی ۱۹۲

بلوچ سلسلہ سے فردری شریف کو ترک کر کے کل بندرگاہوں میں ۶۹-۱۲۲۰ ہجرات فرما چکے ہیں۔

ٹین کے آگے اور گئے خاص خطینہ میں ۹۲ ملو میں ۸۵،۶۲ اجازت ۹۲ ۵۵ ۳۸ ٹین کے قبل

اور وہ ان کے لئے ہے۔ انہیں سے ۶، ۷، ۸، ۹، ۱۰، ۱۱، ۱۲، ۱۳، ۱۴، ۱۵، ۱۶، ۱۷، ۱۸، ۱۹، ۲۰، ۲۱، ۲۲، ۲۳، ۲۴، ۲۵، ۲۶، ۲۷، ۲۸، ۲۹، ۳۰، ۳۱، ۳۲، ۳۳، ۳۴، ۳۵، ۳۶، ۳۷، ۳۸، ۳۹، ۴۰، ۴۱، ۴۲، ۴۳، ۴۴، ۴۵، ۴۶، ۴۷، ۴۸، ۴۹، ۵۰، ۵۱، ۵۲، ۵۳، ۵۴، ۵۵، ۵۶، ۵۷، ۵۸، ۵۹، ۶۰، ۶۱، ۶۲، ۶۳، ۶۴، ۶۵، ۶۶، ۶۷، ۶۸، ۶۹، ۷۰، ۷۱، ۷۲، ۷۳، ۷۴، ۷۵، ۷۶، ۷۷، ۷۸، ۷۹، ۸۰، ۸۱، ۸۲، ۸۳، ۸۴، ۸۵، ۸۶، ۸۷، ۸۸، ۸۹، ۹۰، ۹۱، ۹۲، ۹۳، ۹۴، ۹۵، ۹۶، ۹۷، ۹۸، ۹۹، ۱۰۰ اور تمام اعداد

ساحلی تجارت میں مصروف رہے۔ بیرونی تجارت کرنے والوں میں سے ۹۴۴۴ جہاز وزنی ۱۰۰ ٹن باوبانی

تھے۔ ۱۹۶۵ء ورنہ ۹، ۱۹۶۳ء، اسٹن دخانی تھے۔ اور ۲۵، اجمار ورنہ ۴، ۱۹۶۳ء اسٹن ایسی نوکریں

کے تھے جنہوں نے باقاعدہ طور پر تحفظِ طبیعت سے سلسلہ آمد و رفت قائم کیا ہوا ہے۔ انگریزی جہاز تعداد میں

۱۲۵۱ ورنی ۱۴۰۵ء میں تحریر۔

۱۹۲۹ء میں ۲۲۳۹۳۳ جوازوں کی ۷۷۹۸۷۵ اٹن زمین سے ۲۸۲ جوازوں کی ۱۴۴۳۳۳۳۳

تھے سسرانکے نند گاہ میں داخل ہوئے اور ۳۱ مارچ ۱۹۴۵ء کو جہان زہلی، ۳۴ سالہ محترمہ (جن میں سے ۵ بھائی اور ۲

۱۹۳۴ء میں (انگریزی تھے) بیروت کو بندہ رگاہ میں داخل ہوئے جو جہاز اس بندہ رگاہ میں داخل ہوئے انہیں

۴۲۳۲ چار روزی ۳۵۴۰ اٹن عثمانیتھے۔

۱۹۷۰ء میں اس ٹیڑھی ہر دو قسم کے جہازات کی جو تعداد تھی وہ سبہ بزرگ واقعات دردم میں

بیج کر دیگئی ہے۔ یہ مولفہ۔

راہت ریلوے لائن کے ذریعہ سے آمد و رفت کا سلسلہ قائم ہو گیا ہے۔ یورپ کی طرف جانے والی طرعی
 ٹرعی لائنیں منطقیانہ اور سالونیکیا سے شروع ہوتی ہیں۔ ان کے انکر بند گاہ کارہستہ انگلستان سے مصر جانے کو
 نیچے ایہ سب کو قریب تر بن ہے۔

سلطنت عثمانیہ و راجہ یورپ و ایشیا میں ۱۳۱۱-۱۸۹۵ء تک جو لائینیں جاری ہو چکی تھیں ان کے نام حسب ذیل ہیں۔

| نام لائین | کتنے میل جاری ہو | * نام لائین | کتنے میل جاری ہو |
|-------------------------------------|------------------|---------------------------------|------------------|
| ۱۔ مغلطیہ۔ ایڈریا نوبل۔ مغلطی شاہ۔ | ۲۲۲ | ۲۔ سالونیکا۔ کب۔ مترونا۔ | ۲۲۷ |
| ۳۔ دادی آغاج۔ ایڈریا نوبل۔ | ۹۳ | ۴۔ کب۔ زربنچہ۔ | ۵۳ |
| ۵۔ سالونیکا۔ دادی آغاج (مبغشاخونک)۔ | ۲۰۸ | ۶۔ سالونیکا۔ مناسط۔ | ۱۳۶ |
| ۷۔ سمرنا۔ دینار (مبغشاخونک)۔ | ۳۲۲ | ۸۔ سمرنا۔ اللہ شہر (مبغشاخونک)۔ | ۱۶۵ |
| ۹۔ مودانہ۔ بروصہ۔ | ۲۶ | ۱۰۔ مرینا۔ اڈانا۔ | ۴۰ |
| ۱۱۔ جانہ۔ یروشلیم۔ | ۵۴ | ۱۲۔ حب۔ یرپاش۔ انگورا۔ | ۳۶۰ |
| ۱۳۔ ابیروت۔ دمشق۔ حوران۔ | ۱۳۲ | ۱۴۔ عسکی شہر۔ تونسہ۔ | ۱۰۸ |

میزان کل ۴۸۱ میل

سائیکس کے وادی آفاق جنگ ۲۴ میل لمبی ریلوے لائن تیار ہوگی جو مغربیہ اور وکٹیا کی درمیانی بڑی لائن کو بمقام کلپلی برعاس جا ملیگی۔

کل سلطنت میں ۴۴۲ ترک کی ٹوak خانجات میں ۹۸۹۹۹ میں ٹوak خانوں نے اندرون ملک
میں ۱۰۰۰۰ لغمانے اور پوسٹ کا رڈ اور ۴۰۰۰۰ نمونے اور مطبوعہ کاغذ ایک جگہ سے دوسری جگہ
بیچے اور ۱۰۰۰۰۰ لغمانے اور پوسٹ کا رڈ اور ۴۰۰۰۰ نمونے اور مطبوعہ کاغذ ملاک غیر کو بھیجے یا ان
آ سے ہون کو تقسیم کیا۔

طرک کین مسئلہ تمار برقی کا طول تقریباً ۸۰۳ میل اور اوکی تاؤ نوکئی لبائی ۱۹۰ میل ہے

ایشیائی اور یورپین ترکی مین ۷۰ ہزار گھر مین سالانہ آمدنی پانچ کروڑ ۱۹ لاکھ پندرہ ہزار سو ۲۰ پیسٹر
اور مغز اہون پر ایک کروڑ ۷۹ لاکھ ۹۹ ہزار ۳۰ پیسٹر خرچ ہوتا ہے ۔
۳ جولائی ۱۹۵۷ء کو اسپرٹیل عثمانیہ بینک کی مالی حالت
ترکی کے لئے - اوزان و پیمانہ } حسب ذیل تھی :-

| ترکی پونڈ | ترکی پونڈ | ترکی پونڈ | معموم یا جائیداد گرفتاری و جمع |
|-----------|-----------|-----------|--------------------------------|
| ۱۱۰۰۰۰۰۰ | ۵۵۰۰۰۰۰ | ۵۵۰۰۰۰۰ | سرایہ وغیرہ وصول شدہ |
| ۱۰۸۵۳۲۷ | ۳۲۹۵۲۲۸ | ۳۲۹۵۲۲۸ | نقدی ادبیل (ہنڈویات) |
| ۳۲۶۶۲۳۰ | ۹۷۹۰۲۲ | ۹۷۹۰۲۲ | سرکاری نقد - |
| ۱۰۶۱۲۴۱۰ | ۳۷۱۳۵۱۸ | ۳۷۱۳۵۱۸ | ضامین اور کفالتین - |
| ۱۳۸۰۷۵۷ | ۱۵۹۳۳۵۲ | ۱۵۹۳۳۵۲ | سرکاری خزانہ کا چلتا حساب |
| ۵۷۸۶۲۲ | ۶۶۷۴۱۲۱ | ۶۶۷۴۱۲۱ | دیگر مختلف چلتا حساب |
| ۷۲۵۷۰ | ۶۲۲۱۷۷۸ | ۶۲۲۱۷۷۸ | قرضے - |
| ۵۰۲۳۲۶ | ۱۳۱۳۱۳ | ۱۳۱۳۱۳ | املاک |
| - | ۸۹۸۷۰ | ۸۹۸۷۰ | مختلف |
| ۲۸۵۹۹۲۸۲ | ۲۸۵۹۹۲۸۲ | ۲۸۵۹۹۲۸۲ | میزان |

عثمانی کے

ترکی لیرہ یعنی خلائی جمہوری = ۸ شلنگ - ۱۲۵ پیس کے
جمہوری پیاستر (۱۰ پیاستر کا ایک لیرہ) = - ۲۵ پیس کے
پیش لاق (القی لاق یعنی کاغذ کا) اور نیربانو کا پیاستر (۵) = - ۲۵ پیس کے
پیاستر = ایک لیرہ کے -

بڑے بڑے حساب اور سرکاری سوانے ۵-۵۰ سمجھتی پیاستر کو ہی تعبیلین یعنی ۵-۵۰ ترکی لیرہ
میں تیار کیے جاتے ہیں۔ ایک ترکی قبیلہ اگر نیری سک کے ساتھ چار پونڈوں کے برابر ہوتی ہو طرابلس

وزن مین ۱۵۰ گرام اور ۱۵۰ حصہ لینے ۱۵۰ گرام اوس مین خالص سونا ہوتا ہے۔ چاندی کے
۲۰ پیاسترواٹے سکو کا وزن ۱۵۰ گرام ہوتا ہے اور اوس مین ۱۵۰ گرام خالص چاندی اور سائی
آئرش ہوتی ہے۔ کھوٹی چاہے کیے بجے بھی بعد از کثیر رائج ہیں مگر یہ بندہ کچھ خزانہ مین لینے جا کر لگا سے
جا ہے مین ۱۵۰ اور ۱۵۰ کے درمیان ساٹھ کر پڑ پڑا سکی الیکٹکٹریسی نوٹ جاری کیے گئے ہیں جن کا
تمام قایم تھا۔ مگر کساد کے باعث گورنمنٹ نے ان کو خزانہ مین لینے سے باز کر دیا۔ اور آخیر مین انکی
قیمت صرف برائے نام دو گئی۔ اور باہمی لین دین مین ان کا چین متوقف ہو گیا۔ پہلے کے سکو بھی کساد
نرخ کے باعث ایک طرف سے چلے بند ہو گئے۔ اور گورنمنٹ نے کاغذی (کریسی نوٹ) اور تانبے کے سکو بھی
قیمت معزونی مالیت و نصبت کر دی۔ اول الذکر نوٹ ۱۵۰ مین کھموزانہ مین واپس لینے جا کر لٹ کر
دیئے گئے۔ چاندی ضروریات تجارت وافر موجود ہے اور بالعموم فیصدی گھٹتی پرکتی ہے۔ اسکی
کی ایک یہ بھی طبی وجہ ہے کہ تجارت کا موازنہ ٹرکی کے برخلاف ہے۔ تجارت درآمد زیادہ و برآمد
اوس سے کم ہے۔ اور تجارت درآمد کے فائدہ حصہ کی قیمت سونیکے سک مین ادا کرنی پڑتی ہے۔ علاوہ
برین بیرونی قرضہ کے سود اور جزوی ایگی اور نیز جنگی سامان کی قیمت کی بابت ہر سال سونے کی کثیر تقاضا
ملک سے باہر جاتی ہیں۔

پُرانے اوزان اور پیمائے۔

| | |
|---|--|
| اوقیہ (وزن کرنے کا بانٹ) = چار سو ڈرام (درہم) | = ۱۵۰ پونڈ |
| المد (سیال اشیائے ناپنے کا پیمانہ) | = ۱۵۰ اگین اسپیرٹل |
| کیلہ (غلہ ناپنے کا پیمانہ) | = ۱۵۰ ٹوبل (ٹوبل) = ۱۵۰ پونڈ |
| قنطر یا قنطال = ۲۴ اوقیہ | = ۱۲۵ پونڈ |
| ۱۵۰ اوقیہ .. | = ایک ہٹڈوٹ (ہٹڈوٹ) = ۱۵۰ پونڈ |
| پچھی = ۸۰ اوقیہ | = ۱۱۵ پونڈ |
| قلع = ۲۰ اوقیہ ... | = ۱۵۰ اسپیرٹل کو اڑھائی ٹوبل = ایک کڑا |
| ۱۱۶ کیلہ .. | = ۱۰۰ اسپیرٹل کو اڑھائی ٹوبل = ۱۵۰ کڑا |

اندازہ (کپڑے مانپے کا پیمانہ) = ۲۷ انچ

عرشین (زمین مانپے کا پیمانہ) = ۳۰ انچ

دو نیم (دایضاً) = ۳۰ میچ قدم

کیلہ غلہ مانپے کا عام مرج پیمانہ ہے۔ اس کو چھوٹے پیمانے بجائے پیمانہ ہونے کے زیادہ تر بندھ ہوئے اوزان ہیں۔ ایک سو چالیس کیلہ ۱۱۱ ۱/۲ - انگریزی اسپیسول کو اڑھایا ۱۱۱ ۱/۲ - ۳۵ ہیکٹو لیٹر کے برابر ہوتے ہیں۔

ماچ سٹلاء سے ترکی پیلے اور بٹے میٹرک سٹم دینے فرمسی پیمانوں وغیرہ کے مساوی کر دیئے گئے ہیں مگر اون کے نام وہی پرانے ہنس سے بڑی دماندلی بنتی ہے۔ اور ابھی تک نئے قاعدہ کا بالعموم رواج بھی نہیں ہوا۔ اونیہ کو کلوگرام کے برابر بنایا گیا ہے۔ تین کو دس کیلوگرام کے برابر۔ منظر = ۲ کیلوگرام۔ چٹی = ۳۰۰ کیلوگرام۔ شق = ٹوکیا (۱۰) لیٹر کیلہ = ہیکٹو (۱۰۰) لیٹر (دینے ۲۴ بل انگریزی کے)۔ اولق = ایر کے جریں = ہیکٹیر (دینے سو طیر کے جو انگریزی ایک ایکٹ کے برابر ہے)۔ عرشین = میٹر کے نل = کیلو میٹر (۱۰۰) میٹر کے۔ فرنگ = ۱۰ کیلو میٹر کے۔ ششاد میں اخبار خوردنی کیلو میٹرک سٹم کے اوزان وٹے لازمی کر دیئے گئے اور ششاد میں ہر ایک چیز کے وزن کیلئے اون کے لازمی کر دیگیا لیکن اس حکم کی بھی تعمیل نہیں کرائی گئی۔

ریاستہائے ہندوستان

اول بلگیریا حکمران شہزادہ فرڈیننڈ ٹیوک آف ہکسنی۔ پرنس آگسٹس مرحوم ٹیوک آف آگسٹس آف ہکسنی اور شہزادی کلٹائین آف بوربون آرلینڈر وخرٹوئیس فلپ مرحوم شاہ فرانس) کا سب سے چھوٹا بیٹا۔ ۲۴ فروری ۱۸۷۰ء کو پیدا ہوا۔ بلگیریا کی نیشنل اسمبلی (مجلس قومی) نے، جو لائی ششاد کو اس سے اتفاق رائے بلگیریا کا شہزادہ منتخب کیا۔ اور اس سے شہزادہ الیکزینڈر کے بعد جینے، ستمبر ۱۸۷۰ء کو تخت چھوڑ دیا تھا۔ ۱۲ اگست ۱۸۷۰ء کو عثمان حکومت اپنے ہاتھ میں لی۔ پرنس فرڈیننڈ (پاشا) کا انتخاب دول یورپ اور باب عالی نے اپنی کم نظر نہیں کیا۔ ۱۳ جنوری ۱۸۷۱ء کو ۱۸ فروری ۱۸۷۱ء میں باغالی در دول خفا، ناس انتخاب کو منظور کر لیا۔ زیادہ تر شہر کیلئے دیکھو وجات دم کا حاکم مطلق ہوا۔

پرنس الیگزینڈر صوبہ مشرقی روسیلیا کا بھی گورنر مقرر کیا گیا جو صوبہ طرح بلگیریا کے ساتھ ملحق ہو گیا تھا۔
 دول نے اس الحاق کو ہندو تسلیم نہیں کیا۔

بتاریخ ۲۰۔ اپریل ۱۹۰۷ء کو فرنیٹ (پاشا) نے پارلکے ٹورک رابرٹ کی بڑی لڑکی میری ٹوسیا سے جو ۱۹ جنوری ۱۹۰۷ء کو پیدا ہوئی شادی کی۔ اولاد حسب ذیل ہوئے۔ (۱) شہزادہ بویس ۳ جنوری ۱۹۱۰ء کو متولد ہوا۔ (۲) شہزادہ سیرل ۱۹ نومبر ۱۹۰۹ء کو پیدا ہوا۔

۱۹۰۷ء کی کانٹنی ٹیشن (آئین) کے روسے یہ قرار دیا گیا کہ پرنس کو لازمی طور پر بالائے قیام ریاست میں رہائش پذیر ہونا پڑے گا یا عدم موجودگی کی صورت میں وہ اپنا ایک قائم مقام (مجتب) مقرر کرے گا جس کے اختیارات اور فرائض کی تشریح ایک خاص قانون کے ذریعہ کی جاوے گی خطاب شہزادگی موروثی ہے۔ کانٹنی ٹیشن کی شرائط والی ترمیمات سے بشرط ضرورت بحسبی (قائم مقامی) نیابت کے قیام نامتظام اور اس کے اختیارات وغیرہ کی توضیح کی گئی۔ اور ۱۹۰۷ء میں گریٹسٹونجی و مجلس قومی نے مزید ترمیم کر کے حکمران شہزادہ اور اس کے ولی عہد کے لئے رائل ہائی نسی کا خطاب منظور کیا شہزادہ پیٹرو رومن کیتھولک مذہب کا پابند ہے مگر اس کا وارث ۱۴ فروری ۱۹۰۷ء کو آرتھوڈوکس گریٹ حج (ٹھٹھہ کلیسیائی یونانی) میں داخل کیا گیا۔

۱۴ جولائی ۱۹۰۷ء کو دستخط ہوئے۔ ریاست بلگیریا
آئین حکومت کو تائید کیا۔ روسے دفعہ اول حکم دیا گیا کہ بلگیریا کو جو ہنر امپیریل میجسٹی سلطان اعظم کے ماتحت خود حکومت کرنے والی یا جگہ دار ریاست بنایا جاوے۔ اس کی حکومت سچی ہوگی اور اپنا قومی پیشا (ملکی مہج) رکھے گی۔

دفعہ سوم کا حکم یہ ہے کہ بلگیریا کے شہزادہ کو ریاست کی آبادی آزاد و یکساں منتخب کرے گی۔ اور باجانت دول باب عالی اور سکونطور کرے گا۔ یوروپ کی دول عظام کے حکمران خاندانوں کا کوئی فرد بلگیریا کا شہزادہ منتخب نہیں ہو سکے گا۔ عہدہ شہزادگی کے خالی ہونے پر نیا شہزادہ انہی شرائط اور انہی قواعد کی پابندی کے ساتھ منتخب کیا جاوے گا۔ ۱۴ جنوری ۱۹۰۷ء کو بلگیریا اور مشرقی روسیلیا ایک ہی گورنریٹ کے ماتحت کر دیئے گئے۔

صوبہ مشرقی روسیلیا جو بلگیریا کے ساتھ ملحق ہونے کی تاریخ سے جنوبی بلگیریا بھی کہلاتا ہے بروک

ہندنامہ برلن قائم کیا گیا تھا۔ اور اس کو اشتطائی خود مختاری عطا کر کے سلطان اعظم کے براہ راست پوٹسڈیم (رہنما) اور جنگی اقدار میں رہنے دیا گیا تھا۔

دفعہ ۱۷ کے الفاظ میں یہ مشرقی رویداد کے گورنر جنرل کو منظور شدہ دول ۵ برسوں کی سیما کے لئے باب عالی نامہ نو کیا کرے گا۔ ۱۷ ستمبر ۱۹۱۷ء کو بغاوت ہو کر موجودہ حکومت موقوف کر دی گئی۔ گورنر کو منظور کر کے صوبہ سے نکال دیا گیا۔ اور صدر ہندوستان کے بلگیر کے ساتھ ملحق ہو جانے کا اعلان دے دیا گیا۔ اسپر ۱۹۱۷ء کے آخری ہندوستان میں ہندنامہ برلن پر دستخط کرنے والی سلطنتوں کے باہم متعاقب کی ایک کانفرنس تسلطیہ میں منعقد ہوئی۔ اور سلطان اعظم نے بروئے فرمان شہنشاہی موضع ۹-۱۰ اپریل ۱۹۱۷ء صوبہ کی حالت میں مندرجہ ذیل تفسیروں کو منظور فرمایا۔

(۱) مشرقی رویداد کی حکومت شہزادہ بلگیر کی تحویل میں کر دی جائے (۲) قریبالی (۳) ریجس (۴) ریجس کے اختیارات جن میں مسلمانوں کی آبادی زیادہ ہے باب عالی کو واپس دیدیئے جائیں (۵) ہر دو صوبوں کی بنیادی قانون کو مقامی ضرورتوں اور تقاضائے وقت کے مطابق ترمیم کرنے کی غرض سے پرتائے کیلئے ایک کمیشن مقرر کیا جائے۔ (۶) دہلی میں ساتھ ہی عثمانیہ خزانہ کے اغراض و مقاصد پر بھی غور کرے یعنی کہ باہمالی کو ہر دو صوبوں سے کھنڈر رقم بطور خرچ اور کھنڈر رقم قومی قرضہ کے حصہ رسید کی باہم موصول ہو (۷) ہندوستان برلن کی باقی شرائط قائم رہیں

شرائط و احکام مندرجہ بالا کے مطابق ایک ترکی بنیادی کمیشن نے صوبہ میں اجلاس منعقد کر کے بنیادی قانون کی ترمیم اور انصاف کے مسائل کا تصفیہ کرنا شروع کیا مگر اس کمیشن کی کارروائی کا ادون و قعات نے جن نے ۲۰- اگست ۱۹۱۷ء کی رات کو پرنس الیگزینڈر کو تخت سے معزول کر دیا۔ اچانک حاتمہ کر دیا۔

یہ صوبہ اس وقت سب طرح سے بلگیر کا جزو اور صوبہ کی حکومت کے ماتحت ہر غلط پولی (سابقہ دار الخلافہ مشرقی رویداد) اب فقط ایک ضلع کا صدر مقام ہے۔ اور دونوں صوبوں کا دارالریاست صوبہ ہی کو تسلیم کیا جاتا ہے۔

۱۷-۱۸ء کی کانٹری ٹریڈیشن اور سلسلہ میں جو اس کی ترمیم ہوئی اس کو دسے وضع قوانین کا اختیار ایک ہی جیہ رہے گا جو بلگیر کی کمیشن (مجلس عمومی) کہلاتا ہے۔ بغیر بغیر کیلئے تمام باغ مردوں کو

اوس کے ممبروں کے انتخاب میں رائے دینے کا حق حاصل ہے۔ اور آبادی کے ہر ممبر نے ہر آدھ سو گز ایک ممبر منتخب ہوتا ہے۔ جو ممبر اوس شہر میں رہائش رکھتے ہوں جہاں اسمبلی اجلاس کرتی ہے اذکو بدولان اجلاس پندرہ فریک (بارہ شنگ) یہیہ کے حساب سے اور دوسرے ممبروں کو ۲۰ فریک (۱۶ شنگ) پر مبنی اور سفر خرچہ ملتا ہے۔ اسمبلی کی میعاد پانچ برس ہے مگر شہزادہ جس وقت چاہے اوس کو توڑ سکتا ہے اور اس صورت میں نیا انتخاب چار مہینوں کے اندر ہو جانا لازمی ہے۔ اسمبلی نے ایک دوسرا چیمبر بیت، قائم کرنے کی تجویز کو سنسداد میں منظور کیا۔

عاملانہ اختیار زیر فرمان شہزادہ مندراج ذیل اٹھ وزراء کی کونسل کو حاصل ہے۔

(۱) وزیر صحتہ خارجیہ و عبادت عامہ

(۲) وزیر صحتہ اندرونی۔

(۳) وزیر تعلیم عام

(۴) وزیر مال۔

(۵) وزیر معیشت عامہ

(۶) وزیر جنگ۔

(۷) وزیر تجارت و زراعت

(۸) وزیر تعمیرات عامہ۔

قبر آبادی { بلگیر یا خاص کی ریاست کا قریبہ اندازاً ۲۴۳۵۰۰ انگریزی مربع میل اور جنوبی بلگیر یا (جنوبی مشرقی روسیلیا) کا ۳۵۰۰ مربع میل ہے۔ یکم جنوری ۱۹۲۳ء کو جو مردم شماری کی گئی اوس میں کل ریاست کی آبادی ۹۸۱۹۰۰۰ تھی جن میں سے ۹۲۳۸۹۰۰ مشرقی روسیلیا کی آبادی تھی بلگیر یا کی اوسمزد ترقیت ہو کر اوس کو ۲۴ ملین میں تقسیم کیا گیا ہے جن میں ۷۵ لاکھ مشرقی روسیلیا کے ہیں ۱۹ لاکھ ایک کل آبادی میں ۵۰ لاکھ بلگیر۔ ۵۹۵۵۰۰ ترک۔ ۱۰۱۸۰۰ یونانی۔ ۵۳۰۰۰ چینی۔ ۵۳۱۰۰۰ ہندی۔ ۲۰۰۰۰۰ چینی اور ۱۳۰۰۰۰ روسی تھے۔ مذہب دار تفصیل یہ تھی:-

۱۹۰۵ء کس آرتھوڈاکس گرکیچرچ جو سرکاری مذہب ہے۔ ۲۴۳۲۴۲۴ مسلمان۔ ۲۲۹۱۶۰۰ ہندو۔

ریاست کا موجودہ صدر مقام فیصلہ ہے۔ اس کی آبادی ۴۴ ہزار ہے۔

دوسرے بڑے شہر یہ ہیں۔ فلپ پولی (رومیلیا کا صدر مقام) آبادی ۳۴۰۰۰۔ وارثا آبادی ۲۸۱۰۰۔ شولہ ۲۳۵۱۰۔ ریچک ۲۸۱۲۱۔ سیلیو ۲۳۳۱۰۔ شارانگور ۱۰۰۳۰۹۔ تاناربانازریک ۱۵۹۵۹۔ سٹو ۲۳۸۲۰۔ بلیونا ۱۲۳۰۰۔ سیلیریا ۱۱۱۲۱۔ ٹرنو ۱۱۱۲۱۔ کادیہ صدر مقام ۱۱۳۱۲۔ وین ۱۱۳۱۲۔ آبادی کا حصہ شیر ذراعت اور اپنے ریوڑوں اور گلوکی پیداوار پر گزار کر تلبہ ہے۔ علاقہ میں ۱۹۴۰ء شادیان میں ۱۲۱۲۲۰ پیداوار ۹۲۱۰۰ فوٹ ہے یعنی پیدایش بہ نسبت اسوات ۲۲۵۲۲ زیادہ ہے۔

تعلیم سرکار میں بلگیر مین ۳۸۱۲۔ ابتدائی سکاترہ جموں میں ۱۲۹۰۰ کے اور ۲۲۲۰۰ کرین
ذریعہ تعلیم تحصیل سکول جانے کی عمر کے لڑکوں کی تعداد ۲۰۵۰۰ اور لڑکیوں کی ۱۹۹۰۰۔ تعلیم
کے سرگزشتہ کو سرکار کی خزانہ سے ۲۰ لاکھ روپیہ خرچ کیا گیا۔ (پیشہ شنگ کے) کی امداد سالانہ ملتی ہے۔ تعلیم مفت ملتی
ہے اور نظام ہر چار برس کی میرا کیلئے کل پر لازمی ہے۔ آبادی کا تقریباً ۱۰ فیصدی حصہ لکھ یا پڑھ نہیں سکتا۔
صوفیا میں یونیورسٹی ہے۔ اور بڑے بڑے شہروں میں اسکول اور اس کے ساتھ ورزش گاہیں بھی ہیں
جن میں سے چار لڑکیوں کیلئے ہیں۔ کئی اونٹنوں کے وسیلے سے امداد بھی ہیں۔ صوفیا میں ایک پبلک لائبریری
رکتب خانہ عام بھی ہے۔ جہاں کوئی فیس نہیں لیتی۔

مالی حالت سرکار کے بجٹ کو تخمینہ تھے۔ آمدنی ۲۵۰۰۰۰۰۔ ۸۹۰۰۰۰۔ ۹۹۰۰۰۰۔ ۹۹۰۰۰۰۔
اسٹامپ وغیرہ یعنی ایسے محصول جن کا بوجہ رعایا پر براہ راست نہ پڑتا ہو) ۵۰۰۰۰۰۔ ۵۰۰۰۰۰۔ ۵۰۰۰۰۰۔
(مالگاری اور اسی قسم کے دیگر ٹیکس و محصول جن کا بوجہ رعایا پر براہ راست نہ پڑتا ہو) ۵۰۰۰۰۰۔ ۵۰۰۰۰۰۔ ۵۰۰۰۰۰۔
خرچ کی بڑی مدین یہ تحصیل۔ محکمہ قرضہ قومی ۲۲۰۰۰۰۔ ۲۲۰۰۰۰۔ ۲۲۰۰۰۰۔ محکمہ مال و خزانہ ۲۵۰۰۰۰۔ ۲۵۰۰۰۰۔ ۲۵۰۰۰۰۔
انڈونی ۹۹۰۰۰۰۔ تعلیم عامہ ۲۲۰۰۰۰۔ ۲۲۰۰۰۰۔ ۲۲۰۰۰۰۔ قرضہ قومی ایک کروڑ روپیہ
اور اس کے علاوہ دیگر قرضے یہ ہیں۔

چاکر ڈر ساتھ لاکھ روپہ وارانہ۔ ریچک ریلوے کو خرید کر نہ لے سکتے تھے۔ عین لیا گیا۔ عین کروڑ روپہ کا قرضہ
جو عین لیا گیا۔ اور وہ کروڑ ۲۰ لاکھ لیر کا قرضہ جو عین لیا گیا۔ مگر عین سے ابھی تک صرف
سات کروڑ میں لاکھ روپہ چل رہے ہیں۔

سالانہ خرچ اور ترکی قومی قرضہ کے اس حصہ رسد کی کے متعلق جو بلگیر پاکو اور کرنا چاہئے۔ ہندو
برہمن میں یہ قرار دیا گیا تھا کہ منقطع کنندہ سلطنتین دونوں رقموں کی مقدار باہمی قرار داد سے معین کریں گی
مگر اب تک کوئی ترمیم نہیں ہو سکی۔

بلگیر پاکو شمالی سرحد پر دیہاتے دیوبند ہے جو سو اے مشرق یعنی صدیہ ڈوبر دوشا کی
حفاظت سرحد کے بلگیر پاکو روینا سے جدا کرتا ہے۔ اس سرحد پر ویدن، بچک اور سلٹر باتین
مشہور جنگی قبیلے ہیں۔ ان کا قلعہ بھیر موہو پر پیمناہ قلعہ شوملا بجانب غرب اندرون ملک میں بلگیر پاکو
غرب و جنوب میں ترکی خاصہ واقع ہے۔

فوجی خدمت لازمی ہے۔ شہداء کی بغاوت نلپ پولی کے وقت و مشرقی روینا کی وجہ سے بلگیر پاکو
کی جو زمین شال ہو گئی ہیں بہت کمال فوجی طاقت حسب ذیل ہے۔

۲۴ جینین فوج پیدل کی۔ ہر جینین تین پلٹون کی۔ دو پلٹون صفت آزاد اور ایک پلٹون ڈوبو ذخیو کا کام
دینے والی۔ ۴۰ جینین فوج سوار انکی فہرہ راہ کا ذاتی باڈی گارڈ سواروں کا۔ ۶۰ جینین توپ خانہ کی۔ ہر جینٹ
میں چار سیدانی باتریان۔ اور ہر لوتہ می میں توپ صلیح چار توپین۔ اور ایک سو بیس آدمی اور توپ جنگ
آٹھ توپین۔ دو ڈوبو دگروام۔ دو خیرے توپ خانہ کے اور ایک باتری قلعہ شکن توپوں کی۔ ایک جینٹ ہینٹ
کی جس میں تین پلٹون ہیں۔ اور ایک کمپنی قواعد کھانے والوں کی۔ توپ صلیح چھ جینین توپ خانہ میدان کی
ہر جینٹ میں ۶ باتریان اور فی باتری چار توپین اور ایک ڈوٹرین (دست) پہاڑی توپ خانہ کا۔ چھ ہینٹ رو
جینین یعنی توپ صلیح ۴۴ سیدانی توپوں کی ۳۰ باتریان اور بارہ کوہی توپوں کے چھ ڈوٹرین۔ اور توپ جنگ
چھ جینین چھ چھ باتریوں کی فی باتری میدان توپین۔ چھ ۴۴ سیدانی توپین اور چھ کوہی باتریان چھ چھ
توپوں کی یعنی چھ ۴۴ کوہی توپین۔ نو تین ڈوٹرین فون پر تقسیم ہے۔ ہر ایک ڈوٹرین میں دو بلگیر پاکو پیدل
فوج میں چھ روئی پٹنگ رائفل کے مسلح ہے۔ بلگیر پاکو پاس ہما ز مندرجہ ذیل میں :-

(۱) شہزادہ کی تفویجی کشتی موسومہ ایگریٹیل راول ورنی (۲) دخانی ہما ز موسومہ سچن ورنی چار
سوٹن۔ (۳) دخانی ہما ز موسومہ کرم ورنی (۴) ۵۔ (۵) دخانی ہما ز موسومہ سمیون ویکلی ورنی چھ سوٹن۔ (۶) کھلاوہ
سات ہے۔ ہی چھوٹی چھوٹی دخانی کشتیاں ہیں۔ اور دیہاتے دیوبند کی حفاظت کے لیے دو زرہ پوش
اگن بوٹ ہیں۔

پیداوار اور صنعت و حرفت { بڑی زندگی پیداوار گندم ہے جو بمقدار کثیر باہر بھیجی جاتی ہے۔ شراب، تباکو اور شیشہ بھی پیدا ہوتا ہے۔ اور عطر، گلاب، شکر

تیار کیا جاتا ہے۔ علاقہ میں ۵۳۵۹۹۰۰ ایکڑ زمینی تروی - ۷۷۰۹۰۰۰ ایکڑ چراگاہ - ۷۱۲۰۰۰ ایکڑ انگورستان - ۱۱۱۱۲۰۰ ایکڑ باغ وغیرہ اور ۳۲۹۱۱۰۰ ایکڑ جنگلات اور کڑکیں وغیرہ کے لیے مکمل ضرورت ہے۔ ایکڑ غیر ضرور دیگر قابل زراعت زمین ۱۳۰۴۵۱۳۰۰ ایکڑ - اور ناقابل زراعت (غیر ممکن) ۹۹۱۵۰۰ ایکڑ ہے۔ مالکان ان زمین کی تعداد تقریباً چار لاکھ ہے۔ اور غیر مالک دہقان آبادی شمار میں تقریباً ۲۳۲۹۹۰۰ ہزار ۱۵۲۰۰۰۰ زمین گیر یا زمین شراک ساتھ ہزار زمین سوجھ شین - ۱۲ لاکھ ۵۳ ہزار ۵۰۰ سو کمیان اور چار لاکھ ۴۱ ہزار سو رہتے۔

ریاست کی بڑی معدنی پیداوار این لوہا اور کوئلہ ہیں۔ برعکس کی تصانیف میں جھیلون، وسطیہ میں ۲۵ ہزار ٹن نمک حاصل ہوا۔ تقریباً بیس لاکھ کارخانے جاری ہیں۔ تجارت کی بڑی چیزیں گندم ہے۔ دوسری اجناس جو باہر جاتی ہیں یہ ہیں۔ اول چنی مکھن پتھر پھیر رکھا میں رسن اور کڑی۔

درآمد زیادہ تر پارچات۔ لوہا اور کوئلہ کی ہے علاقہ میں کل ریاست میں ۶ کروڑ لاکھ ۷۷ ہزار سو لاکھ مال باہر سے لیا۔ اور نو کروڑ ۱۲ لاکھ ۴۳ ہزار ۴ سو ۵۳ سو لاکھ کا باہر گیا۔ مندرجہ ذیل جدول سے علاقہ میں مختلف ممالک سے تجارت ہوتی اس کی مقدار معلوم ہو جاوے گی:-

| نام ملک | مارٹیاں تجارتی جوڈا
تھے یا | مال جوڈان گیا | نام ملک | مارٹیاں تجارتی جوڈا
تھے یا | جوڈان گیا |
|------------|-------------------------------|---------------|---------------|-------------------------------|-----------|
| سلطنت تھمہ | ۲۰۱۲۳۴ | ۱۲۳۴۵۶۷۸ | بلجیئم | ۱۷۱۰۸۰ | ۳۰۹۰۰۰۰۰ |
| ہسٹریا | ۳۵۱۰۵۷۸۵ | ۲۸۸۱۹۰۲ | سوئٹزر لینڈ | ۱۰۰۰۸۷۸ | ۳۹۲۹۳ |
| ٹوکی | ۱۲۷۸۵۹۰۷ | ۲۷۷۷۸۸۵۱ | سربیا | ۱۱۹۰۰۱۲ | ۱۳۲۱۲۳ |
| فرانس | ۳۷۷۸۰۴۷۲ | ۸۷۲۰۳۵۳ | صوبہ کاتھاریک | ۲۰۰۳۳۵ | ۰ |
| روس | ۲۹۲۶۰۲۲ | ۲۹۲۲۳ | یونان | ۵۳۵۳۲۲ | ۱۶۵۶۸۲ |
| جرمنی | ۲۰۵۶۵۵۳ | ۱۱۹۵۱۹۰ | دیگر ممالک | ۲۱۲۹۵۶ | ۵۲۹۰۷۱۱ |

سکے اور ساکنے بنگلہ ریٹین ایک ٹینٹل بنگ ہو جس کا صدر مقام صوفیا میں ہے اور فلپ پولی
ریچک اور وارڈان میں اوسکی شاخیں ہیں۔ اوس کا مسواید چار لاکھ پونڈ ہے جو
سرکاری خزانہ سے ہم ہونچا گیا ہے تیس ہزار پونڈ اوس کا زیر و تخت ہے اور سولہ ہزار پونڈ کی مالیت کے
اوس کے نوٹ چلتے ہیں۔

عثمانیہ بنگ کی ایک شاخ فلپ پولی میں ہے اور ہر ایک ضلع میں گورنمنٹ کے ذریعہ تمام ایک
ایک زمینیں بنگ ہر عام سکے یہ مروج ہیں۔ سفید تانبا اور تیل کے سٹونکی جو امریکن ٹیمپ ڈاکر کا سیان
حصہ کے برابر ہیں چاندی کے سکہ ہیں ۱-۲-۱۰ اور ۱۰-۲۰-۱۰۰ لیو ایک فرانک کے برابر ہے ٹینٹل بنگ کے
نوٹ مساوی قیمت پر چلتے ہیں۔

صوفیا میں انگریزی بینک اور نوٹس جیل سٹریٹ۔ ای۔ ایچ ایلیٹ ہو۔ اور اس کے علاوہ صوفیا
فلپ پولی ریچک اور وارڈان میں نائٹب نوٹس بھی ہیں۔

دوسری باجگذاریت

م یہ جزیرہ ایشیا کو چک کے ساحل کو قریب ہو۔ اور بیکر سٹریٹ کو اور سے دوس۔
جزیرہ سموس (فرانس اور برطانیہ کا ان کی زیر ضمانت ٹرکی کے ماتحت ایک ریاست بنا گیا
اس کا رقبہ ۸۰ مربع میل اور آبادی ۱۵۰۰۰ کی مردم شماری کے مطابق) ۱۹۹۱ء ہے۔ اسی علاوہ اس
جزیرہ کے ۱۵۰۰ باشندے ایشیا کو چک کے ساحل پر آباد ہیں۔ اجینیون کا شمار ۱۱ ہے جن میں ہی
۱۵۹۵ ہونانی ہیں سٹریٹ میں یہاں ۲۶ شادیان ہوئیں ۱۵۹۵ اپیلیٹ ہے اور ۲۴ آدمی مرے۔
سوائے ۱۵۹۵ میں کوکل باشندے دن کا مذہب گریک آیتھوڈاکن جو۔

۱۹۹۵ء کی آٹنی کا ۱۵۹۵ء ۲۶۹۹۰۲ پیاتر اور فوج کا بھی اہتقدار لگا گیا۔ اس ریاست کو قدر
کوئی قومی قرضہ نہیں۔

سٹریٹ میں یہاں ۱۵۹۵ء ۲۶۹۹۰۲ پیاتر کو مال گیا۔ اور ۱۵۹۵ء ۲۶۹۹۰۲ پیاتر کا آیا۔ بڑی اجنیا
یہ تعین شرب ۱۵۹۵ء ۲۶۹۹۰۲ پیاتر کی۔ انکو ۱۵۹۵ء ۲۶۹۹۰۲ پیاتر کے کھالین یعنی کچا پٹرا ۱۵۹۵ء ۲۶۹۹۰۲
کا تیل ۱۵۹۵ء ۲۶۹۹۰۲ پیاتر کا۔ آدہ کی بڑی اجناس یہ تعین۔ اسپرٹ (سٹریٹ) ۱۵۹۵ء ۲۶۹۹۰۲ پیاتر کی لگا۔

تجارتی سیکرٹری (برائے ایشیائی ممالک) ایڈورڈو منٹروچہ لکھا۔

تجارتی اٹاچی اور تونسہ منسل۔ ٹولمبو لپچ رنچ سی ایم جی کے ساتھ وینس میں گویا ہے لیون۔
منہ جدویل مقامات میں انگریزی تونسہ منسل جنرل ماسو میں۔ بغداد۔ ہیرو۔ یوسنا سلاوی لکھا
سمونا۔ ٹریپولی۔

ان مقامات میں تونسہ منسل یا نائب تونسہ متعین ہیں۔ بغدادی (داعیہ ٹریپولی) ایڈوریا نوبل۔ مصر
و مشرق۔ جزیرہ کریت۔ جدو۔ ہیرشلیم۔ اخس روم۔ سموس۔ طرابزون۔ بروصد۔ ڈورڈونیل۔ گیلی۔ پولی۔
ستوطرے۔ اوانا۔ انطاکیہ۔ کینٹار۔ واقعہ جزیرہ کریت، وان۔ رہوڈس۔ سکالانا۔ و انجروت۔ یلیون
مناسٹر۔ دیارکر۔

تیسری جگہ است

۱۸۷۱ء حکمران خدیو۔ عباس علی پاشا۔ سپرٹھر تونسہ منسٹری پاشا مرحوم۔ ۱۴ جولائی ۱۸۷۱ء کو پیدا ہوا۔
مصر۔ جنوری ۱۸۷۱ء کو اپنے باپ کی وفات پر تخت نشین ہوا۔ پیرس اقبال خانہ سے شادی کی

۱۸۷۱ء انگریزی قبضہ مصر کو ان کی عام رعایا جن کے ہیں و کھنسی ہے وہ محمود بن رجبہ قبیل سے معلوم ہو گیا۔

انگریزی قبضہ مصر کے بعد رجم کئی وقت۔ بتسبیل پیش کسے کہ ظاہر کیچے ہیں کہ معاملات خارجیہ میں انگلستان کی
چونکلاست داشت ہو ۱۸۷۱ء میں جس کے نتیجے میں آئینہ کا وہی احتمال ہے وہ ان کے زیادہ سے زیادہ باعث بھی قبضہ مصر
طرکی کو اس ناجائز غصب نے سخت براہ وقتہ کر رہا ہے اور روس، نپس و دیگرہ کو بھی جنہیں انگلستان کے
قبضہ ساتین ہر روز و مت پیدا ہوتے جاتا ہرگز غریب نہیں انگلستان۔ یہ ہے خداوند چاہا چونکہ خطرناک اتفاق کو کیا
موتھا اور بہانہ دیدیا ہو ہے۔

ہم تسلیم کرتے ہیں کہ انگلستان بھی اس معاملہ سے دل یورپ کی وجہ بھٹاٹے کھنسی کیلئے کچھ کم تر و حسن نیت
خدا نہیں کر سکتا کی میں آئے دن جھگڑے پیدا کرتے ہیں کہ بڑا عادی ہے جس کے کارک کا سیاسی میں سلطنت عثمانیہ
کی عیسائی رعایا کی بعض کھور چاہتین اوس کو کافی مدد دیتی تھی میں مگر کوسے کی ان کے تاک خیر نہ کی۔ اگر مگر
نے مصر کو نہ چھوڑا تو آخر ایک دن یہ خوفناک واقعہ پیش آ رہے تھے۔ اس امر کو چن مرنہ بشرح و بسط کے ساتھ بتایا جا چکا
ہے کہ اعلیٰ حضرت باوجود طاقت و قابلیت کھنسی نے انگریزوں کو کیونکہ زمین مصر سے جزا نکال دیتے۔ باقی اگلے صفحہ پر۔

مصر کا موجودہ حکمران محمد علی کے خاندان کا ساتواں فرمانروا ہے۔ محمد علی مسلمانوں میں مصر کا گزشتہ
مقرر کیا گیا۔ اور اس کے بعد اس نے جنگی قوت سے اپنے تئیں ملک کا مطلق العنان حاکم بنالیا۔ سلطان
محمود ثانی کے زمانہ میں اس کی یہ روش ایسی کر کہیں سلطان کا تاج فرمانروا رہا۔ اور کہیں باغی ہو گیا جتنی کہ

ہمارے خیال میں خود مصریوں کی شہادت سے بڑھ کر کوئی دوسری شہادت اس بارہ میں متبرہ نہیں ہو سکتی۔ ہم اس کو
ذیل میں جیسے دیتے ہیں۔ تاہم اس کو بڑھ کر خود فیصلہ کر لیں گے کہ اگر زینے دعوٰی میں کہاں تک پہنچیں۔ برلن
کا اخبار دیکھو پوسٹ نمبر ۱۶۱۴۔ اکتوبر ایک مصری شاہ کا بیان مصر کی تہذیب کے حسب ذیل کہتا ہے۔

مصر علی کا مل مصری برلن میں وارد ہوا ہے۔ یہ نام ہمارے اجماع کے نظریں سے پوشیدہ نہیں ہم اس کو پوٹسڈا (ریسٹ)
رسالوں کا جو اس نے اپنے وطن مصر سے شائع کئے ہیں پہلے ذکر کر چکے ہیں۔ آج (۱۴ اکتوبر) ہمارا شمار دوسرے
طبعیگا۔ اور عرصہ تک اس کو گفتگو کرتا رہا۔ اس گفتگو میں جو رائے ادا دے بلانڈیل کے استقبال کے متعلق ظاہر
کیں ادا دے سے پایا جاتا ہے کہ اس شخص کو اپنے وطن مصداق محبت ہو اس لیے ہم کاملہ فکر کا کچھ حصہ کسی آئندہ
پرچہ میں شائع کریں گے۔ وہ حقیقہ بعض اوقات مصر کا گلیٹھ ۱۴ اکتوبر کے پرچہ میں حسب ذیل سچ ہیں۔

یہ پرورشہ نہیں ہے کہ شہر مصر کا تصنیف جتنی کیلئے نہایت ضروری اور فائدہ بخش ہے کیونکہ انگریزوں میں ہمارا
نواب دیان قائم اور مشرق میں ہماری تجارت کو وسیع ہو جائیے نہ ہو یہ کام کا معاملہ ہمارے لیے بہت بامقصد ہے۔ ہمارے لیے
ہمارے لیے نہایت ضروری ہو گیا ہے کہ یہ تری کارہ نہ آتا رہے۔ مگر اس میں کوئی شک نہیں کہ انگریزوں کا
ادوی نیل کے مالک ہو نیکی سہی کرے گا جس کی مراد دوسرے لفظوں میں ہر سویر کی ملکیت ہوگی۔ اسی سبب تجارت
مصر پر بغض انگیزی کے مسئلہ میں مصروف ہو کر اپنے نفس پر یہ سوال کر رہی ہے کیا تو اس قبضہ پر فہم ہے اور کس مدت
میں تک دولت و خاوری کے ساتھ برداشت کرے گا یا اس کی غلامی کے رشتہ سے آزاد ہو جائے؟

میں یہی امر تھا کہ وہ تمام لوگ جو اپنے وطن کی موجودہ حالت کو دیکھ کر کڑھ ہر تھے۔ دول یورپ کو نئی امداد پر اس کا اڑا
ادوں کے اپنے وطن کی آزادی کی کوشش کرانے کیلئے کھڑے ہو گئے۔ محب وطن مصریوں نے تخلیق مصر کے متعلق رسالہ اور کچھ شائع
کر کے اقطاع یورپ میں اپنے خیالات اور تردوات کو شہر کر دیا۔ وہ نہیں ہوئے ہیں کہ ہنسے اسی مسئلہ کے متعلق دو بے نظیر
رسالوں کا ذکر کیا تھا کہ پہلے مصری نو جوان مصطفیٰ کامل کے قلم سے نکلی ہیں جسے اپنی زندگی اور عرصہ حصہ گرا نیا ہے اپنے
وطن کی خلاصی اور اپنے ملک کو آزاد کرانے پر توجہ کر دیا۔

نہ اپنے کام کی تکمیل کیلئے یورپ میں سفر کر رہا ہے۔ چنانچہ برلن میں بھی یہاں کے اباب علم اور بریک (تائی گوسٹو)

آخر کار کہل کر کہا بغاوت کر دی جس کا خاتمہ سلسلہ مہمیں سلطان المجید کے مدد میں مصر سے ہوا کہ سلطان نے یوہ و سپک پانچ دول عظام کی زیر ضمانت ۳۱ فروری ۱۸۸۰ء کو شہنشاہی خط پایا یوں صادر فرما کر حکمرانی مصر کی حالت موجودہ سے وقت کر کے انگریزوں کو مصر سے خارج کرنے کی ضرورت کا یقین دلانے کیلئے کہیں کہیں ہمارے دربار خلوت اور نہ ہون میں بھی ایسا کر چکا ہے۔

”ہم یقین ہے کہ ہمارے ناظرین آزادی مصر کے مسئلہ کے متعلق اس محب وطن مصری کی رائے سے علم کر کے بہت استفادہ حاصل کریں گے یہ مسئلہ ایسا ہے کہ اداوی نیل اس میں سے غریب حیات تازہ کی جدید فاختہ پوشاک پہن کر آئے ہوگی اور کل جہان کی توجہ غریب اور پست دول ہوگی۔

”آئی ہم مسئلے کا حل اور اپنے نامہ نگار کا کام لے لیتے ہیں۔ وہ کہتے ہیں کہ ہم لوگوں کے دونوں میں یہ خیال چھٹی سے بٹھا ہوا ہے کہ حامیان آزادی مصر میں مصلحین، مددگار اور باغراض کبیرو کے حصول میں سعی کرنے والے جیسی کہ مصریوں کی غرض ہے ہر گز ان کہن سال بہتے ہیں۔ بنابرین جہاں میں نے مسئلے کا حل دیکھ کر جو خیال کے ذریعہ غلامی سے اپنے ملک کو آزاد کرانے کیلئے یوہ و سپک میں سیاحت کر رہے تھے وہ عمر جوان پایا تو حیرت زدہ ہو گیا لیکن اوس کے پاس چند خطوط تھے جس سے یہ بخوبی معلوم ہو گیا کہ میں ایک جوان کے پاس بیٹھا ہوا ہوں بلکہ یہ مجھ تو لگ گیا کہ میں ایک مصری مرد سے گفتگو کر رہا ہوں جس کو تجارت دنیا اور مردانہ آئے از مودہ کا رہنما دیا ہو ہے کیونکہ اوس کے ایک ایک فطرت میں حب وطن کوٹ کوٹ کر عری پروٹی ہے عجیب و غریب استقلال اور بکی بات کو ٹپکتا ہے۔ اور اوسکی آنکھوں کی چمک بتا دیتی ہے کہ وہ اپنے ارادہ پر رنج القدم ہے میں نے اوس سے پہلا سوال یہ کیا کہ کس پولٹیکل جماعت سے تعلق برن آنے پر مامور کیا ہے؟ انکو جو اب وہاں میرے ملک کو فرغیں اور میرے نفس نے کیونکہ جب میں نے انکو ملک کی دردناک حالت کو دیکھا اور میرے نفس نے جبکہ چونشیا کر کیا کہ میرے آبا و اجداد کے وطن مالوہ کے پھر شہوت ہیں تو اپنے دوستوں کے صلاح و مشورہ کو بید میں نہ روپ کو آنا ضروری سمجھا۔ مجھ کو کام اختیار کیا کہ تقریباً دو برس پہلے میں انگریزوں کے قبضے کے برخلاف جو صریح و قطعی معاہدوں اور انصرحت و علانیہ حلفی اقراروں کے باوجود ہمارے ملک پر قابض ہیں۔ فریاد کرتے ہیں صرف ہوں اور جہاں کہیں میں گیا ہوں عدل کے طرفداروں نے میری تائید کی ہے اور خدایا کا شکر ہے کہ یہ لوگوں کی یوہ و سپک میں کئی مہینے ہوئے۔ یہ فریاد خواہ اب مؤثر ہو یا نہ ہو جدید اس کا اثر میرے فریاد میں ہو جیسا کہ زندہ ہوں انہی وطن کے حقوق اور ادا کر رہا ہوں۔ اور ہر ایک قوم کے آزادی پسند صاحب ضمیر کے پاس صر کرنا آزادی دلانے کیلئے کاروائی کرنے کے کوٹھڑیوں پر

بیٹہ باؤن لگا۔ (باقی اگلے صفحہ پر)۔

مصر کا قتل ولی تسلیم کر لیا اور مصر کی حکومت اوس کے خاندان کو ہمیشہ کیلئے عطا کر کے وراثت تخت کے لئے ہی قانون اور نواعد قرار کیے جو تخت تسلطینہ کے واسطے مقرر ہیں۔ اسماعیل پاشا جو ہم سے پہلے حکمران دوسرا سوال کیا انگریز دن پر مصریوں کو اعتبار نہیں رکھیا۔ اور نہ کو ناسیہ ہی ہو گئی ہے کہ وہ ایسا ہے وعدہ ہیں کریں گے؟

جواب یہ بیشک مصریوں کو انگریز دن پر اعتبار نہیں رکھیا اور ہم سب کو یقین ہو گیا ہے کہ انگریز برصغیر کو کسی دن بھی اپنے وعدوں کو پورا نہیں کر سکیں گے۔ اور ازل قبضہ میں مصریوں کو انگریز دن پر بڑا اعتبار تھا بلکہ یہ گمان تک نہیں ہو سکتا تھا کہ انگریز دن جیسی مہذب اور بزرگ قوم کے لوگ کبھی نقص وعدہ کریں گے اور اپنی عزت اور معرکہ اقوام کی عزت کو بھی چٹ کر جائیں گے۔ اور انکی عزتوں کو بایہ تجارت بنائیں گے یہ لوگ جو مصر میں آئے تھے ان کے قیام کرنے اور مدت قیام کو بعد واپس چل جائیں گے۔ قتل ہو گئے اب اپنے یقین نیل کے محافظ بن گئے ہیں۔

انگریزوں کے ہماری نسبت جو کچھ بُرے ارادے ہیں وہ صاف ظاہر ہیں حتیٰ کہ لبرل لوگ بھی جو بنیاد پرست ہیں کہ وہ تخیل کے صحابہ ہیں خبیث نیت رکھتے ہیں۔ سڑک ٹیڑھٹوں نے پچھلے برس مجھ کو لکھا تھا کہ کئی برس ہوئے تخیل کے صفا وقت پہنچ گیا تھا یعنی کہ اس وقت انگریزوں کو مصر کا خالی کر دینا واجب تھا۔ اور اب بھی ہے۔ ایسا تسلی بخش جواب پاکر میں نے سڑک کو کہہ دیا کہ آپ سنگہ پور تھری کے گورنمنٹ کو ایذا وعدہ کی تحریک کیجیو۔ اور گورنمنٹ کی کوئی سیاحت ہو جس کے ایذا پر جو اس کے بعد اسکی رعایا کے درمیان میں مجبور کرنے کی نصیحت کرنے سے پہلے خود اسکی ایذا سے معاہدات کی تصحیح کی جائے۔ چھو تو اسے یہی کہ سڑک صرف میری درخواست کو قبول کریں گے۔ مگر وہ یہ جواب دیتے ہیں کہ میں اس وقت ایک عام حیثیت کا شخص ہوں۔ مجھ کو سب مصریوں و غلہ بیاسا سب نہیں سنا آئے ہیں بلکہ ان کے لئے۔ اور وہ بھی بلا ضرورت۔ یہ بے غرضانہ ہو گویا جب ان لوگوں کا یہ حال ہو تخیل کے صحت کی قیام ہیں تو دوسرے انگریزوں کی نیت خود بخود معلوم ہو جاتی ہے؟

تیسرا سوال۔ کیا خدایہ بھی انگریزوں کی نسبت ایسا ہی خیال رکھتے ہیں جیسا کہ انکی قوم؟

جواب یہ بیشک خدیو جب وطن میں کسی مصری کو کم نہیں دے جب سوسندشین ہوئے ہیں انکو خیالات ظاہر کر رہے ہیں کہ وہ اس قبضہ سے سخت ناراض ہیں۔ اور انکی دن و شب وطن جہالت کو تقویت و طاقت دینا ہے؟ پہنچ جی ہے جو لوگ انکو اخلاق و صفات سے خوف میں دے جاتے ہیں کہ انکی خاموشی ضعف یا ترک حقوق کی وجہ نہیں ہے بلکہ یہ کہ وہ صابر ہیں اور نرم و مہربانہ کے مرتب ہیں۔ ان کو اپنے خاندان کی تاریخ بخونی یاد ہے۔ اور انکی مسک

دلی ہی کہلاتے تھے مگر شاہی فرمان ٹرنڈ، مٹی ملا شہرہ کوٹسے ولی کی جگہ خدیو امصر کا خطاب عطا کیا گیا اور دوسری فرمان کوٹسے امصر کا خراج تین لاکھ ساٹھ ہزار پونڈ سالانہ کی جگہ، لاکھ ۴۰ ہزار پونڈ ہر کوٹسے امصر کی

کہ اس عیسوی صدی کے شروع میں جب انگریزوں نے اودن کے جد امجد محمد علی پاشا سے مصر میں چاہتا تھا اودن نے اودن کو مارکر باہر نکال دیا تھا۔ جب اس پاشا بھی اس عزت کے حصول کے لیے بیتاب ہو رہا ہے اور وہ اپنے حقوق کی تحفظ کے متعلق بہت ہی کڑی مخالفت حقوق محبت امت اور شرف خاندانی سے بھی مرتبط ہو جان کی کوئی حقیقت نہیں سمجھتے۔ چوتھا سوال۔ کیا انگریزوں کو مصر میں کوٹسے امصر کوٹسے امصر کی طرف سے بھی جو مصر میں مقیم ہیں؟

جواب نہیں! محمد علی پاشا کے وقت سے مصری اور یورپین لوگوں میں کمال اتحاد اور وفقت ہی ہے اور ترقیہ انگریزی کے بن جوہر دونوں کی اغراض انگریزوں کے بھلائی اور دنیاؤہ تقدیر گئی ہیں۔ مان اگر یورپ نے ہماری دہائی کی اور شاہ صر کا تصفیہ مدت مدید تک نہ کیا گیا تو ہوا گ خیال کرنے لگ جائیں گے کہ کل یورپ اس قبضہ کو منی ہے اور کل مسلمانوں کی مذہبی بغض رکھتا ہے۔ اس وقت البتہ مصری یورپین لوگوں کو بھی متفق ہو جائیں گے۔ برلن سے روانہ ہو کر اور اکتوبر کو صلیف کال و آئینا ہوئے۔ اور اکثر کبار دولت اور عورت اخبارات کو پورٹریٹ سے ملاقات کی۔ بارن شلوی دارالامرا کے پریٹریٹ اور شاہ آسٹریا کے مشی خاص نے اودن کو خاص طور پر ملاقات کی و آئینا کا سر اور وہ اخبارات میں قریباً ۲۲۔ اکتوبر اپنے محرم اور صلیف کال کا حسب ذیل مکالمہ مروج کرتا ہے

(۱) کیا مصر میں کوٹسے امصر سے بچنے کا طریقہ ہے؟

جواب۔ مان۔ وودج سے۔ ایک تو یہ کہ اگر ذریعہ سے باعتبار قوم ہماری عزت نرا ل ہوئی ہے۔ دوم اس کے قبضہ سے ہٹا دیا جائے اور مسیحی نقصان پہنچے ہیں نا انگلستان نے یورپ کو تخلیہ مصر کا وعدہ کیا اور وزیر انگلستان نے اپنی تقریر وین میں کئی دفعہ اس کا اقرار کیا پس یورپ کو لازم ہے کہ دولت علیہ عثمانیہ سے احترام معاہدات کی وجہ سے کوشش کرے انگلستان کو ایسا سوال کرے۔

یہ مصر میں کوٹسے امصر سے بچنا تھا اودن کو انگریزی ماتحتی سے ہٹا کر حاکم ہو گیا۔ اس شخص کے حصول کے دو تھے طریق بنائے دو طریق ہیں۔ پہلے طریق کو ہم نے اپنی جلی اس پر ہندی اور یورپین مصالح کی حفاظت کو پیشہ نہ کیا۔ اور دوسری اسپیل اختیار کر کے یورپ کے کانوں تک اپنی فرمایا بچنے کی طرح کی۔ انگلستان کی کوشش تھی کہ وہ اپنے دی وین اور عہدہ کا ایثار اور تخلیہ مصر سے اپنی انسانی محبت اور عدالت کا ثبوت دیتا کہ انیسویں

در آشت ترکی قانونی بجائے کہ خاندان کاسب جو ٹراکن وارث ہوں سلا بعد سلا کر دی گئی۔

سلطان عبدالعزیز نے ہر جن سٹکٹ کو فرمان صادر فرما کر صدیو آیل اول کو دول احصیہ سے تاجا
اظهار محبت اور اولن کے حال پر شفقت ظاہر کرئیے۔ ہم ہر طرح سے دیکھ رہے ہیں کہ مصر کو انگریزوں پر سخت
نقصان پہنچنا ہے۔

۲ سوال۔ کیا انگریز اپنے قبضہ مصر میں اس کو قائم نہیں رکھ رہے؟
جواب۔ ہرگز نہیں۔ اس تو مصر میں عربی پاشا کی قید سے تھوڑے دنوں کے بعد ہی قائم ہو گیا ہلا کہ کیا
یہ انگریزوں کے لیے شرم کی بات نہ ہو گی۔ اگر وہ کہیں کہ ہم مصر میں چارہ برس تک قابض نہیں کے باوجود بھی
اسن قائم نہیں کر سکتے۔

سوال۔ تو پھر کیا انگریز اس وقت حدیو کی حکومت کی تقویت کیلئے مصر پر قابض ہیں؟
جواب۔ ہرگز نہیں۔ مصر کے اراکین سے رعایا میں کوئی امیر عباس پاشا جیسا محبوب نہیں ہو سکتا۔ انگریز ہی
لوگ ہیں جو کج اوکی حکومت کو برطان مصر میں عمل کر رہے ہیں وہ کوئی شاہی امتیاز نہیں برت سکتا۔ کل اختیار
دور اور حاصل ہو چکا انگریزوں کے ہاں کہ وہ ہوتے ہیں۔

تصدیق مصریہ انگریزوں کے خلاف عقائد کوئی کام نہیں کر سکتا بلکہ اسکی اہم قدرتی کرائی جاتی ہے کہ مصر میں
چند اخبار انگریزوں نے جاری کر رکھے ہیں جن کو شریعتین دیکر حدیو کو برا بھلا لکھوایا جاتا ہے۔ تاکہ اس کا اثر عام
کی نگاہ میں کم ہو۔

۴ سوال۔ تو پھر کیا انگریز مصر میں کی تعلیم و تربیت کے لیے قابض ہیں تاکہ وہ اپنے ملک کا کارہ بار چلا
کے قابل ہو جائیں۔

جواب۔ ہرگز نہیں۔ ان کو کل اعمال کو عکس ثابت کرتے ہیں تو مدرسوں کو طالب علموں کیلئے بند کرتے جاتے
ہیں۔ طبی مدرسہ اس امر کی تین مثال ہو قبضہ سر پہلے اس کو متعلکین کی تعداد دوسرے نالہ بندی۔ کچھ سے زیادہ
نہیں۔ وہ طالب علموں کے اخلاق کو فاسد کر رہے ہیں۔ ان کو یہ و انگریزی اخبار پڑھنے کیلئے دیکر ملتے ہیں جن میں
امیر اور وطن مصری پر تشبیہ اور تاریخ کی یہی کتابیں پڑھوائی جاتی ہیں جن میں رسول کریم کو سب ختم اور
اسلامی عقیدوں پر تشبیہ آئی گئی ہو۔ الغرض وہ لوگوں کی اہل سے تربیت کر رہے ہیں کہ تو میت اور وطنیت کا
نشان نہ بھائے۔ اور وہ انگریزوں کے غلام اور خادم بن جائیں۔ ذرا دنوں اور رات نامی خدمات کے اعلیٰ عہدہ پر

مصر کے خدیو کی فہرست یہ ہے۔

| تمام | تولد | وفات | نبیعا و حکومت |
|---------------------------|-------|-------|----------------|
| ۱۔ محمد علی پاشا خانہ ابن | ۱۷۶۹ء | ۱۸۴۸ء | ۱۸۰۵ء تا ۱۸۴۸ء |
| ۲۔ ابراہیم ولد محمد علی | ۱۷۸۹ء | ۱۸۴۹ء | ۱۸۴۸ء تا ۱۸۴۹ء |
| ۳۔ عباس نبیرہ محمد علی | ۱۸۱۳ء | ۱۸۵۲ء | ۱۸۴۹ء تا ۱۸۵۲ء |
| ۴۔ سعید بن محمد علی | ۱۸۲۱ء | ۱۸۶۳ء | ۱۸۵۲ء تا ۱۸۶۳ء |
| ۵۔ اسماعیل بن ابراہیم | ۱۸۳۰ء | ۱۸۹۵ء | ۱۸۶۳ء تا ۱۸۹۵ء |
| ۶۔ محمد توفیق بن اسماعیل | ۱۸۵۲ء | ۱۸۹۲ء | ۱۸۹۵ء تا ۱۸۹۲ء |
| ۷۔ عباس حلمی | ۱۸۷۸ء | ۱۹۱۲ء | ۱۸۹۲ء تا ۱۹۱۲ء |

موجودہ خدیو کو ذاتی منہج کے تحت چیکٹ ایک لاکھ پونڈ سالانہ ملتا ہے۔

تخصیص یورپ پر واجب ہو کر انگریزوں کو بت ہمارے وطن سے کھجے پر آمادہ کرے۔ اہم کام۔

دو آئینا ایک دوسرا اجبا۔ الیکٹرک بلاط مصطفیٰ کمال نسبت یہ کلمات لکھتا ہے:

”ہمارے شہر دینامین چند دنوں کا ایک جہان مغرب صائب شہرت و عزت مشہور مصری سکپور مصطفیٰ کمال ہے۔ وہ غیور نوجوان ہے۔ اور دوبرس ہوا سے اپنے ملک کو انگریزی تصرف سے آزاد کرانیکا واجب اسکی کام پر دھلے رکھا ہے۔ اس نوجوان کی عمر ۲۴ برس سونو باہر ضمیمہ مگر اس کے وطن کی جھینٹن نے اس کو خبردار اور آزمودہ کا بنا رکھا ہے۔ وہ مصر سے نکل کر یورپ کو اداں تہم شہر دن بین پھر رہا ہے جس کے باشندوں کو وہ ادنیٰ میل کی حقیقت حال سے آگاہی دے سکتا ہے۔ یورپ کو تمام اعلیٰ فضلاء و علما اور مدبرین ذرا سے اسکی خط و کتابت یا ملاقات ہے۔ اس سال کے شروع میں یہ جو امر دیکھا کہ دیر سے یورپ کے وطن مالوہ کو واپس گیا تھا۔ جہاں اس کو یہ وطنوں ڈاؤن کا کمال ترک واقعہ شام سے استقبال کیا اس نے اپنا بنائے وطن کو بھی ایک لیکچر دیا جو بڑی گرجشی کے ساتھ سن گیا انگریزوں نے اس جبارت کا بالہ بڑی کینہ طرز میں لیا۔ کہ اس کے بھائی کو جو فوج میں عہدہ دار تھا موت کر دیا۔ خدیو نے جو حیرت میں انجودل و انصاف و جہت محبوب ہے اس کو پچھل کر دیا۔ اس انگریزی انتظام نے مصطفیٰ کمال کو مصریوں کی نگاہوں میں اور عزیز کر دیا۔

دینامین سے نصرت ہو کر مصطفیٰ کمال کو اہمیت ہونا ہوا استاد علیہ وار دہوا۔ جہاں ستر ترکوں نے اسکی نکال پناہ کر

آئین حکومت اس صحرکا انتظام خدیو کے زیر فرمان و ذرائع کرتے ہیں ملک ملک و سرحد
 معاملات ملک کے انصاف میں بہت اختیارات حاصل تھے خدیو کی ڈگری مورخہ انور پرستہ جیسے
 آؤ بھگت کی۔ جسے بڑے عمدہ داروں نے ملاقات کی۔ اور آخر کار بارگاہ حضرت خلافت پناہی میں شرف انداز
 ملازمت ہوا۔ اعلیٰ حضرت امیر المؤمنین نے کمال عطف و مہربانی کو اس نیک بہادری و مصروفیت پر جو ان کو قصہ شیش مرصع بالکلا
 مسدوس شریف مرصع بدروجو اہر شائیت کیا جو ایک طلائی مرصع کا رصع و تفتی میں بند تھا یہ خاص الطاف و عطاف تھے
 و امتیاز سے کئی حصہ زیادہ موجب عزت و شوکت ہو۔ آستانہ علیہ سے روانہ ہو کر مصطفیٰ کمال ۶ نومبر کو اسکندریہ اور
 ۷ نومبر کو المودین کا سفر مینو کیا مگر افسانہ پھیل گیا۔ اس مقدمے نے جو گورنمنٹ یعنی انگریزی حمال کی طرف سے اجاب
 نہ کر دیا کہ کیا یہ اتنا صرف انگریزوں کی طرف سے اور زیادہ نفرت مصیروں کے دل میں پیدا کر دی جو ایک اس
 انگریزی حکام کے طریق عمل کی بھی کچھ کیفیت شکست ہو جاتی ہے مختصر حالات اور مقدمہ تاہم کیے جانے کے
 اسباب یہ ہیں۔

لازم ذکر و مواضع انگریزی محبیط کے حالات کسی گزشتہ پرچہ میں بالتفصیل فرمایا ہو چکے ہیں۔ ان کو مختصر
 اس قدر اتمد احوال ہے کہ وہ حقیقت حکومت وہی کر رہے ہیں۔ دور ادبھی محض برائے نام ہیں اصل میں تمام
 وزارتیں بھی انگریزی سیکرٹریوں یا افسروں کے زیر اہتمام ہیں۔ مصری نوعی قبضہ ہی سے براہ فرشتہ ہو رہے تھے کہ اس
 اندرونی دخل و تصرف نے ان کو اور زیادہ بھڑکا دیا جو ان بحبان وطن کی ایک جماعت قائم ہو گئی۔ اور چونکہ ایسا
 مصر کی آزادی کو طلب کرتے ہوئے جاری ہو گئے جن میں کسی کی کسی نہ کسی طرح بند ہو گئے۔ مگر زمانہ کی رفتار کے مطابق دوسرے
 ہی اور بھی پیدا ہوتے رہے۔ التوید بھی انہی آزاد اخباروں میں سے ہو۔ اور دوس کو جاری ہوئے آب اٹھوان پرش
 ہوا ہے۔ لاٹو کو و سر اور انگریزی حکام پر الزام لگایا جاتا ہے کہ چند دشمن ملک اور تعداد اخباروں (مستقل وغیرہ) کو شرف
 دے کر انہوں نے اپنا طردار بنا رکھا ہے۔ اور اجاباً آزاد دوش میں ان کے سب سے آزاد رہتے ہیں۔

چنانچہ التوید بھی جس نے ہندو تہذیب میں گورنمنٹ کے طریقہ انگریزی کی مخالفت شروع کر دی تھی۔ ان کی انکوائری
 کھینچ کر لگا جس کے بدلے میں اس پر مقدمہ قائم کیا گیا۔ الزام یہ لگایا کہ ۲۶ جولائی ۱۹۰۵ء کو سرکار کی پیشہ کی طرف سے
 قیدیوں کو ایک بار وصول ہوئی تھی۔ وہ باوجود غمی ہونے کے ۲۶ جولائی کے التوید میں شائع ہو گئی۔ یہ طرح انہی دنوں میں ان
 متعلقہ کو ایک بار وصول ہوئی تھی۔ جو التوید نے بھی اسی وقت بغیر جواب دیا۔ یہ دونوں مایرین شیخ علی پور شاہ علی پور

روکوانکی تہ ریکی اجازت دیکھی گئی کہ پست حکومت کے کئی حاشیہ میں (میں ہے) جسٹس جارج کے دو سرہا میں عزلی پاشا
وزیر جنگ کے بنات کر فیروز انکھستان نے مداخلت کی اور بنات کو نہ دیکر کے عدلیہ کا اقتدار بچھڑا کر دیا
نئے تار گھر کے ملازم توفیق آفندی کو برلن کے ذریعہ حاصل کی ہیں۔ توفیق آفندی نام کا نشانہ کرنے اور شیخ علی یوسف شیک
جرم مذکور ہونے کا لازم بنا گیا پہلے اس الزام کی پولیس نے تحقیقات کو کے کھدیا تھا کہ التوبہ کے ایڈیٹر کے برطانت کوئی
جنوب نہیں۔ مگر پھر خود بخود ہی دونوں ملازمین پر مقدمہ دائر کر دیا جو، انویسٹر کو توفیق کے حملہ عایدین کی عدالت فوجی
میں پیش ہوا محمود دیکھت علی مافی یا جج تھے۔ سرکار کی طرف سے علی ایک توفیق پر وکارا۔ بارون کی طرح سے انہیں
بک حلیا دی اور سیر احمد کشتی پر شریعت۔

آلکویہ کل فہر و مصنفین نہایت مستند اور درہل عزیز پرچہ ہے۔ اس کے مقدمہ کا دور و در تک مشہور ہو گیا تھا
اور صوبہ جات میں یہ سے بھی سینکڑوں آدمی مقدمہ سننے کے لیے قاهرہ پہنچا گئے۔ مقدمہ میں دن پیش رہا شہادت
استغاثہ کے بعد دونوں سیرٹرون نے کیو بعد دیکر نہایت صحیح و طبع تقریر میں کر کے ارجاع مقدمہ کر رہا بد اور انگریز
عمال کی خدمت کی ترقی ملی کوئی عدالت انویسٹر کو حکم نہ دیا۔ توفیق آفندی سرکاری تار کے اخبار کو جرم میں
ماہیہ کا سرلو یا ب ہوا اور سرکاری خرچہ کا چھوٹا حصہ اوپر جرایز کیا گیا ساتھ ہی پانچ برس کیلئے موعیہ ہلاکت کر دیا گیا اجا
مستقل کیا تار کے اخبار کو جرم ہے۔ اس کو بری کیا گیا۔ شیخ علی یوسف و دونوں جرموں کو بری کر گئے۔

عدالت نے جس دقت یہ حکم پایا چاروں طرف سے خوشی کے نعرے بلند ہو گئے۔ اور شعیب صاحب کے دوست اور کچھ
ہاتھوں اٹھا کر کہ عدالت کو گائی تک لیگم۔ شیخ علی یوسف کی عمر ۳۵ برس کی ہے۔ اور صدر کے منصب پر جگہ باندھے
ہیں۔ توفیق آفندی قسطنطنیہ میں آقاہو کا باشندہ اور عرصہ ۲۲ سال کا ہے۔ توفیق آفندی نے حکم سرکار کو غلط حکم
بریت شیخ علی یوسف کی ناراضگی سے عدالت اپیل میں مداخلت کیا ہے اس مقدمہ نے انگریزوں کی طرح سے مصر میں کو ایسا
بیڑن کر دیا ہے کہ تمام محکمہ اخبارات میں انکی ناجائز کارروائیوں کی صفات صاف پردہ دہی کی جا رہی ہے چنانچہ ایک
عزلی اخبار نے انہیں مضمون کا عنوان ہی یہ رکھا۔

و اذا قبل لهم لا تقصد وانی لا مضی لوالا انما نحن مصطحون اور سپر انکشاف کر کے انگریزوں
زنا بغین کے حق میں یہ آیت تحریر کر لیا ہے لا انقم ہم المفسدون ولا کن لا نینعرو
تائیدین کو سطر نہ رہا بالستہ سرور کی عذیبہ سو و فرج طرہ معلوم ہو گیا ہو گا کہ ہماری طرف سے کسی زیادتی غیر مستحقین
الستہ وال کہ نیسے باغین سرکار کو ایسی سخت اندر دینی و بیرونی مخالفت کو مستحکم میں انگریزوں کو غلط کام سے ہر رخصت کیا اس کو
حق میں منکر تو نہیں ہو گا؟

اس، اعلیٰ ترین فرانس نے انگلستان کا ساتھ دیا جس کا نتیجہ یہ ہوا کہ (انگریزوں نے) راجہ جیو داس کو
 نوغیہ سے ایسا حکم جاری کر رکھا انگلستان اور فرانس کے مشترکہ اقتدار کا خاتمہ کر دیا۔ اور اسکی جگہ خریدنے
 انگلستان کی سفارش پر ایک انگریز کو مالی مشیر مقرر کیا جسکو متفقہ اس سے ہونیکو فیصلہ مالی معاملات کو متعلق بنی
 فیصلہ فیصلہ ہونیکو فیصلہ مالی مشیر کو نوٹس دے اور امر میں شناس ہونے کا اشتقاق حاصل ہے۔ مگر وہ معاملہ نہایت
 رکنی والا عمدہ دار زمین ہے۔

مصری وزارت میں اسوقت چھ وزیر ہیں، ہونیکو فیصلہ فیصلہ حکم کو سپرد ہیں۔

۱۔ پریڈنٹ کو نوٹس دے اور راجہ وزیر زمینہ ان رکنی بھی ہوتا ہے۔

۲۔ وزیر محکمہ مال

۳۔ وزیر مداخلت عامہ۔

۴۔ وزیر زمینہ جنگ۔

۵۔ وزیر محکمہ جات تعمیرات تعلیم عامہ

۶۔ وزیر زمینہ خارجہ۔

یونین میں کوئی نوٹس دینے ایک بنیادی قانون نافذ کر کے اپنے ملک کی حکومت کو نوٹس دینے طرز پر چلانے
 کے لیے چند انتخابی مجالس قائم کیں۔ اور ہائی ممبر کو نوٹس دینے کا حق عطا کیا گیا۔ یہ مجالس حسب ذیل ہیں
 یونیکو نوٹس (مجلس رمضان قانون اجنل اسمبلی) مجلس عامہ (ایمپرو اوٹس بورڈ نوٹس و اسمبلی)
 یونیکو نوٹس و منوع قانون کے معاملات میں صلاح دینا۔ مجلس ہے۔ تمام قوانین عامہ پر تالیاں
 کے لیے نوٹس دینے کے راجہ و پیش ہوتے ہیں مگر گورنمنٹ اسکی صلاح ماننے پر مجبور نہیں۔ اور اس میں میر
 ممبر ہیں جن میں سے چند قاہرہ میں رہتے ہیں ان میں سے ہر ایک کو نوٹس دینے کا طریقہ تخریج کیا جاتا ہے۔
 یا قہارہ پندرہ ممبروں کو نوٹس دینے کے شہر دن اور صوبوں کے میں ہوتے ہیں قہارہ میں نوٹس دینے کے
 خراج کی بابت دو سو پچاس پونڈ سالانہ اور مہینہ میں ایک دفعہ قہارہ کو نوٹس دینے کا ایک دفعہ خراج ملتا ہے۔

دوسری دونو مجالس کے اختیارات بھی محدود قسم کے ہیں۔ مگر کوئی نیا بلادہ طے ذاتی یا مرضی ٹیکس جنرل
 اسمبلی کی منظور کیے بغیر عیاں نہیں کیا جاسکتا۔ یہ مجلس ہر دو سال میں ایک دفعہ طلب کی جاتی ہے۔ جب مجلس منعقد
 ہوتو اس کو ممبروں کو نوٹس دینے کا نوٹس۔ ایک پونڈ یومیہ کے حساب سے اور ریل کو خراج ملتا ہے۔

مصر خاص بڑے شہروں کی پانچ گونہ اور چودہ مدیر یہ بیٹے صوبوں میں جو پھر اگر تیسری
 میں تقسیم ہیں نہ تقسیم ہے۔
 گورنریاں یہ ہیں :-

۱۔ ہر سویر سبہ قصبات بندر سعید سویر و اسیلیہ - ۲ قاہرہ - ۳ اسکندریہ - ۴ روسٹا - ۵
 وسیط -

مدیر یہ ہیں :-

۱۔ (نیشی مصر) اکیلیو بیہ - ۲ منوفیہ - ۳ غربیہ - ۴ شرقیہ - ۵ قنالیہ - ۶ بحیرہ - (بالائی مصر) اسیلیہ - ۷
 سمہنی سیوت - ۸ فیوم - ۹ ہیوط - ۱۰ جرجہ - ۱۱ قینا - ۱۲ ای - ۱۳ -

ان کے علاوہ بحیرہ طابوم کے جنوب مغربی ساحل و سواکم کی گورنری اور قیصر کی گورنری جو نیزہ و بحیرہ طابوم
 میں ہے اور العرش کی گورنری جو شام کی سرحد پر ہے اور جزیرہ نما سینا کی گورنری جو سوین کے گورنری
 کے ماتحت ہیں۔ گورنروں اور مدیروں کو بڑے وسیع اختیارات حاصل ہیں +

قب و آبادی مصر کا علاقہ پہلے خدیو کی حکومت خط استوا تک تھی۔ مگر صدی سوڈانی کی ابتدا
 کے باعث علی طور پر تمام سوڈانی صوبے چھوڑ دیئے گئے۔ گورنری نام وہ
 اچھی تک مصری سمجھ جاتے ہیں۔ اور مصر کی جنوبی سرحد عارضی طور پر وادی حلفہ کو مقرر کیا گیا جو تباہ
 سے اٹھ سو میل کے فاصلہ پر بجانب جنوب دریائے نیل پر آباد ہے

(مصر نے بصلاح الحکمتان اپریل ۱۹۱۴ء میں مہدی کے جانشین خلیفہ عبد اللہ الشاہی پر
 فوج کشی کی۔ اس محرم میں بیان کیا جاتا ہے کہ تمام صوبہ ونگولہ پھر فتح کر کے علاقہ مصر میں شامل کر لیا گیا
 ہے۔ اب وادی عارضی طور پر وادی حلفہ کی بجائے مقامات الدبہ اور مدیرہ کو جو دریائے نیل پر تباہ ونگولہ
 سے ٹھینا دو سو میل بجانب جنوب ہیں جنوبی سرحد مقرر کیا گیا ہے۔ یعنی جنوب کی طرف سرحد تقریباً پنجہ
 میل اور بڑھ گئی ہے۔ یہ محرم سرحد کی فتح پر ختم کر دی گئی ہے۔ مزید فوجیں اور سرور و تیر جرنل
 کینسر پاشا سپہ سالار اور اوج مصر (جو انگریز ہے) بعد سلطان تہمید بن قاہرہ کو واپس آگیا ہے۔ مگر انگریزوں کا
 انگریزوں کے عزم پر پڑناں کر نیکا منشاء ہے مترجم)

اس وقت مصر خاص وادی حلفہ سے لیکر جو عرضی ابلہ شمالی کے ۲۱ درجہ ۴۰ دقیقہ پر واقع ہے۔

تک ہے۔ اور اس کا رقبہ برصغیر کے بیان کے تحت انون۔ دریائے نیل اور بحیرہ قلازم کے درمیانی علاقہ اور عربیہ و افغان شام کے چار لاکھ مربع میل ہے۔ مگر مصر و اردو بندوبست شدہ رقبہ یعنی داؤسے نیل اور ٹولٹا صرف ۱۲۹۶۶ مربع میل ہیں۔ نہروں۔ ٹرکون اور تخت انون کے نیچے ۱۹۰ مربع میل زمین ہے اور ۲۸۵ مربع میل زمین، دریائے نیل۔ دلدلون اور جیلون کے نیچے ہے۔ اور باقی ماندہ صحرا اور وگستان ہے۔ مصر و دہرے حصوں میں تقسیم ہے۔ مصر البحر می یا نشیبی مصر اور مصر لصبی یا بالائی مصر۔

مندرجہ ذیل جدول میں بندوبست شدہ ارضی کا رقبہ اور سی ملحدہ کی مردم شماری کے نتیجے معلوم ہو جاوین گے۔

| صوبہ | رقبہ مربع میلون میں | مصری | | اجنبی | میزان | کھجانی کی اوسط فی مربع میل |
|---------------------------|---------------------|---------|-----------|-------|---------|----------------------------|
| | | مقیم | خاندہ پیش | | | |
| ۱۔ مصر البحر می (اگرزینا) | ۶ | ۳۵۲۳۱۶ | ۷۷۲ | ۲۱۶۵۰ | ۳۷۳۸۳۸ | ۶۲۴۷۳ |
| (۲)۔ اسکندریہ | ۷۰ | ۱۸۱۲۰۰ | ۵۰۳ | ۲۹۶۹۳ | ۲۳۱۳۹۶ | ۳۳۰۵ |
| (۳)۔ ویساٹ | ۴ $\frac{۱}{۲}$ | ۴۳۵۰۱ | ۱ | ۱۱۴ | ۲۳۶۱۶ | ۹۹۹۲ |
| (۴)۔ رودستا | ۲۴ $\frac{۱}{۲}$ | ۱۹۲۶۷ | نہ | ۱۱۱ | ۱۹۳۷۸ | ۷۹۰ |
| (۵)۔ مدینیہ | ۹۳۲ | ۳۶۳۰۵۰ | ۳۳۱۰۲ | ۱۷۰۲ | ۳۹۸۸۵۶ | ۴۲۶ |
| (۶)۔ شمریہ | ۹۰۵ | ۳۵۳۸۰ | ۲۷۴۷۱ | ۱۸۰۲ | ۲۶۴۷۵۵ | ۵۱۳ |
| (۷)۔ قناطیہ | ۹۳۱ | ۵۷۸۱۲۲ | ۶۲۱۳ | ۱۶۷۶ | ۵۸۶۰۳۳ | ۶۲۹ |
| (۸)۔ غریبہ | ۲۳۴۰ | ۹۰۸۰۴۱ | ۱۸۹۰۰ | ۲۵۴۷ | ۹۲۹۴۸۸ | ۳۹۷ |
| (۹)۔ کلیوبیہ | ۳۵۲ | ۲۵۴۱۹۸ | ۱۶۵۹۶ | ۵۹۷ | ۲۷۱۳۹۱ | ۷۷۱ |
| (۱۰)۔ شونیہ | ۶۳۹ | ۶۴۲۶۰۹ | ۲۵۱۲ | ۸۹۲ | ۶۴۶۰۱۳ | ۱۰۱۰ |
| سیستان
مصر البحر می | ۶۲۰۲ | ۳۷۷۸۸۰۶ | ۱۰۶۰۷۰ | ۸۰۷۸۸ | ۲۹۶۵۶۶۲ | ۶۳۹ |

کل آبادی میں ۱۴۹۸۳۰ مرد اور ۱۵۴۶۷۷ سورتین ہیں۔ اگر سدرہ بالا اعداد کو تفصیلی حلقوں میں ترتیب دیا جائے تو نتیجہ حسب ذیل ہوگا۔

| میزان | اجنبی | مصری | | مجموعہ ایشیائی حلقہ
- و تعداد |
|---------|-------|------------|---------|----------------------------------|
| | | خاندان پرش | مقیم | |
| ۴۰۸۰۵۲ | ۷۹۷۷۱ | ۳۰۲۱ | ۶۲۵۲۲۰ | گوئیبریان - (۸) |
| ۶۰۷۹۸۸ | ۱۱۱۱۵ | ۲۲۲۴۳۸ | ۵۸۱۷۱۳۵ | دیریات (۱۲) |
| ۳۸۲۲۵ | - | - | ۳۸۲۲۵ | نخلتان - |
| ۶۸۱۷۲۶۵ | ۹۰۸۸۶ | ۲۲۷۷۷۹ | ۶۲۸۰۶۰۰ | میزان |

خاندانوں کا شمار ۱۷۸۵- اور گھرون کا ۱۸۳۸-۱۸۳۹- ہے۔ بلحاظ قومیت انہیں مندرجہ ذیل تفصیل یہ ہے۔ یونانی ۳۷۳۰۱- اطالین ۱۸۶۷۵- فرانسیسی ۱۵۷۱۶- آسٹریائی ۸۰۲۲- انگریز ۱۱۶۱- جرمن ۹۴۸- دیگر ایشیائی اقوام ۱۲۱۶- یہ ان ۱۸۸۶-۹۰-

انہیں سے تقریباً ۹۰ فیصدی مسیحی ہیں (یہ اعداد پُرانے ہیں۔ اب اجنبیوں کی آبادی بہت بڑھ گئی ہے۔ لیکن جدید مردم شماری نہ ہو سکی وجہ سے بھی حرج کئے گئے ہیں)۔

ملک کی آبادی کی ترقی کی رفتار و مقدار سدرہ ذیل اعداد سے معلوم ہو جاوے گی۔

۱۸۸۵ء (فرانسیس کا اندازہ) بیس لاکھ
۱۸۷۶ء (برکرم مردم شماری) ۲۲۷۳۲۲۲
۱۸۵۵ء (اندازہ ایشیائی پاشا) ۲۰۱۳۳
۱۸۶۵ء (اندازہ ایشیائی پاشا) ۲۸۲۱۶۷۷
۱۸۷۷ء (ڈوی گنٹی صاحب) ۵۴۰۳۴۰۵
۱۸۷۷ء (ڈوکرٹروی بے) ۵۲۵۱۷۵۷
۱۸۷۷ء (مردم شماری) ۶۸۰۷۳۸۱
۱۸۹۷ء (دروم مردم شماری) ۹۰ لاکھ
۱۸۷۷ء اور ۱۸۸۵ء کی سرکاری مردم شماری کا باہمی مقابلہ کر نیے معلوم ہوتا ہے کہ ترقی آبادی کی سالانہ اوسط ۱۸ فیصدی ہے۔ مصر کے بڑے بڑے شہر ہیں۔ ان کی آبادی ۱۸۷۷ء کی مردم شماری کے مطابق وہی جاتی ہے۔

قاہرہ (۱۸۷۸-۱۸۸۰) - اسکندریہ (۱۸۷۵-۱۸۷۷) - دریاط (۱۸۷۹-۱۸۸۰) - بلطاع (۱۸۷۵-۱۸۷۷) - منصورہ (۱۸۷۷-۱۸۷۸)
نجاہج (۱۸۷۶-۱۸۷۷) - روتشا (۱۸۷۷-۱۸۷۸) - بندر حیدر (۱۸۷۷-۱۸۷۸) - سوئہ (۱۸۷۷-۱۸۷۸)

نذہب ایوم

مصر میں غالب مذہب اسلام ہے۔ اعلیٰ ترین مذہبی اور جڈو شیل (عدالتی)

منتخب کر کے خدیو مقرر کرتا ہے اور آخر الذکر کو سلطان اعظم سلامبدل کے عاملوں سے پسند کر کے نامزد کرتے ہیں۔

سب سے بڑا دارالعلوم جامع ازہر اور اسکی یونیورسٹی ہے۔ اس جامع کو تعمیر اور یونیورسٹی کو قائم ہونے سے تقریباً ایک ہزار برس ہو گئے ہیں۔ مگر جو علوم پڑھا سکتے اور جس طریقہ سے اذکو پڑھایا جاتا ہے وہ اب تک وہی ہیں جو پہلے دن تھے۔ (پانچ سو سالہ عین م جدیدہ بھی نصاب میں داخل کر دیا گیا ہے منہج)

مصر میں دیسی عیسائی بھی بہت ہیں جو شرقی کلیساؤں کے پابند ہیں۔ ان عیسائیوں میں تہی لوگ جو پُرانے مصر لوگ کی اولاد اور قنداد میں تقریباً آٹھ لاکھ ہیں شمار میں بھی زیادہ ہیں اور باقاعدہ بھی ہیں وہ جیکو بائیٹ (میتوئی) آرٹھوڈوکس کلیسا کے مانع ہیں جس کو انہوں نے پہلی صدی عیسوی

میں اختیار کیا۔ اس کلیسا کا صدر ہکنڈریہ کا بطریق ہے جو سینٹ مارک (حواری مترس) کا جانشین تصور ہوتا ہے۔ مصر میں تین میٹر دپالیشن۔ (بڑا بٹپ) اور بارہ بٹپ جیش میں ایک میٹر دپالیشن اور دو بٹپ اس کلیسا کو ہیں۔ نہر طوم میں بھی اسکا ایک بٹپ رہتا تھا۔ انکے علاوہ آٹھ پریٹ (بڑے پادری) ڈیکن اور راہب بھی ہیں۔ پادریوں کے لئے لازمی ہے کہ وہ منصب پادری گری حاصل کرنے سے پہلے مثال ہو مگر راہب میں اور اعلیٰ عہدہ داروں کیلئے بچر لازمی ہے۔

۱۸۷۰ء میں قبطیوں نے جیش کو عیسائی بنایا اور سچی مذہب کو خطہ متواتک پھیلایا جیش کو کلیسا کے میٹر دپالیشن اور بٹپ مصر کے قبطی مذہب لوگوں سے منتخب ہوتے ہیں۔ اور جب تک میٹر دپالیشن سح نہ کرے شاہ جیش کی رسم تاج پوشی اور خدین ہو سکتی۔ اور اس صورت میں بھی ہکنڈریہ کے بطریق سے اجازت حاصل کرنی لازمی ہے قبطی ڈپالکلیٹین (شہید کا) قلندرہ آسمان کرتے ہیں جو گرگوین (عینی مرد و عیسوی قلندرہ) سے ۲۸۴ برس مختلف تھے۔

۱۸۷۰ء میں مصر میں ۹ ہزار مدارس تھیں۔ گیارہ ہزار معلم اور ایک لاکھ ۵۰ ہزار تلمیذ تھے ان میں سے ۳۴۳ ابتدائی کتابت ہیں جن میں صرف مکہنا پڑنا اور بند الی حساب سکھایا جاتا ہے۔ مگر کیریٹن ۳۴۳ پرائمری۔ ۳۵ سکیٹیڈری (درمیانی) زمانہ اور نو اعلیٰ تعلیم (قانون۔ طب۔ انجینئرنگ۔ مہارت۔ آرٹس و سائنس (علوم و فنون) و ایہ گری اور جنگی تعلیم) کے مدارس جاری ہیں۔ ۱۰۸ مدارس مختلف پڑھتے

اور کیتھرائٹسٹون نے جاری کیے ہوئے ہیں اور ۳۴ یوروپین پرائیویٹ سکول میں جامع آرہے ہیں گیارہ مدارس۔ ۳۳ پروفیسر اور بارہ ہزار طلباء ہیں۔

قبضی قوم نے ابتدائی تعلیم کیلئے ایک ہزار سکول قائم کیے ہوئے ہیں جن میں سے ایک کلچر اور ۲۲ پرائیویٹ سکول لڑکوں اور لڑکیوں کے لیے ہیں۔ ان مدارس میں قبضی زبان کی تعلیم لازمی ہے۔ طریقہ تعلیم اور نصاب تعلیم دیگر ممالک کو مدارس کے مشابہ ہے۔ قبضی قوم کے مذکور حصہ میں سے نصف لوگ لکھ پڑھ سکتے ہیں۔

مدارس مہر کی مندرجہ ذیل جدول اور نقشہ سے مرتب کی گئی ہے جو وزیر صحت، اندرونی کے حکم مورخہ ۲۹-۱۹۸۷ء کے نام جملہ گورنران و مدیران کے مطابق تیار کیا گیا تھا اعداد کی تفہیم قدریم ۲۱ دسمبر ۱۹۸۷ء تک کی گئی ہے۔

اس جدول کے جو چند اعداد مشترک طلبہ تھو اوپر ہندسوں کو خط و حدانی میں دیکر نشان کر دیا کہ اور جدول کے خاتمہ پر خط و حدانی کے ہندسوں کی ترتیب جو مشترک کر دی گئی ہے جن خانوں کو اعداد کی توضیح یکساں ہو اور ان سب پر اسی ہندسہ کو لکھ کر دیا گیا ہے۔

(جدول دوسرے صفحہ پر ملاحظہ فرمائیے)

معدلت عامہ و چراغیم اس وقت سے بعد صوبوں کیلئے چند اسرہ (جنگلی پولیس) کی ایک حالت اور قاہرہ و کھنریہ کے لیکو پولیس کی فوج تیار کی گئی۔ یکم جنوری ۱۸۷۱ء کو پولیس کا نیا انتظام کیا گیا۔ دونوں قسم کی پولیس اور جیل خانے اس سر پہلے مدیران کے ماتحت تھے۔ ۱۸۷۱ء سے واپس دو انگریز افسر مقرر کر دیے گئے۔ اور ان افسروں کو وزیر صحت و اعلیٰہ کے ماتحت کر دیا گیا۔ فردری ۱۸۷۱ء کو نیا ضابطہ فوجداری بھی نافذ پذیر ہوا۔ مدیران جو محکمہ طبی اختیار رکھتے تھے۔ اور اس کام کیلئے نئے حکام مقرر کیے گئے جو جن کا عزل و نصب پر وکیور رجسٹرل کو اختیار مین جو وزیر معدلت عامہ کے ماتحت ہوتا ہے۔

پچھلے پانچ برسوں میں انگریزوں کی زیر نگرانی مختلف اصلاحات رولج پذیر ہوئی ہیں جدید طبی عدالتیں قائم کی گئی ہیں۔ جیلخانوں کو قفلیں مین دستی کی گئی ہے۔ بیگار جزوی طور پر موقوف ہو گئی ہے۔ سکے کے چلن میں اصلاح اور صحت کے مال و تعمیرات عامہ کے انتظام میں محفل دستی کی گئی ہے۔ جو مقدمات و دسی اور جزیروں کے درمیان ہوں وہ عدالت کے مختصہ میں جو یوروپین دول کی زیر سرپرستی قائم کی گئی اور نہایت وسیع اختیارات رکھتی ہیں فصل ہوتے ہیں۔ پولیس اور جندہ کی کل تعداد سات ہزار ہے۔

مال خزانہ ۱۵ اپریل ۱۸۷۱ء کو خدیو نے ڈگری حکم اصدار کر کے مصر کی مالی حالت کا امتحان کرنے اور رصا اور اس کے فرخو اہوں کو تعلقات باہمی اور نیزہ و اہر ثانیہ و دایرہ خاص اور اوکو فرخو اہوں کے درمیانی تعلقات کی دستوری و ترتیب کیلئے قانون کا مسودہ تیار کرنے کے واسطے تصدیق حساب و کتاب کی ایک اسٹیشنل کمیشن مقرر کی۔ اس کمیشن نے بشورہ مصری گورنمنٹ ملک کی سالانہ آمدنی کا حسب ذیل اندازہ لگایا۔

| آمدنی کی طرح خرچ ہو | سال ۱۸۷۰ء | سال ۱۸۷۱ء اور سالہا باہمی |
|--|---------------------|---------------------------|
| آمدنی جو خرچ پر خرچ ہو | ۳۴۳۴ ۳۴۳۴ پونڈ مصری | ۳۴۳۴ ۳۴۳۴ پونڈ مصری |
| آمدنی جو گورنمنٹ مصر کو ملے | ۳۸۹۴۸۸۸ | ۳۸۹۴۸۸۸ |
| میزان | ۸۳۶۱۶۲۲ | ۸۳۶۱۶۲۲ |
| نوٹ مصری پونڈ ساڑھے بیس شنگ انگریزی کا چوتنا ہے۔ | | |

ان ۲۰ قرضوں کے علاوہ ستم مزاحم کے اخیر پر غیر تحصیل شدہ اور غیر سولے قرضہ تھی لاکھ پونڈ
مصری تھا۔ پانچ ستم مزاحمین برطانیہ کلان جرمنی۔ آسٹریا۔ فرانس۔ اٹلی۔۔۔ دس اور ترکی کے قاضی خانوں
اور سفارتوں کے لیے ایک عاہدہ پر دستخط کیے جس کے رو سے انہوں نے نوے لاکھ پونڈ کے ایک جدید قرضہ کی
ضمانت کرنے کا ذمہ اٹھایا۔ اس قرضہ کا لینا اس لیے منظور کیا گیا کہ ستم مزاحم کی گولہ باری اسکندریہ سے جو
تقصان ان مالی شہر کو پہنچا تھا۔ اس کو اور مند بید بالائی لاکھ پونڈ مصری کے قرضہ کو ادا کیا جاوے۔ اور
پایہ باندہ دس لاکھ پونڈ آسٹریائی کے کاموں پر صرف کیے جاویں۔

سادہ مذکورگی اہم شرائط یہ تھیں:-

اس ضمانتی قرضہ کی شرح سود ۱۲ فی صدی تھی زیادہ نہ ہو۔ اس کے سود و بیاتی کی کمی بیشی لاکھ
پندرہ ہزار پونڈ کی سالانہ رقم مقرر کی جاوے۔ یہ رقم مدت مکمل نہ کی آمدنی سے سب سے اول نکال لیا جاوے
سود کی ادائیگی کے بعد اس رقم سے جو فائدہ بچے۔ وہ بیاتی میں صرف ہو۔ دوسرے مصری قرضوں
کے سالانہ سود پر ۱۸۸۵ء میں ۵ فی صدی ٹیکس لگایا جاوے۔ ملک کی آمدنی کل اخراجات و حجتہ زیادہ تر
وہ برابر تقسیم ہو کر نصف گورنمنٹ کو ملے اور نصف بیاتی قرضہ کے فائدہ میں جمع ہو۔

تکمیل سوچ کر ٹیکس ۱۸۸۵ء اور ۱۸۸۶ء میں لیا گیا تھا وہ ستم مزاحمین واپس کر دیا گیا۔ اس کو آئندہ کیلئے
موقوف کر دیا گیا۔ اور ریزرو محفوظ رکھنا قائم کیا گیا۔ جس میں ہوتے ۷۰ لاکھ ۳۰ ہزار پونڈ مصری جمع
ہیں۔ معزول خدیو آجیمل پاشا اور اس کے خاندان کے بعض افراد چند املاک کے مالک مگر راجہ وین
کہلاتے ہیں) اور ان کے ساتھ باہمی قرارداد سے یہ تصفیہ کیا گیا کہ وہ املاک مذکور گورنمنٹ کے ماتم نقل کر دیں
اور اس کے عوض ایک خاص میعاد تک گورنمنٹ کو مقررہ سالانہ رقم ملے۔ اور ان املاک کو ذمہ جوڑ
رہیں ہیں وہ بھی گورنمنٹ مصر کے ذمہ سمجھ جائیں۔ اسی سالانہ رقم کا نام رقم متقابلہ ہے بعد میں خدیو معزول
اور اس کے خاندان کے ارکان کو سالانہ پیشینہ کو عوض بھی بخشیت رقم دینا تجویز کیا گیا۔

چنانچہ املاک کے رہنوں کے انفاق اور پیشینوں کے عوض بخشیت اور ان کی کیلئے ستم مزاحمین ۱۳
لاکھ پونڈ مصری کا ایک اور قرضہ جاری کیا گیا جو ۱۲ فی صدی سود پر لیا گیا۔ اور اس کے سود و جزی
بیاتی کیلئے ایک لاکھ تیس ہزار پونڈ مصری کی سالانہ رقم معین کی گئی۔ مگر اس سالانہ رقم کے مقابلہ
میں خدیو کے صرف خاص اور پیشینوں کے حرج میں معتد بخفیف کر دینے اور املاک کے دین رہن کر سون

۱۸۹۵ء اور ۱۸۹۶ء کیلئے آمدنی و خرچ کے جو بیٹا موازنے میں لائے گئے ہیں وہ یہ ہیں۔

| ۱۸۹۵ء
پونڈ مصری | ۱۸۹۶ء
پونڈ مصری | مخرج | ۱۸۹۵ء
پونڈ مصری | ۱۸۹۶ء
پونڈ مصری | آمدنی |
|--------------------|--------------------|-------------------------|--------------------|--------------------|----------------------------|
| ۳۷۷۸۳۸ | ۳۸۰۲۶۸۳ | خرچہ قومی کانسو و غیرہ | ۲۸۷۰۰۰ | ۲۸۷۰۰۰ | معاملہ بین بنفخت ان غیر |
| ۶۶۵۰۲۱ | ۶۶۵۰۲۱ | خراج ٹرکی کو | ۱۳۰۰۰۰ | ۱۳۰۰۰۰ | شہر ٹریکس وغیرہ |
| ۱۰۰۰۰۰ | ۱۰۰۰۰۰ | خدیوہ مصر صرف خاص | ۱۶۵۰۰۰ | ۱۶۷۰۰۰ | محصلہ تنباکو و در آمد پرند |
| ۹۷۹۲۷ | ۹۷۹۲۷ | وظائف خاندان خلیفہ | ۲۰۰۰۰۰ | ۲۰۰۰۰۰ | محصلہ چنگی |
| ۵۵۹۳۳ | ۵۵۹۳۳ | خدیوہ کا دیوانہ | ۱۷۰۰۰۰ | ۱۷۰۰۰۰ | محصلہ نمک و شہرہ |
| ۷۷۵۶۵۹ | ۷۳۶۷۸۹ | وزارت تعمیرات عامہ | ۹۸۰۰۰ | ۹۰۰۰۰ | مجلس فنکاراہی |
| ۳۸۰۱۶۲ | ۳۸۷۶۲۶ | وزارت معدنات عامہ | ۷۸۰۰۰ | ۷۵۰۰۰ | مجلس جہاز رانی |
| ۳۲۰۶۱۹ | ۳۲۸۰۷۶ | انتظام مہم بجات | ۱۷۰۰۰۰ | ۱۷۲۰۰۰ | آمدنی ریلوے |
| ۱۱۹۷۱۵ | ۸۶۰۲۱ | وزارت صحت مال | ۲۲۰۰۰ | ۲۳۰۰۰ | آمدنی مار برقی |
| ۱۰۵۰۰۰ | ۱۰۵۱۸۰ | وزارت سرشت تعلیم | ۱۳۰۰۰۰ | ۱۲ | آمدنی جہاز گاہ |
| ۱۱۱۷۰۰ | ۳۸۲۳۲۲ | وزارت صحت خاندانہ و نسل | ۱۰۰۰۰۰ | ۱۰۵۰۰۰ | آمدنی ٹرک خانات |
| ۲۳۹۳۰ | ۲۳۳۵۸ | کونسل وزراء و وزارتیں | ۹۲۰۰۰ | ۸۵۰۰۰ | آمدنی کشتی ہائے ٹرک |
| ۱۲۹۲۲۲ | ۱۵۵۸۱۰ | خارجہ و بیرونی نوکل | ۱۰۳۰۰۰ | ۷۰۰۰۰ | مجلس بین رائے رشتی |
| ۳۳۳۲۷ | ۳۳۵۰۲ | انتظام و سوانح و ادب | ۳۸۰۰۰ | ۳۸۰۰۰ | وزارت معدنات عامہ |
| ۲۲۲۷۸ | ۲۲۷۲۶ | خرچہ و وصولی مصدقہ چنگی | ۹۰۰۰۰ | ۹۵۰۰۰ | معنی رشتہ چشما و غیرہ |
| ۹۳۷۶ | ۱۰۰۰۰ | ایشیا نمک و شہرہ | ۸۶۰۰۰ | ۹۰۰۰۰ | بدل عسکریہ |
| ۳۰۵۸ | ۳۰۵۸ | ایشیا فنکاراہی | ۱۵۰۰۰ | ۱۵۰۰۰ | سہرہ کاری بنیاد انکار |
| | | ایشیا جہاز رانی | | | نگاہ و کرایہ |
| | | | | | نصیل سوانح |

| مد آمدنی | ۱۸۹۶ء
پونڈ مصری | ۱۸۹۵ء
پونڈ مصری | مذہب | ۱۸۹۶ء
پونڈ مصری | ۱۸۹۵ء
پونڈ مصری |
|--------------------------------------|--------------------|--------------------|---------------------|--------------------|--------------------|
| پنشن فٹڈ | ۵۴۰۰۰ | ۵۵۰۰۰ | خرچ ریلوے | ۲۴۹۰۰۰ | ۲۴۹۰۰۰ |
| شہر قی موات (جن کی
تصویر کی گئی)۔ | ۲۴۵۰۰۰ | ۲۴۹۰۰۰ | خرچ تمار برقی | ۲۴۹۰۰۰ | ۲۴۹۰۰۰ |
| | | | خرچ دھولی محل پنڈا | ۲۳۰۰۰ | ۲۳۰۰۰ |
| | | | اسکندریہ و مرست۔ | ۲۳۰۰۰ | ۲۳۰۰۰ |
| | | | طاک خانجات | ۹۴۵۲۵ | ۹۴۵۲۵ |
| | | | کشتی دہلے واک | ۰۵۴۰۴ | ۰۵۴۰۴ |
| | | | روشنی کے مینار | ۲۴۹۳۳ | ۲۴۹۳۳ |
| | | | حصہ جنگ و خرچ لڑائی | ۲۸۱۳۱۳ | ۲۸۱۳۱۳ |
| | | | فوج قابض کا۔ | ۲۸۱۳۱۳ | ۲۸۱۳۱۳ |
| | | | سواکن | ۱۲۰۲۵۴ | ۱۲۰۲۵۴ |
| | | | پنشن | ۲۳۰۰۰۰ | ۲۳۰۰۰۰ |
| | | | موقوفی بیگار | ۲۵۰۰۰۰ | ۲۵۰۰۰۰ |
| | | | وزراء کے مختلف خرچ | ۱۳۱۳۳۹ | ۱۳۱۳۳۹ |
| | | | تھاہرہ کی صفائی | ۲۰۰۰۰ | ۲۰۰۰۰ |
| | | | اخراجات غیر شہر | ۳۰۰۰۰ | ۳۰۰۰۰ |
| میزان | ۱۰۲۶۰۰۰۰ | ۱۰۲۶۰۰۰۰ | میزان | ۱۰۲۶۰۰۰۰ | ۱۰۲۶۰۰۰۰ |

۱۸۹۶ء میں تمام قرضوں کی بابت جو رقم خزانہ سے ویکارے کی۔ اس کا اندازہ حسب ذیل کیا گیا ہے۔

پونڈ
۳۱۵۰۰۰

قرض ضمانتی سود۔ ۱۲ فیصدی۔ سالانہ مقررہ رقم۔

۱۰۲۹۰۰۰

مقررہ مقدم۔ سود ۱۲ فیصدی۔

| | |
|---------|---|
| ۲۳۳۹۰۰۰ | قرضہ مجموعہ - سود ۱۰ فیصدی - |
| ۲۲۶۰۰۰ | قرضہ دائرہ ثانی سود ۱۰ فیصدی - - |
| ۱۸۲۰۰۰ | قرضہ املاک - سود ۱۴ فیصدی - - |
| ۳۵۰۰۰ | دائرہ خاصہ - قرضہ دائرہ ثانیہ کے کٹنزون کو سالانہ رقم یہ دیکھائی ہے - |
| ۱۵۴۰۰۰ | مقابلہ کی رقم سالانہ جو مسئلہ تک ادا کی جاوے گی - - |

۲۲۲۰۰۰

میزان

دائرہ اور املاک کے قرضوں میں دائرہ اور املاک کی بحال کفول ہیں۔ اور فرخو اہو کی طرحت ہو
کٹنزون کا انتظام کرتے ہیں۔ ان اراضیات کی آمدنی اگر قرضوں کے سود کی ادائیگی کے لئے ناکافی ہو
تو کمی پوری کرنی گورنمنٹ کا ذمہ ہے۔
سالانہ بین دو قعی آمدنی جو خرچ تفصیل ذیل ہو:-

آمدنی ۱۰۳۲۱۵۲۳ پونڈ مصری - خرچ ۹۶۰۱۲۵۸ پونڈ مصری - فاصلہ ۶۶۰۲۶۵ پونڈ مصری
اس فاصلہ میں سے ۲۵۶۹۴ پونڈ مصری کیشن انتظام قرضہ کے ریزرو فنڈ میں داخل ہوگا ۱۱۸۸۴۳۳ پونڈ مصری
پونڈ مصری۔ گورنمنٹ مصر کے خاص ریزرو فنڈ میں جمع کیے گئے۔ اور ۳۴۴۴۵ پونڈ مصری جو جیشند
رقوم کے تبادلوں سے پس انداز ہوئی کیشن انتظام قرضہ کو دی گئی ۹۹۷ لاکھ کے شرح میں مختلف ریزرو فنڈوں
میں مندرجہ ذیل تقسیم جمع تھیں:-

کیشن انتظام قرضہ کا ریزرو فنڈ ۲۱۹۹۴۴۰ پونڈ مصری - مصری گورنمنٹ کا ریزرو فنڈ ۱۱۹۹۱۱۱
پونڈ مصری - تبادلہ قرضہ سے بچت ۱۴۰۸۱۶۱ پونڈ مصری -

میزان کل ریزرو فنڈ ۳۸۸۶۰۸۰ پونڈ مصری

۱۱ ستمبر ۱۹۱۷ء کو حسب حکم خلیفہ تمام مصری فوج مسوق کر دی گئی۔
حفاظت ملک - فوج اور اسی سال کے دسمبر میں نئی فوج کی ترتیب و تکمیل کا کام
ایک انگریزی فوج کے جنرل کی سپرد کیا گیا۔ اور اسے سردار کا خطاب دیا گیا۔

موجودہ سردار بریگیڈیئر راب میجر جنرل مصری بریگیڈ کے سپریم - جی - سی بی - اے ڈی سی
اور اس وقت تقریباً ۷۰ انگریز اور مصری فوج میں کام کر رہے ہیں فوج تعداد میں ۱۵۱۵۳۱ ہے

۱۸۵۷ء کی بنادت کو وقت سے ایک انگریزی فوج قابض مصر میں تقسیم ہے۔ اس کی تعداد تین ہزار اور
متجاوز ہے مصر کے پاس سوت کوئی کارآمد جنگی جہاز نہیں ہے۔

مصر کا کل ترغیضات زیر آب آبی لاکھ فدان جو نہیں ہو
پیداوار و صنعت و حرفت (پچاس لاکھ ۲۲ ہزار فدان سلسلہ میں زیر کاشت تھو
فدان پچاس لاکھ کے برابر ہوتا ہے۔ ذرا احتی آبادی کل آبادی میں ۱۱ فیصدی ہے۔

مصر کے ذراحتی سال میں تین فیصد لین یا سو کم ہوتے ہیں موسم سرما میں بیج کی بڑی انجاس تمام
قسم کے خوردنی غلہ میں تین فیصد لین نو بہترین بوٹی اور بیجی و جون میں دو کی جاتی ہیں موسم بہار کی شہد
انجاس لین یعنی خربیت کی جو مارچ میں بوٹی اور اکتوبر و نومبر میں دروہوتی ہیں کپاس نیشکر اور چاول میں
موسم خزاں یعنی زائید بیج کی انجاس لین جو جولائی میں کاشت اور ستمبر و اکتوبر میں دروہوتی ہیں چائے
ملکی اور ترکاریاں میں برطانیہ بحر میں زمین کی آبپاشی نہروں سے ہوتی ہے جو نیل سے نکلے ہوئی
ہر ایک سمت میں جال کی طرح پھیلی ہوئی ہیں برطانیہ صید نیل کی طغیانی سے آبپاشی ہوتی ہے اس وقت
زمین پر پانی پھر جاتا ہے اور تالابوں میں جو آبپاشی آئندہ کے لیے ذخیرہ آب کا کام دیتے ہیں پانی مصر
جاتا ہے۔

مندرجہ ذیل جدول سے کپاس کی کاشت کی مقدار معلوم ہو جائے گی:

| سال | ترغیضات زیر کاشت | پیداوار | اوسط پیداوار ذریعہ | سال | ترغیضات زیر کاشت | پیداوار | اوسط پیداوار ذریعہ |
|-------|------------------|---------|--------------------|-------|------------------|---------|--------------------|
| ۱۸۵۷ء | ۱۰۲۱۲۵۰ | ۲۹۰۰۰۰ | ۲۱/۲۵ | ۱۸۹۱ء | ۸۵۱۰۰۰ | ۳۷۵۰۰۰ | ۵ ۱/۲ |
| ۱۸۵۹ء | ۸۵۲۸۲۹ | ۳۱۵۸۰۰۰ | ۳ ۱/۲ | ۱۸۹۲ء | ۸۶۲۰۰۰ | ۳۹۸۵۰۰ | ۵ ۱/۲ |
| ۱۸۹۰ء | ۸۶۲۴۰۰ | ۲۱۶۰۰۰۰ | ۲ ۱/۲ | ۱۸۹۳ء | ۸۶۲۴۰۰ | ۳۹۸۵۰۰ | ۵ ۱/۲ |

مصر میں کل دیہات ۳۷۸۱۱ ہیں ۱۸۵۷ء میں ان میں سے ۲۲۴۲۲ اور ۱۸۹۳ء میں ۲۶۸۵
دیہات نے کپاس کی کاشت کی۔

مندرجہ ذیل جدول میں برطانیہ بحر میں مصر صید کے ہر ایک صوبہ کی ذراحتی حالت بتلائی گئی

| نام | تعداد | تعداد درود | تعداد بیداری | تعداد شیرازی | تعداد پهلوان | تعداد کج و دنگ کی |
|--------|-------|------------|----------------|----------------|----------------|-------------------|
| صوبہ | دیہات | خداون کی | کی ہر خداون پر | کی ہر خداون پر | کی ہر خداون پر | ہر خداون پر |
| بجیرہ | ۲۰۳ | ۴۴۶۶۲ | ۱۲ | ۱۳ | ۲۳ | ۲۲ |
| نشریہ | ۲۵۱ | ۳۳۹۸۲ | ۱۲ | ۹ | ۲۲ | ۱۱۶ |
| دھالیہ | ۴۲۹ | ۴۴۳۶۶ | ۱۱ | ۱۳ | ۱۳ | ۴۶ |
| غریبہ | ۵۵۲ | ۸۴۰۰۸۹ | ۱۷ | ۱۶ | ۱۶ | ۱۵ |
| کلیہ | ۱۶۶ | ۱۸۷۱۸۰ | ۱۷ | ۱۹ | ۳۲۵ | ۷۰ |
| نورینہ | ۳۳۸ | ۳۵۱۷۱۰ | ۳۳ | ۱۸ | ۲۳ | ۸ |
| میزان | ۳۵۹ | ۴۶۳۹۹۰ | ۱۷ | ۱۲ | ۲۲ | ۲۰ |
| اسیوط | ۲۹۲ | ۳۱۹۱۰۰ | ۱۰ | ۳۰ | ۳۱ | ۸۴ |
| نبی یف | ۷۴ | ۲۳۱۶۱۰ | ۱۵ | ۱۶ | ۸ | ۴۶ |
| نیرم | ۸۷ | ۳۳۱۰۳۵ | ۸ | ۱۳ | ۵۴ | ۱۰۵ |
| غزوہ | ۱۶۸ | ۱۸۱۱۷۶ | ۱۹ | ۳۶ | ۹ | ۱۹۵ |
| میتا | ۲۶۸ | ۳۹۷۲۳ | ۶ | ۹ | ۱۷ | ۵۴ |
| رشد | ۱۹۵ | ۱۵۰۲۵۹ | ۱۸ | ۱۱ | ۷ | ۳۳۸ |
| جرجہ | ۱۱۰ | ۳۲۵۹۱۵ | ۱۶ | ۵۱ | ۹ | ۹۶ |
| قیقہ | ۱۲۶ | ۲۸۰۹۲۷ | ۱۰ | ۳۴ | ۱۰ | ۹۲ |
| میزان | ۱۴۲ | ۴۲۱۷۴۲ | ۱۳ | ۲۵ | ۱۷ | ۱۰۶ |
| کل مصر | ۳۷۷۹ | ۴۹۶۱۲۶۳ | ۱۲ | ۲۰ | ۱۳ | ۶۹ |

خدا کے ایسے درخون کاہن سے پھل یا تخم حاصل ہوتا ہے کہ کل شتا تقریباً ۲۰۰-۲۵۰ سال اور

شیراز قلعہ ران میویشی اور اونٹ گھوڑوں کی تعداد ۱۱۶۸۸۶ ہے

مندرجہ ذیل جدول میں یہ معلوم ہوا ہے کہ ۹۰ سالہ و ۹۱ سالہ بین فلان فلان جنس ہوتے
قانون پر کاشت ہوتی ہے۔

| نام جنس | ۹۰ سالہ | ۹۱ سالہ | نام جنس | ۹۰ سالہ | ۹۱ سالہ | نام جنس | ۹۰ سالہ | ۹۱ سالہ |
|--------------|---------|---------|--------------|---------|---------|-----------|---------|---------|
| مکندم | ۱۱۶۵۶۷۹ | ۱۲۱۵۸۲۱ | چاول | ۲۸۰۹۵ | ۱۶۶۱۶۲ | تباکو | ۸۶۰ | ۸۶۰ |
| کلی اور جوار | ۵۵۹۹۰۹ | ۱۵۳۰۹۸۳ | علی زئیہ | ۱۳۳۳۸۲ | ۱۳۹۵۶۰ | مشترغہ | ۸۸۱۹ | ۸۸۱۹ |
| کلہ ماگہاں | ۸۷۵۵۹۱ | ۸۲۰۲۶۳ | کلوچر گاریاں | ۲۷۲۲۲ | ۲۷۲۲۲ | سن پناہیل | ۶۰۵۰ | ۵۸۲۹ |
| کپاس | ۸۶۲۳۰۲ | ۸۶۲۳۱ | نیشکر | ۶۵۵۰۵ | ۶۵۵۰۵ | اٹھ تیل | ۱۲۱۲۳ | ۹۶۶۲ |
| لوبیا داغ | ۶۲۸۶۱۱ | ۶۲۳۷۵۱ | گھبن | ۳۱۲۱۱ | ۳۸۷۰۲ | کن فصل | ۶۱۲۰۷۰ | ۱۱۲۵۸۲۹ |
| جو | ۲۵۹۰۷۵ | ۲۶۰۳۳۰ | جوتہ بریز | ۲۳۰۱۲ | ۲۳۰۱۲ | تیمبرغہ | ۵۰۲۲۷۰ | ۰ |
| نونی چٹھہ | ۷۷۶۱۶ | ۷۷۷۵۹ | سجھارت | ۱۳۱۲۳ | ۱۷۳۵۵ | دوہر چٹھہ | ۱۱۰۰۰۰ | ۰ |

مندرجہ ذیل جدول سے اس تجارت کی مالیت جو تین برسوں میں مہر کی دیگر ممالک سے ہوتی
معلوم ہوا ہے۔

| نام ملک | ۹۲ء | ۹۳ء | ۹۴ء | ان ممالک کو مصر سے بھی | ۹۲ء | ۹۳ء | ۹۴ء |
|------------------|---------|---------|---------|------------------------|---------|---------|-----------|
| برطانیہ فلان | ۲۶۹۱۲۶۶ | ۲۶۸۵۵۲۶ | ۲۱۸۲۲۲۱ | پونڈ مصری | ۷۸۲۳۹۳۰ | ۷۸۲۳۹۳۰ | پونڈ مصری |
| انگریزی مقبوضات | ۱۲۰۹۰ | ۱۱۶۶۰۶ | ۱۱۳۳۵۸ | پونڈ مصری | ۲۳۵۵۰ | ۲۳۵۵۰ | پونڈ مصری |
| فرانسیسی مقبوضات | ۱۲۰۹۰ | ۱۱۶۶۰۶ | ۱۱۳۳۵۸ | پونڈ مصری | ۲۳۵۵۰ | ۲۳۵۵۰ | پونڈ مصری |
| انگریزی مقبوضات | ۱۲۰۹۰ | ۱۱۶۶۰۶ | ۱۱۳۳۵۸ | پونڈ مصری | ۲۳۵۵۰ | ۲۳۵۵۰ | پونڈ مصری |
| آسٹریلیا وغیرہ | ۱۷۹۸۵۸ | ۱۷۹۸۵۸ | ۱۷۹۸۵۸ | پونڈ مصری | ۱۷۹۸۵۸ | ۱۷۹۸۵۸ | پونڈ مصری |
| چینی | ۱۷۹۸۵۸ | ۱۷۹۸۵۸ | ۱۷۹۸۵۸ | پونڈ مصری | ۱۷۹۸۵۸ | ۱۷۹۸۵۸ | پونڈ مصری |

| نام ملک | ممالک مشرق وسطیٰ اور مصر میں مال آریا - | | | ان ممالک کو مصر سے گیا - | | |
|-------------|---|---------|---------|--------------------------|----------|----------|
| | ۱۸۹۲ء | ۱۸۹۳ء | ۱۸۹۴ء | ۱۸۹۲ء | ۱۸۹۳ء | ۱۸۹۴ء |
| امریکہ | ۳۵۰۹۶ | ۳۴۵۰۸ | ۴۹۹۴۰ | ۱۶۸۲۵۵ | ۲۴۷۰۳۴ | ۳۳۷۹۸۱ |
| آسٹریلیا | ۷۸۴۵۸۸ | ۷۲۳۰۵۱ | ۷۴۷۳۵۳ | ۵۶۲۵۱۵ | ۲۶۷۰۳۳ | ۴۹۶۶۹۶ |
| بھارت | ۳۸۵۹۷۲ | ۲۳۰۵۵۷ | ۳۷۵۲۰۱ | ۱۳۲۰۹۵ | ۸۵۰۶۲ | ۱۱۳۳۶۵ |
| چین و جاپان | ۸۳۶۲۱ | ۸۴۷۹۷ | ۸۷۹۲۹ | ۷۰۸ | ۱۲۱۰ | ۱۷۰۹۰ |
| فرانس | ۸۵۵۳۳۵ | ۸۹۶۹۲۶ | ۸۸۶۳۵۲ | ۱۰۷۹۴۰۷ | ۸۷۹۵۰۲ | ۸۸۹۲۰۵ |
| روس | ۲۲۸۲۳ | ۳۰۵۳۳ | ۳۲۰۷۲ | ۱۷۲۸۸ | ۲۲۷۵۰ | ۲۱۱۸۱ |
| یونان | ۳۲۶۰۲ | ۵۱۱۳۷ | ۵۸۹۹۸ | ۱۰۵۸۱ | ۱۰۳۷۰ | ۷۷۲۵ |
| اطلی | ۲۷۵۰۱ | ۳۳۱۲۶۰ | ۳۳۷۹۶۷ | ۶۱۱۷۲۶ | ۵۸۲۲۸۹ | ۵۸۷۱۲۵ |
| مراٹر | ۲۰۲۸۸ | ۳۷۳۸۳ | ۳۱۲۲ | ۱۷۲۶ | ۱۳۱۹ | ۱۱۷۶ |
| ایران | ۵۴۸۰۹ | ۴۵۹۰۳ | ۷۶ | - | - | - |
| روس | ۳۳۷۳۶۶ | ۳۷۷۰۳۸ | ۳۷۳۳۴۲ | ۱۷۳۵۲۸۶ | ۱۷۸۹۶۰۰ | ۱۸۲۳۶۷۶ |
| ترکی | ۱۹۰۰۶۲۱ | ۱۹۱۷۱۰۲ | ۱۸۱۲۰۳۷ | ۲۶۸۱۵۰ | ۲۵۱۸۳۸ | ۳۲۲۳۹۱ |
| ہسپانیہ | - | - | - | ۱۵۷۳۰۰ | ۲۳۳۸۸۰۵ | ۲۲۸۲۸۵ |
| دیگر ممالک | ۳۰۵۵۸۱ | ۳۲۷۲۰۰ | ۳۷۷۶۲۵ | ۱۹۰۶۳۸ | ۳۰۶۹۸۲ | ۱۷۷۲۲۵ |
| میزران | ۹۰۹۱۱۳۸ | ۸۷۱۸۷۳۵ | ۹۲۶۶۱۱۶ | ۳۳۳۳۱۳۱۸ | ۱۲۷۸۹۶۷۷ | ۱۱۸۹۲۸۷۵ |

جدول مشرق وسطیٰ کی معلوم ہو گا کہ سالہائے ۱۸۹۲ء سے ۱۸۹۴ء تک بالائین مصر کی تجارت عام و غیرہ کے ایک ایک ہزار پونڈ مصری مین ممالک میں سے آرتے پونڈ دن کالین دین کیا یعنی اس واسطے تجارت فی ہزار پونڈ ہر ایک ملک کی معلوم ہو جائے گی پونڈ مصری کی۔

| اوسط مالیت فی ہزار پونڈ ادس ٹال کی جو | | | | | | نام ملک |
|---------------------------------------|-------|-------|-------|-------|-------|-------------------------------|
| اوسط ادس مال کی جو مصر سے | | | | | | |
| ان ملکات کو مصر میں آیا | | | | | | ادس میں گیا۔ |
| ۱۸۹۲ء | ۱۸۹۳ء | ۱۸۹۴ء | ۱۸۹۵ء | ۱۸۹۶ء | ۱۸۹۷ء | |
| ۳۳۴ | ۳۰۸ | ۳۲۲ | ۵۸۸ | ۵۶۶ | ۵۴۸ | برطانیہ کلاں |
| ۱۵ | ۱۵ | ۱۲ | ۲ | ۱ | ۱ | انگریزی مقبوضات و قلعہ بحیرہ |
| ۶۴ | ۶۹ | ۵۳ | ۲۰ | ۲ | ۲ | آسٹریلیا وغیرہ |
| ۲۰ | ۲۱ | ۲۵ | ۲۳ | ۳۱ | ۲۲ | جرمنی |
| ۲ | ۲ | ۵ | ۱۳ | ۱۹ | ۲۴ | امریکہ |
| ۸۶ | ۸۳ | ۸۱ | ۲۲ | ۳۶ | ۲۲ | آسٹریا ہنگری |
| ۳۹ | ۲۶ | ۲۰ | ۱۰ | ۷ | ۱۰ | بلجیم |
| ۹ | ۱۰ | ۹ | ۱۰ | ۱۰ | ۱۰ | چین و جاپان |
| ۹۲ | ۱۰۳ | ۹۶ | ۸۱ | ۶۹ | ۷۵ | فرانس |
| ۲ | ۲ | ۲ | ۱ | ۲ | ۲ | فرانسیسی مقبوضات و قلعہ بحیرہ |
| ۲ | ۲ | ۲ | ۱ | ۲ | ۲ | دینی بحیرہ یا کاریکاٹینس فیرو |
| ۲ | ۲ | ۲ | ۱ | ۲ | ۲ | یونان |
| ۳۰ | ۳۸ | ۳۶ | ۲۶ | ۲۶ | ۲۹ | اطلی |
| ۲ | ۲ | ۲ | ۱ | ۲ | ۲ | مراکو |
| ۶ | ۵ | ۷ | ۷ | ۷ | ۷ | ایران |
| ۳۸ | ۳۲ | ۳۰ | ۲۰ | ۱۳۰ | ۱۵۳ | روس |
| ۲۰۹ | ۲۲۰ | ۱۹۶ | ۳۵ | ۳۵ | ۲۹ | ٹرکی |
| ۷ | ۷ | ۷ | ۱۲ | ۱۹ | ۲۱ | ہسپانیہ |
| ۳۲ | ۲۰ | ۲۱ | ۱۲ | ۲۲ | ۱۵ | دیگ ملک |
| ۰ | ۰ | ۰ | ۰ | ۰ | ۰ | ۰ |

پچھلے تین برسوں میں مصر کی تجارت درآمد و برآمد کی بڑی بڑی اشیاء کی مالیت حسب ذیل تھی :

| اشیاء جو باہر گئیں | | | | جو باہر سے آئیں | | | |
|--------------------|---------|---------|---------|------------------------|---------|---------|---------|
| نام جنس | ۱۹۲۷ء | ۱۹۲۸ء | ۱۹۲۹ء | نام جنس | ۱۹۲۷ء | ۱۹۲۸ء | ۱۹۲۹ء |
| کپاس | ۸۸۳۸۰۳۲ | ۸۵۲۵۹۷۲ | ۸۱۸۱۱۷۰ | سوتلی پارچہ | ۱۵۲۱۶۰۰ | ۱۳۲۰۸۳۸ | ۱۲۸۲۶۶۵ |
| نپولے | ۱۹۲۳۷۰۰ | ۱۸۲۰۳۵۷ | ۱۲۵۷۷۲۹ | یشیائی دانی یا پانچا | ۱۳۰۳۷۰۰ | ۱۱۵۰۱۲۵ | ۱۱۷۷۷۹۸ |
| تند | ۶۸۶۵۰۰ | ۷۶۰۷۹۳ | ۶۲۹۲۹۳ | کونڈ | ۶۱۷۵۰۰ | ۲۰۲۸۲۷۷ | ۲۹۲۱۰۳ |
| لوبیا وغیرہ | ۶۹۳۰۰۰ | ۶۸۷۹۵۸ | ۶۸۱۰۲۶ | جواب میں دینے والی چیز | ۳۷۷۵۰۰ | ۳۵۶۹۵۳ | ۳۷۱۸۶۱ |
| گندم | ۲۳۸۹۰۰ | ۸۲۹۵۲ | ۱۱۰۹۳۶ | لکڑی | ۶۸۸۳۰۰ | ۲۳۹۲۸۲ | ۵۰۷۷۳ |
| چاول | ۱۳۷۱۰۰ | ۱۷۱۳۸۷ | ۹۶۳۰۷ | تھوہ | ۲۸۶۱۵۰ | ۲۹۳۲۱۸ | ۲۷۳۲۶۲ |
| مکی | ۱۱۹۰۰۰ | ۵۸۲۰ | ۶۶۰۳۶ | شراب یا پیرسپرو | ۲۹۳۸۵۰ | ۳۰۹۶۹۷ | ۲۸۳۲۳۲ |
| کچا پٹا و کھالیں | ۸۹۱۰۰ | ۹۳۷۹۳ | ۸۲۵۲۶ | تبا کوہ و سنگار | ۳۲۹۵۰۰ | ۳۲۲۱۷۷ | ۲۹۸۸۸۳ |
| پیاز | ۱۱۲۱۵۰ | ۱۲۶۰۶۸ | ۱۶۰۶۶۸ | ٹیکسٹائل اور دیگر | ۳۲۲۲۵۰ | ۲۹۲۳۶۲ | ۲۸۹۹۶۰ |
| ادق | ۳۲۷۵۰ | ۲۸۱۵۰ | ۲۷۸۲۵ | کھین | ۲۷۷۵۰۰ | ۱۵۲۰۶۵ | ۲۸۷۲۵۸ |
| سوچی و چوکر | ۱۳۷۰۰ | ۲۲۹۰ | ۸۲۲۲ | فولادنی آہنی پٹا | ۶۳۷۵۰۰ | ۳۲۲۹۰۷ | ۲۶۲۹۳۶ |
| سپرنڈ منوگی | ۲۳۲۰۰ | ۲۳۷۲۶ | ۱۷۵۹۵ | نیل | ۲۲۹۹۰۰ | ۲۰۸۲۲۷ | ۲۰۰۹۵۹ |
| گونہ | ۵۶۶ | ۱۱۷ | ۲۰۱۸ | تازہ جھنڈا کیل | ۲۷۳۰۰۰ | ۲۲۲۰۱۰ | ۲۲۹۲۳۲ |
| | | | | حیوانات | ۲۲۱۶۰۰ | ۱۸۷۶۹۶ | ۱۸۰۹۱۵ |
| | | | | گندہ نم سوچی | ۲۰۲۶۰۰ | ۳۳۷۸۱۵ | ۱۷۸۱۹۵ |
| | | | | چاول | ۱۵۲۱۱۶ | ۱۲۲۵۲۵ | ۱۰۲۶۹۷ |
| | | | | تند و معنی | ۳۰۶۰۰ | ۲۵۶۲۳ | ۲۸۵۹۷ |

محمول تنباکو سے سالانہ عین ۹۵۵۲۹۷ پونڈ مصری سالانہ عین ۸۶۶۰ پونڈ مصری اور
سالانہ عین ۹۳۲۷۴ پونڈ مصری وصول ہوئے۔

جو اسباب تجارتی مصر میں داخل ہو رہے ہیں اس کی پرتال کر کے مالیت مقرر کرتے ہیں۔ مالیت
کا اندازہ دو طرح سے کیا جاتا ہے۔ ایک تو بھیکون سے وہ قیمت معلوم کی جاتی ہے جتنی پر وہ اپنے اصلی ملک
میں خرید لگایا اور اس قیمت پر کرایہ دہوئی اور یہی کی اجرت وغیرہ کل اخراجات ایزاد کر بیٹے جاتے ہیں
دوسرا طریقہ یہ ہے کہ جس بندرگاہ میں اسباب اترے۔ اس بندرگاہ میں تھوک فروشی کے نرخ سے اس کی
جو قیمت ہو اس میں سے دس فیصدی کم کر دیجاتی ہے تاہم وصولی محصول درآمد و برآمد میں ہولیت
پیدا کرنے کی غرض سے حکام محکمہ متعلقہ اسودا گروں سے گفتگو کر کے مندرجہ بالا طریقوں میں سے کسی
ایک طریقہ کی بنا پر بڑی بڑی اجناس درآمد شدہ یا رچاوت سوئی نیل۔ کونید۔ چاول۔ مٹی کا ٹیل۔ دوا
قند وغیرہ کے لیے سیدھا شرح محصول مقرر کرتے ہیں۔

مندرجہ بالا جدولوں میں جو پرمٹ خانوں کے نشون سے مرتب کی گئی ہیں۔ اندازہ کی گئی قیمتوں
مطابق مالیت مقرر کی گئی ہے اور اس میں محصول کی مقدار جو مالیت پر دس فیصدی کے حساب سے لیا جاتا ہے
شامل نہیں کی گئی۔ برآمد کی تقریباً تمام اجناس کیلئے بھیجی محصول مقرر ہے جو بعض پر ماہوار سی شرحوں اور
بعض پر سہ ماہی وار شرحوں کے مطابق جو شرح میں محصول درآمد کی طرح معین کی جاتی ہیں لیا جاتا ہے۔
اجناس کی مقدار اسودا گروں کے بیان پر مروج کی جاتی ہیں اور محکمہ پرمٹ خانہ اون کی پرتال کرتا
ہے۔ باہر سے لانے والے یا باہر کر لے جانے والے سودا گروں کے انیس کا ملک اور جس ملک کو وہ لیا یا جایا
بتلائے ہیں۔ اور پرمٹ خانہ کے غیر اور تلاش کنندگان سے اس طرح اون کے بیانوں کی تصدیق کرتے ہیں۔ پرمٹ
خانہ کے نشون سے صرف عام تجارت کی مقدار معلوم ہوتی ہے۔ اگر اس درآمد کی مقدار معلوم کرنی ہو
جو خاص مصر میں صرف ہوتی ہے تو مروج شدہ مقدار اور مالیت سے اون اشیاء اور اسباب کی مالیت ضمیمہ
کرنی چاہئے۔ جو پر باہر چلی جاتی ہیں مگر ایسے اسباب کی مالیت کوئی بہت بڑی نہیں۔ اور یہ شکل
یام لاکھ پونڈ ہوتی ہے جن میں سے نصف رقم کا تو وہ تنباکو ہوتا ہے جو مصر میں داخل ہو کر پرمٹ گروں
اور چوٹوں کی شکل میں باہر چلا جاتا ہے جو اسباب مصر کے رستہ دیگر ممالک کو جانے کے لیے اس میں
داخل ہوتا ہے اس کی زیادہ سے زیادہ مالیت چھ لاکھ پونڈ سے زیادہ نہیں ہو سکتی جس میں ۱۰۰

نو اوس کوئلی کی مالیت ہوتی ہے جو بندر سعید میں داخل ہو کر ایک فی صدی محصول وصول و درآمد کرنے کے بعد پھر باہر چلا جاتا ہے جو اسباب غرضی طور پر بندر گاہ ہون میں امانت رکھا جائے یا پھر جہاز پر لا دیا جاوے اور وہ اس اسباب میں شمار نہیں ہوتا جسے دیراہ یعنی ملک میں گزرنیوالا لکھا جاتا ہو جسے حساب پہنچا اور صحت کی تکمیل کے لینے حکام پر مٹ جو جدوجہد کرتے ہیں وہ اوتعین مالیت کا طریقہ ایسا عمدہ ہے کہ مصر کے تجارتی نقشہ کی نسبت یہ کہا جاسکتا ہے کہ وہ جتنی الامکان درست ہیں۔

مصر اور برطانیہ کلاں کے درمیان پچھلے پانچ برسوں میں جو تجارت باہمی ہوئی اس کی سالوار مالیت نقشہ ذیل کے مندرجہ ہو جائے گی جو انگلستان کی مجلس تجارت کے نقشہ کے قریب کی گئی ہے۔

| ۱۸۹۰ء | ۱۸۹۱ء | ۱۸۹۲ء | ۱۸۹۳ء | ۱۸۹۴ء | - |
|--|----------|----------|---------|---------|-----------------------------|
| پونڈ | پونڈ | پونڈ | پونڈ | پونڈ | مصر سے برطانیہ کلاں کو گیا۔ |
| ۸۳۶۸۸۵۱ | ۱۰۶۵۸۲۸۸ | ۱۰۵۲۵۲۳۰ | ۸۸۲۵۲۲۶ | ۹۲۸۲۸۰۱ | |
| ۳۳۸۱۸۳۰ | ۲۵۸۹۲۳۸ | ۳۱۹۲۵۹۲ | ۳۳۴۳۴۲۵ | ۳۹۹۵۳۹۰ | برطانیہ کلاں سے مصر کو آیا |
| نقشہ ذیل سے اول بڑی طبری اشیاء و اجناس کی مالیت معلوم ہوئی جو مندرجہ بالا سفینہ میں مصر سے برطانیہ کلاں کو گئیں اور وہ ان کے گزرتین۔ | | | | | |

| سال | مصر سے برطانیہ کلاں کو گئیں | | | برطانیہ کلاں سے مصر کو آئیں | | |
|-------|-----------------------------|---------|--------|-----------------------------|-----------------|-----------|
| | کپاس | بنولے | تقہ | اوریا مشرق مغرب | سوئی پتلا کوئلی | لونا کلین |
| ۱۸۹۰ء | ۴۹۹۳۶ | ۱۶۰۵۸۰۱ | ۶۲۹۹۰ | ۵۹۹۸۷۶ | ۵۲۵۵۷۶ | ۱۵۲۷۱۲ |
| ۱۸۹۱ء | ۴۹۸۹۵ | ۱۸۸۲۲۹۸ | ۵۸۷۷۲ | ۸۰۰۸۷۲ | ۷۴۵۷۹۹ | ۲۱۷۹۲۰ |
| ۱۸۹۲ء | ۷۷۰۰۲۸۰ | ۲۱۰۹۷۸۷ | ۲۰۱۵۴۰ | ۷۷۲۷۴۳ | ۲۴۹۹۹۳ | ۱۷۷۳۳۲ |
| ۱۸۹۳ء | ۵۳۷۲۸۱۷ | ۲۰۲۳۷۲۵ | ۲۵۵۲۸۱ | ۵۷۱۰۰۷ | ۱۵۹۹۱۷۶ | ۱۷۲۳۳۳ |
| ۱۸۹۴ء | ۷۸۵۵۲۳ | ۲۷۳۷۲۵ | ۱۹۰۳۸۲ | ۷۹۹۹۲۸ | ۱۷۷۳۳۹ | ۱۷۱۰۳۳ |

۱۸۹۵ء میں ۳۵۲۰۰ پونڈ کی رقم مصر سے برطانیہ کلاں کو گئی اور ۱۸۹۶ء میں صرف ۳۰ پونڈ کی۔

جہازات و جہازانی بندر گاہ اسکندریہ میں جس قدر جہاز پچھلے پانچ برسوں میں داخل اور وہاں سے روانہ ہوئے ان کی تعداد و وزن مجموعی اور قیمت مندرجہ

ویل و وجہ دلون میں ظاہر کر دی گئی ہے۔ بند گاہ اسکندریہ میں جب سے لنگر گاہیں۔ گہاٹین اور گودیان
مکمل ہو گئی ہیں۔ گورنمنٹ مصر نے ان کاموں کے علاوہ جہاز رانی کو اور زیادہ آسان کرنے کے لئے
بند گاہ میں ایک تیار شدہ تین سو فیٹ چوڑا تیار کیا ہے تاکہ جہازات جو طوفانی موسم میں بند گاہ میں
تیز رفت و اخل ہوتے تھے فوراً بچہ خط مستقیم داخل ہو سکیں۔ یہ تیار شدہ ۲۴ فیٹ عینق ہے اور جہازانی ۹۲
میں جہاز دانی کیلئے کھولا گیا تھا۔

جدول -

| سن | تجارتی جہازات جو بند اسکندریہ
میں داخل ہوئے۔ | | تجارتی جہازات جو بند رند کور سے
روانہ ہوئے | |
|--|---|---------------------|---|---------------------|
| | تعداد | وزن مجموعی ٹنوں میں | تعداد | وزن مجموعی ٹنوں میں |
| ۱۹۰۰ء | ۲۰۱۹ | ۱۶۳۲۲۲۰ | ۲۰۲۰ | ۱۶۱۳۸۰۰ |
| ۱۹۰۱ء | ۲۱۶۳ | ۱۸۰۶۶۱۷ | ۲۱۵۸ | ۱۷۶۵۷۱۶ |
| ۱۹۰۲ء | ۲۳۱۲ | ۲۱۱۷۱۲۳ | ۲۲۹۱ | ۲۰۷۲۲۱۲ |
| ۱۹۰۳ء | ۲۲۷۱ | ۲۰۳۳۰۶۰ | ۲۲۳۳ | ۲۰۲۵۴۳۳ |
| ۱۹۰۴ء | ۲۳۷۵ | ۲۲۲۱۱۲۵ | ۲۳۹۷ | ۲۲۰۱۸۸۲ |
| جدول دوم تعداد تجارتی جہازات بلحاظ قومیت جو ۱۹۰۴ء میں داخل اور روانہ ہوئے :- | | | | |
| قومیت | تعداد جہازات | وزن مجموعی | تعداد جہازات | وزن مجموعی ٹنوں میں |
| انگریزی | ۶۹۸ | ۹۸۸۸۵۰ | ۶۹۹ | ۹۹۸۳۸۵ |
| فرانسیسی | ۱۲۱ | ۲۹۴۲۳۶ | ۱۲۰ | ۲۹۰۴۸۷ |
| آسٹریائی | ۱۳۹ | ۱۹۷۳۰۲ | ۱۳۳ | ۱۹۳۹۵۹ |
| عثمانیہ | ۹۱۳ | ۲۳۰۵۱۲ | ۹۸۴ | ۲۳۵۴۳۸ |
| روسی | ۸۵ | ۱۵۵۲۸۷ | ۷۸ | ۱۴۳۱۲۷ |
| اطالیہ | ۱۳۷ | ۲۲۰۲۷۵ | ۱۳۳ | ۲۱۱۳۴۵ |

| آمد | | روائی | |
|--------------|------------|--------------|---------------------|
| تعداد جہازات | وزن مجموعی | تعداد جہازات | وزن مجموعی ٹنوں میں |
| ۲۲ | ۵۹۰۳۶ | ۳۹ | ۵۲۸۸۴ |
| ۱۵۳ | ۲۲۳۱۳ | ۱۳۶ | ۲۹۲۱۲ |
| ۲۳ | ۳۳۳۷۵ | ۲۳ | ۳۳۳۷۵ |
| ۱ | ۹۰۱ | ۱ | ۹۰۱ |
| - | - | - | - |
| ۵ | ۶۹۳۷ | ۵ | ۱۲۲۱ |
| ۱ | ۱۲۲۱ | ۱ | ۱۲۲۱ |
| - | - | - | - |
| ۵ | ۲۱۳ | ۲ | ۱۷۶ |
| ۲۹ | ۲۷۱۳ | ۱۶ | ۲۳۲۵ |
| ۴ | ۸۷۲ | ۷ | ۱۷۲۳ |
| ۲۳۷۵ | ۲۲۲۱۱۲۵ | ۲۳۹۷ | ۲۲۰۱۸۸۵ |

نوسو تیرہ { ۱۹۷۲ء میں بڑی بڑی تو سون کے جوہاز نہر سوئیز میں سے گزرے اٹلی کی
تعداد اور مجموعی وزن یہ ہیں :-

| نام ملک | تعداد | مجموعی وزن ٹنوں میں | نام ملک | تعداد | مجموعی وزن ٹنوں میں |
|--------------|-------|---------------------|---------|-------|---------------------|
| برطانیہ کلاں | ۲۳۸۶ | ۸۳۲۶۸۲۶ | روس | ۳۵ | ۱۱۹۳۶۳ |
| جرمنی | ۲۹۶ | ۸۸۷۳۶۳ | ٹرکی | ۳۳ | ۵۷۰۳۸ |
| فرانس | ۱۸۵ | ۷۱۰۹۹۹ | یونان | - | - |
| ٹالینڈ | ۱۹۱ | ۲۸۲۵۷۰ | بیلجیم | - | - |
| اطلی | ۶۳ | ۱۸۱۱۲۹ | جاپان | ۶ | ۱۷۱۲۸ |
| آسٹریا | ۷۸ | ۲۷۸۷۹۹ | چین | - | - |

| نام ملک | تعداد | مجموعی زن ٹنوں میں | نام ملک | تعداد | مجموعی وزن ٹنوں میں |
|---------|-------|--------------------|---------|-------|---------------------|
| ہسپانیہ | ۲۸ | ۱۱۸۲۳۳۰ | بحر | ۲ | ۲۱۷۵ |
| ناروے | ۲۱ | ۹۲۳۲۳ | سیام | ۵ | ۵ |
| پرتگال | ۲ | ۱۲۰۲ | امریکہ | ۵ | ۵۲۳۶ |

پچھلے چھ برسوں میں ہر سو فیوین سب سے زیادہ گزرے آئی تعداد اور مجموعی وزن سالوار اور کمپنی کی آمدنی ذیل میں پیش کیا جاتی ہے:-

| سنہ | جہازات | ٹنوں میں | آمدنی | سنہ | جہازات | ٹنوں میں | سالانہ آمدنی |
|-------|--------|----------|---------|-------|--------|----------|--------------|
| ۱۸۹۹ء | ۳۲۲۵ | ۹۹۰۵۴۲۵ | ۲۷۳۵۶۷۸ | ۱۸۹۶ء | ۳۵۵۹ | ۱۰۸۶۶۴۱ | ۲۹۷۸۰۹۷ |
| ۱۸۹۰ء | ۳۳۸۹ | ۹۷۴۹۱۲۹ | ۲۷۷۹۳۶۰ | ۱۸۹۳ء | ۳۳۳۱ | ۱۷۵۳۷۹۸ | ۲۸۲۶۶۶۶ |
| ۱۸۹۱ء | ۳۲۰۷ | ۱۲۷۱۷۹۸۶ | ۳۳۳۶۸۸۶ | ۱۸۹۲ء | ۳۳۵۲ | ۱۱۲۸۳۸۵۵ | ۲۹۵۱۰۷۳ |

۱۸۹۲ء میں ۱۷۵۹۶۸ مسافر فیوین گزرے۔ یہ ہر میل لمبی ہے جن میں ۶۹ میل کھڑائی ہوئی۔ اور ۲۱ میل قدیم جھیل میں۔ یہ پچھلے کلزم کو بحیرہ روم سے ملاتی ہے۔ اور انوسبرقہ اور کوجہازائی کے لیے کھولی گئی تھی۔

اس دسمبر ۱۸۹۶ء کو کمپنی ہر سو فیوین کے سرمایہ کا حساب کہ اس قدر تک قائم اور استعداد بے باقی ہو چکے ہیں حسب ذیل تھا:-

| فرنیٹک | فرنیٹک |
|----------|--|
| ۲۰۰۰۰۰۰۰ | (۱) سرمایہ مالک حصص - فی حصہ ۳۹۲۳۱۷ = ۱۹۶۱۵۸۵۰۰ |
| | بائیتی پانسو فرنیٹک - ۴۸۳۳۳۳ = ۳۸۲۱۵۰۰ |
| ۳۳۰۰۰۰۰۰ | (۲) غیر سودی کی بابت تک ۳۳۰۰۰۰۰ = ۳۳۰۰۰۰۰۰ |
| | فی تک بائیتی ۵۸ فرنیٹک - ۴۷۷۷۷۷ = ۳۵۸۱۹۵۰ |
| ۹۹۹۹۹۹۰۰ | (۳) قرضہ - ۹۹۹۹۹۹۰۰ = ۹۹۹۹۹۹۰۰ |
| | فی تک بائیتی تین سو فرنیٹک - ۳۲۶۹۰۰۰ = ۱۲۹۸۰۰۰۰ |
| ۱۲۰۰۰۰۰۰ | (۴) قرضہ - ۱۲۰۰۰۰۰۰ = ۱۲۰۰۰۰۰۰ |
| | ۳۰ برس فی تک بائیتی سو فرنیٹک - ۴۹۳۲۸۰۰ = ۱۲۰۰۰۰۰۰ |

فریک

(۵) - قرضہ (۱۸۷۶ء) ۳۰۲۶۱۰۰ تک { ۲۴۰۰۰ تک فاک کر دیئے گئے } ۱۶۹۹۹۹۱۲
سہ فیصدی سود کے اہلیت مختلف۔

(۶) - قرضہ (۱۸۷۶ء) ۵۰۰۰۰۰ تک { ۸۳۰۰۰ تک فاک کر کے گئے } ۸۵۱۲۷۸۲۰
تین فیصدی سود کے

۲۵۸۱۲۷۸۲

اس سرمایہ کے علاوہ بانیان ہر کے ایک لاکھ حصص ہیں جن حصص کو سپابندی چند شرطیں حاصل
منافع میں سے حصہ پانے کا استحقاق حاصل ہے۔ ۱۹۲۰ء میں بانیوں کے حصص کو فاضلہ رقم منافع
سے ۳۰۳۶۷۳۲ فریک ہو۔

مندرجہ بالا چار لاکھ حصص میں سے ۷۶۰۲ حصے پہلے خود بصر کی ملکیت تھے جو انگریزی گورنمنٹ
نے نومبر ۱۸۷۶ء میں ۳۹۷۵۰۰ پونڈ کو اس سے خرید لیئے۔ مگر خریدنے کیپنی کے چند دعاوی اور تنازع
فیہ حساب کتاب کے تصفیہ میں اپنے ۷۶۰۲ حصص کے تمام منافع بروئے معاہدہ ۱۸۷۶ء
تک کیپنی ہیرسیر کے حوالہ کر دیئے ہوئے تھے۔ چنانچہ انجمنستان کو مندرجہ بالا رقم کے عوض جو اسے حصص کی
قیمت کی بابت ادائیگی ۱۸۷۶ء تک منافعوں کے عوض بصری گورنمنٹ ۱۹۳۸ء پونڈ بصری سالانہ
بطور سود ادائیگی کرتی رہی۔

کیپنی نے ان ۷۶۰۲ حصص کے چھ منافعوں کی کفالت پر ایک لاکھ بیس ہزار تک جاری کئے
کہ ان حصص سے جو منافع ملے وہ اس قرضہ کے تمک دار مل بیٹے قرضہ اہلون کو دیا جاوے۔ مگر قدر
منافع میں سے اس قدر رقم سالانہ فٹ ہے باقی کیلئے وضع کر لی جایا کرے کہ ۱۸۷۶ء تک وہ قرضہ بیٹے
تک مباحیاتی ہر جاوین۔

کیپنی ہیرسیر کے بنیادی قوانین کے رو سے قرار دیا گیا ہے کہ سرمایہ کا خاص منافع اگر پانچ فیصدی
سے زیادہ ہو تو فاضلہ رقم بطریق تقسیم کی جائے۔ (۱) فاضلہ کا ۵ فیصدی بصری گورنمنٹ کو (۲) ۱۰ فیصدی
بانیوں کے حصص کو (۳) ۵ فیصدی ملاندرمون کیپنی کو (۴) ۱۰ فیصدی ۷۶۰۲ حصص کو (۵) ۵ فیصدی
ہنگام ڈائریکٹروں (۶) ۱۹۲۰ء میں خالص منافع ۳۲۲۶۷۳۲ پونڈ فریک ہوا۔

وسائل آمدورفت و خط و کتابت { یک جنوری ۱۸۷۶ء کو مصر میں ۸۰۰ میل کاری

اور ۲ میل کپنڈی کی کل ۱۰ اربل ریل جاری تھی جن میں ۷۰۹ میل ٹولٹا (مصری ریلوے) میں تھا اور ۱۰۷ میل مصری ریلوے میں تاکو علاوہ ۱۳۵ میل زیر تعمیر تھے۔

مندرجہ ذیل جدول سے پچھلوہ برسوں میں سرکاری ریلوں کی جس قدر لمبائی تھی اور دیگر مراتب معلوم ہو جائیں گے۔

| س | لمبائی بریل کے | تعداد مسافران | مقدار مال جو ٹرکوں پر گیا | خالص بکٹ |
|-------|----------------|---------------|---------------------------|------------------|
| ۱۹۰۰ء | ۹۶۱ میل | ۴۶۹۶۲۸۶ | ۱۴۲۱۲۹۲ ٹن | ۶۹۸۴۱۸ پونڈ مصری |
| ۱۹۰۱ء | ۹۹۲ | ۵۶۱۲۲۵۶ | ۲۱۴۷۲۵۸ | ۹۲۵۰۰۹ |
| ۱۹۰۲ء | ۹۹۹ | ۷۰۲۷۲۹۵ | ۲۲۵۶۵۵۶ | ۹۵۱۹۲۲ |
| ۱۹۰۳ء | ۱۰۸۰ | ۹۳۰۱۰۸۱ | ۲۱۱۳۰۰۳ | ۹۱۸۵۸۷ |
| ۱۹۰۴ء | ۱۰۸۷ | ۹۸۲۷۸۱۳ | ۲۳۹۱۸۶۸ | ۱۰۰۷۰۷۰ |

۱۹۰۴ء میں کل آمدنی ریلوے ۳۵۸۲۳۵۸ پونڈ مصری۔ اور خرچ ۵۵۷۷۷۷ پونڈ مصری لینے آمدنی سے تقریباً ۳۴ فیصدی ہوا۔

۱۹۰۴ء کے اخیر پور سرکاری ماربرٹی کی لمبائی ۲۲۶۹ میل۔ اور اونکی مارڈی ۱۶۴ میل تھی گوزنٹ نے ایک ٹیلیفون کمپنی کو شہرہن میں ٹیلیفون کی تاریں بچھانے کا اجارہ دیا ہے۔ ایٹرن دشترتی ٹیلیگراف کمپنی کو بھی بھندریہ سے براہ قاہرہ سوئز تک۔ اور بندر جب سے سوئز تک تار بچھانے اور نیز اپنے سلسلہ ہٹے تار برقی کو انگلستان اور ہندوستان کے سلسلوں سے ملانے کی اجازت عطا ہوئے ہیں بلکہ ٹیلیفون ۱۹۸۸ء تا ۱۹۸۸ء مابین میں ۲۱۸۷۷ پونڈ ختم سرکاری تار برقیوں کو روانہ کیئے کمپنی کے پیغام ایکسچینج ہے۔

مصر کے شہرہن میں ۲۵۲ ڈاک خانے ہیں اور انکے علاوہ ۴۵ سفری اور ۸۴ دیہاتی ڈاکخانے تھے ہیں مصر کے ڈاک خانوں میں اب وہ تمام کام ہوتے ہیں جو کہ دیگر ہندوستان کے ڈاک خانہ کرتے ہیں ۱۹۰۴ء میں مصری ڈاک نمائندوں میں جو خطوط پوسٹ کا ڈاک انجارات وغیرہ گذرے ادوں کی تفصیل یہ ہے :-

ملکہ انگلستان کی طرف سے قاہرہ میں سینٹا اور جوصل جنرل۔ اور
سفراء و مبعوثان { خاص یلچی۔ لارڈ کرومر جی۔ سی۔ نلی۔ جی۔ سی۔ ایم جی۔ سی
 ایس آئی۔ سی۔ آئی۔ ای۔

سکرٹریاں۔ ریشل راڈ سی ایم جی۔ کونٹ ڈوی سائیس۔ اسے پھل انیزر۔ انریبل ارتھرشا ملی۔
 قونصل جنرل اولنچ بمقام اسکندریہ۔ سرچارلس لکسن۔ کے سی ایم جی۔ سی بی۔
 قونصل بمقام قاہرہ۔ رلیف بارگ سی ایم جی۔

انگلو علاوہ غلطہ درجہ پنج - وسیاط بندر سعید سویر اور سو الک مین انگریزی تو فصل ماموہ میں - اسپیرٹیل
وٹکش کٹنریہ مصر ہر کیٹسسی دو تلو تازی تختار یا شاپہ

۴۔ بوسنیا و ہرزیگووینا کے لیے آسٹریائیگری کی گورنمنٹ کے سپرد کیے گئے۔ اٹانازم و نسق مجلس بوسنیا کے اختیار میں ہے جس کا پریزیڈنٹ شہنشاہ آسٹریا کے قائم مقامی کی حیثیت میں رہا۔ کوزیر صیغہ مال ہر تھبہ سارا جیو و پراؤشل گورنمنٹ کا صدر مقام ہے۔ یہ گورنمنٹ جو خاص صوبہ بٹسے مذکورہ بالا میں اعلیٰ اقتدار رکھتی اور آسٹریا زبان میں۔ لیڈس رجبی رنگ، کہلاتی ہے۔ تین محکمہ محکمہ معاملات اندرونی محکمہ مالی و محکمہ عدالت عامہ مشتمل ہے۔ انتظامی مقاصد کے لیے یہ صوبے چھ اضلاع (ذریعہ) اور ۲۴ تحصیلوں (ریجنز) میں تقسیم کیے گئے ہیں۔ پراؤشل گورنمنٹ کی امداد کیلئے ایک مجلس مشیران ہے جس میں سارا جیو کے نمایاں اہل علم و ادان اعلیٰ اور بارہ قائم مقام رعایا کے ذیل ہیں۔ سطحی مجلسین ضلع و تحصیلوں کے حکام کی امداد کیلئے منصوبہ ہیں۔

۹۵۔ میو کی آمدنی کا اندازہ ۱۰۷۴۰۰ مہلورن (ظہورن) = چھ اشنگ کے اور خرچ کا اندازہ
۸۲۹۹۰ مہلورن کیا گیا ہے۔ اور شادی کے سوا زمین ۵۵۹۰۰ مہلورن کی ایک غیر معمولی رقم
برسینا دہرن گچھ نیا کی زوج کے اخراجات کی بابت جمع کی گئی ہے۔

ممبر پانچ برس کی میعاد کے لیے) رعایا منتخب کرتی ہے۔ مسلمان دو تہ ترین ممبروں کو لگے اور غیر مسلم دو دو
نمبروں کے لیے رائے دیتی ہیں۔

تمام عثمانی مروجہ رعایا دوسرے گرانگیزی اور انجمنی جو ۲۱ برس سے عمر میں کم نہ ہوں۔ جزیرہ میں پانچ
برس رعایت رکھ چکے ہوں۔ اور ان ٹیکسوں میں سے جو وہ دے کر لے لیتے ہیں۔ کوئی ایک ٹیکس ادا
کرتے ہوں رائے دینے کا اقتدار رکھتے ہیں بڑے بڑے شہروں میں میونسپل کمیٹیاں موجود ہیں جن کو
ممبروں کو سکونت رکھنے والے مالکان مکانات و محصول ادا کنندگان منتخب کرتے ہیں میونسپل کمیٹی کا
ممبر شخص ہوتا ہے جو دو تہ رائے دہندہ ہو اور ایسی جائیداد کی بابت محصول دیتا ہو جس کی سالانہ
آمدنی بلحاظ آبادی شہر دس پونڈ سے ۱۰ پونڈ تک ہو۔

جزیرہ کا رقبہ ۵۵۵ میل مربع آبادی (برصغور) ۱۹۲۸ء ۲۰۰۹ء ہے جن میں سے
۱۰۹۸۳۸ مرد اور ۱۰۲۲۴۸ عورتیں ہیں فوج اس آبادی میں شامل نہیں آبادی کی گنجائی کی اوسط فی
میل ۵۸۸ ہے مسلمان ۹۲۶۶ اور دیگر مذاہب کے جنہیں زیادہ تر گریٹ چرچ کے متعقدین ہیں
۱۹۱۳ء میں ۱۹۱۳ء میں حساب لگایا گیا تھا کہ اوسط پیداواری فی ہزار ۳۳۱۶۱۶۱۶ اور اوسط اموات
فی ہزار ۲۲ ہے۔

بڑے بڑے شہر یہ ہیں۔

نیوکوسیا جو جزیرہ کا صدر مقام اور گورنرٹ کا دارالریاست ہے آبادی ۱۵۱۵۱۵۔ بندرگاہ لارناک ۵۹۳
بندرگاہ تاسول ۳۸۸۔ قلعہ گوشامبرہ وروشیا ۳۳۶۔ پافوس ۲۸۰۱۔ قیمریہ ۱۳۲۲۔

جزیرہ چھ اضلاع پر منقسم ہے۔ جو مندرجہ بالا شہروں کے نام سے پکارے جاتے ہیں۔ دو تہ براہ
تمام نامی سکولوں کے سامان باقی تمام مدارس جزیرہ کے ابتدائی ہیں۔ معائنہ مدارس کے لیے سرکاری انسپٹر
مقرر ہے اور گورنرٹ تعلیم کی امداد کے لیے ۳۳۴ پونڈ سالانہ عطا کرتی ہے۔ سالانہ میں ۲۱۰ عیسائی سکول
تھے جن کے طلباء کی تعداد ۱۰۹۴۱ تھی۔ اور مسلمان مدارس ۵۰۵ طلباء کے تھے سرکاری امداد
کے علاوہ باقی کل خرچ سررشتہ تعلیم پر ۵۱۲ پونڈ سالانہ ہے۔ یہ رقم فیصد چند دن اہل وقت سے حاصل
ہوتی ہے یہاں دس ہفتہ وار اخبار جاری ہیں۔ دو انگریزی میں۔ یونانی اور دو ترکی میں۔ جزیرہ میں کل
عدالتیں چھ ہیں ۱۲ میں صلح ہوتی تھی حسب ذیل ہیں:

(۱) ایک عدالت عالیہ جو دیوانی فوجداری اپیلیں سماعت کرتی ہے (۲) چھ فوجداری عدالتیں جن کو غیر محدود فوجداری اختیار حاصل ہیں (۳) چھ عدالتوں کے ضلع جسکو فوجداری محدود اور دیوانی کے غیر محدود اختیارات حاصل ہیں (۴) چھ جسطرٹی عدالتیں جنکو سرسری تحقیقات کا اختیار ہے (۵) دیہاتی منصفوں کی عدالتیں۔ عدالت عالیہ کے سوائے اور کل عدالتوں میں دیہی مسلمان و عیسائی، جج شریک ہوتے ہیں۔ آبادی کے لحاظ سے جرائی کی مقدار بہت زیادہ ہے۔ اور باشندے مسعود باری کو شکیاتی ہیں۔ پولیس کو بھی مکمل طاقت تھی۔ بآء ۹۷۰۱۸۹۱۔

پانچ سال گذشتہ کی آمدنی و خرچ حسب ذیل ہے: حسابی سال ۱۸۹۱-۱۸۹۲ کو ختم ہوتا ہے۔

| — | ۱۸۹۰-۱۸۹۱ء | ۱۸۹۱-۱۸۹۲ء | ۱۸۹۲-۱۸۹۳ء | ۱۸۹۳-۱۸۹۴ء | ۱۸۹۴-۱۸۹۵ء |
|-------|------------|------------|------------|------------|------------|
| | پونڈ | پونڈ | پونڈ | پونڈ | پونڈ |
| آمدنی | ۱۹۲۹۳۶ | ۲۱۷۱۶۲ | ۱۸۹۹۳۳ | ۱۷۷۰۵۴ | ۱۷۷۰۹۳ |
| خرچ | ۱۰۷۵۸۹ | ۱۱۲۷۴۲ | ۱۱۱۳۹۲ | ۱۱۷۶۵۲ | ۱۱۷۷۵۶ |

آمدنی کی بڑی حد میں بیکہ ہیں۔

پیداوار اراضی کا عشرہ و جو جس میں لیا جاتا ہے (جائیداد غیر منقولہ اور تجارتی سنا فون کے ٹیکس ٹیکس بدل عسکریہ۔ ہٹیوٹری اور سورون کا ٹیکس۔ محاصل درآمد و برآمد محصول آبکاری۔ اسٹامپ و رسوم عدالت اور اجارہ نمک ۱۸۹۳-۱۸۹۴ء میں آمدنی پریسٹ ۲۷۷۴۴۱ پونڈ ہوئی۔

قومی قرضہ کوئی نہیں پروئے معاہدہ ۱۸۷۵ء ۱۸۸۰ پونڈ کی سالانہ رقم بطور حراج باب حالی ادا کرنی واجب ہو دیگر اسے عثمانیہ خزانہ میں براہ رسد داخل کرنے کی بجائے ۱۸۷۵ء کے ترکی قرضہ ضمانتی کے قرضہ اہول کو ویدیا جاتا ہے۔ (ترجمہ)

امستان کے شہنشاہی منڈ سے خیرہ قمرس کی گورنٹ کو حسب ذیل سالانہ امداد ملی ہے: ۱۸۹۰-۱۸۹۱ء میں ۲۵ ہزار پونڈ ۱۸۹۱-۱۸۹۲ء میں ۳۵ ہزار پونڈ ۱۸۹۲-۱۸۹۳ء میں ۳۵ ہزار پونڈ ۱۸۹۳-۱۸۹۴ء میں ۳۵ ہزار پونڈ ۱۸۹۴-۱۸۹۵ء میں ۳۵ ہزار پونڈ۔

قمرس زرغنی ملک ہو۔ بڑی پیداوار میں یہ ہیں۔ غلہ مکپاس۔ خرب۔ لہی۔ زیتون۔ ریشم کش پچل۔ ترکاریاں۔ پیس۔ ادون۔ کچا چڑا۔ شراب۔ مقابل نہایت رتبہ میں سوا یک تہائی مزدور ہے۔ دوا میں بھی

بافراط میں سے اصل سے ہر سال ۲۰ ہزار سے لیکر ۳۰ ہزار پونڈ تک کا اضافہ - درجہ دراصل ایک قسم کا ویبائی تھا ہے (کپڑا جاتا ہے)۔

تجارت درآمد برآمد اور جہازات کی آمد و رفت کا نقشہ پنج سالہ یہ ہے تجارت کی مالیت میں نقدی شامل نہیں۔

| ۱۸۹۳ء | ۱۸۹۲ء | ۱۸۹۱ء | ۱۸۹۰ء | |
|--------|--------|--------|--------|--------------------|
| پونڈ | پونڈ | پونڈ | پونڈ | پونڈ |
| ۲۵۵۲۳۹ | ۳۱۶۸۷۲ | ۳۳۶۸۲۱ | ۳۳۳۱۲۵ | ۲۷۳۱۲۳ |
| ۲۵۶۹۰۲ | ۳۱۶۵۲۳ | ۲۹۸۱۷۵ | ۳۳۲۲۱۹ | ۳۹۹۶۳۸ |
| ٹن | ٹن | ٹن | ٹن | ٹن |
| ۴۳۳۷۷ | ۵۲۹۳۳۲ | ۵۱۵۹۲۲ | ۵۲۳۷۲۹ | ۴۷۳۲۲۱ |
| | | | | درآمد و موزون میں۔ |

تجارت درآمد کی مالیت وہ مچ کی جاتی ہے جو اسکی مال اترنے کی بندرگاہ میں ہوتی ہے۔ اور اس میں ڈیوٹی کر ایہ قیمت خرید اور تمام دیگر اخراجات شامل ہیں تجارت برآمد کی وہ مالیت مین ہے جو روانگی کے بندر میں جب کہ مال جہاز پر لرنے کو تیار ہوا اسکی ہوتی ہے۔ نقد اور مالیت اسباب و اوزار و ہر ایک بیان پر لکھی جاتی ہے۔ اور قابل حصول اشیاء کو وہی وزن کر لیا یا ناپ لیا جاتا ہے جس ملک سے مال آئے یا جہان جائے وہ بھی سودا گروں کے بیان پر لکھے جاتے ہیں۔ اور ہیکون اور جہاز کی ہلٹیوں کو لکے بیانی کی تصدیق کر دیتا ہے۔ جو مال باہر سے آتا ہے وہ قبرس میں ہی لکھتا ہے۔ اس کے رستہ دوسری جگہ نہیں جاتا۔

پونڈ ۴۷۳۲۲۱ اور قبرس میں آیا۔ اور قبرس سے وٹان ۴۳۳۷۷ پونڈ کا گیا قابل حصول تجارت برآمد ۴۳۳۷۷ پونڈ اور محصول سے بری ۴۷۹۹۵ پونڈ تھی۔ آخر الذکر رقم میں ۱۹۹۷ پونڈ مالیت کی نقدی شامل نہیں۔

اشیاء برآمد - گندم - جو خردب - شراب - کپاس - کشتش - ریشی کوئیے - کچے چمڑے اور کھالیں - اور انہیں سورماش وغیرہ - حیوانات پھل اور ترکاریاں بڑی بڑی اشیاء درآمد ہوتی وادنی پارچات تنباکو - ادویات چاول - لکھل - لوہا - چمڑا - ٹی کا تیل - لکڑی - تین صابن اور سی ترن -

مرفج سیک۔ انگریزی۔ ترکی اور فرانسیسی طوائف اور انگریزی تقریبی جبرسی پیاسٹر نیم پیاسٹر اور پیا پیاسٹر نو تقریبی پیاسٹر ایک شنگ کے برابر ہوتے ہیں۔ اسپیکرل عثمانیہ شنگ نے جزیرہ مین اکثر جگہ شامین کھول دی ہیں۔ ترکی پیاسٹے اور وزن مرفج ہیں۔

جزیرہ مین تقریباً ۲۰ میل عمدہ ٹیکسین اور ۲۴ میل سلسلہ تار برقی ہے جو اسکندریہ اور شام سے ملتا ہوا ہے۔ ۱۵۹۰ء میں جانہ خطوط و پکیٹ وغیرہ جزیرہ مین حسب ذیل تقسیم کیے گئے مقامی ۲۵۰۱۰۵۔ باہر سے آئے ۲۳۷۵۸۴۔ ممالک غیر کوادوہ کو گئے ۹۶۶۱۹۔ ۱۸۹۶ء میں لائبریکاسی میں میل بلو و لائن تار کی کئی منظوری لگائی گئی۔

۶۔ ٹونس م حکمران بے سیدی بن سیدی احسن بے۔ پندرہ اکتوبر ۱۸۷۱ء کو متولد ہوا اور ۲۸ اکتوبر ۱۸۷۱ء کو سیدی محمد العبدوق اپنے بہائی کے بغیر تخت نشین ہوئے۔

یہ ملک ۱۸۷۱ء سے سلطنت عثمانیہ کے ماتحت ہے۔ موجودہ حکمران خاندان ابن علی ترکی باشندہ جزیرہ کر سٹ کی اولاد سے ہے۔ جو سلاطین عثمانیہ کے زیر فرمان سلطنت ۱۸۹۱ء میں ٹونیس کا فرمانروا ہوا۔ پہلی وقت سے حکومت اوس کے خاندان میں چلی آتی ہے۔ سلطان عبدالعزیز خان مرحوم نے سیدی احسن بے کی حق خدمات و خوش ہو کر بروٹے فرمان شہنشاہی موزنہ ۲۵ اکتوبر ۱۸۷۱ء کو خراج کی ادائیگی سے معاف کر دیا۔ مگر اس معافی خراج کے ساتھ ہی بعد بالوضاحت قرار دیا کہ اس کے مذکورہ برابر سلطان کی عزت اور ملک ٹونیس باب عالی کا زیر فرمان اور ماتحت علاقہ ہے۔

گورنمنٹ گورننس نے ۱۸۷۱ء کے موسم بہار میں ٹونیس پر (ضابطہ) حملہ کر کے (جزائرت) ان کو اس سے ہوا تھا۔ اس ملک کو بھی حفاظت میں لے لیا۔ اور بارہ مین ۱۲ اسی سالہ کو قطر سٹین ہرود ملکوں کے درمیان عہد نامہ تجویز ہوا۔ جس کی تصدیق فرمانروائے ٹونیس نے بروٹو احکام مجریہ ۱۸۷۱ء میں کر دی۔ ٹونیس ناٹیب نظریٹ ڈیٹ کھانا ہے۔ اور دو سکریٹریوں کی امداد سے فزس کے صیغہ خارجہ کے زیر احکام ملک پر عملی طور سے وہی حکومت کرتا ہے۔ صیغہ خارجہ نے معاملات ٹونیس کے نظرم کیلئے پیرس میں ایک خاص محکمہ قائم کر رکھا ہے۔ ۱۸۷۱ء کو ٹونیس میں ممالک غیر کی تو نصیبہ عثمانیہ تھیں۔ جنگ کچھ جرمی ۱۸۷۱ء سے موقوف کر کے اونکی جگہ فرانسیسی فوج مقصور کر گئے۔

۱۸۷۱ء میں مصر پر انگریزوں نے قبضہ کیا ہوا ہے۔ سطح ٹونیس کی اس ماتحت ریاست پر فزس نے فوجی قبضہ اور ملکی تحریف کر رکھا۔ ۱۸۷۱ء میں ٹونیس کا ٹونیس کوئی تعلق نہیں تھا۔ مگر سلطان ٹونیس کو بار پنا ماتحت تھا۔ جس سے مین اور وجود صورت کھنڈ خارجہ جیٹا جس کا جلدی یاورین بدل جانا اور ہر قسم حالت کا حاکم کرنا نشان ایزدی سے کچھ بعید نہیں۔ ۱۸۷۱ء مولف۔

رقبہ آبادی موجودہ حدود داربعین میں شمال مشرق میں بحیرہ روم مغرب میں انہیسی قبضہ
 البحر یا کادخیز کئی صدیوں تک عثمانی علاقہ تھوچکے ہوا ولسطہ میں فرانس
 نے اسپر قبضہ کر لیا) قسطنطنیہ میں ہے۔ اور جنوب میں بحر اوقیانوس اور ترکی صوبہ طریبولی (طرابلس) مغرب میں ہے مشرقاً
 غرباً اوسط عرض کی میٹل ہے۔ ایک کل رقبہ تھوچکے نام لاکھ ۵۰ ہزار انگریزی میٹل ہے جس میں حواری کا حصہ بھی
 بلالچوید کے مشرق گد امیر ترک چلا گیا ہے شمال ہے آباد کیا انارہ چندہ لاکھ کیا گیا ہے جن میں سولہ لاکھ
 ۹۹۴ فرہیسی تھے۔ آباد کیے جو قسطنطنیہ بدو عرب اہل قبائل ہیں۔

دار سلطنت کا نام بھی ٹیونس ہے جو جس کی آبادی بدو مقامات ایک لاکھ ۳۵۰ ہزار ہے ان میں سے ۳۵۰ ہزار فرانس
 میں باقی مورعوب حبشی اور یھودی ہیں ۱۸۷۵ء میں مسند سے بندر گاہ ٹیونس تک ایک سچ و عقیقہ نہر
 تیار ہو کر کھولی گئی جس کو رتبہ سند میں چاروں طرف بڑے بڑے جہاز بننے مستقیم ٹیونس پہنچنے کو قابل ہو گئے ہیں۔
 ۱۸۷۵ء میں ۱۸ سو کرائی آمد وغیرہ سرکاری ابتدائی مدارس تھوچکے کے طلباء کی تعداد ۱۲۱۵۷۰ تحصیل زمین ۱۱
 زمین تھیں تھیں۔

قبضہ فرانس کی ترقی سے تھوچکے کار بھیج کر روکن کی تھوچکے مذہب کے مذہبی علاقہ کا صدر مقام بنایا گیا ہے۔
 مذہبی اقتدار اعلیٰ ایجنز کے آج بشپ کو حاصل ہوا اور وہی اپنے نائبین اور مذہبی عہدہ دار بھی مقرر کرتا ہے
 کل آبادی باستاندو ذیل ملان ہے یہودی ۲۵۰ ہزار مسیحی تھوچکے ۳۵۰ ہزار مسیحی تھوچکے چار سو پڑھنے والے
 ۱۸۷۵ء کی آمدنی ۱۰۰۰۰۰۰ فریب اور چوچکے ۲۰۰۰۰۰ لاکھ ۳۵۰ ہزار سو ۵۰ فریب اندازہ
صیغہ کیا گیا تھا ۱۸۷۵ء کے موازنے میں۔

| دارت آمدنی فریب | دارت چوچکے فریب | دارت آمدنی فریب | دارت چوچکے فریب |
|----------------------|------------------------|--------------------------|--------------------------|
| محاصل ملاکٹ - ۹۳۲۲۰۰ | محاصل ملاکٹ - ۱۱۴۴۹۰۰ | سنگاری ملاکٹ - ۷۸۷ | فوج - ۶۰۸ ۶۰۰ |
| محاصل پڑھنے - ۵۱۱۰۰۰ | مستحقان کلمہ - ۳۱۵۲۱۵۲ | مختلف - ۹۸۲۲۰۰ | مختلف - ۲۷۶۲۰۰ |
| اجائے - ۵۱۷۸۰۰ | تغیرت عا - ۲۲۷۹۵۰۰ | میان معونی ہوتی - ۲۲۷۸۰۰ | میان معونی ہوتی - ۲۲۷۸۰۰ |

۱۸۷۵ء میں کل قومی قرضوں کو ۵۰۰۰۰ پونڈ کی ایک رقم میں جمع کیا گیا اور یہ ۵۰۰۰۰ پونڈ سکون میں تقسیم
 کر کے ہر ایک نسک کی نام نہاد مالیت پانچ سو فریب بھی گئی اور یہ فراڈ یا گیا کہ یہ غرضہ دہی ہو گا یعنی اصل کمی
 انہی میں کیا جائیگا اور صرف ہر سالانہ دیباچہ و یکٹ شے سودم فی صدی سترہ گئی اور یہ کی سالانہ مقدار ۲۳۰ پونڈ

[illegible]

ماہی نگاہنکو ٹھیکے بالعموم اطالین لوگوں کے ہاتھ میں ہیں ۱۹۶۲ء میں محلی کا فکاہ تنجیبیل میل ہوا۔ اس وقت
محلی ۱۰۵۹ کیلو گرام مالیت پر ۲۲ پونڈ سنچو وی محلی ۹۵۶۲۲ کیلو گرام مالیت پر ۲۱۶۴ پونڈ سنچو وی
۹۹۶۲۰ کیلو گرام مالیت پر ۲۲۶۹۲ پونڈ سنچو وی

تجارت (پچھلے دو برسوں میں ٹیکس اور دیگر ممالک میں جو تجارت ہوئی اس کی مالیت ایک ارب سیلے ہو

| ملک | ۱۳۹۳ء | ۱۳۹۴ء |
|--------------------|----------|----------|
| فرانس و البجیریا | ۲۳۳۳۳۳۳۳ | ۲۳۳۳۳۳۳۳ |
| برطانیہ کلاں و ماٹ | ۵۲۲۰۰۰۵ | ۳۰۰۰۰۰۰۰ |
| اٹلی | ۲۱۱۱۱۱۱۱ | ۳۰۰۰۰۰۰۰ |
| آسٹریا | ۱۲۳۴۵۰۰ | ۱۲۳۴۵۰۰ |
| بلجیئم | ۹۹۸۱۲۵ | ۱۲۳۴۵۰۰ |
| دیگر ملک | ۳۲۴۵۶۷۸ | ۲۰۳۴۵۶۷۸ |
| میزان | ۳۸۳۸۳۲۲۵ | ۲۹۸۵۳۲۵ |

[illegible]

| | | | | |
|-------|-------|--------|--------|--------|
| ۱۹۹۰ء | ۱۹۹۱ء | ۱۹۹۲ء | ۱۹۹۳ء | ۱۹۹۴ء |
| ۸۵۲۸ | ۸۴۲۱ | ۸۳۱۵ | ۸۲۰۵ | ۸۰۹۸ |
| ۱۴۴۱۶ | ۱۴۳۵۵ | ۱۱۱۲۸۹ | ۱۱۲۹۹۹ | ۱۱۲۹۹۹ |

[illegible]

پیمانہ غلہ = قاقی = ۱۶ اوٹا بنی = ۱۶ فیشل + ایک وٹا بنی = ۲ اصلع

طولانی پیمانہ جات۔ بقی غری برائے ملل۔ بیوسید گئے بقی ترکی برائے شیم۔ بیوسید گئے بقی

اندلسوٹی برائے پارچاٹ ۱۹۹۷ء گز کے۔

انگریزی تو فصل خیرل متعینہ ٹینس ۔ ویلیو ایچ ٹوی ہیگ ٹو ۔

ترکی بحیرہ اور مالی حالت

یا آرزو ہے وہ دیوالیہ بھی نہیں ہے۔ ہمیں کوئی کلام نہیں کہ شہزادہ عین جب اعلیٰ حضرت خلیفہ علیہ السلام عجلہ کجیہ دست خلافت پر متمکن ہوئے اور وقت ترکی مالی حیفہ کی حالت ناگفتہ بہ تھی جو تھوڑے ہی عرصہ بعد جنگ کر شروع ہو جانے اور پھر اس کے بعد کئی روز خیر صوبوں کے قبضے سے نکل جانے اور ان حوادث کے لازمی نتائج یعنی بددینی و بددستی کے طفیل اور بھی اتنے ہو گئے۔ مگر جنگ سے فارغ ہوتے ہی جس حکم کی اصلاح کی طرف سب سے پہلے حضور محمد صرح متوجہ ہوئے وہ حیفہ مال تھا۔ وہ جانتے تھے کہ ملک کی ترقی و خوشحالی زیادہ تر اسی حکم کی اصلاح پر مبنی ہے۔

یہ امر بیشک قابل افسوس ہے کہ عیسائی فیتیہ یا دشمن سلطنتوں کی جابجا درست اندازی اور عیسائی رفا کی شور و ہشتی اور دوسری کی وجہ سے یا مسلمانوں کی کاہلی و لاپرواہی اور بے فکری سے اعلیٰ حضرت کو اپنی مساعی جمیلہ میں جیسی کہ چاہیے ویسی کامیابی نہیں ہوئی۔ بہر حال اخراجات غیر معمولی کی بھرمار سے جو انہی عیسائیوں کی بھرائی سے ضروری اور اٹل ہو گئے ہیں۔ آمدنی سے نچر زیادہ ہوتا رہا ہے مگر یہ بھی کی ذاتی کوشش و جانفشانی کا نتیجہ ہے کہ آمدنی کم ہو جانے پر معمولی اخراجات و آمدنی کا سوز بڑا برقیام رکھ رہے ہیں اور غیر معمولی اخراجات کیلئے ممالک غیر سے قرض لینے کی بجائے پُرانے قرضوں ہی کے رد و بدل سے یا اندھ مجبور کی صورت میں خود اپنے ہی ملک سے قرض لے کر کام چلاتے رہے ہیں۔ اس سنیوں کی مسلسل دو سال کی بغاوت سے کئی صوبوں کی آمدنی میں لازمی طور پر کمی واقع ہوئی اور اس کے انقطاع اور قیام امن کیلئے کئی لاکھ نوآئینہ کئی ہینوں تک تیار رکھنی پڑی۔ اور ساتھ ہی مخالفت سلطنتوں کی وہ کمزوریوں کے باعث ملک کی حفاظت اور ضروری مقامات کی سوچہ بند بیون وغیرہ کی بھی ضرورت لاحق ہو گئی۔ ان سب پر اس قدر زرخیز صرف ہو کہ مخالفین سلطنت عثمانیہ کو پورا یقین تھا کہ سلطان آنحضرت کو اب بہ حال ممالک غیر سے قرض لینا پڑے گا۔ اچھا اس ضرورت کی وجہ سے اوپر جو کچھ دباؤ والا جا دینا و بچہ اسے تسلیم کر رہے تھے۔

یہ امر کہ سلطان آنحضرت کو قرض کی ضرورت تھی یا نہیں۔ اور اگر ضرورت تھی تو کیا ان کا اعادہ قرض لینے تھا یا نہیں انہیں کو خود معلوم ہو گا۔ لیکن یہ امر حقیقہ ہے کہ اس سال کے بجٹ کو شائع ہونے سے مخالفین

منصوب نے خاک میں مل گئے ہیں۔ اور ادن کو یقین ہو گیا ہے کہ علیحضرت ہی کا روائی سے حتی الامکان ہمیشہ بچتے رہیں گے جس کو خیر و نفع کو ادنیٰ سلطنت میں اور زیادہ مداخلت کرنا ایک موقعہ ملے گا کہ احتمال ہو۔

بجٹ کو درج کرنے سے پہلے ناظرین کو یہ بتا دینا ضروری معلوم ہوتا ہے کہ وہ سلطنت عثمانیہ کی آمدنی کو یوروپ کی دولتِ عظام کی آمدنیوں سے بہت کم پائین گئے تھے کہ اٹلی کی آمدنی بھی جو سویت و زریزی میں ٹرکی پر فوقیت نہیں کھتی سلطنت عثمانیہ کی آمدنی سے پانچ گنی زیادہ ہے۔ اس کے کئی باعث ہیں سب سے بڑا یہ کہ ترکوں نے اپنے ملک کے قدرتی وسائل اور زرخیزی سے فائدہ اٹھانے کی کوشش نہیں کی۔ اور اب اگر سلطان آٹم کی جدوجہد سے کسی قدر اس طرف متوجہ بھی ہوئے ہیں تو انکو فائدہ اٹھانے کا موقعہ نہیں دیا جاتا۔ دوم صنعتِ فروخت کی کسادبازاری اور علوم و فنون جدیدہ سے ناواقفیت سوم دیگر ممالک کی نسبت ٹرکی میں محاصل تھوڑے اور ملک میں سپر اسپرٹس و ہندوگان کی نسبت بری آمدنی اور مشیتِ اہلاک و شخص کی قدر اور زیادہ ہے۔ چہاں محصول درآمد و برآمد میں ممالک اجنبیہ کے ساتھ بہت رعایت کی گئی ہے۔ اور دوسرے ملکوں کی نسبت شرح محصول عوام کم بھی گئی ہے۔ پنجہ لگان و سامانہ رخصی کا جنس میں وصول کرنا جس سے محال کو خیانت کرنے کا بہت موقعہ ملتا ہے۔ ششم عام طور پر حکام کی خود غرضی و لاپرواہی۔

اتنفس خیل کے ساتھ ہی یہ بتا دینا بھی مناسب ہو کہ نقصِ حبل کے پیا شدہ نہیں بلکہ صدیق ہے چلا آتے ہیں۔ کئی عالی بہت سلاطین کو انکی اصلاح کا خیال پیدا ہوا۔ مگر بدبختی سے اندرونی سازشوں اور بغاوتوں اور بیرونی حملوں نے انہیں اپنے ارادوں میں کامیاب نہ ہونے دیا۔ اعلیٰ حضرت سلطان سجدہ آچمد باد جو انہیں موانعات کے جو سلطان محمود اور سلطان سلیم کو پیش آئے۔ ان نقصوں کی اصلاح میں بطوری سرگرمی سے مصروف ہیں۔ اور اگر خدا کو منظور ہے تو ضرور ایک دن محصولِ معاینہ کی سیاب ہو جائیں گے۔

بجٹ کی تیاری کے لئے اعلیٰ حضرت نے وزیرِ صنیعہ مال کے ساتھ امپیریل عثمانیہ بینک کے ڈائریکٹر جنرل سر ایڈگار ونسنٹ کو بھی شامل ہونے کا حکم دیا تھا۔

چنانچہ صاحبِ موصوف نپی رپورٹ میں پچھلے سالوں کے بجٹوں (موازنوں) میں نقص نکلتے ہیں کہ وہ کسی ایک قاعدہ پر تیار نہیں کئے جاتے۔ ہر سال اس سے لیکر سلطنت کی سالانہ آمدنی ایک کروڑ چتر لاکھ

ترکی اور معمولی خرچ ایک کروڑ ۵۰ لاکھ پونڈ ترکی سالانہ ہوتے رہے ہیں۔ یعنی بالادسطح سال دس لاکھ پونڈ کا خسارہ ہوتا رہا ہے۔

افشیل کے بعد صاحب موصوف آمدنی کے بڑھانے اور خرچ کو کم کرنے کے مسئلہ پر بحث کرتے ہیں انکی رائے میں جنگی محکمہ پر بہت زیادہ خرچ ہوتا ہے۔ غرض میں جنگی محکمہ کے خرچ کی نسبت ملکی محکوم کے خرچ سے ۳۰ فیصدی اور دوسرے عوامی عین ۱۰ فیصدی ہے۔ مگر ٹرکی میں یہ نسبت ۵۰ فیصدی ہے جو دنیا کے تمام ملکوں میں زیادہ ہے۔ مالی انتظام میں دو اور بڑی قباحتیں ادن کے نزدیک یہ ہیں کہ خیانت کی گرم بازاریں ہیں اور ملازمین کی تعداد زیادہ ہے۔ اور ادن کو باقاعدہ خواہ نہیں ملتی۔ امر اول کا تدارک انکی رائے میں عجز و تناکس و سرفروشی اور سخت نگرانی سے کیا جانا چاہیے۔ ملازمین کی خیانت سے جو نقصان سلطنت کو پہنچ رہا ہے اسکی نظیر میں وہ پریٹ خانوئی آمدنی کو پیش کرتے ہیں جو سالہ ۱۹۰۷ لاکھ ۴۰ ہزار پونڈ ترکی تھی۔ مگر سالہ ۱۹۰۸ میں ۷۱ لاکھ پونڈ پر گئی ہے۔

وہ انکا خیال جن ملازمین کا انتظام کمیشن قرضہ قومی کے سپرد ہے۔ انکی آمدنی میں دن بدن کمی ہو رہی ہے۔ مگر وہ ملازمین کو بھی ایک طرح سے معذور سمجھتے ہیں جن کی سات سات لاکھ اٹھ ہینو کی خواہ۔ بقایا میں ہوا دن سے دیانتداری یا جانفشانی کی امید رکھنا مقصود ہے۔ اسکا علاج وہ یہ بتاتے ہیں کہ ایک خاص کمیشن مقرر کی جائے اور تمام ملازمین کی خواہ کے برابر ایک سالانہ رقم اوس کے لیے خاص کی جائے اور اس رقم کا بار ہوا ان حصہ ہر چھ ماہوں کو ادا کیا جائے تاکہ ادنی سے ادنی ملازم کو بھی اسی باقاعدگی سے تنخواہ ملے جس طرح کہ اعلیٰ عہدہ داران سلطنت کو ملتی ہے۔

اضافہ آمدنی کی ایک تدبیر یہ بتائی گئی ہے کہ تنباکو کے چارہ کا پورا پورا انتظام کیا جاوے۔ ٹرکی کو تقریباً مکمل باشندے یا کم از کم دو کروڑ ترک تنباکو کے سخت حاوی ہیں مگر اس چارہ کو صرف گیارہ لاکھ پونڈ ترکی وصول ہوتے ہیں حالانکہ مصر میں بھی جس کی آبادی اس سے تیسرا حصہ ہے اسی قدر رقم وصول ہوتی ہے۔ اس کی صفات ظاہر ہے کہ ٹرکی میں اس چارہ کا ٹھیک انتظام نہیں۔ مصر میں مقبول انتظام کے طفیل اس کی آمدنی پچھلے اٹھ برسوں میں دس گنی بڑھ گئی ہے۔ سرانجام کارروائی کی رائے میں شرح محصول دس گنی ہو جائے جس وقت سات فیصدی ہے۔ اور تین سو گنی بلگیر یا تیس روپہ وغیرہ مالک تھیل کی شرح سے بہت کم ہے۔ مالک غیر شکر کو تھائی سمجھ کر کے بڑا دینا چاہیے۔

اسکو بہ صاحب موصوف غنائیہ کی نسبت کا ذکر کرتے ہیں اور حکام کی کئی شکایات کی نسبت حکم لگا دیتے ہیں کہ وہ مصر کی
 حکومت چھوڑ دے اور اپنے ملک میں آجائے کہ جس طرح کہ کم کر دیا اور آمدنی کی کٹوتی کی بجائیں جو اگر مصر کی مالی مشکلات کا مسئلہ
 اسوقت پر سجدہ پہنچا، جتنا کہہ کر کہی ہو۔ تو مصر کو دلیہ بن کر ہٹا دینا چاہیے اور شیشین چھوڑ کر چھوڑ دینا چاہیے کہ اساتذہ
 ختم ہو جائیں۔ اس کی مین آمدنی درج کا موازنہ قائم کر کے لئے فقط توجہ اور دیانت داری کی ضرورت ہے خاتمہ پر
 وہ سلطان المعظم کی خدمت میں مندرجہ ذیل سفارشیں کرتے ہیں *

(۱) جنگی خرچ کو کم کیا جائے (۲) خیانت و بددیانتی کی جانچنی کی جاوے (۳) عہدہ داروں کو عہدہ
 کے لحاظ سے (اور نہ کسی ذاتی لحاظ سے) مقررہ اندازہ و سپانہ کے مطابق باقاعدہ تنخواہیں تقسیم کی جائیں
 (۴) استقامی عملہ میں ملازمتوں کی تعداد کم کی جاوے (۵) دوسرے عہدہ داروں کو عہدہ کی تنخواہیں بڑھائی جائیں (۶) محاصل
 بلا واسطہ کو بڑھایا جائے (۷) آمدنی و خرچ کے ماہواری اور سالانہ نقشے تیار اور نشانے کیے جائیں (۸) وزیر
 صیغہ مال کبے باقاعدہ خرچ کرنے والے کو نہ روک دینا اور یہ غیر معمولی اخراجات کو منظور کر نیسے جن کیلئے باقاعدہ
 طور پر اجازت نہ دی گئی ہو انکار کرنے کا اختیار دیا جائے۔

اس خاص کمیشن نے جو بجٹ کی تیاری کر لی تھی اس پر رولٹ کے منشاء کے مطابق تیار
 کر کے اعلیٰ حضرت کی خدمت میں پیش کیا تو انہوں نے نہ صرف کمیشن کی سفارشوں کو نہ مقررہ طور پر مانگے
 پر تال حسابات کو پریسڈنٹ کو فیس پاشا کو نگرانی و ضبط انتظام کے کامل اختیارات عطا فرمادیے۔ بلکہ
 کی بہتری و علاج اور خوشحالی و بہبود کی کوئی ذاتی آسائش پر مقدم رکھنے کے طبعی وصف کو انصاف سے
 جس کی نظیر دوسرے فرمانرواؤں میں ملتی محال ہے۔ اپنی سول سٹ (صرف خاص) میں ہوا بتیسری
 تخفیف یعنی پچاس ہزار پونڈ کم کر دیئے۔ اعلیٰ حضرت سے پہلے سلاطین کو خزانہ عامہ سے ۴۴۰۰ پونڈ سالانہ
 صرف خاص کیلئے ملتے تھے۔ اس رقم کے علاوہ ان کو غیر معمولی اخراجات کیلئے دیگر محکوموں کی سالانہ بچتیں
 اور اضافہ تعیین اور نیز ترکی مخصوص کمپنی جہاز رانی۔ ہر ملک کی کوئیکہ کی قانون اور شاہی کا رخانہ پارچہ بانی
 و ترکی کلاہ کی آمدنیوں میں سے ۵۳۲ پونڈ ترکی سالانہ ملا کرتے تھے۔ اعلیٰ حضرت علیہ اللہ ملکہ نے تحت
 پر بیٹھتے ہی دیگر محکوموں کی بچتوں اور ۳۲۲ کی سالانہ رقم کا لینا بند کر کے اس سلطنت کو ضروری خرچوں کیلئے
 خزانہ کے سپرد کر دیا۔ اور بعد ازاں دو مختلف متعین پرسول سٹ میں سے بھی کئی لاکھ پونڈ کم کر دیئے چنانچہ
 اب نہ لاکھ چودہ ہزار چار سو پونڈ کی جگہ پانچ لاکھ ۷ ہزار پونڈ مل گئی ہے۔ اعلیٰ حضرت کو اس کے علاوہ شاہی

املاک کے محل میں جو کسی تقریباً چھ لاکھ پونڈ کی آمدنی ہوتی ہے جس کو ان کی سالانہ آمدنی گیا رہ لاکھ ۲۰ ہزار پونڈ کے قریب ہو جاتی ہے۔ اس آمدنی سے محسول کے کام خراج ہوتا ہے جس میں پانچ سو روپے سے قریب دوا و دوا پرورش پاتے ہیں۔ اور تمام عہدہ داران محل ہولون وغیرہ کی تنخواہ وغیرہ ادا کی جاتی ہے۔ سپر اسپر کوئی دن ایسا نہیں جاتا جس میں ضمیمہ اسلین جیب خاص ہو مقبول تمام کسی تعلیمی خیراتی یا ادارہ کی کام کیے عطا نہ فرماتے ہوں۔ یہ بجٹ چھ سالہ وسط سالہ ترکہ کی سالانہ یعنی سالانہ غنائت سالانہ کی آمدنیوں کی اوسط پر تیار کیا گیا ہے۔ مین کئی زمینیں اسی شامل کی گئی ہیں جو سالانہ ترکہ کے خاتمہ پر وصول ہونگی یا اگر کئی اسی قدر زمین جو زمین گذشتہ کا بتایا ہیں اس برس میں وصول ہو کر حساب پورا کر دی گئی۔ اس سال کو تخمینہ آمدنی میں پچھلے تخمینہ کی نسبت یہ تیرہ کم کی گئی ہے کہ عشرات (دو ایک) میں ہر پہلے دس فیصدی حصہ خزانہ کا کیونکر لیا جاتا تھا اور باقی رقم محکمہ تعلیم عامہ اور زرعتی بنکوں کے تہا جال کیلئے ان کے سپر وکر دیجاتی تھی اب کو دفعہ وہ حصہ ساٹھ ہے دس فیصدی کر دیا گیا ہے جس سے خزانہ عامہ کو دو لاکھ ترکہ پونڈ وصول ہو کر گریڈ ۱۰۰۰ کی جگہ جن کی وصولی میں بہت وقت ہوتی ہے اور جو ہمیشہ کم و بیش ہوتے رہتے ہیں نقد معاملہ میں جس میں کو مسئلہ پر غور کر رہی ہے۔ سرحدت بجٹ میں اس ملک آمدنی ۱۲ لاکھ پونڈ دکھائی گئی ہے۔ یہ رقم کوئی زیادہ نہیں ج کیونکہ کئی ضلعوں کی زرعی اور تمدنی حالت میں کمی بریلوئے لائیوں کے اجراء سے بہت تر کمی ہو گئی ہے۔ محسول یا ٹیکس (خاتمہ دہلیو پوری) کی سالانہ اوسط پچھلے تین سالوں میں جن کی بناء پر بجٹ تیار کیا گیا ہے ۱۹۴۹، ۱۹۵۰، ۱۹۵۱ پونڈ ترکہ تھی ۱۹۵۱ سال پر ۱۹۵۰ سال غنائت پانچ سو ۱۹۵۰ کے بجٹ میں ۱۹۵۰ کو دو لاکھ پونڈ بڑا کر ۱۹۵۱ سال پونڈ ترکہ دکھائی گیا ہے کیونکہ اس سال کو فی شاخ ۲ پاروں کا زائد کیس لگا یا جائیگا محسول پیشہ ورانہ کی اوسط سالانہ مندرجہ بالا تین سالوں میں ۱۹۵۰، ۱۹۵۱، ۱۹۵۲ پونڈ ترکہ تھی مگر چونکہ سال زیر بحث میں یورپین صوبوں کی طرح جہاں سالانہ مین معافی دی گئی تھی ایشیائی صوبوں کے زرعیت پیشہ لوگوں کو اس ٹیکس سواری کر دیا جاوے گا اس لیے ۱۹۵۰، ۱۹۵۱، ۱۹۵۲ پونڈ کم کر کے ۱۲ لاکھ پونڈ کا اندازہ لگایا گیا ہے اور قانون خفایت حق ایجاد و تاجر (پروٹیکشن) کے نفاذ سے ایک لاکھ پونڈ ترکہ آمدنی ہونیکا اندازہ کیا گیا ہے۔ مگر اس قانون کے نفاذ سے پہلے ابھی مضابطہ کے چند امور کی تکمیل ہو جانی ضروری ہے۔

محسول درآمد و برآمد کی سالانہ اوسط ان سالوں میں ۱۹۵۰ لاکھ ۱۰ ہزار پونڈ سالانہ تھی مگر سالانہ میں تجارت کی فروغی رہی اور سے مد نظر رکھ کر ۱۰ لاکھ پونڈ ترکہ کا اندازہ لگایا گیا ہے۔ پچھلے مہینوں میں پریٹ خانہ کی آمدنی

طرز ہی شرح ہو گئی ہے اور سال روٹن کی عمدہ فصلوں کو اس پر ہے کہ اور زیادہ بڑھا دی گئی۔

مدات خرچ میں سے قومی قرضہ کے سود و مبالغہ وغیرہ کے لئے ۴۹ لاکھ ۵۹ ہزار ۸۵۰ روپے چھپوٹ کر دی گئی

تفصیل ذیل اندازہ لگایا گیا ہے:-

قرضہ موقوفہ بظمانت خراج مسعر ۴۵۰۰۵۹

قرضہ جن کا اہتمام مجلس ریلوے نظام قرضہ قومی کے سپرد ہے بعد خرچ انتظام۔۔۔۔۔ ۲۶۶۱۹۹۱

دیگر قرضے ۱۲۰۴۸۳۹

قانونی ٹیکس دینے والوں کی ملوث ہو کر کسی ٹیکس جاری نہیں) ۵۲۳۵۲۳

ضمانتہا کے پورے ۸۶۸۸۹۳

تاوان جنگ ۴۵۰۰۰۰

۶۴۵۹۳۰۶

انسانی محکوموں کے لواحقات کو جو بٹ میں کم کر کے دکھلانے سے کمیشن نے ادون محکوموں کو خط و کتابت

کر کے یہ اطمینان کر لیا تھا کہ تخفیف خرچ سے سرکاری کاروبار میں کوئی ہرج نہیں ہو گا چنانچہ بٹ میں جو

تخفیفیں دکھائی گئی ہیں ادون کو عمل میں لائے جانے کیلئے احکام صادر ہو گئے ہیں خاص کر رویت قوت

کو نصبت کرنے کیلئے وزارت اور گورنر ان صوبہ کو حکم دیا گیا ہے۔ اسٹیٹ کا موزرہ حسب ذیل سے ہے۔

آمدنی ۱۸۵۱۳۲۳ پونڈ

خرچ ۱۸۴۲۹۳۱۱

فاضلہ ۸۱۹۱۲

بٹ میں غیر معمولی اخراجات کیلئے کوئی اسٹیٹ تیار نہیں کیا گیا۔ پس یہ صورت مندرجہ بالا تب ہی

قائم رہ سکتی ہے کہ آمدنی کو غیر معمولی خرچ پر صرف کرنے سے محفوظ رکھا جائے۔ مگر ویسے ہی دوسری طرف

جدید کاروں سے جو آمدنی حاصل ہوگی۔ ادون سے تجارتی معاہدوں کو آمدنی محصول درآمد و برآمد میں جمع اضافہ

ہو جائے گا۔ ادون کو حساسیت میں شامل نہیں کیا گیا۔ اس لئے یقین کامل ہے کہ ضروری اخراجات غیر معمولی

نئی آمدنی ان کفایت کر سکیں گی۔ کل بٹ میں مثبتہ رقم صرف ۱۰ لاکھ پونڈ کی ہے جو قانون پٹنٹ

کے نفاذ پر لائسنس ٹیکس و حاصل ہوگی +

بحسب آمدنی و خرچ سلطنت عثمانیہ

برائے سال ۱۲۱۳ھ ترکی۔

مطابق

(مارچ ۱۸۹۷ء لغایت فروری ۱۸۹۸ء)
آمدنی

خرچ

| صیغہ | سالانہ اوسط آمدنی | ۱۳۱۳ کی آمدنی | صیغہ | خرچ | تخفیف | خرچ |
|---------------------------------|-------------------|---------------|-------------------|-----------|-----------|-----------|
| ۱۔ محصل بلا واسطہ و عشر و ٹیکس۔ | | | ۱۔ رسول الہ | ترکی پونڈ | ترکی پونڈ | ترکی پونڈ |
| | پونڈ ترکی | پونڈ ترکی | سلطانی سولہ | ۶۲۷۱۷۲ | ۵۰۰۰۰ | ۵۷۷۱۷۲ |
| محصول ارشی تعلیمیہ | ۲۷۵۰۲۲ | ۲۷۵۰۲۲ | وظیفہ شہزادگان | ۲۰۵۳۷۸ | ۰ | ۳۰۵۳۷۸ |
| محصول از قری و دیگر صورت | ۲۲۳۷۹۰۲ | ۲۲۳۷۹۰۲ | و شہزادیان | | | |
| محصول پیشہ وران و صنعت | ۷۳۲۱۳۵ | ۵۰۰۰۰۰ | میزان | ۹۲۲۵۵۰ | ۵۰۰۰۰ | ۸۸۲۵۵۰ |
| بدل عسکریہ و ہجرات | ۸۸۶۲۱۰ | ۸۸۶۲۱۰ | ۲۔ قرضہ قومی | | | |
| عشر | ۲۲۳۷۳۳۸ | ۲۱۰۰۰۰۰ | | | | |
| ٹیکس اخلاص و موسی | ۱۷۳۷۸۲۹ | ۱۹۳۷۸۲۹ | قرضہ مجتہدہ (سوی) | ۵۰۹۲۸۸۸ | ۰ | ۵۰۹۲۸۸۸ |
| ٹیکس خزانہ | ۱۶۲۱۳ | ۱۶۲۱۳ | غیرہ | | | |
| کرایہ مکانات | ۳۵۹۶۷ | ۳۵۹۶۷ | قرضہ رمان | ۳۳۹۲۲۱۸ | ۰ | ۱۳۹۲۲۱۸ |
| دیگر ٹیکس | ۲۶۹۳۹۳ | ۴۶۹۳۹۳ | (سود و غیرہ) | | | |
| میزان | ۱۰۵۳۱۷۲۹ | ۱۰۲۵۷۲۵۶ | میزان | ۴۲۵۹۲۰۶ | ۰ | ۱۳۵۹۲۰۶ |

| صیفہ | | | آمدنی | | |
|---------------------|----------|----------|------------------------------|-----------|--------------------------------------|
| پونڈ ٹکی | پونڈ ٹکی | پونڈ ٹکی | پونڈ ٹکی | پونڈ ٹکی | پونڈ ٹکی |
| نوج | نخیف | نخیف | کی آمدنی | نفاذ نفاذ | نفاذ نفاذ |
| ۳۔ سندھ ہیضہ و غیرہ | | | ۲۔ محال بالوسطہ و تفرق آمدنی | | |
| ۵۵۴۵۰ | ۹۷۵۰ | ۶۵۰۰۰ | ۲۰۰۰۰۰۰ | ۲۱۹۵۴۸۴ | محمول پڑت فاجات |
| ۴۸۴۰ | ۰ | ۴۸۱۲۰ | ۷۸۶۱۹۰ | ۷۸۶۱۹۰ | محمول نمک |
| ۶۱۹۳ | ۰ | ۶۱۹۳ | ۰۵۴۲۹۵ | ۷۵۴۲۹۵ | محمول تباکو |
| | | | ۴۳۸۵۳۵ | ۴۳۸۵۳۵ | محمول سکرٹ |
| ۱۸۰۲۴۶ | ۲۰۰۲۷ | ۲۰۰۲۷ | ۲۷۷۱۱۰ | ۲۷۷۱۱۰ | محمول فکری |
| ۴۳۱۵۶۰ | ۳۶۸۴۰ | ۳۶۸۴۰ | ۱۰۷۶۱۶ | ۱۰۷۶۱۶ | محمول باہی کلین |
| ۱۲۳۱۱۵ | ۰ | ۱۲۳۱۱۵ | ۱۰۰۰۰۰ | ۱۰۰۰۰۰ | عشر تباکو |
| | | | ۱۰۶۳۸۷ | ۱۰۶۳۸۷ | محمول ریشم |
| ۵۰۰۰ | ۰ | ۵۰۰۰ | ۵۵۱۰۰ | ۵۵۱۰۰ | کپنی فروخت تباکو |
| | | | | | کسے سناخہ کا حصہ |
| ۴۶۹۴۸۴ | ۶۶۶۱۶ | ۸۱۶۱۰۱ | ۴۰۰۰۰ | ۴۰۰۰۰ | کپنی مذکورہ کے جس |
| | | | | | بگیریت سرحدیوں کی |
| | | | ۸۶۴۶۴ | ۸۶۴۶۴ | بابت تیرہ سیل کی |
| ۴۴۸۹۹۹۸ | ۸۰۷۲۵۶ | ۵۲۹۹۹۵۴ | | | زرعی پیداوار کا حصہ |
| ۵۴۶۴۵۹ | ۱۰۶۹۶۱ | ۶۵۳۱۷۵ | ۹۴۴۹ | ۹۴۴۹ | مستحق |
| ۴۶۲۱۷۷ | ۸۹۹۴۵ | ۵۵۲۱۲۲ | ۴۵۷۱۱۴۶ | ۴۵۷۱۱۴۶ | صیوان |
| ۱۰۱۳۹۴۴ | ۱۷۸۹۳۱ | ۱۱۹۴۸۷۵ | | | ۱۷۔ نظامی حکمرانی آمدنیان جنگی محکمے |
| ۶۵۱۲۰۸ | ۱۱۸۳۰۹۳ | ۷۹۵۱۲۱ | ۳۰۷۵۰۷ | ۳۰۷۵۰۷ | ذات حربیہ |

۴۔ جنگی محکمے

| صیفہ | آمدنی | | صیفہ | خرج | | صیفہ |
|--|------------------|------------------|--------------------|------------------|-------------------------|------|
| | سالانہ اوسط شدہ | سلاسل کی آمدنی | | خرج السنہ الامین | تخفیف بحساب پندرہ فیصدی | |
| وزارت بحریہ | پونڈ ترکی ۱۳۹۸۰۹ | پونڈ ترکی ۱۳۹۸۰۹ | ۵۔ سول محکمے | | | |
| توپخانہ عامرہ | ۷۱۳۲۵ | ۷۱۳۲۵ | وزارت جنگ و اسلحہ | پونڈ ترکی ۹۸۹۳۲۲ | پونڈ ترکی ۳۳۹۵۵۵ | |
| فوجی پولیس (جندارہ) | ۴۱۲۵ | ۴۱۲۵ | محکمہ داخلہ | | | |
| میزان | ۵۳۲۷۹۳ | ۵۳۲۷۹۳ | سنیٹ | ۴۱۶۱ | - | |
| سول محکمے | | | محکمہ دوا و طبیعت | ۱۳۷۰۲ | ۴۶ | |
| وزارت زمین و زراعت | ۴۵۲۲۰ | ۴۵۲۲۰ | شیخ الاسلامات | ۲۲۱۸۱۶ | ۶۸۸ | |
| شیخ الاسلامات | ۴۳۰۰۸ | ۴۳۰۰۸ | کونسل حفظ صحت ملکی | ۱۰۳۶۶ | ۵۹۲ | |
| ڈاک و تار | ۴۰۵۱۱۳ | ۴۰۵۱۱۳ | | | | |
| پولیس | ۲۹۰۶ | ۲۹۰۶ | ڈاک و تار | ۴۲۲۶۰۹ | ۱۵۲۶۶ | |
| معدلات عامہ | ۲۳۳۸۸۶ | ۰۲۳۳۸۸۶ | پولیس | ۱۹۲۰۵۸ | ۵۴۶۹ | |
| صیفہ خارجیہ | ۳۶۰۱۵ | ۳۶۰۱۵ | صیفہ خارجیہ | ۲۰۶۳۸۸ | ۳۹۷۳ | |
| تجارت و قیرات عامہ | ۲۱۹۰۲ | ۲۱۹۰۲ | معدلات | ۴۶۱۳۴۱ | ۷۵۹۶ | |
| زرعت جنگلات و جانور | ۳۱۰۸۴۶ | ۳۱۰۸۴۶ | محکمہ مذہبی | ۹۳۶۰ | ۱۸ | |
| سود و رقوم جو بینک عثمانیہ بین جمع ہیں | ۳۸۶۹۲ | ۳۸۶۹۲ | سرشتہ تعلیم | ۵۰۰۰ | ۷۵۰۰ | |
| | | | تجارت | ۳۹۲۰۲ | ۲۷۵ | |
| شفرق آمدنیان | ۲۴۳۳۷۷ | ۲۴۳۳۷۷ | صیفہ مال | ۶۶۸۰۴۱ | ۳۴۵۵۹ | |
| دفتر خانہ | ۲۲۴۲۲۱ | ۲۲۴۲۲۱ | اخراجات مختلف | ۳۰۴۲۸۶ | ۸۳۸۸۲ | |
| محکمہ حفظان صحت | ۸۷۸۲۹ | ۸۷۸۲۹ | دفتر خانہ | ۸۶۳۸۶ | ۵۶۵۶ | |
| کونسل عامہ صحت عامہ ملکی | ۱۹۷۵ | ۱۹۷۵ | معاون و جنگلات | ۱۲۵۲۴۱ | ۴۹۷۰ | |
| | ۲۲۷۳۴۶ | ۲۰۱۳۱۲ | | | | |

